بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ الأسبوعية

الطبعة الأولى الساعة ٧,٣٠ مساء

● العدد ٧٣٤٢ ـ الإثنين ٢٨ ذى القعدة ١٤٠٦ هـ الموافق ٤ أغسطس ١٩٨٦ م

OKAZ Jeddah, Dhul Qidah 28, 1406 August 4, 1986. No. 7342 — 26 years

خبراء البترول والاقتصاد لـ "عكاظ":

الالتزام بالحصص ورفع الأسعار تدريجياً يحقق مصلحة الجميع

المملكة ضحت كثيرا دعماً لتماسك أوبك

احمد باسردة ـ جدة ـ واس ـ الرياض :

اكد عدد من خبراء البترول والاقتصاد بالمملكة ان سياسة المملكة في مجال النفط تتوخى الاعتدال والتوازن وانها تحملت تضحيات جسيمة ودعت دوما الى التزام جميع اعضاء اوبك بالحصص والاسعار مشيرين الى ان المملكة ضحت باجزاء كبيرة من حصتها دعما لتماسك وقوة اوبك .

واشار الخبراء في احاديث خاصة « لعكاظ » الى ان المملكة لا تستطيع التضحية الى ما لا نهاية لان لديها خططا تنموية طموحة تحتاج الى المزيد من النفقات وانه يجب على الدول الاخرى المساهمة بالتضحيات لتعود اوبك قوية متماسكة وتأخذ نصيبها في السوق البترولية بحيث ترتفع الاسعار تدريجيا مع التزام جميع الاعضاء بالسعر وبالحصص ..

وقال الدكتور محمد محمود شمس استاذ اقتصاديات الطاقة بجامعة البترول والمعادن بالظهران ان المملكة اخذت دائما بمبدأ الالتزام واضحة في اعتبارها الجوانب الانسانية ولكن ليس معقولا ان يطلب من المملكة تقديم تضحيات اخرى .

وشدد الدكتور شمس على اهمية قيام بقية اعضاء اوبك بالتضحية كما فعلت المملكة حتى تعود لاوبك الحياة مرة اخرى بتخفيض الانتاج وزيادة الاسعار .

واعرب الدكتور حسن الهاشم استاذ هندسة البترول بجامعة البترول والمعادن عن استغرابه للمواقف التي تحاول تشويه الدور الانساني الذي تقوم به المملكة على الصعيد البترولي .

واضاف ان لتضحيات المملكة حدودا ويجب على الاخرين القيام بنفس الدور مشيرا الى ان لدى المملكة طموحات تنموية ..

وقال الدكتور محمد سالم سرور الصبان الاستاذ بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ان المتتبع لسوق النفط العالمي وتطوراته يستطيع التأكد ان المملكة عملت الكثير لتحقيق استقرار الاسواق حيث انها تقوم بدور المنتج المرن منذ مارس ١٩٨٣ م ملتزمة فعليا .

واضاف ان التضحية بمفهومها العلمي تتطلب الالتزام من جميع الشركاء والتقييم المستمر ..

واكد الدكتور صدقي ابو خمسين استاذ الطاقة بجامعة البترول والمعادن ان المملكة كانت رائدة في التضحية وعلى الدول الاخرى ان تضحي حتى تتحقق مصالح الجميع ..

ودعا د . ابو خميس الى تعزيز التعاون والحوار البناء مع الدول من خارج اوبك لان انتاج هذه الدول يؤثر على الانتاج العام لدول الاوبك ..

اصداء عالمية لتعليق المصدر المسئول

ومن جهة ثانية تناقلت وسائل الاعلام العربية والاجنبية تعليق المصدر المسئول السعودي على ما صدر عن بعض المسئولين في دول الاوبك خلال اجتماعهم المنعقد في جنيف من تصريحات وتلميحات حول دور المملكة العربية السعودية والذي اكد فيه المصدر في تصريح لمندوب وكالة الانباء السعودية ان سياسة المملكة العربية السعودية في مجال النفط تتوخى الاعتدال والتوازن في جميع الامور فهي اذ لا تقر عملية اغراق السوق فانها تؤيد رفع الاسعار بل وتراه ضرورة ملحة يفرضها الواقع على ان يتم ذلك بشكل تدريجي حتى تنتظم الاسعار عند حد معين ليتفق عليه ويلتزم به الجميع .

وقد ابرزت « وكالة الانباء القطرية » استغراب المصدر لاصرار البعض على توجيه اللوم للمملكة وتحميلها مسئولية اضطراب السوق البترولية رغم الايضاحات الرسمية المتكررة التي اعلنتها المملكة في عدة مناسبات سابقة بانها لا تسمح لنفسها او تساعد غيرها على الحاق الضرر باية دولة منتجة داخل منظمة اوبك او خارجها ..

كما ابرزت « وكالة انباء الخليج » عند بثها لكامل التعليق دعوة المملكة المنظمة للمبادرة في استيعاب ما في السوق واعادة توزيعه بطريقة عادلة تضمن مصلحة الجميع بشرط اقرار مبدأ رفع الاسعار والتزام جميع الدول الاعضاء به وبالحصة المقررة لها .

تحليل اقتصادى خاص بـ « واس »

[ص ٩]

تحليل اخبارى خاص بـ عكاظ

الاعتدال والتوازن منهجنا البترولى الواضح

● كتب المحرر الاقتصادى :

● تسعى المملكة العربية السعودية جاهدة الى تحقيق تنمية شاملة ونهضة متطورة تكفل تحقيق الخير والرفاهية للمواطنين اضافة الى خدمة العرب والمسلمين باعتبار ذلك رسالة خالدة تتحملها المملكة بكل امانة .

● وتمتلك المملكة الموارد الكفيلة بتحقيق التنمية والتطور وبناء المجتمع المتطور وفى طليعة هذه الموارد البترول الذى يعد ثروة وطنية اساسية .

● والمملكة حريصة على توظيف كافة امكاناتها لخدمة الوطن والمواطن وتحقيق الخير للاجيال الحاضرة والقادمة .

● وتنتهج المملكة سياسة بترولية معتدلة يشهد بها الجميع تحقق الخير للمواطنين وتسهم فى دعم الاستقرار الاقتصادى العالمى وخدمة البشرية جمعاء .

● وتتلخص اهم معالم سياسة المملكة البترولية فى النقاط الواضحة التالية :

● ● اولا : الثروة لتحقيق الخير للوطن والمواطن :

من الواضح تماما ان المملكة تعيش نهضة شاملة فى كافة المجالات ابرز ملامحها الاهتمام بالوطن والمواطن وتحقيق الرفاهية للانسان على هذه الارض ولعلنا نلمس ذلك فيما تقدمه الدولة من خدمات وماحققته المملكة من نهضة صناعية وزراعية شاملة اشاد بها العالم اجمع .

● واوضح خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ان ثروتنا لخدمة ابناء هذا الوطن حيث يقول جلالته « لقد كنت دوما اعتقد ان الثروة الوطنية سواء فى باطن الارض او على ظهرها لابد ان تسخر لخدمة الوطن والمواطنين » .

● واشار جلالة الملك المفدى الى « ان حكومة المملكة العربية السعودية . قامت بثقة وبعد نظر باستثمار مواردها عندما كانت اسواق النفط العالمية تستوعب اكبر كمية من الانتاج باسعار مناسبة فحولت دخلها لجهود انمائى لامثيل له فى التاريخ نقطف ثماره الان ونحمد الله عليه » .

وهكذا يتضح سلامة سياسات المملكة فى استثمار البترول لخدمة الوطن والمواطن وهو ماأكده مصدر رسمى فى تصريحه لوكالة الانباء السعودية امس الاول حيث قال « ان المملكة العربية السعودية دولة نامية ضمن مجموعة الاحدى عشرة دولة لها متطلباتها وعليها ماعليها من الالتزامات والمسئوليات وهى من هذا المنطلق لن تستطيع تخفيف انتاجها عن الحد الذى يفى بسد احتياجاتها بعد التضحيات الجسيمة التى قدمتها » .

● ● ثانيا : الحفاظ على وحدة اوبك وقوتها :

● ● قدمت المملكة كافة التضحيات من اجل الحفاظ على منظمة الدول المصدرة للنفط « اوبك » قوية وتعاونت المملكة مع كل المخلصين من اجل بقاء البترول سلعة قوية تخدم المنتجين والمستهلكين على السواء .

ولقد اكد خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز على سياسة المملكة فى هذا المجال حيث قال جلالته يوم ٩ محرم من العام الحالى اثناء لقائه بابنائه طلاب جامعة ام القرى « ان المملكة العربية السعودية بذلت مجهودا كبيرا جدا فى ان يكون هناك وفاق واتفاق يحافظ عليه ويلتزم به وهذا كان هدف المملكة وليس ان المملكة تشعر انها اقدر الدول فى الاوبك معرفة فعليها ان تبذل ماتستطيع من مجهود وتساهم بما تستطيع من المعرفة » من ذلك يتضح لنا أن المملكة تسعى جاهدة للحفاظ على وحدة اوبك ودعم تماسكها لمصلحة الجميع وهذا ماأكدته المملكة فى كافة بياناتها وماتأكد على مر الايام .

● ● ثالثا : المملكة تتوخى الاعتدال والتوازن لمصلحة الجميع .

تسعى المملكة دائما الى ان يكون الاعتدال هو المنهج الذى يتبعه الجميع من اجل الحفاظ على المكاسب التى حققتها اوبك ومن اجل دعم التوازن الذى يخدم الجميع .

وكما اوضح مصدر رسمى امس الاول « فان سياسة المملكة العربية السعودية فى مجال النفط تتوخى الاعتدال والتوازن فى جميع الامور فهى اذ لاتقر عملية اغراق السوق فانها تؤيد رفع الاسعار بل وتراه ضرورة ملحة يفرضها الواقع على ان يتم ذلك بشكل تدريجى حتى تنتظم الاسعار عند حد معين يتفق عليه ويلتزم به الجميع » واضاف المصدر : « لعل من الاوفق ان تبادر المنظمة الى استيعاب مافى السوق واعادة توزيعه بطريقة عادلة تضمن مصلحة الجميع شريطة اقرار مبدأ رفع الاسعار بشكل مقبول يقره ويلتزم به جميع الدول الاعضاء مع التزام كل دولة بالحصة المقررة لها » .

من كل ذلك يتضح ان المملكة تنتهج سياسة واضحة تراعى مصالح جميع دول اوبك بشرط التزام الجميع وتعاونهم من اجل تحقيق المصلحة المشتركة .

ولقد ضحت المملكة دائما فى سبيل دعم قوة اوبك وهذه سياسة واضحة للجميع وهذا ماأكده ناطق مسئول بالمملكة ردا على ماينشر فى الصحف الاجنبية يوم ١٣ ذى القعدة الحالى حيث قال : « ان المملكة العربية السعودية بقدر ماتصدر من بيانات توضح دور المملكة فى منظمة الاوبك والتزامها بتوزيع الحصص ومحافظتها على دعم الاسعار بقدر ماتجد نفسها هدفا لحملات مغرضة وان المملكة وجدت نفسها الدولة الوحيدة العضو فى اوبك التى التزمت بتعهداتها فى حصة الانتاج حسب قرارات اوبك » .

ولعل فى هذا التوضيح تأكيدا على التزام المملكة الدائم والمستمر بتنفيذ قرارات اوبك والتمسك بما تم الاتفاق عليه .

● من كل ماسبق يتضح ان المملكة العربية السعودية عازمة على تثبيت قواعد اوبك وتأييدها للخروج بقرارات وحلول لمصلحة الجميع .

● كما ان المملكة حريصة على مصلحة كل المنتجين والمستهلكين من اجل الحفاظ على الاستقرار الاقتصادى العالمى .

سمو الأمير سلطان يوقع عقدا بين المملكة واستراليا

واس ـ « الرياض » :

استقبل صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتب سموه بالوزارة امس سفير استراليا لدى المملكة السيد الان دوين براون .

وقد وقع سموه عقدا بين المملكة ممثلة بوزارة الدفاع والطيران والحكومة الاسترالية ممثلة بالهيئة التجارية الاسترالية وذلك بتزويد مصلحة الارصاد وحماية البيئة بفريق من الخبراء فى تخصصات مختلفة للمساعدة فى الاشراف على تشغيل وصيانة اجهزة مصلحة الارصاد وحماية البيئة الفنية والعلمية وبرامج التدريب وتقديم المشورة والاشراف فى تطوير المعدات والاجهزة وتدريب الكوادر السعودية العاملة فى مصلحة الارصاد وحماية البيئة .

هذا وقد وقع العقد عن الجانب الاسترالى مدير الهيئة التجارية الاسترالية الذى كان يتواجد مع سعادة السفير الاسترالى .

في هـذا العـدد :

الامير سلمان

فى العـدد القـادم :

جلال العشرى

الساعات الاخيرة لمؤتمر اوبك بجنيف :

مشاورات حاسمة تمهد للاتفاق على حجم الخفض الطوعى للإنتاج

وكالات الانباء ـ جنيف :

لاحت بوادر الاتفاق النهائى حول الخفض الطوعى للانتاج النفطى لمنظمة اوبك امس فيما دخلت المشاورات فى مرحلتها الاخيرة لاقرار الاتفاق بالمؤتمر الوزارى فى جنيف .

ونسبت وكالة الانباء الكويتية الى مصادر مطلعة قولها امس انه تم تحقيق تقدم فيما يتعلق بخيار الخفض الطوعى لسقف انتاج اوبك وقالت المصادر ان الوزراء توصلوا الى اتفاق يقضى بخفض اجمالى طوعى يزيد عن مليونى برميل فى اليوم .. مشيرة الى انه تم التوصل للاتفاق الليلة قبل الماضية وان اجتماع غير رسمى عقده الوزراء امس تركز حول الاتفاق على زيادة الخفض الطوعى الى ٢,٦ مليون برميل ..

وقال وزير النفط العراقى قاسم احمد تقي امس ان وزير النفط الاندونيسى الدكتور سوبروتو اجرى مباحثات منذ الصباح مع وزراء اوبك للتوصل الى صيغة مقبولة وقال « واذا ما انهى الوزير الاندونيسى عمله فانه من المحتمل ان تعقد فى المساء جلسة كاملة لوزراء اوبك يمكن ان تكون الاخيرة فى مؤتمرهم الحالى » ..

واشار ردا على سؤال الى انه ربما كان مستوى الخفض الطوعى قد وصل الى اكثر من ١,٩ مليون برميل يوميا وردا على سؤال حول مستوى الانتاج الذى يرضى به العراق وما اذا كان العراق يطالب بمستوى انتاج مساو لانتاج ايران قال « نعم كحصته » ..

وقد وصف الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثانى وزير المالية والبترول القطرى اجتماع اوبك فى جنيف بانه « هام جدا » .. وقال إن الاجتماع الذى دخل امس يومه السابع يجب ان يلقى كل النجاح واننا مازلنا فى مرحلة المشاورات .

واعرب الوزير القطرى فى لقائه امس مع الصحفيين عن استعداد ورغبة دولة قطرى فى التعاون وتخفيض حجم الانتاج الذي يبلغ حوالى ٤٥٠ الف برميل يوميا اذا ما ابدت كافة الدول الاعضاء فى منظمة اوبك رغبتها فى تخفيض انتاجها .

عروض التخفيضات الطوعية

وذكرت مصادر وصفت بانها رفيعة المستوى لوكالة الانباء الكويتية فى معرض كشفها لكميات التخفيضات الطوعية التي تقدمت بها دول لوبك الـ ١٣ الاعضاء ان الكويت اعربت عن استعدادها لتخفيض طوعى من انتاجها الفعلى الذي بلغ حوالى ١,٦ مليون برميل يوميا بمقدار ٣٠٠ الف برميل يوميا ليصبح بعد ذلك مستوى انتاجها الفعلى حوالى ١,٣ مليون برميل يوميا .

واشارت المصادر الى انه من المتوقع ان يصل مجموع التخفيضات الى حوالي مليوني برميل يوميا ..

وذكرت المصادر نفسها ان نيجيريا اعربت عن استعدادها لتخفيض طوعى على انتاجها بمقدار ١٧٥ الف برميل يوميا على اساس ان انتاجها الفعلي وصل الى ١,٦٧٥ مليون برميل يوميا ليصبح انتاجها النفطى حوالى ١,٥ مليون برميل يوميا ..

رسالة لامير قطر من عاهل المغرب

ق . ن . ا ـ « الدوحة » :

تلقى سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثانى امير دولة قطر رسالة خطية من الملك الحسن الثانى عاهل المغرب حول المستجدات والتطورات الراهنة على الساحة العربية .

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان امير قطر تسلم الرسالة عبر الطرق الدبلوماسية . وكان العاهل المغربى قد بعث برسائل مماثلة الى قادة الدول العربية .

محادثات « سياحية » لوزير مصرى في فلسطين المحتلة

ق . ن . ا ـ « عمان » :

بدأ وزير السياحة المصرى الدكتور فؤاد عبداللطيف سلطان زيارة لفلسطين المحتلة امس تستغرق ثلاثة ايام .

ونسب راديو اسرائيل الى الوزير المصرى قوله ان مباحثاته تتركز فقط على الشئون السياحية وانه لا يحمل اية رسالة من الرئيس المصرى حسنى مبارك الى شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل .

الموساد ساعدت واشنطن في اعتراض الطائرة المصرية العام الماضى

رويتر ـ « القدس المحتلة » :

ذكر راديو اسرائيل ان اسرائيل زودت الولايات المتحدة الامريكية بمعلومات استخبارية « حيوية » مكنت واشنطن من اعتراض طائرة مصرية كانت تقل خاطفى السفينة الايطالية اشيل لورو العام الماضى .

وقال الراديو ان الجنرال اورى سيمحونى الملحق العسكرى الاسرائيلى فى واشنطن كان فى غرفة العمليات بالبيت الابيض الامريكى عندما اتخذ قرار اعتراض الطائرة المصرية فوق البحر المتوسط فى اكتوبر الماضى واجبارها على الهبوط فى مطار صقلية الايطالى حيث قام سيمحونى بنقل معلومات من الموساد الى واشنطن .

قضايا الأمن والسلام ودعم الاقتصاد المصرى تتصدر مباحثات مبارك وبوش

عكاظ ـ القاهرة :

يبدأ نائب الرئيس الامريكى جورج بوش اليوم مباحثاته مع الرئيس المصري حسنى مبارك والمسئولين بالحكومة المصرية والتي يتوقع ان تركز على التطورات الاخيرة والمستجدات بالمنطقة وبصفة خاصة فيما يتعلق بقضية السلام وافاق المستقبل بالنسبة للجهود المبذولة لانهاء الجمود الراهن فى عملية السلام اضافة الى سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين .

ويرى المراقبون ان قضايا الامن والسلام والتنمية بالمنطقة سوف تحظى بالاهتمام فى المباحثات المصرية الامريكية

وفى هذا الاطار من المتوقع ان يستعرض بوش مع الرئيس مبارك نتائج مباحثاته مع العاهل الاردنى الملك حسين وان يطلعه على وجهات نظر رئيس الوزراء الاسرائيلى شيمون بيريز فيما يتعلق بعملية السلام .. ومن المؤكد ان تكون قضية « طابا » محورا للمباحثات المصرية الامريكية فى ضوء حرص الجانبين على التوصل الى اتفاق مصرى اسرائيلى بشأن التحكيم لحل هذه القضية .

على الصعيد الاقتصادى من المحتمل ان يتم الاتفاق على مساعدات امريكية جديدة للأقتصاد المصرى وان يسعى الرئيس المصرى الى خطوات من جانب الولايات المتحدة لدعم وجهات نظر مصر فى مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي للمساهمة فى تجاوز الازمة التي يواجهها الاقتصاد المصري .

ويتوقع المراقبون ان تكون المباحثات فرصة لاطلاع بوش على نتائج زيارة مبارك الاخيرة لعدد من الدول الاوروبية والتي استهدفت اساسا دعم الاقتصاد المصري .

كما يستعرض الرئيس مبارك وبوش التطورات الاخيرة فى الحرب العراقية الايرانية وسبل التحرك على المستوى الدولي لانهاء الحرب اضافة الى الاوضاع فى لبنان وامكانات المساهمة لانهاء الازمة اللبنانية ..

وكان بوش قد قام امس بزيارة للقوات متعددة الجنسيات لحفظ السلام فى سيناء التي يقدر عددها بـ ٢٦٠٠ رجل وتتولى مراقبة الالتزام بمعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية الموقعة فى عام ١٩٧٩ .. وتتألف هذه القوة من جنود ينتمون الى ١١ دولة من بينهم ٨٠٠ جندي امريكى .

وقد القى بوش كلمة خلال الزيارة قبل ان يتوجه جوا الى القاهرة مبتدئا زيارته الرسمية بعد زيارة خاصة لمدينة الاقصر ..

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين :

الأمير ماجد يتشرف بغسل الكعبة بعد غدٍ

واس ـ مكة المكرمة :

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى يتشرف صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بعد غد الاربعاء بغسيل الكعبة المشرفة .

ويشارك في هذه المناسبة الكريمة سفراء الدول الاسلامية المعتمدون لدى المملكة وسدنة بيت الله الحرام وعدد من المسئولين ..

سفير البحرين بالمملكة :

تقدير كبير لموافقة جلالة الملك على مرور الحجاج البحرينيين عبر جسر المحبة

واس ـ الرياض :

اكد سفير البحرين لدى المملكة عيسى محمد الجامع ان موافقة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى بافساح المجال لحجاج البحرين لعبور جسر السعودية البحرين « جسر المحبة » كان له اكبر الاثر في نفوس اهالي البحرين عموما والحجاج البحرينيين بصفة خاصة .

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان موافقة جلالته واحدة من المواقف والمبادرات الخيرة التي يقدمها جلالته دائما لابناء الخليج وابناء الامتين العربية والاسلامية .

واضاف ان جسر المحبة بين المملكة والبحرين سيكون له اثر كبير في تنمية الروابط بين البلدين الشقيقين كما سيكون له فوائد كبيرة على الشعبين الشقيقين خاصة بعد ان لمس الحجاج البحرينيون فوائده عند عبورهم منه هذا العام .

ودعا السفير البحريني الحجاج البحرينيين الى الالتزام بالقواعد والانظمة ومساعدة المسئولين في كلا البلدين عند عبورهم الجسر .

وامتدح ما تقدمه حكومة جلالة الملك المفدى من خدمات للحجاج في مجال الصحة والنقل والمواصلات والاتصالات وجميع الامور التي تهم الحجاج الذين يتوافدون من كل فج عميق الى الاراضي المقدسة مؤكدا ان المسئولين في المملكة يقومون بواجبهم نحو حجاج بيت الله الحرام على خير وجه

رأي عكاظ

مقومات العطاء الخيّر

عندما تحتل المملكة مكان الصدارة المتميز ، وتأخذ موقعها في مقدمة اكثر الدول عطاء في مجال معونات التنمية بالنظر الى اجمالى الناتج القومي ، حسب تأكيد التقرير السنوى لمنظمة التعاون الاقتصادى والتنمية التابعة للامم المتحدة ، فان ذلك يعكس حقيقة الواقع الحضارى والانسانى لهذه البلاد ، ويجسد اصالة وعمق للمبادىء والقيم الاسلامية التي تلتزم وتتمسك بها ، وسلامة المنطلقات التي تبلور التوجهات المخلصة لتحقيق كل ما من شأنه خدمة الوطن والمواطن والاسهام الفاعل بما يحقق الخير للامتين العربية والاسلامية وللانسانية جمعاء .

العطاء المتدفق والمتواصل من هذه البلاد للاخذ بيد الاشقاء والاصدقاء والمساعدة في عمليات التنمية . الى جانب ما تقدمه من مساعدات طارئة في حالة الكوارث الطبيعية ، هو نتاج مسيرة خيرة تفاعلت من خلالها حكمة القيادة وسواعد الرجال مع الموارد الوطنية لبناء النهضة الشاملة التي نعيشها اليوم في مختلف المجالات ، والتي تقف الانجازات الكبرى التي تحققت خلالها خير شاهد على مصداقية العطاء .

ولما كان فاقد الشيء لا يعطيه لذا فان العطاء لا يمكن ان يتحقق او ينطلق الا في ضوء توفر المقومات الخيرة والقدرة على العطاء .

وعطاؤنا في هذه البلاد لم ينحصر داخل حدود الوطن وانما امتد واتسع ليتدفق عبر الساحتين العربية والاسلامية والى الانسانية جمعاء .. عطاء انساني غير محدود .. مجرد من اي غرض او غاية ، هدفه فحسب خدمة العرب والمسلمين والمجتمع الانساني .

ومما لا شك فيه ان بناء وتطوير قدراتنا الذاتية في المجالات المختلفة قد دعم مسيرة العطاء الخير لهذه البلاد ووفر لها مقومات النجاح والانطلاق ، لا سيما بعد ان حققنا قفزة حضارية في فترة وجيزة انتهت الدولة خلالها من تنفيذ المشاريع الاساسية وتشييد قاعدة صناعية ، وتحقيق نهضة زراعية انتاجية امكن من خلالها الوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في واحد من اهم المحاصيل الاستراتيجية العالمية وهو القمح ، وتوجيه الفائض منه للتصدير الى جانب الانجازات الاخرى الكبيرة والمشرقة في جميع الحقول والمجالات ..

جلالة الملك يتسلم اوراق اعتماد سفير البرازيل

واس ـ « جدة » :

تسلم جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بمكتبه بقصر السلام بعد ظهر امس اوراق اعتماد سفير البرازيل الجديد السيد جورجي الميدا . سفيرا معتمدا لدى المملكة .

وحضر تقديم اوراق الاعتماد معالى رئيس الديوان الملكى الاستاذ محمد النويصر ومعالى رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن ال الشيخ ومعالى وكيل وزارة الخارجية الاستاذ عبدالعزيز الثنيان . ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر ومساعد قائد الحرس الملكى اللواء عبدالعزيز العبيد . وقد اجريت للسفير المراسم المعتادة لمثل هذه المناسبة .

قديرة يغادر المملكة

واس ـ « جدة » :

غادر جدة ظهر امس معالى مستشار جلالة الملك الحسن الثانى عاهل المغرب السيد احمد رضا قديرة بعد زيارة للمملكة نقل خلالها رسالة لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى من جلالة الملك الحسن الثانى وقد كان في وداعه لدى مغادرته مطار الملك عبدالعزيز الدولى بجدة المستشار بالديوان الملكى الاستاذ على بن مسلم ومندوب المراسم الملكية وعدد من المسئولين .

جلالة الملك يهنىء كونتشي ويتلقى برقية شكر من عبد القيوم

واس ـ « جدة » :

بعث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقية تهنئة الى فخامة الرئيس حسين كونتشي رئيس المجلس العسكرى الاعلى ورئيس جمهورية النيجر بمناسبة الاحتفال بذكرى استقلال بلاده .

وقد اعرب جلالة الملك المفدى في برقيته باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسم جلالته شخصيا عن اخلص التهانى الاخوية المقرونة باطيب تمنيات جلالته الودية بدوام الصحة والسعادة لفخامة الرئيس حسين كونتشي ولشعب النيجر الشقيق وافر من الرخاء والازدهار .

كما تلقى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقية شكر جوابية من فخامة رئيس جمهورية المالديف مامون عبدالقيوم ردا على البرقية التى كان جلالته قد بعثها بمناسبة ذكرى استقلال المالديف .

وقد اعرب رئيس المالديف في برقيته عن شكره وتقديره لجلالة الملك المفدى على ما تضمنته برقيته من تهانى .

زوار معرض الرياض يتحدثون لـ « عكاظ » بلندن :

المملكة حققت إنجازات كبيرة في فترة زمنية قياسية

سامى المهنا ـ هاتفيا ـ لندن :

حقق معرض الرياض بين الامس واليوم في لندن نجاحا كبيرا في تعريف البريطانيين بالتطور الكبير الذي تحقق في المملكة العربية السعودية ..

واجرت « عكاظ » سلسلة من اللقاءات مع عدد من الزوار البريطانيين الذين اكدوا جميعا ان المملكة حققت انجازات عظيمة في فترة زمنية قياسية .

واوضح السيد الن ريد ٣٨ عاما ويعمل مقاولا معماريا وهو بريطاني الجنسية لـ « عكاظ » ان المملكة تتميز بالجمع بين الماضي العريق والحاضر المتطور والاصالة والمعاصرة .

وقال ان ما يجرى في المملكة من مشاريع جبارة شيء اعجب الجميع خاصة ذلك الكم الهائل من التطور التكنولوجي الضخم اضافة الى المحافظة على الطراز الاسلامي وهذا شيء تنفرد به المملكة عن غيرها من دول العالم .

واشارت السيدة ريد قرينة السيد الن ريد في حديث لـ « عكاظ » الى ان نهضة المملكة تحققت في زمن قياسي ضئيل ولقد عكس معرض الرياض بين الامس واليوم جوانب النهضة في المملكة .

[تفاصيل اخرى ص ٨]

ديوان الخدمة المدنية يعلن الوظائف الشاغرة

طيبة الادريسي ـ المدينة المنورة :

اصدر الديوان العام للخدمة المدنية بالرياض اعلانات الوظائف الخاصة بالمسابقة التنفيذية التي يجريها الديوان من المرتبة الاولى الى السادسة للموظفين والمستجدين من مختلف المناطق .

وذكر مدير مكتب الديوان بالمدينة ان الاعلان يتضمن وظائف نسوية خاصة بمنطقة المدينة المنورة لحاملات الثانوية العامة .

ويبدأ قبول طلبات الوظائف من غرة محرم القادم ١٤٠٧ هـ حتى ١٨ منه .

[تفاصيل ص ١٢]

« تحذير اخير » يعرقل القضية :

الخاطفون يهددون بقتل الرهائن الأمريكيين!

ا ف ب ـ رويتر ـ بيروت :

تزايدت العراقيل امام قضية الرهائن في لبنان حيث هددت منظمة ما يسمى « بالجهاد » بقتل الرهائن الامريكيين المحتجزين لديها اذا لم تتم الاستجابة لمطالبها .. واكدت مرة اخرى ان اطلاق سراح الرهينة السابق لورانس جينكو مؤخرا يعد بمثابة « اخر انذار للحكومة الامريكية » .

ونفت المنظمة في بيان لها نشر امس في بيروت ردا على تصريحات للرئيس الامريكى ريجان ان تكون قد عهدت الى جينكو او الى اى شخص اخر بنقل رسائل الى الرئيس الامريكى اوبابا الفاتيكان او الى اسقف كانتربرى روبرت رونسى .

وقد ارفق البيان الذي ارسل الى صحيفة النهار اليومية الليلة قبل الماضية بصورة لمدير مستشفى الجامعة الامريكية ببيروت ديفيد جاكوبسن الذي كانت منظمة ما يسمى « بالجهاد » قد اختطفته يوم ٢٨ مايو ١٩٨٥ م « وقد طالت لحيته وبدا وجهه مجهدا » .

وكان الرئيس الامريكى قد اعرب لدى استقباله للورانس جينكو يوم الجمعة الماضى عن امله بالافراج عن باقى الرهائن

وقال جينكو الذي عاد للولايات المتحدة بعد توقف في المانيا الغربية وايطاليا وبريطانيا انه سلم رسائل من خاطفيه الى بابا الفاتيكان واسقف كانتربرى والرئيس ريجان .

وذكرت وكالة فرانس بريس ان تصريحات جينكو حملت بعض الامل وفي بيروت نفسها عادت الشائعات تسرى حول قرب اطلاق سراح رهينة امريكية اخرى وربما كانت عودة هذه الموجة من التفاؤل هي التي اوحت الى منظمة ما يسمى بالجهاد بخنق هذه الموجة وهي لم تزل بعد في المهد .

وذكر المراقبون ان الدعاية التي احاطت بقيام جينكو بتسليم الرسائل قد احرجت هذه المنظمة

اختتام ندوة النقل في الحج

عبدالله حسنين ـ « مكة المكرمة » :

اختتمت امس الندوة الاولى للنقل في الحج اعمالها بقاعة التضامن الاسلامي بفندق مكة انتركونتنتال واصدرت عددا من التوصيات التي تهدف الى تطوير وسائل نقل الحجاج بمكة والمشاعر .

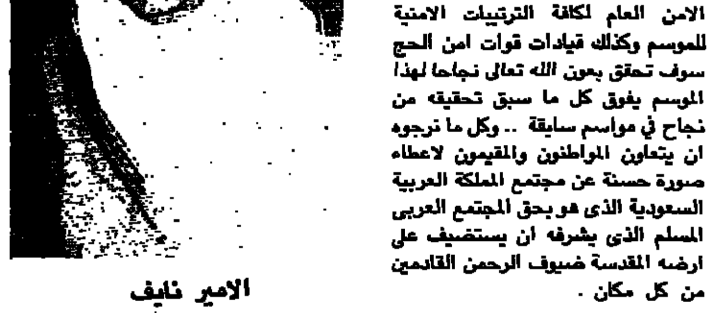
[تفاصيل موسعة في الطبعة الثانية]

للوقوف على الترتيبات النهائية .. بعد غد ..

الأمير نايف يتفقد مشاريع الخدمات بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة .. والاستعدادات الأمنية لراحة الحجيج

عمر جستنيه - « جدة » :

يقوم صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس اللجنة العليا للحج بجولة تفقدية صباح بعد غد الاربعاء على المشاعر المقدسة للوقوف على الترتيبات النهائية التى تم اعدادها لموسم الحج في مجالات الخدمات الامنية والخدمات الاخرى المتعلقة براحة الحجاج .



الامير نايف

وسيرافق سموه في هذه الجولة صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ونائب رئيس لجنة الحج المركزية .. وعدد من اصحاب المعالى الوزراء ذوى العلاقة بشئون الحج ..

وسيكون في استقبال سمو الامير نايف بالمشاعر مدير الامن العام الفريق اول عبدالله بن عبدالرحمن آل الشيخ واعضاء قيادة قوات امن الحج .. وستتضمن جولة سموه كافة المشروعات التى تم انجازها في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وكذلك المنشآت الصحية المخصصة للحفاظ على صحة ضيوف الرحمن .

ويزور سموه ايضا مقر قيادة قوات الطوارىء ويتفقد ما تم انجازه من الانشاءات الخاصة بها .. وكذلك غرفة العمليات التى تشرف على الخدمات المقدمة للحجاج .

وقد اوضح مدير الشئون العامة بقوات امن الحج الرائد عبدالحميد عثمان فراش بأن جولة سمو الامير نايف تعد البداية الرسمية الفعلية لاعمال الحج اذ سيتأكد سموه خلال هذه الجولة من اتمام كافة الاستعدادات من قبل اجهزة الدولة المعنية بشئون الحج من اجل توفير الامن والسلامة والراحة للحجاج طبقا لما تقضى به توجيهات جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين ..

وأضاف الرائد فراش قائلا : ان العديد من المشروعات الحضارية الكبيرة تم انجازها في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة ومنطقة المشاعر المقدسة لتسهيل مسيرة الحجيج وهي مشروعات ضخمة بذلت فيها الدولة الكثير من الاموال والجهد لتحقيق الاهداف المنشودة .

واختتم الرائد فراش قائلا : ان المتابعة اليومية والدقيقة من قبل مدير الامن العام لكافة الترتيبات الامنية للموسم وكذلك قيادات قوات امن الحج سوف تحقق بعون الله تعالى نجاحا لهذا الموسم يفوق كل ما سبق تحقيقه من نجاح في مواسم سابقة .. وكل ما نرجوه ان يتعاون المواطنون والمقيمون لاعطاء صورة حسنة عن مجتمع المملكة العربية السعودية الذى هو بحق المجتمع العربى المسلم الذى يشرفه ان يستضيف على ارضه المقدسة ضيوف الرحمن القادمين من كل مكان .

بعد افتتاحه لمعرض الرياض في لندن :

الامير سلمان يباشر مهام عمله بالامارة



عكاظ - « الرياض » :

باشر صاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض امس مهام عمله بمكتب سموه بمقر الامارة بالرياض .

وقد استقبل سموه المسئولين والمواطنين الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول من لندن بعد افتتاحه لمعرض الرياض بين الامس واليوم المقام حاليا هناك .

سموه اعرب عن سروره للنجاح الذى يحققه المعرض حاليا بلندن ، وابرزاه لجانب حضارى هام تعيشه المملكة .

● الامير عبدالمجيد يستقبل وزير الصحة للاطمئنان على الخدمات الصحية للحجيج
● الحجيلان لـ « عكاظ » الحالة الصحية ممتازة ومطمئنة هذا العام

الامير عبدالمجيد — الحجيلان

سعيد باحكم - « المدينة المنورة » :

استقبل صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة امس معالى وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان حيث اطلع سموه على الخطة الصحية التى اعدتها الوزارة لرعاية ضيوف الرحمن ومدى استعداد المستشفيات والمراكز الصحية والامكانات المتاحة لها اثناء الموسم .

وكان سمو الامير عبدالمجيد قد قام امس الاول بجولة تفقدية لمعسكر الخدمة الكشفى المقام في شارع الملك عبدالعزيز حيث تجول سموه على مرافق واقسام المعسكر ، ثم سجل كلمة في سجل الزيارات اشاد فيها بجمعية الكشافة والخدمات الكبيرة التى تقدمها لضيوف الرحمن .. وحث سموه افراد وقادة الكشافة على مضاعفة الجهد والعمل باخلاص لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن .

ومن جهة اخرى قام امس وزير الصحة بزيارة استطلاعية على المراكز والمستوصفات الصحية المحيطة بالمسجد النبوى الشريف .. وقد شملت الجولة مستشفى الملك عبدالعزيز ومركز ضربات الشمس ومركز صحى باب جبريل ومركز صحى المظلات .. واطمأن على سير العمل واطلع على الاجهزة والمعدات الطبية التى جندتها الوزارة لرعاية الحجاج .

وقد عقد معاليه اجتماعا بمركز صحى باب جبريل حضره كل من وكيل الوزارة المساعد للشئون العلاجية الدكتور جلال اشى ومدير عام الشئون الصحية بالمدينة على الغامدى ومساعد المدير العام للشئون العلاجية الدكتور نشات ديولى ومساعد المدير العام للطب الوقائى عبدالقادر الطيب وعدد من المسئولين في القطاعات الصحية والطبية .. وناقش الاجتماع استعدادات المديرية والجهود المبذولة لتقدم افضل الخدمات العلاجية للحجاج .. واطلع على احصائيات وبيانات متكاملة مدعمة بالارقام عن النشاطات والمجهودات التى تمت خلال الفترة الماضية .. وقد ابدى تعليماته وملاحظاته لمضاعفة الجهود المبذولة .

وقد صرح معاليه عقب الاجتماع لـ « عكاظ » قائلا : زيارتى للمدينة المنورة تأتى لتقديم الشكر والتقدير لجهود سمو الامير عبدالمجيد في المنطقة للعناية بالحجاج والاهتمام براحتهم وصحتهم وتسهيل جميع اسباب الراحة لهم .

واشار الحجيلان في معرض تصريحه الى ان مستوى الخدمات الصحية ممتاز ويحوز على تقدير الجميع ، واننا جميعا في القطاع الصحى نقوم بما هو مطلوب منا واكثر والحمد لله الحالة الصحية ممتازة هذا العام والجميع يؤدى عمله طبقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين .

نائب امير الشرقية يتفقد اليوم الادارة العامة لكليات البنات بالدمام

محمد القرنى - « الدمام » :

يقوم صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية اليوم بزيارة تفقدية للادارة العامة لكليات البنات بالدمام .

اشار بذلك مدير عام الكليات الاستاذ عبدالله الباعود وقال ان هذه الزيارة تأتى في اطار اهتمام سمو امير المنطقة وسمو نائبه بالمسيرة التعليمية وماهى الا تأكيد ودليل صادق على ما يلقاه تعليم الفتاة السعودية من اهتمام وعناية الدولة .

الجدير بالذكر ان مبنى الكليات يضم في الوقت الحاضر كلية الاداب وقد تكلف انشاؤه حوالى مائة مليون ريال وتضم خمسة إقسام هى اللغة العربية وادابها واللغة الانجليزية وادابها ، والدراسات الاسلامية والجغرافيا ويوجد بالكلية ايضا فصول دراسية وقاعات محاضرات ومعامل لغة انجليزية ، ومكتبة تتسع لحوالى ٢٠ الف كتاب توزيع ويبلغ عدد طالبات كليتى الاداب والعلوم حوالى ستة الاف طالبة كما بلغ عدد خريجات العام الماضى خمسمائة طالبة .

ومن جهة اخرى تقوم الادارة العامة لكليات البنات حاليا باضافة جناحين الى المبنى الحالى بتكاليف تبلغ حوالى ١٣ مليون ريال من المتوقع الانتهاء منها قبل منتصف العام القادم .

الامير ماجد يباشر مهام عمله ويستقبل المسئولين والمواطنين

عبدالله حسنين - « مكة المكرمة » :

باشر صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس اللجنة المركزية للحج مهام عمله صباح امس بديوان الامارة بالعاصمة المقدسة حيث استقبل سموه مسئولى وموظفى الامارة وامراء الامارات والمراكز التابعة لامارة مكة المكرمة ورؤساء الدوائر والمؤسسات الحكومية وعمد الاحياء ورئيس واعضاء المجلس البلدى والغرفة التجارية وعدد من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول .

كما استقبل سموه امين العاصمة المقدسة ومدير جامعة ام القرى والرئيس العام لشئون الحرمين الشريفين ونوابه ، والامين العام لرابطة العالم الاسلامى والامناء المساعدين ، والمشرف على هيئة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر واعضاء الهيئة ، ومدير عام فرع وزارة العدل ، ورئيس المحاكم الشرعية والمحاكم المستعجلة وقضاتها ، ومدير شرطة العاصمة المقدسة ومساعديه ، وقائمقام العاصمة المقدسة ومعاونه ، وقائد قوة امن الحج والمواسم والمشرف على امن الحرم المكى الشريف ومدير امن المسجد الحرام .

جمعية الكشافة العربية السعودية تشارك بـ ١٥٠٠ كشاف وقائد في اعمال الارشاد بالحج

واس - « مكة المكرمة » :

تشارك جمعية الكشافة العربية السعودية في موسم حج هذا العام باكثر من ١٥٠٠ كشاف وقائد وسيبدأ عملهم اعتبارا من غرة شهر ذى الحجة حيث تم توزيعهم على الادارات الحكومية ذات العلاقة بالحج ويعمل مع وزارة الحج والاوقاف في اعمال الارشاد ٧٠٠ كشاف وقائد تم توزيعهم على اربع وعشرين فرقة كشفية .

واوضح رئيس اللجنة الاعلامية الكشفية زهير حسين غنيم ان مصلحة الاحصاءات العامة سيشارك معها ١٣٠ كشافا تم توزيعهم على سبع فرق كشفية وسيقوم هؤلاء باحصاء عدد السيارات الصاعدة الى عرفات ويشارك تسعون كشافا مع وزارة التجارة لمراقبة الاسعار والقيام بجولات على محلات بيع المواد الغذائية والتموينية بالاضافة الى ٤٥ كشافا يشاركون مع وزارة الصحة في مستشفى عرفات العلم ومنى والمستوصفات التابعة لها وذلك لايصال المرضى الذين يتم شفاءهم الى مطوفيهم .

كما يشارك ٤٥ كشافا مع امانة العاصمة لمراقبة الباعة المتجولين للمحافظة على صحة البيئة كما يساهم ٤٥ كشافا مع الامن العام في تنظيم حركة المرور بمنى ويشارك كذلك ٤٥ كشافا مع البنك الاسلامى للتنمية في مجزرة المعيصم الحديثة لارشاد الحجاج داخل المجزرة .

كما يساهم ١٢ كشافا مع الامانة العامة للتوعية الاسلامية في توزيع الكتب والنشرات التى تقوم الامانة بتوزيعها ويعمل عشرة كشافين مع رابطة العالم الاسلامى لمرافقة ضيوف الرابطة كما تشارك الجمعية بـ ١٠٠ كشاف في مدينة جدة لخدمة ضيوف الرحمن القادمين

اسماء المستحقين لاراضى المنح بالوجه

عبدالله الطيارى - « تبوك » :

اعلنت بلدية الوجه اسماء المواطنين اصحاب الاراضى الممنوحة باوامر سامية واهابت البلدية بالمواطنين مراجعة قسم الاراضى مصطحبين معهم صورة حفيظة النفوس والوكالة الشرعية اذا كان وكيلا وفيما يلى اسماء المواطنين :

ناصر عبدالرحمن الكبيكى - منصور عبدالله الشريف - سالم سعيد عبدالحويطى - محمد عقيل الجمل - مشبب عائض القحطانى - عبدالله عبدالقادر سيتور - على حسن عامر القرنى - محمد حسن عامر القرنى - عبدالخالق حسن القرنى - فهد حسن عامر القرنى - عبدالوهاب حسن القرنى - حسنى عامر العمرى - معيشى مرشود - احمد خليل مصطفى - حسام فتحى خليل بلقى - رامى محمود المعلم - ناجى محمود اسماعيل - ماجد محمود اسماعيل القنانى - محمود على الشامى - حسن دريدى - محسنة سحميان عبدالحويطى - صالح مطير عايد العطوى - زعل عبدالله العنزى - حمزة عبدالرحمن الجهنى - ثامر حمزة عبدالرحيم - اسامة حمزة عبدالرحيم - عبدالله حسين الغامدى -

مجلس القضاء الاعلى يدعو لتحرى هلال ذي الحجة

واس - الرياض :

دعا مجلس القضاء الاعلى عموم المسلمين في هذه البلاد تحرى رؤية هلال شهر ذي الحجة ليلة الاثنين الموافق ١٤٠٦/١١/٢٩ هـ .

وقد اصدر مجلس القضاء الاعلى اعلانا بهذا الشأن فيما يلى نصه :

الحمد لله وحده وبعد فان مجلس القضاء الاعلى يرغب من عموم المسلمين في هذه البلاد تحرى رؤية هلال شهر ذي الحجة ليلة الاثنين الموافق ١٤٠٦/١١/٢٩ هـ فان لم ير ليتحرى ليلة الثلاثاء المكمل للثلاثين من شهر ذي القعدة عام ١٤٠٦ هـ من حيث لم يثبت دخول شهر ذي القعدة ليلة الاحد .

ويرجو المجلس ممن يراه ابلاغ اقرب محكمة لديه وتسجيل شهادته لديها كما يرجو المجلس من الامراء وائمة المساجد حث الناس على ترائى الهلال وتلقى الشهود وبعثهم الى اقرب بلد فيها قاض لاثبات شهادتهم ..

امير الطائف يتفقد الترتيبات الامنية لموسم الحج

عمر جستنية - « جدة » :

يقوم امير الطائف الاستاذ فهد بن معمر صباح غد بزيارة تفقدية لمديرية الشرطة للاطمئنان على الترتيبات النهائية لموسم الحج بمنطقة الطائف .

وستشمل الزيارة غرفة العمليات والحاسب الآلى وشعبة الادلة الجنائية .. ثم يلتقى امير المنطقة بمدير الشرطة العميد عبدالله بن معيض القحطانى للاطلاع على مجريات العمل في المديرية .. ثم جولة تفقدية بقسم شرطة الشرق وشعبة الضبط الادارى ثم الحقوق المدنية .. بعد ذلك يقوم امير المنطقة بتقديم بعض الهدايا والجوائز التقديرية لعدد من الضباط وضباط الصف الذين اجادوا في اداء اعمالهم خلال موسم الصيف .

ومن جهة اخرى يفتتح امير الطائف مركز شرطة العرفا الجديد الذى تم انشاؤه مؤخرا .

دورات دراسية بجمعية الملك فهد الخيرية النسائية بجيزان

عمر غوربة - « جيزان » :

تنظم جمعية الملك فهد الخيرية النسائية بجيزان دورات دراسية في النسخ على الآلة الكاتبة والخياطة وحفظ القرآن الكريم .. ابتداء من غرة محرم القادم ولمدة ستة اشهر .

وقد بدأت الجمعية في تلقى طلبات راغبات التسجيل منذ اليوم الخامس والعشرين من الشهر الحالى .. واشترطت في المتقدمات ان يحضرن شهادة طبية وصورة من حفيظة النفوس .

مواد غذائية من المملكة لضحايا الجفاف بافريقيا

واس - « الرياض » :

توجهت امس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة لتوزيعها على المتضررين من الجفاف هناك .

ويأتى ارسال هذه الشحنة تنفيذا للتوجيهات السامية الكريمة بهذا الشأن واستمرارا في ارسال تبرعات المواطنين وتوزيعها على المتضررين من الجفاف في الدول الافريقية باشراف فريق من رجال الاغاثة السعوديين .

● مصلحة المياه والمجارى تجهز الفرق لصيانة الشبكات بالمشاعر
● غرفة عمليات للتنسيق والمتابعة اللاسلكية مع فرق الصيانة

خالد بلحكم - « جدة » :

تقوم مصلحة المياه والمجارى بالمنطقة الغربية حاليا بجهود مكثفة استعدادا لموسم الحج .. وكان آخر هذه الاستعدادات تجهيز جميع فرق الصيانة للشبكات في مكة المكرمة والمشاعر ودعمها بكافة الامكانات لاداء مهامها على اكمل وجه وسرعة .

اوضح ذلك مدير عام المصلحة المهندس فهد السليمان .. واضاف انه تم تكليف ست شركات صيانة في منى لصيانة شبكات المياه التى انشئت من قبل مشروع تطوير منى ..

وقد بدأت هذه الشركات في وضع الكبائن وتجربة الشبكات للتأكد من صلاحيتها وتجهيزها للاستعمال .

واشار الى ان المصلحة قامت ايضا بتخصيص ١٨ مركز مراقبة يضم كل منها مجموعة من المهندسين والمراقبين والعمال التابعين للمصلحة وبالتنسيق مع هذه الشركات .

وقال المهندس السليمان انه تم ايضا تكليف مجموعة من مهندسى المصلحة لمراقبة الشبكات في مزدلفة والتى تتولى صيانتها شركة وطنية متخصصة .. وقد بدأت هذه الشركة في تجربة الشبكات .

ومن جهة اخرى تم تزويد سيارات المصلحة باجهزة لاسلكية مرتبطة بغرفة عمليات تتولى المتابعة والتنسيق بالاضافة الى تلقى الشكاوى وتوجيه الفرق بسرعة لحلها .

واشار ايضا الى ان فرق الصيانة ستتواجد على الاربع والعشرين ساعة في مكة المكرمة مجهزة بالسيارات وكافة الامكانات .

الشيخ ابن باز يؤكد اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين بشئون الحجاج

● سماحته : استخدام كافة الوسائل لتوعية وارشاد الحجاج

واس - « جدة » :

اكد الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بشئون الحجاج منذ ان تطأ اقدامهم الاراضى المقدسة وحتى مغادرتهم لها عائدين الى بلادهم .

وقال سماحته حول نشاط هيئة التوعية الاسلامية في الحج ان هيئة التوعية بدأت نشاطها الفعلى عام ١٣٩٢ هـ لرسم خطط التوعية والاشراف على تنفيذها خلال موسم حج كل عام وقد عهدت الدولة ايدها الله الى الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ممثلة في الامانة العامة لهيئة التوعية الاسلامية في الحج بالقيام بتنفيذ تلك الخطط والاضطلاع بذلك الدور الهام المتمثل في توعية حجاج بيت الله الحرام وارشادهم الى اتباع الطرق الصحيحة في اداء مناسك حجهم وحثهم على التمسك بما جاء في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

واضاف سماحته ان الرئاسة العامة ممثلة في الامانة العامة للتوعية في الحج تبذل كل ما في وسعها في اداء الواجب المناط بها والمحدد ضمن اهداف انشائها مستخدمة في ذلك كل الوسائل لايصال خدماتها الى جميع الحجاج اينما كانوا وبمختلف لغاتهم وجنسياتهم منذ دخولهم الى المملكة عبر مداخلها المختلفة برية وبحرية وجوية مرورا بالمدن والمشاعر وحتى لحظة مغادرتهم البلاد مؤدين نسكهم العظيم مبرورا متقبلا ان شاء الله .

واشار الشيخ ابن باز الى ان الامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج وهى تؤدى دورها المرسوم في عملية التوعية والارشاد والتوجيه لضيوف الرحمن لتحرص ان يصل صوتها الى كل حاج مرشدة له الى ما يصحح حجه منبهة على ما قد يقع فيه الحاج من اخطاء وذلك عن طريق المحاضرات والندوات والمواعظ والخطب التى تلقى في المساجد وفي مساكن الحجاج ومقرات مؤسسات الطوافة المختلفة والنشرات الارشادية التى تطبع بلغات مختلفة والبرامج الاعلامية التليفزيونية والاذاعية واشرطة الكاسيت والصفحات الكاملة في الصحف اليومية .

واوضح بانه تقرر اصدار اثنى عشر عددا من مجلة التوعية الاسلامية باللغة العربية يطبع من كل عدد ثمانية الاف نسخة ويحتوى كل عدد على اربع وستين صفحة كحد ادنى وصدر منها فعلا اربعة اعداد حتى الآن كان صدور الاول منها بتاريخ ١٤٠٦/١١/١٠ هـ بمعدل عدد لكل ثلاثة ايام وتحمل اعداد المجلة بين طياتها كل ما يهم المسلم بصفة عامة والحاج بصفة خاصة من تبصير بامور دينه وتوجيه لما ينفعه في دينه ودنياه اضافة الى الفتاوى الشرعية والمواضيع الدينية الخاصة بمناسك الحج حتى يؤدى ضيوف الرحمن حجهم حسب الاصول الشرعية وفي مجال البرامج الاعلامية اعدت التوعية الاسلامية عشرين حلقة تليفزيونية باللغة العربية للقناة الاولى مدة كل حلقة خمس واربعون دقيقة كما تم اعداد عشرين حلقة تليفزيونية ايضا للقناة الثانية مدة كل حلقة عشر دقائق وتتم ترجمتها الى كل اللغات السواحلية والاندونيسية والفارسية .

اما البرامج الاذاعية فقد تم اعداد عشرين حلقة في اذاعة القرآن الكريم مدة الحلقة الواحدة عشر دقائق وعشرين حلقة في اذاعة البرنامج العام مدة كل حلقة ثلاثون دقيقة وثلاثين حلقة من برنامج فتاوى الحج كل حلقة عشر دقائق

واضاف سماحته ان نشاط التوعية الاسلامية يمتد في الحج ليشمل الصحف اليومية حيث تساهم التوعية باعداد صفحة يومية لتوعية الحجاج عبر الصحف المحلية التالية : الرياض والجزيرة واليوم وعكاظ والندوة والبلاد

يستمر اعدادها لمدة ثلاثين يوما وفي اطار تكامل الجهود والتعاون بين الاجهزة المعنية تقوم التوعية الاسلامية باعداد برامج مترجمة لاذاعة وزارة الحج والاوقاف تشتمل على الاحكام والتوجيهات التي تهم الحاج .

واكد سماحته ان الشريط الاسلامى لا يقل في الاهمية عن غيره من وسائل النشر والتوعية الاخرى وقد اولت التوعية عنايتها بهذا الجانب فبلغ ما وزعته المكتبة الصوتية من الاشرطة التي تحتوى على القرآن الكريم لاشهر القراء في العالم وعلى مناسك الحج والعمرة والزيارة بثمانى لغات وعلى بعض المحاضرات والندوات والدروس وترجمة معانى القرآن الكريم الفين واربعمائة وثلاثة وعشرين شريطا بطريق الاهداء وثلاثة الاف وتسعمائة وتسعة وخمسين شريطا بطريق البيع بسعر التكلفة .

وتتعدد اوجه نشاط التوعية لتشمل النشرات التوجيهية المترجمة الى اللغات الاجنبية مثل بطاقة الحاج والمعتمر ووصايا لضيوف الرحمن وبطاقة الزائر للمسجد النبوي حيث طبع منها باللغة العربية ثلاثون الفا وباللغة الاندونيسية اربعون الفا وبلغة اليوربا خمسة وعشرون الفا وباللغة الاوردية ثلاثون الفا وبالانجليزية خمسة وثلاثون الفا وبالفرنسية عشرون الفا وبلغة الهوسا عشرة الاف وباللغة التركية عشرون الف نشرة .

اما فيما يتعلق بالدعاة المشاركين في التوعية لهذا الغرض اعتبارا من ١٤٠٦/٦/١٩ هـ مائة واثنين وخمسين داعية منهم مائة واربعة واربعون داعية من المملكة رشحوا من عدد من الجامعات والجهات الحكومية ومن منسوبى الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد كما رشحت ثمانية دعاة من خارج المملكة يمثلون ست دول عربية واسلامية اضافة الى خمسين مترجما يجيدون اكثر من ثلاثين لغة تم ترشيحهم من جامعات المملكة وبدأت اعمالهم اعتبارا من ١٤٠٦/١١/١٠ هـ حتى نهاية ١٤٠٦/١٢/٣٠ هـ وقد تم توزيع هؤلاء الدعاة والمترجمين على مراكز التوعية المنتشرة بالمملكة موزعة على النحو التالي :

تسعة مراكز للتوعية الاسلامية على مداخل المملكة البرية والبحرية والجوية وهى مدخل سلوى الرقعى - حالة عمار - مطار الملك عبد العزيز بجدة - ميناء جدة الاسلامى - ومدينة حجاج جدة - مركز الطوال بجيزان - الخضراء بنجران على بعسير - والجديدة بعرعر ومركز الحجاج - بالرياض .

ويعمل بهذه المراكز واحد وعشرون داعية وخمسة مراكز في المواقيت وهي ميقات ذي الحليفة وميقات السعدية وميقات وادى السيل وميقات وادى محرم وميقات التنعيم ويعمل بها احد عشر داعية وستة مراكز فيما حول الحرم وهي مركز غار ثور ومركز غار حراء وجبل عرفات والجعرانة وحى البوادى بجدة ومركز مسجد الخيف ويعمل بها ثلاثة عشر داعية .

ويعمل اثنان وعشرون داعية في مجال التدريس بالمسجد الحرام والمساجد المجاورة له وفي لجان الفتوى في مراكز ساحات الحرم وتتعاون التوعية الاسلامية في الحج مع مؤسسات الطوافة بمكة المكرمة وهى المؤسسات التي اقامتها الدولة للعمل على راحة حجاج بيت الله الحرام وتنظيم امورهم ورعاية شئونهم وهي خمس مؤسسات .

كما تشتمل على اقامة خمسة وعشرين مركزا في منى للتوجيه والتوعية والارشاد والفتوى بالاضافة الى عشرين مركزا متجولا طوال ثماني عشرة ساعة بالتناوب وهي عبارة عن عشرين سيارة مجهزة بمكبرات الصوت تتجول في انحاء منى وعرفات وبكل سيارة فرقة من الدعاة والمترجمين للالتقاء بالحجاج في الطرقات والاماكن العامة للاجابة على اسئلتهم واستفساراتهم وهم بمحل اقامتهم كما ان هناك لجانا في مراكز التوعية بمنى لاستقبال الاسئلة والاستفسارات عبر الهاتف توفيرا على الحاج مشقة الوصول الى الدعاة .

وقال سماحة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الشيخ عبد العزيز بن باز في ختام تصريحه ان الامانة العامة لهيئة التوعية الاسلامية في الحج لترجو من الله العون والتوفيق في تنفيذ خطتها الرامية لتوعية ضيوف الرحمن وارشادهم لما يضمن اداء نسكهم على الوجه الصحيح مستنيرة في اعمالها بدعم ومؤازرة جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين وحكومتنا الرشيدة والله ولي التوفيق .

واشار سماحة الشيخ ابن باز الى انه تم التنسيق مع وزارة الخارجية لايصال اعداد كبيرة من دليل الحاج باللغة العربية وبعشر لغات اجنبية الى الحجاج في بلدانهم وكذلك كتاب التحقيق والايضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة حيث ارسل للسفارات السعودية بالدول العربية والاسلامية الحج والعمرة حيث ارسل للسفارات السعودية بالدول العربية والاسلامية والدول التى بها اقليات اسلامية وبلغت سبعا واربعين دولة بالاضافة الى خمسة مراكز للدعوة في الخارج وثمانية مراكز للدعوة في الداخل .

وذكر سماحته ان ما ارسل لتلك الدول والمراكز من دليل الحاج باللغة العربية بلغ مائتين وسبعة وتسعين الفا ومائة نسخة وبالانجليزية سبعا وخمسين الفا واربعمائة نسخة وبلغة الهوسا ثلاثين الفا وخمسمائة نسخة وبالفرنسية اثنين وخمسين الفا واربعمائة نسخة بلغة اليوربا ثلاثمائة نسخة وباللغة السواحلية ثمانية الفا ومائتى نسخة وبالاندونيسية عشرة آلاف نسخة وبالتركية تسعا وعشرين الفا ومائة نسخة وبالتاملية تسعة الاف نسخة وبالاوردو اربعين الف نسخة وبالبنغالية ثلاثة الاف نسخة عدا ماسيتم توزيعه في مراكز مكة ومساجدها ومؤسسات الطوافة الخمس وغيرها .

اما في مجال الكتب فقد تم توزيع ثمانية الاف ومائتين واحد عشر كتابا استفاد منها حجاج من خمس عشرة جنسية علما بان خطة التوعية لهذا العام تشمل على توزيع مليون كتاب خلال كامل موسم الحج بثماني لغات عن طريق مراكز التوعية في مداخل المملكة ومدن الحجاج والحرمين ومؤسسات الطوافة .

كما تشتمل على اقامة خمسة وعشرين مركزا في منى للتوجيه والتوعية والارشاد والفتوى بالاضافة الى عشرين مركزا متجولا طوال ثماني عشرة ساعة بالتناوب وهى عبارة عن عشرين سيارة مجهزة بمكبرات الصوت تتجول في انحاء منى وعرفات وبكل سيارة فرقة من الدعاة والمترجمين للالتقاء بالحجاج في الطرقات والاماكن العامة للاجابة على اسئلتهم واستفساراتهم وهم بمحل اقامتهم كما ان هناك لجانا في مراكز التوعية بمنى لاستقبال الاسئلة والاستفسارات عبر الهاتف توفيرا على الحجاج مشقة الوصول الى الدعاة .

وقال سماحة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الشيخ عبدالعزيز بن باز في ختام تصريحه ان الامانة العامة لهيئة التوعية الاسلامية في الحج لترجو من الله العون والتوفيق في تنفيذ خطتها الرامية لتوعية ضيوف الرحمن وارشادهم لما يضمن اداء نسكهم على الوجه الصحيح مستنيرة في اعمالها بدعم ومؤازرة جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين وحكومتنا الرشيدة والله ولي التوفيق

توفر مواشي الأضاحي واستمرار تدفق المواد التموينية على المشاعر

خالد بلحكم - « جدة » :

اكد مدير فرع وزارة التجارة بجدة الاستاذ محمد حسين قاروب ان الوضع بالنسبة لمواشى الاضاحى مطمئن للغاية . وليس هناك مشاكل من حيث تأمين الاعداد الكافية منها .

وقال ان التقارير التى وردت الى الفرع من جميع تجار المواشى افادت بانهم قادرون على الوفاء باحتياجات السوق طيلة فترة موسم الحج .. وذلك اضافة الى مشروع الاضاحى الذى يتولاه البنك الاسلامى للتنمية والذى حقق نجاحا كبيرا في العام الماضى .

واشار الاستاذ قاروب ان الوزارة توالى استعداداتها لتأمين كافة متطلبات الحجاج من المواد الغذائية والتموينية .. وهناك جولات مستمرة من قبل المسئولين للاطمئنان على تدفق هذه السلع على اماكن تواجد الحجاج بمراكز التوزيع .. وايضا التأكد من توفر الكميات اللازمة من المياه وكذلك قوالب الثلج التى من المقرر ان يتم توفير ٧٠٠ الف قالب من مصانع جدة .

عكاظ
صحيفة يومية
تصدرها مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر
ABC
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار

مكتب واشنطن
1100 17 th Street NW Suite 605 Washington D C 20036 U.S.A
Tel 7759522 — 775973 Tlx 64744
مكتب باريس
91 Champs Elysees Paris 75008 France OKAZ Fax no 5634664

تهامة

الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.

سلمان بن عبدالعزيز

التجسيد الرائع لمعادلة الأصالة والمعاصرة



سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز

بينه وبينها قصة حب عمرها ثلاثون عاما .. لم تغب عن عينه لحظة .. حتى حين كان يغادرها فكانما يريد ان يتطلع اليها عن بعد ليراها كالبدر مكتملة ..

ان تكون رياضا خضراء وسط صحراء تحرقها الشمس كان ذلك مجرد حلم رآه البعض بعيد المنال لكن امير الرياض كان يحلم بالخضرار الصحراء ويسهر حتى تخضر .. وبالوان السهر والطموح وبخيال الفنان اصبح في الرياض « رياضا » واصبح للرياض مكان تحت الشمس بين احدث واكبر مدن العالم واعرقها .. لكن حداثة الرياض لم تكن ابدا على حساب اصالتها .. وانما كانت ابنة شرعية لتلك الاصالة التى سرعان ماتحيط بخيوطها المواطن المقيم والوافد فيصبح الجميع في الرياض سواسية تماما كما اراد اميرها سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز ..

والذين لم يحالفهم الحظ بالذهاب الى الرياض ذهبت الرياض اليهم في « معرض الرياض بين الامس واليوم » لترى اوروبا كيف كانت هذه المدينة الصغيرة ذات الطرقات الضيقة والبيوت الطينية وكيف اصبحت ..

وقصة التحول الحضاري للرياض اشبه ماتكون بلغة الاساطير التى تربط ذاكرتنا بالخوارق غير العادية وهى قد ارتفعت وتمددت مثلها مثل مدن المملكة الاخرى باسطة خضرتها على صحرائها في مدى زمنى قصير لايقاس بعمر المدن في اى مكان من العالم .

وسمو الامير سلمان بن عبدالعزيز هو الوجه الحقيقي لرياض الامس واليوم وغدا فالذى يراه يتجول داخل معرض الرياض بين الامس واليوم في لندن يدرك لاول وهلة التوازن الدقيق لمعادلة الاصالة والمعاصرة داخل الرجل فابن الصحراء والخيمة هو صاحب هذا الخيال الفذ وتلك الارادة الفولاذية التى حولته الى حقيقة يلمسها بايديهم الذين يكتبون ابصارهم .. كما هي انعكاس حقيقي لنسيج العمل المخلص والصادق الذى لارادة رائد التطور جلالة الملك فهد المفدى .

والامير سلمان بن عبدالعزيز هو ايضا والد اول رائد فضاء عربي مسلم واذا كان ارتياد الفضاء هو نتاج احدث وارقى تكنولوجيات العصر .. فقد كان الرائد نتاجا لتلك الحضارة التى لايجحد احد فضلها على الغرب والتى اقام الغرب فوق اسسها ناطحات سحابه ..

هذا هو الرجل .. وتلك هى المدينة .. التجسيد الرائع لمعادلة الاصالة والمعاصرة ..

الانسحاب المحدود

بادرة حسن نية .. أم بالون اختبار



جورباتشوف

ستة افواج من القوات السوفيتية في افغانستان سوف تعود الى الاتحاد السوفيتي في بادرة اعلن عنها ميخائيل جورباتشوف ..

ـ طبقا للتقديرات الغربية فان حجم الوجود العسكرى السوفيتي في افغانستان يقدر بحوالى ١١٥ الف جندي ، وطبقا لنفس التقديرات فان حجم الافواج الستة التى تعتزم موسكو سحبها من افغانستان يقدر بحوالى سبعة الاف جندى ..

حجم القوة المنسحبة اذن لايمثل من الناحية العسكرية اى تطور ذا مغزى ، رغم ماأكده السوفيت من انهم لايعتزمون احلال قوة اخرى محلها .. لكنه رغم ذلك قد يعطى بعض الدلالات السياسية التى لاينبغى اغفالها .. ومن بينها :

● توقيت الاعلان عن الانسحاب السوفيتي الجزئى ياتى تزامنا مع الاعداد الواضح لقمة بين العملاقين يريد السوفيت ان يقدموا عربونا غير مكلف يمكنهم المساومة عليه سواء في مجال سباق التسلح او في مجال سياسة العملاقين تجاه بعض الصراعات الاقليمية وبصفة خاصة بعد قيام واشنطن بتقديم الدعم المادى والعسكرى لكل من جبهة يونيتا في انجولا ، او لجماعة « الكونترا » في نيكاراجوا ..

● ان هذا الانسحاب الجزئى هو محاولة لـ « جرجل » بكين الى حوار بناء مع موسكو خاصة وانه قد جاء مصحوبا باعلان اخر من جانب موسكو عن سحب قطاعات كبيرة من قواتها في اقليم منغوليا على الحدود مع الصين .

● ان موسكو التى ساءت صورتها في العالم الاسلامى بعد غزوها لافغانستان تريد ان تحسن هذه الصورة خاصة وان هذا الاجراء ياتى متواكبا مع جولة يقوم بها وفد سوفيتى لبعض دول المنطقة في محاولة لخلق مناخ ودى للعلاقات تلك هى الدلالات السياسية التى لاينبغى اغفالها .. لكنها ليست باى حال دلالات قاطعة على اعتزام موسكو الاقدام على انسحاب كامل من افغانستان .

● فالسوفيت لم يدخلوا كابول ليخرجوا منها دون مكاسب سياسية وهم لايخفون احلامهم منذ عهد القياصرة في وضع افغانستان تحت المظلة الروسية .

● والانسحاب المحدود لن يحد بالطبع من قدرة موسكو على العودة للعمل العسكرى فيما لو لم يتحقق لها هذا الانسحاب مكاسب سياسية كبيرة .

● ثم انه على فرض انسحاب كل القوات السوفيتية من كابول فان موسكو لن تفعل ذلك دون الحصول على ضمانات موثقة سواء مع نظام كابول او مع جيران افغانستان او مع الولايات المتحدة والصين ضمانات بعدم المساس بالنظام الراهن في كابول والذى سوف تعتبر موسكو استمراره في حالة انسحابها مكسبها الوحيد ..

وعلى اى حال يبقى ماأعلنه جورباتشوف عن سحب ستة افواج من القوات السوفيتية في افغانستان مجرد بادرة حسن نيه او مجرد بالون اختبار . وفي كل الحالات فان جورباتشوف يكون قد احدث تغييرا جديدا من شأنه ان يترك انعكاسات على العلاقات الدولية من السابق لاوانه الان التحدث عن ماهيتها .

رسوم شعبان عبدالمنعم

بوش يضع الفورمولكا

لاشك ان جورج بوش نائب الرئيس الامريكى هو شخصية رسمية امريكية بكل المقاييس .. ولاشك ايضا ان جولته الاخيرة في المنطقة والتى شملت اسرائيل والاردن ومصر هى ايضا جولة رسمية ضمن برنامج معروف سلفا للكافة في واشنطن .

ومادامت الشخصية « رسمية » والزيارة ايضا كذلك .. فان احدا لايستطيع القول بان مايأتى عن السيد بوش من قول او فعل خلال تلك الزيارة كان مجردا من الطابع الرسمى او تنصلا من سياسية امريكا تجاه المنطقة .

ولكن ماالذى يثير قضية الجانب « الشخصى » والجانب « الرسمى » في هذا الامر ؟

.. الذى يثيرها هو ان السيد جورج بوش نائب الرئيس الامريكى قد تجاوز .. الخط الاخضر . للموقف الامريكى الرسمى تجاه القدس العربية فحتى لحظة كتابة هذه السطور لم تعترف واشنطن رسميا بقرار اسرائيل بضم القدس العربية .. وحتى لحظة كتابة هذه السطور لم تعلن واشنطن استعدادها لنقل سفارتها من تل ابيب الى « العاصمة الموحدة السرمدية » على حد تعبير مناحيم بيجن زعيم عصابة الارجون ..

جورج بوش نائب الرئيس الامريكى قام بنزهة سيرا على الاقدام في حوارى القدس العتيقة .. ولج من باب يافا الى قلعة داوود .. ووضع « الفارمولكا » ـ قبعة الراس اليهودية فوق راسه ولصق وجه بحائط المبكى في مشهد « انتحابى » رائع .. واستدارت العدسات لتلاحق جولة بوش في الحى اليهودى وتلتقط له صورة اخرى بينما كان يمد ذراعيه داخل رواق قديم يعود تاريخه الى العصر الرومانى وقد ظهرت على وجهه ابتسامة عريضة ..

.. بداية قوية للحملة الانتخابية اختار بوش ان تكون في القدس العربية وان تكتسب ابعادا خاصة من الدراما اليهودية .. لاباس في هذا فمعظم المرشحين لانتخابات الرئاسة الامريكية يفعلون نفس الشىء .. لكن الامر يبدو مختلفا بعض الشىء في حالة جورج بوش .. فالذى يتجول في حوارى القدس العربية هو نائب الرئيس الامريكى .. واذا كان بوسع اى مرشح ان يقدم وعودا .. فان السيد بوش اذا وعد عليه ان يفي الان قدر المستطاع فهو يقدم تنازلات لا « وعود » ...

قبل ايام كان جارى هارت السناتور الديمقراطى الذى يعتزم خوض معركة الرئاسة يفتتح المزاد في اسرائيل .. وبعده بايام كان بوش يرفع المزاد الى قمته بجولة في حوارى القدس العربية ليتضاءل اى تنازل يقدمه اى مرشح آخر امام ماقدمه بوش .. فالرجل قد وضع الفورمولكا فوق راسه في مستهل الحملة !

جورج بوش

المأساة والملهاة في قضية العقوبات !

اذا فرض الغرب عقوبات اقتصادية ضد بريتوريا فسوف يموت السود جوعا .. هكذا يرى الرئيس الامريكى ريجان وهكذا تقول السيدة مرجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية .. نفس الكلام اعاده مؤخرا بيتر بوتا رئيس نظام بريتوريا العنصرى .. فهو يؤكد في تحذير صارم للغرب ان بلاده سوف تطرد على الفور ١٫٣ مليون عامل اجنبى « اسود » فيما لو شرع الغرب في تطبيق عقوبات اقتصادية ضد بريتوريا .

والمنطق الذي يتحدث به بوتا يجد صدى واسعا لدى حكومات الغرب التى تبدو عزوفة حتى الان عن اتخاذ اجراءات ملموسة للضغط على بريتوريا ..

فالدول التى ابدت استعدادها لفرض عقوبات ضد جنود افريقيا مازالت تنتظر اشارة الضوء الاخضر من واشنطن ولندن .

وبرغم مايبديه السود سواء في جنوب افريقيا او في دول المواجهة الافريقية الست المجاورة والتى يهددها بوتا بطرد عمالها .. من استعداد لتحمل اية تضحيات قد تنجم عن المقاطعة الاقتصادية لبريتوريا الا ان واشنطن ولندن تصران على موقفهما .

لكن الوضع الراهن في جنوب افريقيا وماحولها يبدو مثيرا للتساؤلات حول هذا الواقع الاقتصادى والاجتماعى الجديد الذى



بيتر بوتا

استطاعت حكومة بريتوريا فرضه على المنطقة .. برغم التناقض الحاد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وانسانيا .. وبرغم التحدى الاقليمي والعسكرى الذى تفرضه بريتوريا على جيرانها الا ان مئات الالاف من عمال دول المواجهة يعبرون الحدود « العنصرية » كل صباح للعمل ويغادرونها عند الغروب .. ومع البشر تتحرك السلع والاموال وينشأ قدر من « الاعتمادية » الشاذة .. تماما مثلما يتعايش المريض مع المرض .

لكن السيد بوتا الذى يهدد بطرد ١٫٣ مليون عامل افريقى لم يقل شيئا عن انعكاسات طرد هذا العدد الضخم من العمال على اقتصاديات بلاده .. ولعله اراد ان يوهم العالم ان بريتوريا هى مجرد جمعية خيرية تستهدف مساعدة المعوزين الافارقة ..

ان نشوء القدر من « الاعتمادية » التى تحدثنا عنها يعنى انه اذا كان صحيحا ان دولا افريقية مجاورة سوف يتاثر اقتصادها من جراء طرد عمالها .. فالصحيح ايضا ان يتاثر اقتصاد بريتوريا نتيجة طرد هؤلاء العمال ..

على اى حال مازال بوتا يلوح بتهديداته بينما تصر واشنطن على سياسة التدخل البناء Comstru Tive engagement polily دون ان تلوح في الافق نهاية لتلك الملهاة الاخلاقية المعقدة .

تاتشر

هل تخسرها في معركة العقوبات ؟

معركة من نوع غريب تخوضها بريطانيا الان .. المعركة تستهدف الحيلولة دون فرض عقوبات اقتصادية ضد حكومة بريتوريا العنصرية في الوقت الذى اصبحت فيه هذه العقوبات مطلبا دوليا ملحا ..

السيدة تاتشر او المرأة الحديدية كما يطلق عليها خصومها ترى انه لاداعي لهذه العقوبات وان التفاوض مع بريتوريا من اجل تحسين ظروف معيشة السود تبدو وسيلة مناسبة تماما .. الاكثر من هذا ان السيدة تاتشر ترفض توقيع العقوبات ضد بريتوريا بدعوى ان ذلك من شانه الاضرار بالسود !!

وبرغم اصرار مجموعة دول الكمنولث على ضرورة فرض عقوبات اقتصادية ضد بريتوريا الا ان السيدة تاتشر ترى ان هذه العقوبات لاداعي لها .. واصرار السيدة تاتشر لم يعد يهدد فحسب وحدة الكمنولث وإنما اصبح بقاء الكمنولث ذاته موضع تساؤل خاصة بعد مقاطعة عدد كبير من دوله لدورة ادنبرة ..

.. واذا كانت السيدة تاتشر لايعنيها ان يغيب من يغيب من الكمنولث .. فانها يعنيها بغير شك انعكاسات ذلك على مركز الحزب الحاكم امام هيئة الناخبين .. خاصة وان ثمة معارضة داخل الحزب ذاته قد اخذت في الظهور .

وامس بدات اجتماعات القمة المصغرة للكمنولث وسط مناخ ينذر بالمواجهة .. ومع ذلك فالمصادر القريبة من ١٠ داونتج ستريت تقول ان تاتشر لن تغير موقفها وانها مازالت ضد فرض العقوبات .

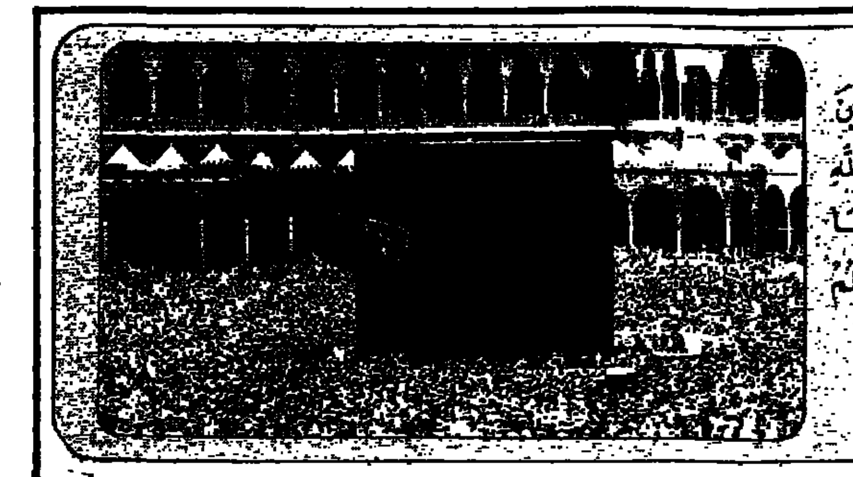
لكن اقتراح تاتشر باجراء المفاوضات يبدو غير ذى جدوى بعد عودة سير جيفرى هاو وزير الخارجية البريطانى من جنوب افريقيا « صفر اليدين » بعد ان اصر بوتا على المضى قدما في سياسته .. وهدد باتخاذ اجراءات مضادة فيما لو فرضت عليه عقوبات ..

فما الذى يمكن ان تقدمه المفاوضات بعد هذا الذى اعلنه بوتا واكده لسيرجيفرى هاو ؟ ! .. الم يكن هاو يتفاوض في بريتوريا .. فما الذى اسفرت عنه مفاوضاته ؟ ! تلك هى بالطبع التساؤلات التى سوف تطرحها وفود الكومنولث .. وهى التساؤلات التى لاتستطيع سوى السيدة تاتشر الاجابة عليها .. اما سير جيفرى هاو فهو يعلم جيدا بحتمية قبول بريطانيا لفرض عقوبات اقتصادية ضد بريتوريا ولهذا فان .. مسالة استمرار هاو ضمن حكومة المحافظين سوف تنجلى على نحو افضل بعد انتهاء القمة المحدودة للكمنولث ..

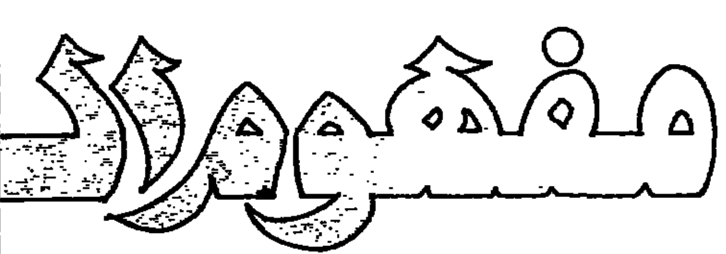


مواقيت الصلاة

الـزمن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	ق	٤.٣٠	٥.٥٥	١٢.٢٧	٣.٤٦	٦.٥٩	٨.٢٩
	غ	٩.٣١	١٠.٥٦	٥.٢٨	٨.٤٧	١٢.٠٠	١.٣٠
المدينة	ق	٤.٢٣	٥.٥١	١٢.٢٨	٣.٥٤	٧.٠٥	٨.٣٥
	غ	٩.١٨	١٠.٤٦	٥.٢٣	٨.٤٩	١٢.٠٠	١.٣٠
الرياض	ق	٣.٥٤	٥.٢٢	١١.٥٩	٣.٢٥	٦.٣٩	٨.٠٦
	غ	٩.١٨	١٠.٤٦	٥.٢٣	٨.٤٩	١٢.٠٠	١.٣٠
الدمام	ق	٣.٣٦	٥.٠٦	١١.٤٦	٣.١٦	٦.٣٦	٧.٥٩
	غ	٩.١٠	١٠.٤٠	٥.٢٠	٨.٥٠	١٢.٠٠	١.٣٠
بريدة	ق	٤.٠١	٥.٣١	١٢.١٠	٣.٤٠	٦.٥٠	٨.٢٠
	غ	٩.١١	١٠.٤١	٥.٢٠	٨.٥٠	١٢.٠٠	١.٣٠
تبوك	ق	٤.٢٥	٥.٥٧	١٢.٤٠	٤.١٤	٧.٢٣	٨.٥٣
	غ	٩.٠٢	١٠.٣٤	٥.١٧	٨.٥١	١٢.٠٠	١.٣٠
عرعر	ق	٣.٥٩	٥.٣٤	١٢.٣٢	٤.٠٠	٧.١٠	٨.٤٠
	غ	٨.٤٩	١٠.٢٤	٥.١٢	٨.٥٠	١٢.٠٠	١.٣٠
ابها	ق	٤.٢٦	٥.٤٩	١٢.١٦	٣.٢٧	٦.٤٤	٨.١٤
	غ	٩.٤٢	١١.٠٥	٥.٣٢	٨.٤٣	١٢.٠٠	١.٣٠
جازان	ق	٤.٢٩	٥.٥٠	١٢.١٦	٣.٢٦	٦.٤٢	٨.١٢
	غ	٩.٤٧	١١.٠٨	٥.٣٤	٨.٤٤	١٢.٠٠	١.٣٠



ندوة الاسبوع :



مفهوم الحرية في الاسلام
في إطار العبودية لله

يتشدق الكثيرون في عالم اليوم في الشرق والغرب بانهم ينعمون بالحرية . وماذلك إلا وفقا لمنهجهم الوضعي الذي وضع ليكون في خدمة مصالحهم الذاتية والدنيوية .

ودينا الاسلامي الحنيف يحوى أروع مظاهر الحرية واصدقها وانفعها للناس كافة .. فهي حرية ممنوحة من الخالق لخلقه . وليست منة من احد على احد . وعندما تكون الحرية نعمة كبرى انعم الله بها على عباده . فلابد وأن تكون مرتبطة بصالح العباد في حياتهم الدنيا وفي الآخرة .

وحول مفهوم الحرية في الاسلام في اطار عبادة الخالق وحده كانت الندوة التي أدارها فضيلة الاستاذ الدكتور عبدالصبور شاهين . وشارك فيها بالحديث كل من فضيلة الاستاذ الدكتور محمد الاحمدي ابوالنور وزير الاوقاف بجمهورية مصر العربية والداعية الاسلامي فضيلة الشيخ عبدالصبور مرزوق .


د.عبد الصبور شاهين

● د . ابوالنور

الـدكتـور الاحمـدى أبوالنور :

الاسلام اكد التكامل بين حرية الانسان وعبوديته للخالق
لايمكن لبشر أن يضع لبشر نظاما بعيدا عن التعاليم الالهية

د . عبدالصبور مرزوق :

الحرية قرين الوجود الانسانى وذلك هو أصل الفطرة
لاخوف على العمر والرزق فى ظل الايمان بالله



من آداب الدعاء

● افتتح الدكتور عبدالصبور شاهين الندوة بحمد الله والصلاة والسلام على رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم . ثم تحدث عن حرية الانسان كقيمة نشيء عليها الانسان ، بل خلق في مهدها خلقا الهيا .

واستطرد يقول بأن الحرية قد تكون مفهومة في الحياة العامة خلال ذلك العصر الذي نعيشه ، والذي أطلق الكثير من الشعارات التي تتصل بالحرية ومفهومها وممارساتها ونظمها ، ولكنها ـ اى الحرية ـ في اطار المفهوم الاسلامي تحتاج الى بيان ، لاننا كثيرا مانجد بعض المعاني التي تربط الانسان بالعبودية لله عز وجل .

إذن كيف يمكن تصور أن تكن الحرية في اطار العبودية ؟ ذلكم هو التقابل ـ ولااقول التناقض ـ في التقابل او التكامل بين معنيين حرص الاسلام على تاكيدهما في ذاتية الانسان المسلم . بعد ذلك طرح مدير الندوة سؤالا حول مفهوم الحرية في ظل مفهوم العبودية لله سبحانه وتعالى .. اى كيف يكون الانسان المسلم حرا في اطار عبوديته للخالق ؟

تحرر من القيود

●● الدكتور محمد الاحمدى ابوالنور :

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين . الحرية تقابل العبودية ، والانسان يكون حرا حين يكون مطلق الاسار من القيود وقد تكون هذه القيود مرتبطة برقبته كما كان قديما حين كان الانسان يستعبد أخاه الانسان وحين كان يقال هذا سيد وهذا عبد . هذا عبد لهذا السيد وهذا سيد لهذا العبد وكلاهما بشر . وكان ذلك متناقضا مع المبدأ الذي فطر الله الناس عليه ، وهو أنهم جميعا عبيد له وحده ، وحين تتحقق عبوديتهم له فإنهم جميعا يكونون أحرارا . فقد خلقهم الله أحرارا ، ويعيشون أيضا احرارا بالنسبة لبعضهم البعض . لا يستعبد بعضهم بعضا لاى سلطان ولاى منهج فكرى ولاسيما يتعلق بنظام سياسي . وإنما الكل يخضع لله وحده والكل عبيد لله وحده . رؤساء ومرؤوسين ، حكاما ومحكومين .

ونحن لاننسى كلمتين عبرتا عن هذه الحقيقة بجلاء . الاولى للخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين رفعت اليه مظلمة بين مصرى وبين ابن عمرو بن العاص في مصر في ذلك الوقت .. فقال قولته المأثورة « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم أحرارا » ؟

حرية الاختيار

ولقد خلق الله الناس احرارا .. اى متساوين في هذه النعمة التي هي أولى وأسمى نعمة ينعم الله بها على عباده . لأن الانسان حين يكون حرا . فإنه يختار مثلا شريكة حياته بحرية . ويختار النظام الذي يدين له بالولاء بحرية . وهو أيضا يندفع الى اى عمل يقتنع به بحرية واختيار . ثم هو يمكن أن ينتقد غيره بحرية . ويختار لنفسه ولأسرته النظام والمنهج الذي يمكن أن ينمى به هذه الاسرة .

الحرية تشمل هذا كله . وحين يتراءى لإنسان انه قد يستطيع أن يستعبد غيره من الناس . أو أن يكون المرء عبدا لهواه بحيث يكون مسيرا بغرائزه . يكون قد طرح عن نفسه الفكرة السوية التي تمنح العبودية لله . كما يقول سبحانه وتعالى « افرايت من اتخذ إلهه هواه ؟ » .

وحين علمنا الإسلام ان لاإله إلا الله ، فهو يعلمنا أن لاسيد للإنسان إلا الله ، ان لامعبود بحق غير الله سبحانه وتعالى . لاننا جميعا نتساوى في أننا بشر . فكيف يستعبد بعضنا البعض ؟ ونتساوى ايضا في المنهج الذي ينبغي أن نأخذ انفسنا به .

ومن منطلق ان لاإله إلا الله . نأخذ ايضا ان الحكم او الحاكمية لله وحده . لأن الحاكمية تعنى أن الحكم من الله . وأن التشريع من الله .

ومن يتصور ان بعضا من البشر يمكن أن ينشيء لغيره نظاما . وأن ذلك الغير يمكن أن يأخذ بهذا النظام بعيدا عن التعاليم الالهية . فإن الله سبحانه وتعالى ينعى على هؤلاء في قوله عز وجل « اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله » ولما استغرب هؤلاء وجاءوا الى النبى صلى الله عليه وسلم يقولون بأنهم لم يتخذوهم اربابا . قالها صلى الله عليه وسلم مدوية « اليس كان يحلون لكم ماحرم الله ويحرمون عليكم ماأحل الله لكم فتأخذون باقوالهم ؟ » .

هذا هو معنى اتخاذهم لاحبارهم ورهبانهم آلهة . لأن التحليل والتحريم ليس لأحد إلا الله عز وجل .

إذن حين يقول الاسلام ان لاسيد إلا الله وان الانسان قد فطر حرا . فمعنى هذا انه لايعبد احدا من دون الله . لايعبد بشرا . ولايوله نظاما ولايقدس منهجا إلا ماجاء عن الله وعن رسله .

إياك نعبد

ونحن نهتف ونقول . « إياك نعبد وإياك نستعين » اى اننا نهتف بما يعبر عن حركة الحياة في هذا الكون بكل مافيه . لأن الكون وما فيه عابد لله وخاضع له « إن كل من في السموات والارض إلا آت الرحمن عبدا » اى كل مافي السموات و الارض مسخر لعبادة الله وحده « ولله يسجد مافي السموات ومافي الارض من دابة والملائكة وهم لايستكبرون » .

إذن كل مافي السموات والأرض مسخر لارادة الله . ونحن بنى البشر جزء من هذا الكون . وحين نعود الى فطرتنا السوية التي فطرنا الله عليها بعقل حصيف نجد انفسنا جميعا نهتف « إياك نعبد » لماذا ؟

لأن العبودية لله شئنا أم ابينا . وامامنا الكثير من الادلة الملموسة . فكم أردنا من اشياء دون أن نبلغها . وكم سعينا لانجاز اشياء دون أن ننجزها .. لماذا ؟ لأن هناك قوة قاهرة تتحكم في هذا العالم فلا يقع في ملك الله إلا مايريد الله . وهذا هو التحدى الالهى « وماتشاءون إلا أن يشاء الله » .

لاإله إلا الله

فالكون كله منتظم . ونحن جميعا نخضع لله عز وجل . إلا أن بعضنا تنكشف له ـ ببصيرته النفاذة ـ تلك الحقيقة فيقول .. لاإله إلا الله . ثم يؤمن بما أنزل الله وماأرسل من المرسلين . ويحرر نفسه من إيسار الخضوع لكل مادون ذلك . يحر نفسه من إسار الوالدين حين يكون الوالدان على غير هدى من ربهم . ويحرر نفسه من إسار التقاليد حين تكون التقاليد منحرفة عن سواء السبيل . ويحرر نفسه من إسار الأعراف حين تكون بعيدة عن الصواب . وبذلك يكون الانسان سيد نفسه . وليكون ايضا عبدا لله وحده . وليكون مع الناس الذين يهتفون بلسان حالهم او بلسان مقالهم إن استبصروا بالطريق « إياك نعبد وإياك نستعين » ولنقرأ قول الحق سبحانه وتعالى « وماخلقت الجن والانس إلا ليعبدون » تتجلى امامنا هذه الحقيقة . فكأن المولى عز وجل اراد ليحررنا من إسار الوهم والخرافة والضلال لنسير على صراطه المستقيم .

الإسلام يتحدى

والاسلام يتحدى أن يتبع انسان ذلك الصراط الالهى . ثم يواجه بما قد يضره أو يؤذيه او يسوءه في أولاه او في أخرته . فالله سبحانه وتعالى رحمنا وحمانا بما انزل الينا من كتاب وبما أرسل الينا من رسول حتى لانستذل لأهوائنا وحتى لايستذل احدنا لآخر . لأننا جميعا سواء . ولأننا جميعا مربوبون لمن هو اعلم بما يصلح شئوننا . الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير . كيف أخضع لغيرى وهو مربوب لله مثلى سواء بسواء ؟ كأن الاسلام اراد ليستنقذنا من براثن التردى ومن براثن الهلكة . ولنقرأ في ضوء هذا كله قوله تعالى « أفمن يمشى مكبا على وجهه أهدى أم من يمشى سويا على صراط مستقيم » .

ايضا ينبغى أن تتجلى بين أيدينا فلسفة الرسالات . « لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ماعنتم حريص عليكم » اى حريص على أن ينقذكم من براثن الاهواء حتى تكون معه صلى الله عليه وسلم على المحجة البيضاء . وحتى يضمن لكم عز الدنيا وسعادة الآخرة .

وعلى ذلك فإن الاسلام جاء رحمة للعالمين وتعبيرا عن ذلك الحرص . ولهذا يقول تعالى لنبينا عليه الصلاة والسلام « وماأرسلناك إلا رحمة للعالمين » .

وحين يقول المرء منا لاإله إلا الله فإنه يعنى لامعبود بحق الا الله . ولامستعان به إلا الله ولارزاق إلا الله ولا شافي إلا الله . لامعين إلا الله . ثم يستضيء بفوز هذه الحقيقة فينقذ نفسه من كثير من الشرور ومن كثير من السوء الذي يمكن أن يتعرض له لو لم تتضح له هذه الحقيقة . ولذلك استطيع ان اقول ان التوحيد هو مفتاح كل خير وكل فكر مستنير في هذه الحياة .

الناس سواسية

● الدكتور عبدالصبور شاهين :

وهذه هي الحرية الاسلامية . وهذا هو مفهوم الحرية في الاسلام ..

والواقع انه مما يثير عجبنا أن نجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك القولة الجامعة . « الناس سواسية كأسنان المشط » لم يقل المسلمون سواسية . ولم يقل العرب سواسية . وإنما جعلها قاعدة للناس كافة في كل زمان وفي كل مكان .. وتأتى قولة امير المؤمنين عمر بن الخطاب لتؤكد ذات المعنى . فهو يقول « متى استعبدتم الناس » ولم يقل متى استعبدتم المسلمين أو غير المسلمين . وإنما جعل الحرية قاسما مشتركا وخطا عاما لكل الناس متى خضعوا لنظام الله ولشرع الله .

ولذلك ينبغى أن تعرف الصورة المقابلة لمفهوم الحرية في الاسلام .. الصورة التي يعرفها أرباب المذاهب الوضعية .

في أعماق النفس خوفان

●● الدكتور عبدالصبور مرزوق :

بسم الله الرحمن الرحيم .. احمد الله تبارك وتعالى واصلي واسلم على رسوله الكريم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه ودعا بدعوته الى يوم الدين .

الحقيقة انه كما ذكر اخى الدكتور عبدالصبور شاهين . لابد أن تلقى إطلالة على الجانب الاخر للحرية في رؤية الاخرين الذين يربطون الحرية بأمور عجيبة تأتي من خارج النفس أو من خارج الانسان نفسه وهذا أول فارق . وقد استمعنا إلى قول عمر بن الخطاب « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا » فكأن الحرية قرين وجود الانسان وهذا هو أصل الفطرة .

الآخرون أيضا جاءوا فربطوا هذه الحرية بالحاجة . فالإنسان لايكون عندهم حرا إلا إذا تحرر من الحاجة الى رغيف الخبز مثلا وقرنوا ذلك بشعار « كل حسب قدرته ولكل حسب حاجته » يقابلهم آخرون أطلقوا حرية الإنسان من أى ضغط يقع على تصرفه فيما يملك . ومن ثم صيغ الشعار الاقتصادى يعرف باسم نظرية الاقتصاد الحر . أو شعار « دعه يعمل . دعه يمر » .

ونتساءل .. ماالعلاقة بين هذين الشعارين وبين حقيقة الحرية ؟

وإذا شئنا أن نتحدث عن الحرية . فلابد لنا أن نعرف ماهو المقابل لمعنى الحرية . أو ماهو الشيء الذي يقعد بالانسان عن ممارسته للحرية .

والحقيقة انه لاشيء يحد من حرية الانسان سوى الخوف .. والعدو الاكبر للحرية ان نخاف أو نخوف .. وفي اعماق النفس الانسانية خوفان فطريان . خوف على العمر .. على الحياة . ثم خوف على الرزق . على لقمة العيش . وفي اطار هذين الخوفين يتردد الناس . يترددون في ان يمارسوا الحرية . ولذلك يأتى الاسلام فيرفع بأمر الحق تبارك وتعالى من كل نفس مؤمنة هذين الخوفين .

لاخوف في ظل الايمان

الخوف على العمر لامجال له في ظل الايمان .. لأن العمر بيد الله ولأن الله وحده هو الذي يحيى وهو الذي يميت « فإذا جاء أجلهم لايستأخرون ساعة ولايستقدمون » .

وتأتى قضية الرزق .. وهنا أيضا لامجال للخوف في ظل الايمان . لأن الله هو « الرزاق (لصيغة التضعيف) ذو القوة المتين » ولأنه « مامن دابة في الارض إلا على الله رزقها » .

فإذا كان العمر بيد الله والرزق بيد الله .. ففيما الخوف ؟ أعنى فيما عدولنا عن الحرية ؟ أى فيما نتردد عن ممارسة هذه الحرية ؟

إذا ضمن العمر . وضمن الرزق . اصبحت ممارسة الحرية امرا طبيعيا يتسق ومايولد عليه ذلك الانسان .

الضمان الثالث الذى وضعه الاسلام لتمكين الناس من ممارسة الحرية هو رفع القداسة عن الناس . ومن هنا يصبح الجميع متساوين أمام الله . وبالتالى تصبح الحرية في ذات الوقت منتهى العبودية .

حريتنا مقرونة بعبوديتنا لله

فبقدر ارتباطنا وولائنا لله سبحانه وتعالى . بقدر ايماننا بأنه لاإله الا الله . بقدر ممارستنا لهذه العبودية . يكون قدرنا في ممارسة الحرية . لاننا لن نخشى أحدا إلا الله ولن نخاف أحدا إلا الله .

ولهذا كان حديث الرسول صلى الله عليه وسلم « افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر » .

لماذا ؟ لأنه لايقدر على ممارسة هذا الجهاد عند السلطان الجائر إلا الانسان الذى امتلأت نفسه بحقيقة الحرية . وفي الوقت نفسه بحقيقة الحرية . وفي الوقت نفسه بحقيقة العبودية له سبحانه وتعالى .

فاصبح لايخشى إلا الله ولايبالى بان يناله من الناس أى شيء .

فإذا ماتقرر لنا ضمان العمر وضمان الرزق وأمنا برفع القداسة عن الناس . التفتنا الى امر بديع وجدير بالاهتمام . وهو ذلك المعنى الذى يطرق اسماعنا صباح مساء . خمس مرات في كل يوم عندما ندعى الى الصلاة يؤكد أن الله اكبر . ليس بعده كبير يخشى بأسه . يؤكد أن لاإله الا الله . فيرفع عن الناس جميعا هذه القداسة ويضعنا جميعا على قدر من المساواة .

هذا المعنى يجعل الانسان في مواجهة السلطة . اى سلطة يمكن أن تحد من حريته يتعامل معها في اطار شرع الله تبارك وتعالى . لأنه « لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق » ومن ثم يرتفع عن الناس كل طاغوت يحاول ان يشرع للناس . هذا المعنى نفى تقديس أى صاحب سلطان لايقضى بشرع الله . ومن روائع الاسلام أن مبادئه ليست مثلا معلقة في الفضاء . وإنما هى أمور نزلت الى ارض الواقع حيث مورست من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن خلفائه وصحابته حيث كانت الحرية تمارس على نحو تطبيقى في ذلك المجتمع تحت ظلال الاسلام .

●● الدكتور عبدالصبور شاهين :

الحقيقة أن مفهوم الحرية كما نعلم مفهوم واسع . ولكن الانسان المسلم المؤمن يشعر كلما مارس عقيدته ودينه يشعر دائما بقدر مساو من الحرية .

وقد شغلنى معنى عجيب حيث اصبحت كم مرة يقول فيها الانسان المسلم عبارة « الله اكبر » فوجدت أنه يقولها اكثر من مائة وسبعين مرة في اليوم . هذا بالنسبة للصلوات والاذان فقط . بخلاف المواقيت العديدة الاخرى والتى يردد فيها المسلم « الله اكبر » كلما واجه أمرا صعبا أو حدثا جللا أو أمرا مدهشا وما الى ذلك . وإذا ماأضفنا هذه التكبيرات نجد أن الانسان يردد « الله اكبر » اكثر من مائتى مرة كل يوم . فإذا ماصلى النوافل وصل عدد التكبيرات الى اكثر من ثلاثمائة مرة . أما إذا ختم كل صلاة بالتكبير ثلاثا وثلاثين مرة . فإن عدد التكبيرات يفوق الخمسمائة مرة .

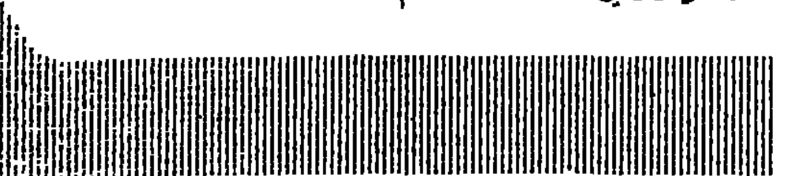
ولو استطعنا ان نشعر بالمفهوم الاسمى للحرية في الاسلام . واستطعنا أن نمارس ذلك المفهوم في حياتنا اليومية . فإننا لن نخاف أحدا ولن نرهب قوة مهما كانت .







● الاسم : هارون الرشيد محمد ابراهيم .
● العمر : ٩ سنوات .
● المدرسة : زيد بن الخطاب الابتدائية ـ الصف الخامس .
● امنية : اتمنى أن يحقق الله لى رغبتى في أن أصبح مدرسا للقران الكريم بعد أن يوفقنى الى حفظه كاملا .
● نصيحة . انصح نفسي وزملائي بالاكثار من قراءة القران الكريم والمحافظة على اداء الصلوات الخمس في مواقيتها .
● دعاء : اسأل الله أن ينصر الاسلام والمسلمين في كل مكان ..



سؤال وجواب

□ إشراف : د. محمد الجنيدل

هل يجوز الاحرام قبل أشهر الحج

يقول ابن عباس رضى الله عنهما . من السنة ان لايحرم المرء بالحج إلا في اشهر الحج . وروى ابن جرير عن ابن عباس ايضا قوله « لايصح أن يحرم احد بالحج إلا في اشهر الحج » .

ويرى ابن عباس وابن عمر وجابر والشافعى نفس الراى .. بينما يرى الاحناف ومالك واحمد ان الاحرام بالحج في غير اشهر الحج امر جائز مع الكراهة . اى انه يكره الاحرام بالحج في غير اشهر الحج . وإن حدث ذلك فلاحرج .

ويرجح الشوكانى الراى الاول الذى يقول بعدم جواز الاحرام في غير اشهر الحج . استنادا الى قول الله تعالى « الحج اشهر معلومات » ومادام الاحرام منسك من مناسك الحج . فإنه يصبح مرتبطا بزمن اداء الفريضة والذى حدده الحق سبحانه وتعالى في الاية المذكورة . ومن يرى غير ذلك فعليه الاتيان بالدليل .

وقد لايوجد ذلك الانسان الذى يريد ان يحمل نفسه ملفوق طاقتها بالاحرام قبل اشهر الحج في الوقت الذى ينبهنا فيه رسول الانسانية عليه الصلاة والسلام بأن الدين يسر . ويحثنا على الانتفاع بما أباحه الحق لنا . حيث يقول صلى الله عليه وسلم في حديث شريف مامعناه ان الله يحب ان تؤتى رخصه .

« فقه السنة »

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

قبس من السنة النبوية المطهرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير المال سكة مأبورة ، وفرس مأمورة » .

أخرجه الامام أحمد بن حنبل في مسنده عن سويد بن هبيرة . وقال أبوعبيدة في غريب الحديث : قوله « سكة مأبورة » يقال هي الطريق المستوية المصطفة بالنخل . ويقال إنما سميت الازقة سككا لاصطفاف الدور فيها كطرائق النخل .. وأما المأبورة فهي التي قد لقحت ومنه الحديث المرفوع « من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع » فأما الفرس أو المهرة المأمورة . فإنها الكثيرة النتج أى أمرها الله فهي مأمورة . ومنه قوله تعالى « وإذا أردنا أن نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا » ..

في إطار مشروع منى

طموحات جلالة الملك.. أكبر من كل الإنجازات

ومازال العطاء مستمرا خاصة اذا كان متعلقا بالمناطق المقدسة وكل ما من شأنه تيسير اداء الفريضة على زوار بيت الله الحرام ضيوف الرحمن .

ان هذا الاهتمام ليس بالتقليد المستحدث او الجديد بل هو متوارث منذ عهد المؤسس الاول لهذا الكيان المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه .

وفي هذا الاطار يأتي مشروع تطوير منى الذي حقق هدفا مزدوجا اذ انه اضاف الكثير من المشروعات التي تسهل اداء فريضة الحج على الحجيج وحافظ على روحانية البقعة المقدسة في آن واحد .

وفي محاولة من « عكاظ » للوقوف على ما تم من مشروعات والجدوى الاقتصادية لها ومدى الخدمات التي تقدمها والنظرة المستقبلية لما يمكن ان يضاف اليها كان لها هذا اللقاء مع المهندس عبدالعزيز غندورة مدير تطوير مشروع منى :

٦٥٠٠ مليون ريال .. انفقت خلال عشر سنوات

لولا مشروع منى .. لما أمكن استغلال كامل مسطحها

جلالة الملك المفدى

موافقة سامية على الاستفادة من مجزرة "وادي محسر"

مشروع منى وفر جوًا أكثر روحانية

م . غندورة للمحرر : ليس عيبا ان نستفيد بخبرات الاخرين

التخطيط يقوم على الدراسة الواعية والنظرة المستقبلية

عشر سنوات عمل

● نريد في البداية ان نتعرف على الملامح الرئيسية لمشروع منى ؟

●● من المعروف ان مشروع منى بدأ اعماله في عام ١٣٩٥ هـ ومازال مستمرا حتى الآن اي منذ حوالي عشر سنوات نفذت خلالها مشاريع مختلفة بلغت تكلفتها (٦٥٠٠ مليون ريال) .. من هذه المشروعات انفاق يبلغ اطولها ١٧ كيلومترا طوليا وتهذيب سفوح الجبال قدرت مساحتها بـ ٦٥٠ الف متر مربع اضيفت الى مساحة منى عندما كانت جبلية بالاضافة الى التسويات التي تمت داخل منطقة منى ..

والآن كل منطقة منى المنبسطة اصبحت مستغلة استغلالا تاما لسكنى الحجاج .. واصبحت مناطق الخيام مناطق مستوية مأمونة محفوفة بخرسانات مسبقة الصنع تفصلها عن الطرقات .. كذلك تم انشاء حوالي ١٤ الف دورة مياه نفذت بكامل شبكات المياه والانارة والصرف الصحي الى محطة التنقية .. وبالنسبة للخزانات اقيم العديد منها وبلغ مجموع سعتها مليوني متر مكعب والآن يوجد خزان مياه رئيسي سعته ٦٠٠ الف جالون مكعب يغذي جميع خزانات منى حتى التي على قمم الجبال نظرا لارتفاعه ومن ثم فانه لا يحتاج الى عملية ضخ لتغذية الخزانات الفرعية وهذا يدل ان المشاريع مدروسة دراسة جيدة منذ البداية وايضا تم تنفيذ العديد من الكباري اللازمة واصبحت المناطق متصلة ببعضها البعض بشبكة طرق وانفاق وكباري ونفس الوضع ينطبق على اتصالها مع بقية اجزاء مكة بشكل جيد .. واصبحنا لا نرى تلك الاختناقات التي كانت تحدث في الماضي .. بالنسبة لحركة المرور .

كما تم تنفيذ طرق خاصة بالمشاة وتظليلها .. وسيمتد التظليل الى منطقة مزدلفة وعرفات .. كذلك جددت طرق المشاة بشكل سليم واختصرت المسافة بين منى والحرم من ٨ الى ٤ كيلومترات وزودت بالمظلات والانارة والتهوية ومياه الشرب ودورات المياه . كذلك التنسيق قائم ودائم بين وزارة الشئون البلدية والقروية ووزارة المواصلات فيما يتعلق بالمخطط العام لمكة المكرمة .. كذلك التنسيق والتعاون التام بين جميع الاجهزة الحكومية المختلفة التي لها علاقة بخدمات الحجاج في منطقة منى كما هو الحال بالنسبة للمديرية العامة للمرور في اخذ رأيها والتشاور معها في وضع المخططات والاتجاهات والتقاطعات وغيرها .. كذلك مع مؤسسة الطوافة تم التنسيق في مشروع نأمل ان يظهر الى حيز الوجود وهو مشروع « الخيام المطورة » للاستفادة منها في منى وعرفة .. وهذا يعود الى حرص حكومة جلالة الملك على تيسير اداء الخدمات لضيوف الرحمن حتى يؤدوا مناسك الحج في يسر وسهولة .

خدمة الحجيج فوق كل اعتبار

● الا تعتقدون ان مبلغ ٦٥٠٠ مليون ريال كبير على منطقة مساحتها لا تتجاوز ٤ ملايين متر مربع ؟

●● اولا المبلغ كبير ليس هناك شك في ذلك ولكنه انفق على مشروعات امتدت الى الحرم والى العزيزية والى المناطق المجاورة والمعيصم فهذه المشروعات لم تنحصر في منى بل في منى وما حولها بحيث لا تستطيع ان تخدم منطقة دون ان تمتد الخدمات الى المناطق المجاورة حتى تتكامل مع بعضها .. كما ان المبلغ الكبير يدل على حرص حكومة جلالة الملك على الاستفادة القصوى من المساحة المتاحة في خدمة اكبر عدد ممكن من الحجاج .. والآن نعمل على تهذيب سفوح الجبال ليس القصد منها ايجاد ٦٠٠ الف متر مربع بمبالغ ضخمة .. القصد منها ان تقام عليها المنشآت السكنية على سفوح الجبال مستقبلا . فالدولة عندما تنفق الاموال لا تنظر الى الناحية الاقتصادية على الاطلاق .. وحيث انها ليس لها من غرض الا خدمة الحجاج فهي تبذل الجهد والمال لخدمة ضيوف الرحمن ونحمد الله على ذلك .

التطوير لا ينتهي

● هل هناك مخطط لمنطقة منى تنفذ المشاريع الحالية والمستقبلية بموجبه .. ومتى تنتهي هذه المشاريع .

●● المخطط موجود والمشاريع تنفذ على ضوء هذا المخطط وفي خلال الاعوام القليلة القادمة سيستكمل المخطط بالكامل ولكن المخطط وضع لكي يبدأ مشروع اخر وهو اقامة المنشآت السكنية على سفوح الجبال .. فهذا المشروع بدأ وسيستمر وسيستغرق سنوات . لكن بالنسبة للطرق والانفاق والكباري والخدمات عامة للمنطقة المبسطة في منى .. اعتقد انها لا تحتاج الا لاضافات بسيطة للتطوير .. فعملية التطوير لا تنتهي على سبيل المثال جسر الجمرات الذي يخدم لفترة معينة لكنه بعدها يحتاج الى التطوير او الازالة اذا تجاوز عدد الحجاج ثلاثة ملايين فيجب البحث عن حل آخر .

التعديل للاستفادة اكثر

● ولماذا لا تقام المشروعات على اساس انها تستوعب اضعاف طاقتها الحالية من اعداد الحجاج بحيث لا تكون هناك حاجة الى انشاء مشروعات اخرى او الغاء مشروع مقام واقامة مشروع اخر ليستوعب الزيادة غير المتوقعة ؟

اجرى الحوار :

محمد محجوب

●● جسر الجمرات انجز ونفذ في عام ١٣٩٥ هـ اي انه خدم عشر سنوات بحيث وضع في الاعتبار وصول عدد الحجاج الى ٣ ملايين فالجسر يخدمنا حوالي عشرين سنة وهذا في حالة استمرار العدد في حدود الثلاثة ملايين ولكن الآن يجب ازالة الجسر ويشاد على اساس عدة ادوار ولكن يؤخذ في الاعتبار تحمل الاساسات للادوار المطلوبة لان جسر الجمرات بوضعه الحالي لم يؤخذ مثل هذه الجوانب في الاعتبار .

● لماذا ؟

●● ذلك لوجود حالة ملحة لعمل حل للوضع الذي كان قائما .. وتم بالفعل حل الاختناق الذي عند الجمرات .

الاختناق عند الجمرات

● لكن مازال الاختناق موجودا .. فهل هناك دراسة للتغلب عليه ؟

●● الدراسات الاولية لفك الاختناق على جسر الجمرات قد انتهت والآن تجرى الدراسات التفصيلية .. وقد لوحظ في هذه الدراسات انها تستوعب زيادة العدد .. ولكنها تخدم على مستويات مختلفة على اساس انه عندما تقام منشآت الاسكان على سفوح الجبال يمكن للمقيمين بها الاتجاه رأسا في نفس مستواهم العلوي الى المستوى العلوي للجسر .. وهذا ما ننظر اليه مستقبلا ان شاء الله .

الخدمة الكبيرة وقصر العمر الافتراضي

● لماذا لا يوضع في الاعتبار عند وضع التصميمات بان العدد في ازدياد مطرد ؟

●● عندما تم انشاء الجسر وضعنا الحد الاعلى لاستيعابه ثلاثة ملايين حاج بعد عشرين سنة ـ ولكن جاء عام ١٤٠٣ هـ وقفز العدد لاكثر من مليونين و٦٠٠ حاج .. مما شكل لدينا تخوفا انه ممكن ان يتجاوز ٣ ملايين قبل الـ ٢٠ سنة من العمر الافتراضي للجسر .. ولذلك الحاجة ملحة ان يشرع في الدراسات التفصيلية لهذا الجسر .. وعمل تخطيط وبرمجة دقيقة جدا بحيث يتم ازالة الجسر الحالي وانشاء دور منه على الاقل في خلال عشرة شهور وهذا يحتاج الى دقة في الاعداد وفي التنفيذ والاستعانة بكل السبل للانتهاء منه خلال هذه المدة المحددة .

● افهم من ذلك انه في المخطط المستقبلي سنجد ان كل المشروعات التي ستنفذ سيكون لها اساس في المخطط العام القادم او المرحلة المستقبلية ؟

●● هذا صحيح .. وعلى سبيل المثال سفوح الجبال يجب ان تصمم على اساس انها ١٠ او ١٥ دورا على الاقل ولو اننا سننفذ منها ثلاثة او اربعة ادوار بحيث تكون مهيئة للاجيال اللاحقة .. وبحيث لا نضطر الى اجراء عملية هدم او ازالة .

مسطح منى للخيام فقط

● هل هناك دراسة لجعل الوادي خاليا من المباني والخيام .. ويتم نقلها الى سفوح الجبال كمبان تصل الى ٢٠ دورا لمواجهة الاعداد الكبيرة المتوقع لها مستقبلا وحيث ان الحج سيأتي في ايام الشتاء او الربيع ؟

●● اذا نظرنا الى المدى البعيد ليس هنا شك في ان مسطح منى سوف يخلو من السكن والآن الحالة ملحة لازالة المباني التي حول جسر الجمرات لنفس الغرض لمساعدة حركة المشاة .

ومن الآن حتى يصل العدد الى الذروة بحيث يمكن ان يصل العدد الى ٨ او ١٠ ملايين حاج تحتاج حركة هذا العدد الى الشيء الكثير .. فلذلك قررت اللجنة الوزارية العليا ان تترك منطقة منى المتبسطة للخيام دون اقامة اى منشآت وهذا القرار سليم جدا والآن بعض الادارات الحكومية تنشىء بعض المنشآت المعدنية والقابلة للفك والازالة بسهولة بدون خسارة كبيرة .



● الذي اقصده انه بعد عشر سنوات هل سنجد وادي منى خاليا من الخيام والمباني .. وينتقل السكن الى سفوح الجبال في مبان متعددة الادوار .

●● الوادي سيكون خاليا من المباني ان شاء الله ولكن لماذا تكون خالية من السكنى .. ربما بعد عشر سنوات لا يكون العدد بالقدر الذي يحتاج ان تفرغ له هذه المساحة .. والمساكن الموجودة الآن سوف تترك الى ان تأتي الحاجة لإزالتها .

● وبالنسبة للخيام ؟

●● الخيام ضرورية .. فالمنشآت السكنية على سفوح الجبال تكون عبارة عن توسعة رأسية وهي بلاشك تستوعب اعدادا كبيرة .

الخيام افضل من المباني

● اعتقد انها افضل من الخيام .. حيث ان الخيمة تأخذ مساحة اكبر وتستوعب عددا اقل بالاضافة الى الناحية الصحية .

●● صحيح .. لكن يجب ان تطور الخيام بحيث تكون لها تهوية وتوضع بها اسرة متعددة الادوار .. وتوفير خدمات يمكن استغلالها لمدة اطول وبعد ذلك يتم البدء في التوسع في مناطق الاختناق ـ مثل منطقة الجمرات .. ومسجد الخيف .. بحيث لا تكون هناك مساكن او مبان ونترك للحركة .. الخطوة الثانية هي منع سير اى نوع من السيارات غير سيارات النقل العام حيث ان السيارات الاخرى تشكل عبئا كبيرا .

● وماذا تم في مشروع الخيام المطورة ؟

●● لقد توصلنا نحن ومؤسسات الطوافة ومركز ابحاث الحج الى ان الخيام العادية اصبحت لا تصلح والآن تتم عملية انشاء مواسير توضع عليها تيازير وهذه بارتفاعها البسيط الذي لا يتعدى ثلاثة امتار تعتبر خطيرة جدا من ناحية الحرارة حيث ان الحج يأتي في موسم الصيف هذه السنوات . ويتم اسكان الحجيج في مساحة ١٦٠ مترا مربعا بالاضافة الى الكثافة السكانية العالية والحرارة الشديدة . كل هذا يشكل وضعا صعبا فالحاجة تدعو الى عمل خيمة تكون جوانبها عالية ولا يقل ارتفاعها عن ٤ امتار ووسطها ١٠ امتار ومبطنة بدوبين وذلك لتخفيف درجة الحرار وعمل تهوية .

التكلفة عالية

● الا يمكن استخدام باطن الوادي « تحت الارض » للمواصلات ونقل الخدمات ؟

●● نعم .. يمكن استخدام باطن الوادي « تحت الارض » للمواصلات ونقل الخدمات .. ولكن التكلفة عالية جدا .. واذا نظرنا الى النواحي الفنية بأن استخدام العلو افضل بكثير .. وخصوصا ان هناك خدمات كثيرة في باطن الارض .. مثل شبكات المياه والمجاري والهاتف ـ الخ .. وهذه تتأثر بأي عمل .. ولذلك لا انصح باستخدام باطن الارض لخدمات المواصلات ونقل الخدمات ..

على نفقة الدولة

● كيف يتم بناء المساكن على سفوح الجبال ومن الممول ..؟

●● من خلال توجيهات جلالة الملك تقوم الدولة باقامة هذه المنشآت ثم يكون دخل هذه المنشآت لصيانتها ومن ناحية ثانية فقد اشارت لجنة الحج العليا بان تكون الاولوية لمؤسسات الطوافة بحيث يتم توزيع هذه المنشآت عليها بعد اعطائها للقطاع الخاص على ان يقوم باستثمارها لعدد من السنين ثم تعود بعد ذلك موارد هذه المنشآت لصيانتها ..

واحب ان اسأل . ما هي المساحات التي اخذت من منى ـ فالمشروعات التي في داخل منى اما انفاق او طرق .. وهذه ضرورية فهل يمكن للحركة ان تتم بدون طرق .. والكباري لم تأخذ شيئا حيث ان تحتها استغل للسكن .. ولا يوجد داخل منطقة منى الا جسران كما هو معروف .. كوبرى جلالة الملك خالد رحمه الله وكوبرى الملك عبد العزيز واسفل الكوبريين مستغل

كيف نقلب الحقائق

● يقال بان مشاريع منى شكلت نوعا من الاختناق اي اخذت مساحات كبيرة من اراضي منى الصغيرة والتي لا تتعدى اربعة ملايين متر مربع ما ردكم على ذلك ؟

●● الحقائق تقول ان ٤ ملايين متر مربع مساحة منى لم يكن مستغلا منها سوى مليوني متر مسطح .. الان جميعها مستغلة .. فكيف نقلب الحقائق .. كانت اعداد الحجاج التي تعدت المليونين والنصف عام ١٤٠٣ هـ لا يمكنها الاقامة في منطقة منى وكذلك الانفاق والكباري والجسور التي نفذت للسكنى .. ثم تهذيب سفوح الجبال اضاف مساحة اخرى للسكنى .. ثم ربوة الملك فهد وهي في اخر منطقة منى وهي عبارة عن جبل كان لا يستفاد منه .. ولكن الان بعد تهذيبه استغل في اسكان ٢٠٠ الف حاج .. فكيف نقلب الحقائق فلولا مشروع منى لما امكن الاستفادة من كامل مسطح منى

السائقون لا يعرفون الطرق

● العديد من المواطنين بمنطقة مكة والسائقين لا يعرفون الطرق بمنطقة منى .. وذلك لتعدد الجسور وكثرة مخارجها .. الا تعتقدون ان هذا يؤدي الى ارباك السير ؟

●● في منى طريقان رئيسيان طوليان وهما شارع الملك فهد وشارع الملك عبد العزيز وكوبريان عرضيان رئيسيان هما طريق الملك عبد العزيز وكوبرى الملك خالد .. وغير ذلك هي طرق محلية ضرورية لحركة المشاة وحركة السيارات تحيط بمناطق الخيام .. فلذا كان السائقون لا يعرفون المنطقة .. فالحقيقة تقول ان المسئول عن ذلك هو جو الحج وكثرة الحركة والمشاة والسيارات وعدم معرفة السائق للمنطقة معرفة تامة مما يصعب عليه تحديد مكانه .. لانه غريب عن المنطقة ايضا ..

اولا ليس هناك كثرة في الطرق والكباري بالعكس فالموجود من الكباري مثل ما قلت كوبريان داخل منى الاول وهو كوبرى الملك عبد العزيز يستغل لتخفيف ضغط السيارات من داخل منى وتخرجها خارج المنطقة .

ومهمة كوبرى الملك خالد توجيه حركة السير واخراجها الى منطقة العزيزية حتى لا تمر بمنطقة الجمرات والمعروفة بانها منطقة مزدحمة بالمشاة ..

لكن لو اننا تحكمنا في عدم ادخال السيارات الخاصة الى منطقة منى وجعلنا حصرها على سيارات النقل العام لاستفدنا من ذلك فوائد كثيرة جدا اولا : يقل عدد السيارات .. وبذلك تصبح الحركة ايسر .. ثانيا .. اتوبيس واحد ينقل اعدادا كثيرة جدا .

كما ان الحج في بدايته انك تتخلى عن شخصيتك بالاحرام بحيث لا يعرف في الحج لا الوزير ولا الموظف ولا غير ذلك .. فالجميع يرتدي لبسا واحدا .. وياليت نفس الوضع ينطبق على بقية اعمالنا بحيث نترك الخصوصيات وخاصة عملية النقل .. ولكني اتوقع انه من خلال السنين القادمة اذا زاد عدد الحجاج اصبح الامر حتميا لاننا لن نستطيع ان نترك للناس حرية التنقل .. ولكن لابد من الزامهم بنظام معين دقيق وهو الاستفادة القصوى من الاتوبيس في نقل اكبر عدد ممكن من الحجاج

حجاج البر في ازدياد

● هل هناك فكرة لانشاء القطار في منطقة منى ؟

●● ليكن معلوما ان انشاء القطار واستعماله لايام محدودة ليس له اي جدوى اقتصادية بتاتا .. وعلى سبيل المثال كانت هناك شركة يابانية تقدمت مع شركة سعودية لعمل مترو لمناطق المشاعر وجدة ـ مكة ـ وشكلت لجان فنية وكان لي الشرف ان اكون احد اعضائها وبدراسة دقيقة .. اتضح ان الواردات لا تغطي حتى ٤٠ ٪ من تكاليف التشغيل بدون ادخال تكاليف الانشاء والصيانة ..

ومن الواضح منذ البداية ان اي نظام للنقل الجماعي وحتى الاتوبيس لن يكون كافيا اذا لم يطوروا في الخدمة وينقلوا الحجاج بطريقة منظمة .. فمع المستقبل سيزداد عدد حجاج البر .. وخصوصا وانه بعد عودة العلاقات بين الاردن ومصر زادت اعداد الحجاج المصريين .. كما ان هناك جسرا معتمدا من قبل جامعة الدول العربية يربط شرم الشيخ .. بشيخ حميد وهذا الجسر ينقل قوافل حجاج المغرب العربي عن طريق البر ..

وقد بدأ التفكير الجدي بان باصات النقل الجماعي يجب ان تأخذ المبادرة من الان في المشاركة في النقل حتى من بلادهم بأن ينقلوا نسبة تبدأ بـ ١٠ ٪ الى ان تصل الى ٥٠ ٪ وان يكون التصعيد لمنطقة منى وعرفة عن طريق النقل الجماعي فقط ويجب ان يتم النقل كالتالي نبدأ في الانتقال من عرفة في النصف الاول من الليل حتى يستطيع ان ينتقل اكبر عدد ممكن اثناء الرجوع في النصف الاخر من الليل يبدأ النقل من مزدلفة الى منى .. الان قد يكون هذا امرا ينظر اليه البعض على انه تضييق على الناس ولا داعي له .

ولكن اؤكد لك ان السنين القادمة سوف تجعل هذا الامر حتميا وضروريا جدا .

ذلك لان المشاريع تصل الى درجة التشبع ولا تستطيع ان تضيف عليها عبئا جديدا ولو قمنا بعمل قطار داخل منطقة منى سيكون على حساب طرق السيارات والمشاة ولو تم تصميمه ليكون علويا فيجب عمل محطات تفريغ وتحميل وهذه تكون على حساب الجوانب الاخرى .. فيجب ان تأخذ هذه العملية من الان طابع التنظيم والدراسة الواعية للمستقبل البعيد الذي يتجاوز فيه عدد الحجاج الى ٣ او ٤ ملايين حاج فيجب وضع صورة واضحة وجلية ونبدأ من الان وقبل فوات الاوان . وقبل ان نصل الى درجة يصعب علينا فيها اتخاذ القرار .

لكل ٥٠ شخصاً دورة مياه

● تم حتى الان بناء حوالي ١٤ الف دورة مياه من مشروع يحتوي على ٢٠ الف دورة مياه .. اليس هذا القدر مبالغا فيه ؟

●● معروف عالميا ان لكل ٥٠ شخصا دورة مياه فاذا ضربت ٥٠ شخصا في ١٦ الف دورة فانك تخدم ٨٠٠ الف فقط .. فهذه الدورات لا تكفي .. حيث لدينا دورات داخل الجبال بعد الجمرات والخطة الاولى اننا نصل الى ٢٠ الف دورة مياه .. بدون مشروع وزارة الحج لبناء دورات مياه .. والان تم الانتهاء من ١٤ الف دورة ونحن نبني ٦ الاف دورة بعد جسر الجمرات باتجاه مكة على الجبال .

● هل تم الاكتفاء في بناء دورات المياه بمنى ؟

●● ليس هناك امكانية لاقامة دورات جديدة .. رغم ان الحاجة اكبر من المتاح . ان المقام الان من دورات في داخل منى لا يغطي الحاجة .. فهو يغطي نصف الحاجة فقط .

الخبرة الكافية

● اعطاء المشروعات لشركات تركية لماذا ؟

●● اولا ليس هناك شركات تركية اخذت المشروعات انما الذي حدث هو ان الشركات السعودية استعانت بالخبرة التركية في تنفيذ الاعمال خاصة الانفاق لان لديهم الخبرة الكافية وليس هناك شك في انهم منضبطون ومخلصون في العمل ومستوى ادائهم ممتاز .. فهم ساعدوا .. وعلى سبيل المثال في انشاء الانفاق التي نفذتها شركة « بن لادن » اذن هي شركات متضامنة مع الشركات السعودية .. فليس هناك شركات مستقلة اخذت مشروعات الا في بداية العمل في انفاق محبس الجن ـ اجياد لمشروع اولى .. وبعد ذلك تنبهت الشركات السعودية والدولة ساعدتها واصبحوا يدخلون متضامنين مع شركات اخرى .. وليس عيبا ان نستعين باصحاب الخبرة في تنفيذ مشاريعنا الضخمة .. وهذا يدعونا للفخر ونتعلم منهم ..

لم نوفق الى الان

● مشروع تظليل طريق المشاة من مزدلفة الى المسجد الحرام مرورا بمنطقة منى هل استكمل ؟

●● لم يبق الا عند كوبرى العزيزية وهي منطقة بسيطة وهذه المنطقة حاولنا ايجاد حل فني يضفي جمالا عليها والحل المقترح هو عبارة عن مظلة فوق الكوبرى الا انها تشكل كوبرى اخر عليه

وكنا نتمنى ان نعمل ما هو افضل من ذلك ولكن لم نوفق الى الان .. وعدنا الى نفس التصميم السابق ، وسينفذ ان شاء الله

ارخص واهم مشروع

● كم كلف مشروع تظليل طريق المشاة من مزدلفة الى المسجد الحرام ؟

●● يعتبر هذا المشروع ارخص مشروع عمل حتى الان وفي نفس الوقت هو اهم مشروع حيث ان الدولة مهتمة باقامة هذا المشروع حيث انه يقي الحجاج من ضربات الشمس ..

مشروعات اخرى

● هل هناك مشروع اخر لتظليل طرق المشاه ؟

●● هناك المرحلة الثانية التي تبدأ من عرفة وتربط جبل الرحمة بمسجد نمره وماحوله .. حيث سيتم تظليل مساحة كبيرة وبعد تلك نصل الى مزدلفة في المرحلة الاولى بمساحة خمسة كيلو مترات ثم ننتظر النتائج لنعرف ما إذا كانت هناك ضرورة للتكملة الى منطقة مزدلفة .. لان المسافة من مزدلفة الى منى مسافة بسيطة تتراوح مابين ٣ ـ ٤ كيلو مترات فلذا قطعها الحاج بعد صلاة الفجر قبل ان تشتد درجة حرارة الشمس فانه لن يتاثر كثيرا .

لاداعي للذهاب الى المجزرة

● لماذا لاتكون هناك مظلات في منى الى منطقة المجزرة لتخفيف شدة الحرارة ؟

●● نحن لانرغب ان يصل الحجاج الى المجزرة ..

فهناك لجنة من هيئة كبار العلماء ومن وزارة العدل ووزارة الحج والاوقاف والبنك الاسلامي ومن طلاب العلم يقومون بالوكالة عن الناس المضحين والمهدين والمتصدقين .. ولايستمح للحجاج بدخول المجزرة الاللذين لديهم وكالات خاصة في حدود ٣٠ او ٥٠ وكالة .. وبذلك نجح المشروع وقد استقدنا العام الماضي من ٣٠٨ الاف رأس .. وفي هذا العام وضع البرنامج على اساس الاستفادة من ٣٥٠ الفا وفي العام القادم سوف تصل الى ٥٠٠ الف وفي خلال بضع سنوات قد تصل الى المليون رأس واذا سمحنا للمليون حاج بالذهاب الى المجازر سوف تعود الفوضى السابقة ونحن نرغب ان نيسر على الحجاج وهذا جائز شرعا لامكانية الاستفادة من هذه الاضاحي بارسالها الى الدول الاسلامية الفقيرة .

وقد امر جلالة الملك بعمل فيلم يتناول هذا النشاط وسوف يتم توزيعه على الدول وهو جاهز بخمس لغات . ويحوي الفيلم كلمات لصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز .

● عقد اجتماع للجنة الافادة من الهدي والاضاحي ماهي نتائج الاجتماع وماهو البرنامج الذي تم الاتفاق عليه .

●● اللجنة دائما في اجتماعات مستمرة حيث ان مشروع كهذا يحتاج الى اعداد وتنسيق وتبادل اراء والاستفادة من الخبرة المكتسبة من تجربة كل سنه وكان الاجتماع الاخير لوضع اللمسات الاخيرة في برنامج التشغيل والصيانة لحج عام ١٤٠٦هـ الحالي .

مجازر جديدة

● بعد نجاح المجزرة النموذجية بالمعيصم .. هل هناك فكرة لاقامة مجزرة اخرى ؟

●● نعم لقد صدرت الموافقة السامية على تخصيص مجزرة وادي محسر نصف الاتوماتيكية لعمل تجربة للاستفادة من لحوم مايذبح من الهدي والاضاحي .. والمرحلة الاولى نتوقع ان يتم الذبح والاستفادة من ٥٠ الف رأس من هذه المجزر .

● هل هناك فكرة لاقامة مجازر نموذجية في مكة ؟

●● لقد صدر التوجيه الكريم بدراسة المجزرة النموذجية الثانية والتي ستكون بالقرب من المجزرة النموذجية بالمعيصم كما ان هناك مجزرة تم استلامها وهي نصف اتوماتيكية وتقع في شرق شمال مجزرة المعيصم النموذجية .

● ومن خلال المجازر الاربع وهي النموذجية الاولى وتطوير المجزرتين نصف الاتوماتيكية وانشاء المجزره النموذجية الثانية سوف نصل الى المليون رأس واكثر .

انفـاق

● ١٨٠٠ مليون ريال لانشاء اربعة انفاق ماذا ترى في هذا المبلغ هل هو اقل ام يكفي ام يزيد عن الحاجة ؟

●● ١٨٠٠ مليون ريال لاقامة اربعة انفاق نفذ منها على غرار مانفذ في « محبس الجن اجياد » من الناحية الشرقية للمسجد الحرام وكذلك من الناحية الجنوبيةوهي انفاق باب الملك كدي .. وامر جلالة الملك بأن تنفذ من الجهات الاربع وباقي المشاريع التي لم تنفذ توجد في الناحيتين الشمالية والغربية للمسجد الحرام .

● متى ستنفذ ؟

●● المشاريع مدروسة وجاهزة للتنفيذ .. ونأمل ان تتوفر الاعتمادات اللازمة لها وهي النفق الاول ويبدأ من ميدان الشبيكة الى ميدان (الحلبة) والثاني يبدأ من ميدان الهجلة الى الطندباوي ويرتبط مع الخط الدائري حول الحرم ومع الخط السريع جدة ـ مكة .

العمل مستمر

● وماذا عن شبكة الطرق التي حول الحرم تحت الارض ؟

●● لقد صدر توجيه كريم ولكن لم تعتمد المبالغ اللازمة للدراسة لعمل شبكة تحت الارض لخدمة منطقة الحرم .

● اعمال مشاريع منى تأخذ الطابع الحركي والسريع في شهري شوال وذي القعدة وتخف بقية شهور السنة لماذا .

●● هذا غير صحيح .. فالمشروعات مستمرة طوال العام .. ولكن هناك بعض المشاريع الجديدة التي تعتمد مبالغها في شهر رجب ويتم طرحها للمناقصة وترسيتها على الشركة المنفذة ويتصادف مع ذلك حلول شهري شوال وذي القعدة .. لكن هذه المشروعات تستمر الى ان تنتهي .. فليس لدينا توقف .

روحانية اكثر

● يقال بان مشروعات منى الجديدة خففت من الاحساس بروحانية وطابع منى المميز في النفوس فماردكم على ذلك ؟

●● بالعكس مشروع منى حافظ على هذا الطابع فترى خياما منسقة يسكنها الحجاج وتتوفر لديهم جميع الخدمات .. فالآن الجو روحاني وافضل مما كان .. ثم ماهي المشروعات التي ضيعت هذه الروحانية اما اذا كانت تسوية المنطقة وتهيئة السكن وتحسين وضع الارضية تحت السكن وتوصيل الخدمات من ماء وكهرباء ودورات مياه تعتبر في نظر البعض قد قضت على روحانية المنطقة فانا ارى عكس ذلك وكل المخلصين يتمنون ان تنفذ مثل هذه المشروعات في عرفة ومزدلفة على غرار مانفذ في منى ..

مشروعات للمستقبل

● ماذا عن مشروعات خزانات المياه ؟

●● لدينا الان خزان يستوعب حوالى ٦٠٠ الف جالون وهو عبارة عن سلاسل جبلية تم تجهيزها بحيث لاتتسرب منها المياه واقمنا حائطا خراسانيا .. وهذا لم يكلف اكثر من ٩٠ مليون ريال وهذا غير مكلف .. اما الغطاء فقد وصلت تكاليفه الى ٣٠ مليون ريال .. فالتكاليف الاجمالية ١٢٠ مليونا بمتوسط ٢٠٠ ريال للمتر المكعب .. ولو كان قد تم بناؤه بالخرسانة لكانت التكاليف ضعف هذا المبلغ .. لاننا استفدنا من الطبيعة ومنسوبه العالي حيث انه يغذي جبال مكة المأهولة بالسكان .

اما بالنسبة للخزان الذي يقع بالقرب من مجزرة المعيصم سينتهي قريبا ان شاء الله وهو من المنشآت الجميلة جدا المتطورة حيث ان قطر السقف حوالى ٣٦٠ مترا معلق على اعمدة ويتسع لمليون جالون وبلغت تكاليفة ٢٠٠ مليون ريال وبذلك يمكن الاستغناء عن انشاء اى خزان مستقبلا .

التوجيهات .. والطموحات

● انت المسئول الاول عن تطوير منطقة منى هل حققت ماتطمح اليه ؟

●● الحقيقة انني ارى ان التوجيهات التي يصدرها جلالة الملك فهد هي اكبر بكثير وابعد من طموحاتنا .. السؤال الذي يجب ان يكون (هل استطعنا ان نحقق التوجيهات السامية)

والاجابة على ذلك (لم نحقق بعد) ويظل الكثير .. واضرب مثلا على ذلك انفاق الشعاعية كمهندسين لم نفكر الا في ايصال الحجاج من منى الى الحرم .. ولكن صدرت التوجيهات من جلالة الملك شخصيا في احدى جولاته بانه يجب ان تحل المشكلة من الجهات الاربع بحيث يمكن ان يوقف الحجيج سياراتهم ويأتوا على اقدامهم .. لان جميع الانفاق طولها تقريبا كيلو متر واحد و كيلوان وهذه توجيهاته السديدة .. وقد تحقق منها جزء ان شاء الله يتحقق الباقي .

معمر يقول لـ « دامت الافراح » :

في يوم الزفاف تدخل العروس « المدرعة » !

المهر ٢٥ ريالا .. واجرة المأذون ريال واحد والخروف السمين بريالين !

اعتبرها اغلى واثمن هدية اتلقاها في حياتي ..

بهذه الجملة المفرحة بدأ حديثه معنا الشاب سعيد عبد الله القرني الذي يقام حفل زفافه هذه الليلة في المخيم المعد لهذه المناسبة وفي نفس الحي الذي يسكن فيه . وبعد ان استقبلنا هذا الشاب وبقية الاسرة التي كانت تقف على مدخل المخيم ترحب بالمدعوين . وبعد ان تناولنا القهوة . استسمحناه العذر قليلا . وانثنينا في احد زوايا المجلس .

● البطاقة الشخصية ؟
●● سعيد عبد الله القرني العمر ٢٠ سنة .. طالب في الثانوية العامة .. واعمل موظفا في احدى الجهات .
● ماذا يعني لك الزواج ؟
●● يعني الاستقرار وزيادة المسئولية . وهو لا شك سنة الحياة ونصف الدين وعصمة للمرء من الوقوع في الاخطاء لا سمح الله .
● هل كانت الفكرة تراودك منذ فترة طويلة ؟
●● الحقيقة لا . لقد فكرت فيها عندما شعرت بأني قادر على تحمل المسئولية والاعتماد على نفسي . وهي بالضبط نجاحي من ثانية الى ثالثة ثانوي . والحمد لله كان ترتيبي الثالث على مستوى جدة القسم الادبي .. والحمد لله الذي حقق لي هذه الامنية التي كانت حلما بالنسبة لي . وانا اشكر الله على ذلك وأدين بالفضل لوالدي وعمي . بعد الله سبحانه وتعالى . في تحقيق هذا الحلم .
● ما هي الصعوبات التي واجهتك اثناء فترة الاستعداد للزواج ؟
●● الحمد لله لم تواجهني اي صعوبات ابدا لان العروسة كانت ابنة عمي . وقد يسر وسهل لي كل شيء . ولا توجد أي عقبة والحمد لله .
● معنى هذا ان العروس من الاقارب ؟
●● نعم هي ابنة عمي . وكلنا طبعا عائلة واحدة وايضا ابنة خالتي . وقد تكلف عمي بكل شيء فقد تم عقد القران في مدينة الدمام واقام حفلة عشاء لذلك دعا اليها الاهل والاقارب هناك .
● وهل هذا يعتبر الحفل الثاني ؟
●● نعم فقد كان لزوما ان نقيم حفلا حتى يشاركنا فيه الاصدقاء والاقارب في جدة وفعلا كما ترى فنحن نحتفل الليلة بمشاركة الاقارب والاصدقاء والاحباب . وهذا شيء اثلج صدري وانا الآن ارى الفرحة مرسومة على كل الوجوه بهذه المناسبة . وجزى الله والدي كل خير . لانه لم يتح لي اي فرصة لكي اتحمل اي شيء . فقد قال هذه هديتي ويجب ان تكون مني خاصة نظير مجهودك وتفوقك الدراسي .. وقد شاركه ايضا في ذلك عمي . ابو العروسة .
● وهل تعرف العروسة من زمان ؟
●● نعم اعرفها ونحن صغارا (في المهد) حيث تمت خطوبتي عليها في ذاك الزمن وقد تربينا سويا . والحمد لله الذي قسم لنا هذا وجعلها من نصيبي . لانها نعم الزوجة الصالحة والدينة .
● وكم كان المهر المتفق عليه ؟
●● كان ٢٥ الف ريال شامل كل شيء وهذا المبلغ مقرر بيننا في آل كامل . وقبيلتنا اتفقت على تحديده ونحن ملتزمون بذلك .
● الا تعتقد ان سنك مازال صغيرا على الزواج ؟
●● ليس صغيرا ابدا بعد ان قطعت شوطا لا بأس به في الدراسة واشعر الآن بالرغبة الى الزواج وعندي الاستعداد النفسي والمادي . وكل شيء والحمد لله . فلماذا التأخير .. لا سيما وانه سوف يعصمني من الوقوع في المعاصي ـ لا سمح الله ـ حتى انه يمكنني اكمال دراستي وانا متزوج لان الزواج لا يمنع الدراسة ولا يعكر صفوها لا سيما وان الزواج اعتبره هو بداية المستقبل واعتبر نفسي نفذت اول خطوة رسمتها لمسار مستقبلي والذي ادعو الله ان يأخذ بيدي ويوفقني الى ما يحبه ويرضاه .
● هل سيكون مسكنك بعد الزواج مستقلا ام مع الاهل ؟
●● الحقيقة نحن كلنا اهل والبنت ابنة عمي وابنة خالتي والكل لا فرق بيننا . ونحن سنسكن مع بعض وهذا في رأيي افضل لانني اعتقد انه لن تحدث مشاكل او خلافات للصلة الوطيدة والقرابة اللصيقة بين الاسرتين لان والدتي تعتبر والدتها وكذلك والدتها . وباقي الاسرتين ولو انني سوف اكون عندي شقة مستقلة بي ولكن في نفس العمارة مع الوالد والاسرة جميعهم . وأهم شيء هو التفاهم بين الزوجين فلن يجد فكل الامور لن تجد ثغرة تنفذ منها لبث الخلافات ان شاء الله .
● اما والد العريس العم عبد الله القرني فقد عبر بقوله :
●● الحقيقة فرحتي هذه الليلة فرحتان هي فرحة نجاح ابني سعيد بتفوق . والثانية الاحتفال بليلة زفافه . فالحقيقة لساني عاجز عن وصف شعوري لتوارد الكثير من الكلمات والعبارات المعبرة في هذه المناسبة في وقت واحد . لهذا لا اجد ما اقول سوى انني الليلة في قمة السعادة والسرور فبصراحة لو كان زواجي انا لما فرحت مثل فرحتي الليلة .. وكل الذي ارجوه في الليلة في هذه الليلة هو التوفيق له في حياته الزوجية .
● ما دمت ذكرت سيرة الزواج بالنسبة لك . هل تفكر ان تطبق هذا عمليا وترى هل ستفرح ام لا ؟
●● ضحك طويلا وقال :
●● كل الذي نريده ان نطمئن على اولادنا ونفرح بهم بعد ان وفقنا الله لحسن تربيتهم ان شاء الله فلا توجد عندي حتى مجرد فكرة تخطر على البال .
● كم زوجة تزوجت ؟
●● زوجة واحدة فقط وهي الوحيدة وسنظل معا ان شاء الله مادمنا احياء وهي التي اخترتها لمرافقتي قطار الحياة منذ كان عمري ١٧ سنة .
● معنى هذا انك تزوجت وعمرك ١٧ سنة ؟
●● نعم واذكر حينها انني كنت في مكتمل التكوين العقلي والنضوج الفكري وكان الزواج المبكر عندنا في ذلك الوقت شيئا ضروريا . وكان الشباب في ذلك الوقت لا يفكرون بما يفكر به بعض شباب اليوم . فكانوا شباب على نياتهم ومتمسكين بدينهم اكثر من بعض شباب اليوم . ولم تكن لديهم وسائل الترفيه والرخاء الموجود الآن .
● كم دفعت مهرا ؟
●● ٢٥٠ ريالا فقط . اما تكاليف الزواج فلم ادفع شيئا ابدا لان التعاون والتكافل في ذلك الوقت بين الناس كان يوفر كل شيء على الزوج بالرغم من البساطة ورخص الاشياء آنذاك .
● كانت العروسة من الاقارب ؟
●● نعم من نفس القبيلة . في بلاد بالقرن في جنوب المملكة ..
● ممكن فكرة عن الزواج ولو بشكل مبسط عن الزواج عندكم في الديرة ؟
●● باختصار كان اهل العريس يتقدمون لخطبة البنت من اهلها رسميا . ويتم في وقتها تحديد ميعاد الفرح . اما بالنسبة للتكاليف من مهر وخلافه فلا يتم الكلام عنها ابدا لانهم كانوا لا يفكرون في المادة . وأهم شيء عندهم الرجل الصالح دينا وخلقا واصلا . وكذلك الزوجة . فلم يكن هناك مجال للكلام فيها وكل ما رآه اهل العريس مناسبا وعلى قدر استطاعتهم فهم يقدمونه . وكان الفرح يستمر ثلاثة ايام يوم للرجال ويوم للنساء واليوم الثالث يسمى يوم (السيدة) وهو اليوم الذي تزف فيه العروسة الى زوجها . وطبعا تدار العرضة الخاصة بالقبيلة والرقصات الشعبية المعبرة . والمراسيم المتعارف عليها والمتداولة لدينا في ذلك الوقت في القبيلة .

وأثناء الحفل لفت انتباهنا احد الحاضرين من المدعوين شيخ كبير في السن ترتسم ابتسامة كبيرة على تجاعيد وجهه العميقة يتراقص الفرح في عينيه . فاقتربنا منه وطلبنا ان يحدثنا عن الفرح ايام زمان ، لا سيما بعدما كنا نلاحظه يتنقل ببصره ذات اليمين والشمال : فقال اهلا .
● الاسم ؟
●● محمد سعد .
● العمر يا عم محمد ؟
●● ١٢٠ سنة تقريبا .
● ما شاء الله ربنا يعطيك الصحة وطول العمر ؟
●● الحمد لله نسأل الله حسن الختام .
● هل لنا يا عم محمد ان نأخذ فكرة عن الزواج على ايامك ؟
●● الله يا ولدي هل تريدني ان اتذكر ايام عنفوان الشباب الحقيقة الزواج في تلك الايام لا وجه له للمقارنة بين الماضي والحاضر . فهو يختلف عن وقتنا هذا . لان أهم شيء في الفرق هو ان نفوس الناس في ذلك الوقت كانت صافية صفاء الماء العذب فكان لا يوجد تكليف ولا شجع او طمع . كان الانسان والجار والصديق . والاخ والقريب كلهم يغمرهم الحنان . والعطف والتكافل فيما بينهم . فكل واحد يحب لاخيه ما يحبه لنفسه . وفي الزواج كانوا يبحثون عن الرجل الصالح دون النظر الى حسبه او نسبه او املاكه . يكفيهم ان يرضوه دينا وخلقا واصلا طيبا . وصاحب شهامة .

ويصمت عن الكلام قليلا ويطلب كأس ماء .
● ماذا عن المهر .. كم كان ؟
●● كان اكبر واغلى مبلغ يدفع هو ٢٥ ريالا تقريبا .
● وكيف يتم الزواج ؟
●● بعد الاتفاق يتم تحديد موعد الزفاف . ويجتمع اهل القرية مع اهل القرى المجاورة على العشاء . وتكون الحفلة جماعية . حيث يقومون بتقديم المساعدات لأهل الزواج كل على حسب قدرته .

وكان الخروف انذاك اغلى واسمن خروف بريالين والباقي على ريال وريال ونصف . وكان جماعة العريس كل واحد منهم يحضر خروفا . وصحفة (صحن) مليء بالاكل يسمى (العيش) وهو من البر وفي وسطه سمن ولبن . كمساعدة منهم له . وكان حفل الزواج يستمر ثلاثة ايام . وكان حلي العروسة ليس من الذهب بل من شكول وقلايد وخواتم . وكان اغليها من الفضة .

وكانت العروسة في ليلة الزفاف تلبس لبسا خاصا يسمى (المدرعة) والعراجة تلبس فوق ملابسها .
● هل تذكر كم كانت اجرة المأذون ؟
●● كان ريالا واحدا فقط .
● وهل كان الفرح يقام في الظلام ام على انوار القمر ، ام كان هناك نور ؟
●● كانت مقابل ما يوجد اليوم في الزينات واللمبات شيء يسمى القسية وهي عبارة عن نوع من الخشب الطويل المتفرع الى ثلاثة فروع او اكثر ملفوف على رؤوسها قطع من القماش الابيض تبل بالسمن ثم تشتعل على هيئة مقابيس اذ كانت هي الوسيلة الوحيدة لانارة الليالي الملاح واماكن الافراح .
● ذكرت ان الطبق الذي يقدمه الناس كمساعدة للعريس عبارة عن طبق من البر (العيش) الم يكن يوجد الرز ؟
●● الرز كان معدوم الوجود في وقتنا الماضي .

ولا نراه الا ايام موسم (الحج) .

فعندما يرجع الواحد منا في الحج ومعه الرز يأخذ كيلة من الرز ويطبخه ويدعو اهل القرية كلهم ، حيث كان الناس يتسامعون ويتهافتون على هذا الذي عنده الرز حيث يقولون . اذهبوا الى فلان عنده رز اليوم وشتان بين ذلك الوقت والوقت الحاضر الذي نتمتع فيه بنعمة الخير والعطاء تحت رحمة رب السماء واشراف ولاة الامر الكرماء . وحفظ الله لنا ولاة امورنا . واعذرني تعبت .

ونحن بدورنا شكرناه وتمنينا له الصحة

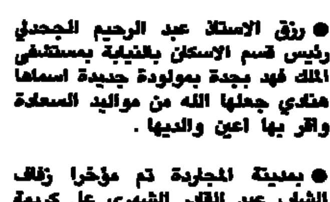
العريس يتوسط والده وعمه



● (عبد الله) المولود الذي حل على اسرة الزميل سعد بخيت العوضي احد منسوبي مركز تلفزيون المدينة المنورة يلقى احتفاء ورعاية من الاسرة واهتماما بالغا من الاهل والاقارب .. مبروك . وتهانينا .



عبد الرحيم الجحدلي — عبد القادر الشهري — سعد بخيت

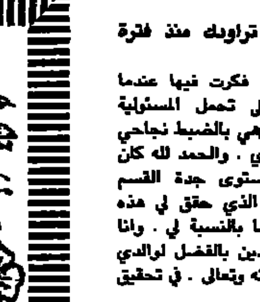


● رزق الاستاذ عبد الرحيم الجحدلي رئيس قسم الاسكان بالنيابة بمستشفى الملك فهد بجدة بمولودة جديدة اسماها هنادي جعلها الله من مواليد السعادة واقر بها اعين والديها .

● بمدينة المجاردة تم مؤخرا زفاف الشاب عبد القادر الشهري على كريمة الشيخ احمد ابراهيم عبده الشهري . وقد اقيم حفل بهذه المناسبة حضره لفيف من الاهل والاصدقاء . والاقارب مبروك وتهانينا .

● عاد الى ارض الوطن مؤخرا الاستاذ احمد عبدالقادر جلي شقيق الزميل محمد عبد القادر جلي . بعد ان تمتع باجازته السنوية خارج البلاد وقد اقام حفل عشاء بهذه المناسبة .. عودا حميدا .

● احتفل الشابان حسن وصالح بن عبد الحفيظ كمال بزفافهما مؤخرا على ابنة الاستاذ مصطفى مرزا (الاول) والثاني على ابنة السيد عمر مقبول في حفل شارك فيه الاهل والاصدقاء والاقارب .. مبروك .. وبالرفاء والبنين .



إعداد : ابراهيم البهكلي




العريس — والد العريس

والد العريس ..

برز التقليد .. وضاعت التقاليد !

عند مدخل احد قصور الافراح وجدنا هذا الصف الطويل من اهل واصدقاء العروسين الذين عادة ما يقفون لاستقبال المدعوين والترحيب بهم .. وسط هذا الصف لمحنا شابا كانت هيئته واناقته وملامحه وابتسامته العريضة كل ذلك كان يقول لنا انه العريس .. وقد صدق حدسنا وسألناه :

●●●

● ممكن العريس يقدم لنا نفسه ؟
●● فيصل سعيد جمعان الغامدي ٢٢ سنة حاصل على الثانوية الصناعية ا اعمل في بترومين مصفاة رابغ . بعد ان ذهبت في دورة تدريبية الى جمهورية مصر العربية (السويس) بعد الثانوية الصناعية . ثم عدت للبدء في العمل .
● متى كان تخرجك من الثانوية ؟
●● كان ذلك عام ١٤٠٣ هـ .
● وهل كانت فكرة تراودك منذ ذلك الوقت ؟
●● لا ابدا بل كانت قبل شهر من الآن .
● وهل كنت تنوي الزواج قبل هذا الوقت ؟
●● الحقيقة لا . بل هذا هو الوقت المناسب الذي شعرت انني استطيع به ان اواجه المسئوليات التي يضيفها الزواج على الانسان . بعد ان كان فردا . طبعا من الناحية الفكرية والمادية وايضا الرغبة في حد ذاتها لعبت دورا كبيرا لان افكر واستعجل التنفيذ لهذا المشروع المبارك ان شاء الله .
● هل كانت رغبتك في الزواج لها موقف او لحظة معينة . بدأت من عندها ؟
●● بصراحة لم تكن لحظة بل كانت عبارة عن بداية الطريق للمستقبل الذي رسمته لنفسي وارجو الله ان يوفقني لتحقيقه .
● وهل كان لتقديم فكرة الزواج اول الطريق في رأيك لتبدأ به مشوار مستقبلك ؟
●● الحقيقة إذا اراد الانسان ان يرسم ويخطط لشيء . فلا بد ان يكون الاستقرار والفكر الخالي من التشويش حتى يستطيع الانسان ان يفكر فيما يريد دون اي تداخلات .. وكان الزواج في اعتقادي هو الذي سيحل هذه الشوائب والتداخلات في التفكير . لانه هو الاستقرار وصفاء للتفكير . وخصوصا في هذه الايام . وهذا رأيي الشخصي .
● هل تعتقد بان الزواج هذه الايام في مثل سنك مناسب لتحمل مسئولية الزواج ؟
●● ولم لا . ما دام الانسان متعلما وجاهزا في كل شيء .
● وهل تعتقد ان كل من تعلم يكون اهلا للزواج والاحساس بانه ستنتقل من عالم العزوبية لتكوين اسرة ؟
●● التعليم اعتبره اهم شيء في الزواج واكثر الازواج المتعلمين ناجحون في زواجهم .
● اسمح لي انا لا اوافقك القول . في هذا . والدليل هل والدك متعلم ؟
●● ليس بتلك الدرجة بل لديه قسط ضئيل في هذا .
● وهل هو ناجح في حياته الزوجية ؟
●● نعم تمام النجاح .
●● إذا الا تعتقد بأن اهم شيء يجب ان يرى في الزواج هو النضوج الفكري للشخص دون النظر الى التعليم والسن كشرط اساسي .. قاطعني والده قائلا نعم يا ولدي فالمهم هو الرجل الصالح الدين وصاحب الفكر المتزن والمقدر للحياة الزوجية .
● هل زوجتك من نفس العائلة . ام من خارجها ؟
●● بل من نفس العائلة .
● هل زواجك من قريبتك شرط ام رغبة ؟
●● ليس شرطا . وهذا قسمة ونصيب . والحمد لله نعم النصيب وعلى قدر النيات ترزقون .
● ما رأيك في عمل المرأة ؟
●● لا أؤيد . طبعا للاسباب وهي ان المرأة الفضل مكان لها هو البيت وهو حفظ وصون لها . وهي بذلك تؤدي عملا مقدسا . ايضا ولكن اذا دعت الحاجة واستطاعت ان تجد عملا مناسبا لها كمرأة مسلمة ولا يتعارض مع وظيفتها الاساسية فلا بأس .
● كم كان المهر ؟
●● في حدود العشرين الفا وشامل كل شيء .
● وهل كانت هناك شروط معينة ...؟
●● نعم وهي ان لا اكلف نفسي فوق طاقتها . بل بما استطيع هذا هو الشرط .
● وهل انت مقتنع بما هو جار الان في المصاريف الكبيرة في الزواج بشكل عام وزواجك بشكل خاص ؟
●● لست مقتنعا به نهائيا .
●● وما الذي اجبرك على فعله ؟
●● والله الحقيقة اصبح شيئا مألوفا ومعمولا به عند الجميع .. وسوف ينتقد من لم يسر على هذا النهج واصبح ايضا شيئا روتينيا .

● اما العم سعيد جمعان الغامدي والد العريس فقال .
●● في البداية الله يحييكم وشرفتمونا بحضوركم اما بالنسبة لي في الليلة عيد عندي . لان الله طول في عمري حتى افرح بابني فيصل . وكل الذي ارجوه له هو حياة زوجية سعيدة وموفقة بمشيئة الله سبحانه وتعالى

● عم سعيد .. ماذا تجد في الاختلاف هذه الليلة وانت تحتفل بابنك الثاني فيصل عنه في ليلة زفافك انت طبعا بالنسبة للزواج ومراسيمه وتكاليفه الخ ؟
●● في الحقيقة كل زمان وله وضع طبعا الزواج في الماضي اختلف كثيرا حيث اعتقد ان المادة هي الاساس في حدوث هذا التغيير . ففي السابق كانت التكاليف ومراسم الزواج تجري حسب الوضع المادي السابق . والآن مع ازدياد المادة والحمد لله ازدادت معها التكاليف وكل شيء وليس في الزواج فقط . بالاضافة الى حدوث شيء مهم . وهو الجوهر واعني به تغير نفوس الناس . بفعل المادة ايضا مما جعل العادات والتقاليد الاصيلة تتغير بفعل هذا . ولكن في السابق كانت النفوس تخاف على بعضها البعض . رغم المستوى المادي . فبالرغم من هذا كان التكافل والتعاون هو السائد في كل الامور . وايضا كان كل انسان يعمل الشيء الذي في استطاعته دون النظر للآخرين ولكن الآن كما اسلفت كل شيء تغير واصبح التقليد وليست التقاليد هي السائدة وحسب الظهور والتفاخر هو المعمول به وهذا سبب ارتفاع التكاليف

● عم سعيد كم زوجة تزوجت ؟
●● تزوجت وعمري حوالي ٢٠ سنة قبل ٤٥ سنة .
● وكم عمرك الآن ؟
●● ٦٥ سنة .

● كم كان المهر الذي دفعته ؟
●● ٥٠ ريال فقط وكلفني الزواج كله حوالي ١٥٠ ريال طبعا بسبب التعاون والتكافل بين الناس آنذاك .

● كيف كان الزواج في ذلك الوقت ؟
●● طبعا انا تزوجت في ديرتي (بلاد غامد) . فكان الزواج كما كان عليه في ذلك الوقت في كثير من القبائل والبلاد . فكان يعتمد على البساطة وفعل المستطاع بالاضافة الى ان اهل العروسة والعريس كانوا يحرصون على تسهيل أمور الزواج بما يسر الله بل كان التعاون على نجاح الزواج في الاسرتين . بما يرضي الله ويقدرون على فعله . دون تكلف او نظر لما فعل هذا او ذاك .

● هل كان المهر محددا ؟
●● لم يكن محددا ولكن اقول لك ان الناس كانوا على قدر احوالهم وكانت الامور تسير بالبركة وكانت المهور تحدد حسب مقدرة الشخص . ويكون ايضا التعاون من اهل العروسين واضحا وفيه تكافل من بعضهم البعض .

اغلى مهر وتكاليف لا تتجاوز ٥٠٠ ريال فقط .

● كلمة مختصرة عن الزواج في بلاد غامد ؟
●● كان طبعا ان يتقدم العريس بواسطة اهله لأهل العروسة ويتم الخطبة والاتفاق وتحديد موعد الزفاف . وكان الزفاف او حفل الزواج يستمر ثلاثة ايام يوم الدخلة ويوم الصبحة (المباركة) واليوم الثالث حفل غداء بسيط . وكل انسان يذهب لطريقه .

في اليابان :

تورته بلاستيك ... للزفاف !

فرحتي هذه الليلة بولدي رضا ووليد لا استطيع التعبير عنها .. لانها فرحة من القلب وفرحة باغلى شيء بالوجود فاذا كانت الفرحة بالزواج في حد ذاتها لا توصف فيما لو كنت انا العريس فكيف عندما تكون الفرصة بفلذات الاكباد .. فكل الذي اتمناه في هذه الليلة السعيدة التي اشعر فيها بالفرحة والغبطة لا سيما بمشاركة الاحباب والاقارب والاصدقاء لنا هذه الفرصة .. لهذا اقدم لهم الشكر واولهم جريدة « عكاظ » لحرصها على المشاركة في مثل هذه المناسبات .. كما اتمنى ايضا لابنائي كل التوفيق والسعادة في حياتهم الزوجية والعملية . ويرزقهم الله بالذرية الصالحة ، بهذه الكلمات استهل العم سعيد بن علي بن طالب والد العريسين المحتفى بهما هذه الليلة بمناسبة زفافهما في احد قصور الافراح بجدة .. والذي يضم بين جنباته ثلاث عائلات هي عائلة العريسين . رضا ، ووليد سعيد بن علي بن طالب وعائلتي العروسين .

فكان لنا هذا اللقاء مع العم سعيد بن علي بن طالب فبادرناه بالسؤال بعد تقديم التهنئة .
● هل رضا ووليد اكبر ابنائك ؟
●● لا . بل لدي اكبر منهما . وهو عبد الله ولكنه غير متزوج .
● ولماذا هل يرفض الزواج ؟
●● لا بل انه يرفض مؤقتا لأنه التحق بالوظيفة قريبا . بعد ان سبقه أخواه واشتغلوا لانه واصل الجامعة . وهم اكتفوا بالثانوية .
● معنى هذا انه سيتزوج قريبا ؟
●● نعم ان شاء الله سيكون زواجه في القريب العاجل ويلحق بالركب مع اخوته .
● الم يحتج على زواج اخويه ؟
●● الحقيقة لم يكن له اي اعتراض بل بارك لهما زواجهما وهو حاضر معهما وكله حركة ونشاط وفرحة . وهذا قسمة ونصيب .
● هل العروستان ايضا اختان ؟
●● لا بل جيران منذ ٣٠ سنة تقريبا نسكن في حي واحد . وكل منهن في عائلة فالاولى زوجة رضا من آل با رحيم . اما ارحام وليد فهي ابنة الشيخ محمد سالم دولة .
● ماذا عن المهر . وكم كان ؟
●● بالنسبة للمهر فهذا شيء لا نأخذ به كجانب وهم في تمام الزواج وانما كان الاختيار منصبا على من سنناسب من الناس طبعا من حيث الدين والخلق وكله بالنصيب فالحقيقة لم نذكر في المهر شيئا اثناء اتفاقنا مع والدي العروستين . لذا اعذروني عن ذكر المهر لانه ليس مهما عندي .
● ومعنى هذا انه في حدود ٥٠ الفا فقط ؟
●● يا شيخ نحن لا نتعامل بمثل هذه المبالغ . بل كان في حدود عشرة آلاف ريال فقط .
● وهل كان هذا المبلغ شاملا كل شيء ؟
●● نعم شكل كل شيء ما عدا الشقة وفرشها وتأثيثها .
● وهل كانت هناك اي شروط ؟
●● ابدا لم تكن هناك اي شروط .. بل لم يوجد سوى المباركة وتقديم التهاني من الجميع .
● بالنسبة لك يا عم سعيد . كم زوجة تزوجت ؟
●● تزوجت زوجتين . الاولى في حضرموت . وقد انفصلنا من زمان . والثانية ايضا في حضرموت ولكن احضرتها معي وهي ام اولادي .
● كم من الاولاد عندك ؟
●● عندي احدى عشرة بين ذكور واناث .
● كم كان مهر الزوجة الاولى هل تتذكر ؟
●● الحقيقة قالها بعد تنهد طويل . الله يا ولدي هذاك اصبح حلما اليوم فقط . فقد كان المهر حوالي خمسة ريالات . وقد كلفني الزواج كله على ما اذكر حوالي ٢٥٠٠ ريال تقريبا .
● وهل لازالت هذه العادة في المهر سارية المفعول ؟
●● الحقيقة كل شيء تغير سوا في المدن او الريف بعد دخول المظاهر الزائفة .
● هل لنا بفكرة عن افراح زمان ولو مختصرة ؟
●● باختصار كان الزواج في الماضي عبارة عن خمسة ايام ثلاثة ايام عند العريس ويومين عند اهل العروسة .

ويقام خلال هذه الايام الخمسة الاحتفال الشعبي بالنسبة للرجال والنساء لكل على حده حيث الاغاني والسمر وتقام المشطة والصبحة والاغاني والرقصات وايضا كانت الزوجة في السابعة في حضرموت لا تعرف اي شيء عن خبر زفافها ابدا او حتى يؤخذ رأيها . بل كانت تجري الاستعدادات والاتفاق دون علمها . اما الآن فقد تغير الوضع واصبحت تستشار واذا رفضت فلها حق الرفض ايضا .
● هل تتذكر كم كان عمرك في اول زواج ؟
●● نعم كان عمري ١٥ سنة .
● الا تعتقد انك كنت صغيرا على الزواج ؟
●● الآن ممكن ولكن في السابق . كان الناس على الفطرة وكانوا بصراحة شباب ملتزم وكان ينقصه التعليم فقط . فقد كانت العادات والتقاليد قبلية وكانت تجبر الشاب اذا وصل لسن ١٥ سنة ان يتزوج والبنت اذا بلغت ١٣ ، ١٤ ان تتزوج .
● وهل كانت تحصل مشاكل لهذا الزواج المبكر ؟
●● ابدا لم تكن تحصل اي خلافات واريد ان اقول لك شيء . كانت المرأة في السابق تقدر زوجها وتحترمه اكثر من بنات اليوم . مما يجعلها تفرض على الزوج العطف والرحمة عليها . وكانت البيوت في السابق هادئة وتسير بالشكل الطبيعي . لا يعكر صفوها اي شيء والحمد لله .
● هل كنت تعمل قبل الزواج وبعده ؟
●● كان عملنا الوحيد طوال فترة عيشنا على الزراعة حيث كانت لنا اراض زراعية نعمل فيها ونأكل فيها . فكانت هي وظيفتنا ومصدر رزقنا .. وقد حصلت على الشهادة الابتدائية وبعدها تزوجت .
● ما هو الفرق الجوهري في الزواج في السابق عنه الآن ؟
●● ان الفرق الجوهري في نظري . هو الاختلاف الذي يتجسد في تطور العادات والتقاليد وانحرافها عن مسارها الصحيح والاصل . وسارت في مهب الرياح المظاهر الدخيلة علينا باسم الحضارة . والتي تعتمد اساسا على التفاخر والمباهاة فقط دون النظر الى ما قد تسببه من اضرار اجتماعية خطيرة . اهمها تردد الشاب في الاقدام على الزواج . وخصوصا غير القادرين على مثل هذا الاسراف المتمثل في زيادة المصاريف .

بعكس السابق الذي كان كل شيء فيه طبيعي وبدون تكلف . فكان الناس على حقيقتهم . بعيدين عن الاسراف . فكان الشخص لا يلبس ثوب غيره . او ثوب اكبر من حجمه .

حيث كان الناس اكثر تعاونا وتكافلا عما هم عليه الآن . فمنهم من يساعد بالفم ومنهم بالارزاق ومنهم بالمادة .
● هل كان لك دور في حث ابنائك على الزواج ؟
●● نعم فانا اشجع ولدي عندما يصل عمره ١٨ سنة على الزواج هذا حسب رغبتي ولكن بالنسبة لرغبته . فالآن بعض الشباب لا يريد ان ينفق عليهم والده ويزوجه . بل يفضل الاعتماد على نفسه .
● واي الفريقين تؤيد ؟
●● ما دمت مقتدرا فسوف اصرف عليه دم عمري وقلبي . وانا بهذا ابتغي الستر والحصانة . في الوقوع في بعض الاخطاء لا سمح الله .
● هل هذا الرد نابع من عقلك ام من قلبك ؟
●● بصراحة من قلبي . فالابن غالي جدا وفرحته وفرصة والديهم به لا تقدر بكنوز الارض ابدا .
● فعندما قلنا له . ارجو ان تفكر في الامر بعقلك وحتما ستجد الاختلاف .
●● ضحك وقال الله يهدي كل الشباب يا رب ويقيم على التغلب كل المصاعب ، وانتم يا شباب اليوم ستعرفون معنى الابوة في الغد .

واللقاء الثاني كان مع العريس الاول وهو رضا سعيد بن علي بن طالب .
● اخ رضا اين تعمل .
●● اعمل في الخطوط السعودية (الصيانة) .
● المعروف ان منسوبي السعودية من اكثر الناس سفرا . فهل انت منهم ؟
●● نعم انا اهوى السفر . كلما اتيحت لي الفرصة لذلك ، لوجود تسهيلات كبيرة نتمتع بها .
● كم مرة سافرت ؟
●● سافرت الى اكثر من دولة بقصد الاطلاع على عادات وتقاليد الشعوب . وايضا التمتع بالمناظر والمعالم الموجودة في تلك الدول .
● كم مرة سافرت ؟
●● سافرت اكثر من ٧ مرات لعدد من الدول العربية والاوروبية ؟
● وهل كانت سفراتك لوحدك ام مع الأهل ؟
●● نعم سافرت مع الوالد مرة واحدة وسافرت لوحدي لكثير من دول العالم .
● كم صرفت تقريبا خلال هذه الرحلات ؟
●● الحقيقة لا اتذكر حوالي اكثر من ٦٠ الف ريال تقريبا . وبالمناسبة لقد كلفني الزواج اكثر من كل هذه السفريات ومصاريفها .
● ما الذي شد انتباهك في دول اوروبا ؟
●● الالتزام بالنظام والجدية في العمل والاخلاص له . بالاضافة الى التطور العلمي والصناعي والتقدم الحضاري بشكل عام ولكن هذا لا يمنع ان حضارتهم فيها كثير من السلبيات وفيها الايجابيات .
● اين تريد قضاء شهر العسل ؟
●● اقضيه في البيت وفي بلدي الغالي .
● هل تفكر في السفر بعد الزواج ؟
●● نعم ولكن هذه المرة ستكون معي قرة عيني (زوجتي) واولادي في المستقبل .
● متى فكرت في الزواج ؟
●● منذ رجعت من آخر سفرة قبل خمسة اشهر وبعد هذه الرحلة قررت إنه لا مفر من الزواج وفي اسرع وقت . والحمد لله وقد استشرت الوالد وقد أثلج صدره هذا الخبر وفعلا بدأت الاستعدادات من قبل الاهل جميعهم وجندوا جميعهم للبحث عن بنت الحلال .. وفعلا اكرمنا الله بزوجة صالحة من اصل وبيئة طيبة والحمد لله .
● هل تفكر بعد الزواج في السكن لوحدك ؟
●● افضل السكن لوحدي . لكي اتحمل واشعر بالمسئولية كاملة على عاتقي . وليس معنى هذا انني اتخلى عن اهلي . بل لكي اتيح الفرصة لزوجتي للقيام بعملها لوحدها دون تدخل من قبل الاهل . مثلما يحصل في بعض البيوت ، اتجاه زوجات الابناء وخصوصا في بداية الزواج طبعا بدافع الحب للابن وزوجته . وهذا اعتبره في غير صالح الزوجة لانهم سوف يجددوها في الاعتماد على نفسها والاخفاق بالقيام بواجبها الاساسي وهو عمل المنزل في رعاية وتأدية واجب اتجاه زوجها واولادها
● هل تفضل الزوجة العاملة ؟
●● لا فما للزوجة الا بيتها وذلك خوفا من ان يؤثر العمل الوظيفي على الحياة الزوجية من وواجباته المنزلية . كما هو حاصل في الوقت الحاضر من بعض الزوجات العاملات .
● مؤهل الزوجة ؟
●● والثانوية العامة .

● في رأيك ما هو اهم شيء يؤثر على الحياة الزوجية ؟ .
●● اذا كانت المرأة غير ناضجة فكريا . واذا كانت تعمل وغير موفقة في التنسيق بين واجبها الاساسي في البيت . والعمل الوظيفي ولأن اهم شيء يختلف عليه كثير من الازواج هو الاهمال من البعض في تربية ورعاية الاطفال وعدم القيام بالواجبات تجاه البيت والزوج ما يجب .
● هل تتطلع الى انجاب عدد كبير من الاطفال ؟
●● ان شاء الله لأني ايضا مشتاق للأبوة وعندي حنين شديد لان يرزقني الله بالذرية الصالحة .
● هل كلفك الزواج كثيرا ؟
●● ابدا فالمهر كان معقول وبعض الاشياء الضرورية مثل الذهب والملابس وتأثيث الشقة . ولم تكن هناك اي عقبات او صعوبات في طريق الزواج .
● لماذا لجأت لعمل الفرح في قصر ؟
●● بسبب معرفتي الطيبة وعلاقتي التي تجمعني مع الناس من الاصدقاء والحبايب والاقارب فكان من الواجب علي تهيئة مكان مناسب لاستقبالهم والشباب الذي شرفني وزاد في فرحتي . وانا وسط هذه الحفاوة من قبلهم .

اما العريس الثاني فهو :
● البطاقة الشخصية ؟
●● وليد سعيد علي بن طالب العمر ٢٤ سنة المهنة موظف في الشركة الشرقية للكيماويات في الجبيل الصناعية (محلل في مراقبة الجودة) .
● مؤهلك الدراسي ؟
●● ثانوية عامة قسم علمي .

وقبل يومين من اعلان زفافي التحقت بالجامعة كطالب منتسب فقد شجعني الزواج على مواصلة الدراسة الجامعية .
● ومؤهل عروسك ؟
●● ثانوية عامة .
● ما شاء الله .. متساويين في المستوى التعليمي ؟
●● نعم .
● وهل كان هذا شرطا ام جاء عن طريق الصدفة ؟
●● الحقيقة لا بل انه من ضمن الاختيارات التي راغبتها في اختيار الزوجة طبعا بعد توفر الدين والخلق القويم حرصت على ان نكون متقاربين في مستوى التعليم .
● وهل تعتقد ان للفارق التعليمي دور هام ؟
●● بصراحة اذا كانت الزوجة اعلى مستوى في التعليم عن الرجل . ففي رأيي لن يكون هناك تكافؤ مما قد يسبب بعض العقبات في المستقبل . ولو بنسبة معينة في كثير من هذه الزيجات . فانا اعتقد انه لو حصل خلاف من ضمن الخلافات التي عادة تحصل بين الزوجين . وفي حالة غضب ربما تتطرق الزوجة لهذه الناحية لكون انها اعلى مستوى في التعليم . ولم لم تبح لزوجها بذلك . فانها ستشعر به في داخلها .
● معنى هذا انك لا تحب لزوجك ان تكون موظفة ؟
●● الحقيقة لا . فانا تزوجت لكي ارتاح واستقر اسريا وأحس بالمعنى الحقيقي لما توفره الحياة الزوجية . وايضا لكي اشعر بالتعويض عن المعاناة التي يعانيها ...... فما الفائدة اذا اهملت الزوجة بيتها وتفرغت لعملها الوظيفي فقط .

وايضا ليس عندي استعداد لأكون زوجا بالاسم او على صك الملكة .
● هل سافرت للخارج يا اخ وليد ؟
●● نعم سافرت ولكن لعمل ؟
● هل لنا ان نعرف اين كانت وجهتك ؟
●● الحقيقة سافرت الى بريطانيا والمرة الثانية الى اليابان لتلقي دورات تدريبية وكنت مبتعثا من قبل عملي ؟
●● اثناء وجودك في اليابان هل حضرت فرح هناك ؟
●● نعم حيث دعاني احد الزملاء في المعهد الذي كنت اتدرب فيه الى حفل زواج اخيه .
● وهل استطعت ان تكون فكرة في عاداتهم وتقاليدهم في الزواج ؟
●● الحقيقة ليست بتلك الفكرة الكاملة . ولكن سجلت بعضها .
● هل يمكنك ان تطلعنا عليها ؟
●● هي بصورة مبسطة ومختصرة يقام الزفاف باقامة حفلة مبسطة في بيت الزوج . ويستغرق هذا الزواج ساعة او ساعة ونصف تقريبا . ويقام بذلك احتفال بسيط وبعد ذلك يقوم الزوجان بجولة في السيارة عبر عدد من الشوارع . ثم يعودوا للبيت . وفي تلك الليلة يتم حضور الزوجة الى بيت الزوج .

وايضا لاحظت شيء مهم وهو يدل على مدى الاقتصاد وعدم الاسراف في الزواج وهو ان التورتة عبارة عن ثلاثة ادوار من البلاستك ومطلي بالكريمة والدور الاخير توجد به تورتة طبيعية .
● الم تفكر اثناء تواجدك في اليابان في الزواج هناك ؟
●● لا طبعا ولم يخطر على بالي يوم .
● لماذا ؟
●● طبعا أهم شيء هو الاختلاف الشاسع بيننا . وايضا لماذا أفكر بهذا الم يوجد في وطننا العربي بنات للزواج تؤمن لك حياة زوجية مستقرة وكريمة ؟!



العريس رضا يصف فرحته بالزفاف

العريسان مع والدهما

د. نجمة هبة الله ... نموذج للمرأة الهندية القيادية .. نموذج يقترب كثيراً من سيدة الهند الراحلة انديرا غاندي في السلطة والوعي والاحساس بهموم الهند والانسان الهندي . نجمة التي تشغل منصب السكرتير العام لحزب المؤتمر لم تصل لهذا الموقع انطلاقا من علاقتها العائلية الوثيقة قد يكون لذلك تأثير في تكوينها الفكري والسياسي ولكنها سنوات طويلة من العمل الشاق والدؤوب . .

وفي هذا اللقاء مع الدكتورة « نجمة » حاولنا اختراق الحواجز لقراءة الفكر السياسي الهندي الذي يشكل منهجا خاصا من خلال شخصية مسلمة تشغل منصبا هاما وتضطلع بمسئولية التنظير للحزب .. الموضوعات التي نريد تناولها كثيرة .. وما عند الدكتورة نجمة هبة الله اكثر ويحد من تطلعاتنا عامل الوقت المسموح به للمقابلة والجو الدبلوماسي المحيط بنا .. وها نحن نضع بين ايدي القراء ثمرة هذا الحوار :

د. نجمة هبة الله :

ما بين أنديرا وراجيف .. فـارق سـن

○ نشأتي في بيت نهرو .. أثرت تكويني الفكري

○ المرأة المتعلمة لها دور مزدوج في مجتمعها

زيارتي للعمرة

■ حدثتنا اولا عن زيارتها للمملكة التي جاءت كوفاء لواجب اسلامي هو اداء العمرة تحاول فيها ان تنسى ـ في لحظات روحية ـ الدنيا وشئون السياسة ولكن للصحافة شئونها التي تحول دون ذلك ..

وقدمت الى المملكة من مصر التي زرتها تلبية لدعوة للمشاركة في مؤتمر الحزب الوطني الديمقراطي .

التكوين الفكري والسياسي

■ ثم انتقلت للحديث عن تكوينها الفكري والسياسي وتكلمت بكثير من التقدير والاعجاب عن جدها « أبو الكلام ازاد » وهو رجل شهير في الهند وخارجها .

كان من أوائل من ناضلوا في سبيل استقلال الهند ابان فترة الاستعمار الانجليزي للبلاد ومن هنا كانت علاقته بالزعيم الهندي جواهر لال نهرو (والد انديرا غاندي) .. كانا رفقاء كفاح .. دخلا السجن عدة مرات نتيجة لذلك .. وعقب الاستقلال تقلد « أبو الكلام ازاد » منصب الوزارة كأول وزير تعليم في الهند المستقلة .. غير هذا فالرجل يعتبر احد زعماء المسلمين في الهند ..

في بيت نهرو

■ وتضيف د. نجمة

■■ عقب وفاة الجد طلب مني نهرو الانتقال للعيش في بيته فبحكم علاقته بجدي اذ كان يعتبرني احدى بناته وحتى بعد وفاة نهرو عشت مع ابنته انديرا غاندي في بيت

■ سألتها عن مؤهلاتها الاكاديمية ؟

■■ فقالت . انها تحمل دكتوراة في العلوم ولديها كثير من الابحاث في هذا المجال .

■ ولكن ما دخل العلوم بالسياسة ؟

■■ ان المرأة المتعلمة يجب ان تؤدي دورا كاملا في المجتمع الذي ضحى بالكثير من اجل تعليمها .. ثم ان ظروفي الخاصة كامرأة مسلمة في بلد متعدد الديانات تحتم علي ان اشارك في بناء الوطن كواحدة من نساء المسلمين وقد رأيت انني في السياسة يمكن ان اقدم اكثر .

من خلال الخلفية التاريخية التي ذكرتها



د. نجمة للمحرر .. وصلت لما انا فيه بامكانياتي

يمكن ان يتبادر الى الذهن انه ربما كانت العلاقات الاسرية باسرة نهرو الفضل في منصبك الحالي .. لا مؤهلاتك .

انني لا انكر تأثير جدي في حياتي .. انا معجبة به جدا كان رجلا عظيما .. كذلك لا انكر علاقتي وتربيتي في بيت نهرو واثرها في تكويني العقلي ولكن ان يكون جهدي وعملي صغيراً مقابل ذلك فهذا ارفضه . لقد عملت في حزب المؤتمر مدة خمسة عشر عاما واعتقد انها كافية لتوصيلي لما أنا فيه الآن . ثم انتخبت كنائبة في البرلمان الهندي في عام ١٩٨٠ م فاذا كان جدي قد توفي في عام ١٩٥٨ اي قبل اثنين وعشرين عاما من انتخابي للبرلمان . هل يمكن ان تؤثر علاقة خاصة بعد اثنين وعشرين عاما . اعتقد ان ذلك غير منطقي » ثم علقت ضاحكة . ومع هذه الخبرة الطويلة فانا لست كبيرة في السن » .

انديرا غاندي المرأة ورئيسة الوزراء

■ اريد ان اسأل سؤالا تبادر الى ذهني اثناء حديثها عن نشأتها في بيت نهرو فقلت . حديثنا عن انديرا غاندي المرأة والسياسية ورئيسة الوزراء فانت خير من يتحدث عن ذلك ؟

■ قالت : (وقد شاب صوتها نبرة تأثر حاولت إخفاءها) . السيدة انديرا غاندي امرأة قوية جدا كسياسية كان لها طموحات اشبه بالمستحيل ولكنها اصبحت الآن واقعا بفضلها . كان مسألة ان يكون اعتماد الهند على نفسها تمثل هاجسا لدى انديرا غاندي كانت ترى ان سيادة الهند تعني انتاجها لاحتياجاتها ان ننتج غذاءنا وجميع مستهلكاتنا وقد ورثت هذا عن والدها نهرو .

كانت ترى ان عضوية الهند في منظمة عدم الانحياز تعني عدم احتياجها للغير لأن ذلك يجرها للانحياز .

قدمت الكثير للوطن وفي اوقات الأزمات كان الجميع يدين بالفضل لحكمتها وقوتها من اخراج البلاد من المحن .

يمكنني القول انها من اعظم السيدات اللاتي عرفتهن على الاطلاق قد يتبادر الى ذهن من لا يعرفها انها كانت سيدة دولة فقط ولكن من خلال علاقتي الخاصة بها اقول انها كانت تؤدي دورها كأم بطريقة مذهلة ... كانت رقيقة في موضع الرقة قوية في موضع القوة ويمكن ان تلمس ذلك من خلال تعاطفها وحبها للاطفال والفقراء وهي في ذلك لا تفرق بين الهندي وغيره فقد كانت تستفزها القضايا الانسانية في جميع انحاء العالم ... كانت ذكية جدا استطاعت قيادة البلاد بقوة ... فانت تعلم التركيبة المتناقضة في الهند فالشعب الهندي شعب متعدد الاعراق والديانات والشكلات لكنها كانت تعمل من اجل الوطن الذي لا تهدأ مشاكله ... وان جاز لي تقييم ما قدمته فانا اقول انه كان رائعا بمعنى الكلمة .

بين انديرا وراجيف

■ من خلال موقعك في حزب المؤتمر فقد عايشت فترة رئاسة السيدة انديرا غاندي للوزارة ثم فترة السيد « راجيف » ابنها الآن فما هو تقويمك لدور الام والابن في هذا المجال .

هل يمكن مقارنة الازهار ببعضها . كلها جميلة وكلها لها مميزات لا يمكنك ان تقول ايهما اجمل ولكن يمكنك ان تلاحظ مميزات كل واحدة . كذلك انديرا غاندي وراجيف غاندي . سيكلوجيا لا بد ان يرث الابن بعض صفات امه وهو قد ورث عنها القوة وحب الهند ولكن قد يختلف اسلوب الاداء بين الابن وامه فهي تمثل جيلا مختلفا ولكن انديرا عملت من خلال الاطار الايدولوجي لحزب المؤتمر . كذلك يفعل راجيف الآن . فالحزب له استراتيجية وبرامج محددة من الاقتصاد والسياسة الخارجية والداخلية والتنمية الاجتماعية وغيرها وكلاهما عمل لتحقيق هذه الأهداف باسلوبه الخاص فراجيف مازال شابا ولديه اسلوب عمل يختلف عن والدته بالتأكيد ولكنه لا يخرج عن الاطار العام لاهداف الحزب

المرأة والبيت

■ خشينا ان تنسينا « نجمة » السياسية باسلوبها اللبق « نجمة » المرأة فسألناها عن قضايا المرأة الهندية .

■■ المرأة الهندية تلعب دورا هاما في المجتمع والتنمية فهناك نساء يعملن في المجالات السياسية » مثلي » وفي المجالات العمالية وفي الصحافة والطب وغيرها من مجالات الحياة عامة .

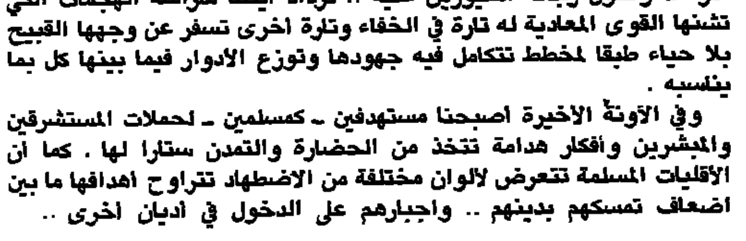
هل يعني عمل المرأة اهمالها لاطفالها وواجباتها الاسرية ؟

■■ ليس في استطاعتنا المكوث جوار الاطفال طوال الوقت وبالمقابل منهم لا يحتاجوننا طول عمرهم . قد تكون حاجة الطفل لأمه ملحة في اعوامه الاولى ولكنها بعد ذلك تبدأ في التفاؤل الى ان يستقل بحياته فان كان لدي ما اقدمه لكل اطفال وشعب الهند فلماذا اقصر ما لدي على بيتي واطفالي فقط ؟

في رأيي هذه تكون انانية فما دامت المرأة قادرة على القيام بواجباتها المنزلية والاسهام في تنمية مجتمعها فلماذا نمنعها من ذلك — والآن يمكنني بعد هذه التجربة الطويلة القول ان ابنائي يحسون بالفخر والسعادة بما اقدمه . وأنا اشعر ان لدي الكثير كي اقدمه فعلمي وخبرتي لا شك كلفت المجتمع من حولي كثيرا لذا فانا اشعر بوجوب رد الجميل والقيام بواجبي تجاه مجتمعي .

د. مرعي مدكور

عكاظ ـ مكتب القاهرة



على قدر القوة التي اكتسبها الدين الاسلامي في الوقت الحاضر بفضل سواعد وعقول رجاله الغيورين عليه .. تزداد ايضا شراسة الهجمات التي تشنها القوى المعادية له تارة في الخفاء وتارة اخرى تسفر عن وجهها القبيح بلا حياء طبقا لمخطط تتكامل فيه جهودها وتوزع الادوار فيما بينها كل بما يناسبه .

وفي الآونة الأخيرة اصبحنا مستهدفين ـ كمسلمين ـ لحملات المستشرقين والمبشرين وأفكار هدامة تتخذ من الحضارة والتمدن ستارا لها . كما أن الأقليات المسلمة تتعرض لألوان مختلفة من الاضطهاد تتراوح اهدافها ما بين اضعاف تمسكهم بدينهم .. واجبارهم على الدخول في أديان أخرى ..

ووسط هذا الواقع تبرز اهمية الاعلام الاسلامي باعتباره احد المنافذ التي تقدم من خلالها صورة صادقة عن ديننا ندفع بها افتراءات اعدائه وندحض اكاذيبهم .

واليوم نلتقي بالدكتور مرعي مدكور بقسم الاعلام الاسلامي في جامعة الازهر بالقاهرة الذي صدر له ـ مؤخرا مؤلف بعنوان « الاعلام الاسلامي الطباعي في الدول غير الاسلامية » لنتعرف على أرائه في الدور المنوط بالاعلام الاسلامي في مواجهة الأخطار المحدقة بنا والصعوبات التي تواجه القائم بالاتصال والسبل التي من شأنها جعل دوره اكثر فعالية وتأثيرا .. فما هي كلمته ؟

● الاستشراق يمهد ... والتبشير يغزو

● المسلمون خاضعون لهيمنة اعلامية غرضها تشويه الاسلام

د. مرعي مدكور

قاعدة الاعلام الاسلامي .. الثبات في الأصول والتطور في الفروع

● في البداية طلبنا منه توضيح معنى هذه المصطلحات : الدعوة ، الاعلام ، الدعاية ؟

●● الدعوة اقتصرت عند البعض على انها الوعظ .. من القول فقط بدلا من ان تكون برنامجا كاملا يضم جميع المعارف التي يحتاج اليها لتبصروا الغاية من وجودهم ويأخذوا بالوسائل المتاحة في عصرهم لتوصيل هذه المعارف لكل الناس . ولعدم فصل الدين الاسلامي الصالح لكل زمان ومكان عن تطور العصر وثوراته الاعلامية ووسائل الاتصال الحديثة اتجه بعض القائمين على أمر الدعوة الاسلامية الى ادخال مصطلح (الاعلام الاسلامي) على أساس أن الاعلام هو تزويد الناس بالاخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع او مشكلة من المشكلات بقصد احداث التجاوب مع الشخص المتصل به . وذلك في محاولات جادة لابعاد الاعلام عن فكرة الاثارة والتحيز والتهييج وجعله اكثر ارتباطا بالتعبير الموضوعي عن عقلية الجماهير التي يخاطبها وبدأ ادخال وسائل الاتصال الحديثة من طباعة وراديو وفيديو هو كيفية استخدام هذه الوسائل أي ماذا ستقدم فيها من مواد تنشر على الملأ فليس من الاسلام ان نترك الوسائل التي تربط العالم وتركز على وسيلة بعينها لمجرد انها كانت موجودة عند بدء الدعوة الاسلامية .

الاساسيات ثابتة

● ما هي اهداف الاعلام الاسلامي ؟

●● يمكن تحديد اهداف الاعلام الاسلامي في هدفين اساسيين :

أحدهما : هدف تنسيقي وتركيبي والآخر : انتقائي توجيهي .

ـ الهدف الاول : يعمل على تماسك الأمة الاسلامية واعتصامها بحبل الله جميعا فلا فرقة ولا انقسام بل التزام دائم بالقيم الاسلامية ودعوة متجددة الى التضامن والتعاون والتكامل .

اما الهدف الانتقائي التوجيهي : فهو القاء الضوء على كل جديد مع دراسته وتقويمه بمعايير الاسلام وعلى هدف مبادئه بحيث يتحرك الاعلام الاسلامي دائما على قاعدة قوامها (الثبات في الاصول والتطور في الفروع) ومن هنا كانت اهم مهام الاعلام الاسلامي تتمثل في تقديم الاسلام كما في القرآن الكريم والسنة ودحض مفتريات اعداء الاسلام واباطيلهم وتأكيد معنى الحرية والوحدة الاسلامية وبناء الثقافة العربية والحضارة الاسلامية من خلال الوسائل الاعلامية الطباعية وغيرها والربط بين الدين والاخلاق وبين الدين وكل معطيات الحضارة الحديثة . ان أساسيات الاعلام الاسلامي لا ترسمها اجتهادات مجتهد ولا تخضع في عصر من العصور لشهوة حاكم أو تتغير بتغير الأحوال واختلاف الظروف . فالمشرع هو الله وحده وليس لبشر حق انشاء عقيدة أو احداث عبادة يدعو لها من دون الله .

● ما الفرق بين الاعلام الاسلامي والاعلام غير الاسلامي ؟

●● يعتبر الاعلام الاسلامي هو الاعلام الوحيد الذي يعمل في المجال الدولي بسياسة واحدة لا تتغير بعكس الاعلام غير الاسلامي ـ الدولي والداخلي ـ الذي تكون له في الغالب سياسة معلنة .... تقوم على الاستمالة والاستثارة والتخويف وغير ذلك وسياسة فعلية .... تخفى خلفها الدوافع والمصالح غير المعلنة .

فالاعلام الاسلامي لا يختلف باختلاف الدول المسلمة التي تقوم بهذا الاعلام ولا يتغير بتغير اتجاهاتها فهو واضح ويرتكز الى أسس ثابتة راسخة هي : كتاب الله الكريم والسنة المحمدية الصحيحة .

افتراءات

● هناك بعض الدعاوى التي تهدف الى تشويه صورة الاسلام ويعمل على ترويجها اعداؤه .. هل يمكن ان نتعرف على بعض هذه الدعاوى ومصادرها ؟

●● رغم التقدم العلمي في البحوث الاجتماعية وعلوم الاتصال الا ان دوائر المعارف العالمية تحمل مغالطات وافتراءات كثيرة ضد الاسلام والمؤسف ان كل هذه المعارف تصدر في جهات غير اسلامية وتوزع على نطاق واسع في العالم كله ويعتبرها العالم من أوثق المصادر التي يعتد بها وللاسف حتى الآن لا توجد دائرة معارف عربية أو اسلامية صادرة عن جهة عربية ويمكن الاعتماد عليها بشكل اساسي .

مثلا : موسوعة (دائرة المعارف البريطانية) .... تذكر ان : القرآن الكريم يتألف اساسا من كلام محمد وان المسلمين يعبدون محمدا .

ودائرة المعارف السوفيتية ـ الطبعة الثانية ـ المجلد ١٧ (١٢) فقد جاء فيها عن الاسلام : انه شأنه شأن جميع الاديان يلعب دورا رجعيا فيها اذ أصبح اداة في أيدي الطبقات المستغلة لكبح الطبقة العاملة روحيا وقد نشأ الاسلام نتيجة لنمو مجتمع طبقي بين العرب ومن قيام مجتمع طبقي في جزيرة العرب .

ثم كان هناك اتجاه أخر لتشويه صورة الاسلام من خلال المسلمين انفسهم وذلك بتشجيع الحركات الخارجة عن الاسلام والتي لا تمثل الدين الاسلامي في شيء ومن هذه الحركات (القاديانية) و (البابية) و (البهائية) هذا في الوقت الذي تحرص فيه الاديان الأخرى على تحسين صورتها لدى العالم وكما قال الاستاذ احمد بهاء الدين في مقاله (أعاده محاكمة جاليليو بعد ٣٥٠ سنة) في مجلة العربي : ان اليهود قد أجبروا المؤتمر الكاثوليكي العالمي على اصدار وثيقة دينية لتبرئة اليهود من دم المسيح . فالفاتيكان اعلن ان يهود العالم ـ بعد ما يقرب من الف عام ـ ليسوا مسئولين ولا ملعونين على جرم قتل المسيح . كما اصدر في نوفمبر ١٩٨٠ حكما جديدا بتبرئة العالم الفلكي (جاليليو) الذي أدانته الكنيسة عام ١٦٣٣ بتهمة قوله : (ان الأرض تدور) المنافية ـ حسب زعم الكنيسة وقتها ـ للايمان . حتى يزيل من تاريخ الكنيسة قصة من القصص التي جعلتها رمزا لمقاومة الحرية العقلية والفكرية .

إن المسلمين في العالم لا يعرفون شيئا عن بعضهم البعض إلا من خلال الهيمنة الاعلامية للذين يشوهون الاسلام والمسلمين واتجاه المغرضين الى التقليل من شأن المسلمين سواء على المستوى المعرفي أو الاستراتيجي أو حتى على المستوى الكمي وزادت الضغوط على هذه الأقليات الاسلامية في البلاد التي يقيمون بها .

توزيع الأدوار

● ننتقل الى جانب أخر متعلق بنفس القضية .. ما الفرق بين الاستشراق والتبشير ؟

●● عندما فشلت الحملات في دحر المسلمين تكتلت القوى المناهضة للاسلام مع بعضها واخذت هذه الحملات تأخذ شكلا جديدا غير مباشر يتمثل في معرفة المسلمين وكشف نقاط ضعفهم للهجوم عليهم منها بهدف تحويل الناس الى الانجيل ومن هنا بدأ الاستشراق كوسيلة تبشيرية وبات الاستشراق والتبشير لا ينفصلان عن قوى الغرب العدائية التي استهدفت العالم الاسلامي فتخصص الاستشراق في اديان الشرق ولغاته وتعمق في أدابه وعادات ابنائه مقارنا بينها وبين الاسلام راميا الى هدمها جميعا وهدم الاسلام على الاخص وتخصص الاستشراق في اشاعة الافكار الهدامة وتكييفها حسب متطلبات العصر ومخططات الغرب السياسية للوصول الى زمام الامور لهؤلاء المسلمين والقضاء على مقومات حضاراتهم . اما التبشير فقد اختار للوصول الى نفس الهدف طريق تقديم الخدمات الانسانية مثل التعليم وانشاء الملاجيء والمستشفيات والمساعدات والمنح الدراسية وغيرها من صور الخدمات . ولكن هدفها ـ الاستشراق والتبشير ـ هو اضعاف المسلمين وتوسيع شقة الخلاف بينهم حتى لا تكون صيحة الحق مدوية عالية فالاستشراق يعرف ويمهد والتبشير يغزو ويغير الاتجاهات .

تخطيط مدروس

● وعلى ضوء ادراك كل هذه المخاطر المحيطة بنا .. ما هي الأسس التي يجب ان يقوم عليها الإعلام الاسلامي ؟

●● الاعلام الاسلامي الطباعي لا يعني نشر الكتب والصحف (جرائد ومجلات) التي تحمل وجهة نظر اسلامية وتوزيعها على نطاق واسع فقط لكن الاعلام الاسلامي الصحيح هو الذي يقوم على تخطيط مدروس يعرف الجمهور الذي يخاطبه والمؤثرات الواقعة عليه ووجهات النظر التي سبق طرحها والتي تمس هذا الاعلام من قريب أو من بعيد . ولما كانت البلاد غير الاسلامية عبارة عن ساحة للصراع الاعلامي متعدد الاهداف الاستهلاكية والمؤجلة فلا بد للاعلام الاسلامي هنا من معرفة الاتجاهات نحو هذا الدين الذي نعلن عنه ومعرفة الوسائل الاعلامية الاخرى حتى يكون للرسالة الاعلامية اثرها الفعال ولا تسير في اتجاه واحد فقط دون مردود إيجابي فلا يكفي عند مخاطبة جماعة ما معرفة نظام المبادىء والاحكام الخلقية والمعايير الاجتماعية السائدة في تلك الجماعة ولكن يجب معرفة وجهات النظر الاخرى المطروحة ودوافعها وأساليبها من تودد أو اغراء او استثارة السلوك بانجازات مختلفة .

● وما هي الصعوبات التي تواجه القائم بالدعوة في البلاد غير الاسلامية ؟

●● هناك صعوبات كثيرة اذكر منها :

ـ تعدد جمهور الرسالة الاعلامية واختلاف هذا الجمهور في ذوقه الخاص وثقافته ومفاهيمه ومعتقداته وبيئته وتطلعاته وموروثاته .

ـ نقص الاحصاءات وعدم كفايتها وعدم التيقن منها في حالة وجودها .

ـ ندرة البحوث السابقة وارتباطها بالتوجيه السياسي في بعض الأحيان .

ـ صعوبة الاستناد الى القيم الثقافية في عملية بناء مقاييس الاتجاهات .

ـ اختلاط نظريات التوعية بنظريات التوجيه السياسي .

ـ ندرة الخبراء المتخصصين في مجال الاعلام الاسلامي في البلاد غير الاسلامية .

ـ عدم التنسيق بين القائمين بالاتصال في مجال الدعوة الاسلامية في الخارج

والقائم بالاتصال يجب معرفته بالاديان وكل ما يتعلق بها ليستطيع مواجهة الجدل بالحجة والعناد بالبرهان لتوضيح حقيقة الاسلام . ويعتبر أهل الكتاب من أصعب فئات الجمهور التي تحتاج الى جهود شديدة ومركزة وطويلة المدى لتغيير اتجاهاتها ويمكن تقسيم هذا القطاع من الجمهور المستقبل للرسالة الاسلامية الى نوعيات مختلفة :

ـ أهل الكتاب الذين ليس لديهم معلومات عن الدين الاسلامي .

ـ أهل الكتاب الذين لديهم معلومات ناقصة عن الدين الاسلامي .

ـ أهل الكتاب الذين لديهم معلومات خاطئة عن الدين الاسلامي وهؤلاء يحتاجون الى جهد اكبر من القائم بالاتصال اكثر من غيرهم لتصحيح معلوماتهم عن الاسلام واقتناعهم بهذه المعلومات حتى يمكن تغيير اتجاهاتهم واعتناقهم الدين الاسلامي .

● وقبل ان انهى لقائي معه سألته .. ما هي مقترحاتكم من اجل ايصال الدعوة الاسلامية في انحاء العالم ؟

●● ... وأيضا المقترحات كثيرة .. منها :

ـ تأسيس هيئة للدعوة الاسلامية بالخارج على ان تتبع هذه الهيئة جهة اسلامية بحيث تتولى التنسيق والتوجيه والاشراف بين كافة الجهات الاخرى العربية وغير العربية الاسلامية المنوطة بالدعوة الى الاسلام .

ـ التنسيق بين اجهزة الدعوة في البلاد الاسلامية وتوفير الامكانيات لها .

ـ رسم خريطة للاعلام الاسلامي في الخارج .

ـ وضع المناطق الاسلامية موضع الاهتمام في الاعلام الاسلامي لأن بعض هذه المناطق رغم كثرتها الاسلامية تعاني من موجات المادية .

ـ اجراء دراسات ميدانية للاماكن التي ستوجه اليها الدعوة الاسلامية في كل منطقة .

ـ الأخذ بمبدأ التخصص في الاعلام الاسلامي .. فاذا كان الدين للجميع كتدين الا انه للمتخصصين كعلم له اصوله وقواعده .

ـ توطين القائم بالاتصال في المنطقة التي يدعو فيها الى الاسلام حتى يكتسب خبرة ويتألف مع من يدعوهم الى دين الله .

ـ التوسيع في قبول الطلاب الوافدين من الخارج للدراسة في جامعاتنا الاسلامية .

ـ الاتصال بالمسلمين الذين هاجروا الى بلاد غير اسلامية واستقروا بها

ـ التوسع في إرسال البعوث الى الخارج والعمل على استقرارهم .

ـ التحرك الاعلامي داخل الاطار الوظيفي .

ـ التحرك الاسلامي الاعلامي وسط التجمعات في موسم الحج .

ـ وضع كتب مبسطة عن الاسلام باللغة الانجليزية وتزويد المراكز والجاليات الاسلامية بها .

ـ وضع كتب مبسطة لتعليم اللغة العربية قراءة وكتابة .

ـ المساهمة في انشاء (اوقاف اسلامية على مستوى العالم الاسلامي)

ـ انشاء مكاتب اسلامية في الخارج لمتابعة ما ينشر عن الاسلام في الكتب الدراسية وفي البحوث والدوريات .

ـ مواجهة محاولات الاستقطاب الدولي ووضع حد للمواجهة بين الدول الاسلامية وتوحيد الجهود الاسلامية .

ـ الاستفادة من موجة التدين التي سادت العالم في الفترة الأخيرة بعد فشل الحضارة الغربية وتبادل زيارات المفكرين المنصفين للاسلام والوقوف بجانب هؤلاء المفكرين ضد موجات عداء الغرب لهم .

ـ الاهتمام بالاقليات الاسلامية في البلاد غير الاسلامية .

ـ إعادة النظر في مواثيق المنظمات الاسلامية لتحقيق التكامل الاقتصادي بمفهومه الاسلامي والالتزام باستراتيجية ثابتة بالنسبة للقضايا المشتركة .

● في معرض الرياض بين الامس واليوم :

تبددت غيوم لندن فثبتت رؤية النهضة السعودية الحديثة

ت غيوم لندن وانقشعت السحب الكثيفة لتنجلي الرؤى . نائق

تحت سماء لندن كانت قبة كبيرة تضم بين جنباتها رياض الامس واليوم .. ذهبت الرياض الى الانجليز في عقر دارهم لتطلعهم على حقيقة النهضة التي يعيشها هذا الوطن والتي تحقق بسواعد ابنائه على مدى فترة زمنية في عمر التاريخ كلمح من البصر .

لم يـ ـد العربي هو راعي الغنم الذي يركب الجمل ويعيش وسط هجير صحراء قاحلة .. فقد تاكد الجميع هنا ان العربي مازال صانعا للحضارة ممسكا بناصية التقدم .. رائدا للعلوم والفنون والعمارة .. وللفضاء ايضا ..

رسالة لندن :
سامي المهنا

● مهندس بريطاني : اذهلنا ما شاهدناه عندكم من مشروعات جبارة
● معلمة بريطانية : الاسلوب العصرى الفريد للمعرض واكب نهضة بلادكم التي تحققت في زمن قياسي
● طفل انجليزى : اعجبني الامير سلطان بن سلمان واتمنى ان اكون رائد فضاء مثله
● المهندس مساعد العنقري وكيل امانة الرياض لشئون التعمير :
● الاقبال الرائع من زوار المعرض تظاهرة حضارية لنسف ما نسجته
اجهزة الاعلام الصهيونية من زيف وتضليل لحقيقة ما يجرى في بلادنا

القبة ذات الاضاءة المضبوطة الكترونيا

الزى السعودي والادوات القديمة في البيوت الطينية القديمة

والفكرة الجريئة الرائعة لصاحب السمو الملكي الامير سلـ[illegible] بن عبد العزيز امير منطـ[illegible] الرياض باقـ[illegible] معرض الرياض بين الا[illegible] واليوم لينتقل في ارجاء العالم كانت صا[illegible] لدرجة غيرت الكثير من المفاهيم الخاطئة التي علقت باذهان الغرب لوقت غير قصير .

والواقع الذي لمسناه من خلال اتصالاتنا ببعض الاشخاص العاديين والرسميين في بريطانيا ان هناك تجاوبا كبيرا وتحمسا لمعرض الرياض بين الامس واليوم وترحيبا باقامة معرض اعلامي يحكي عن المملكة العربية السعودية وعن مدينة الرياض .

وبلا شك فان اقامته في فترة الصيف لها مميزات فالجو هنا ربيعي جيد وهناك عدد كبير من السياح سواء كانوا عربا او اوروبيين وكانت هناك فرصة لاجتذابهم لزيارة المعرض نظرا لان الحملة الاعلامية التي اعدت من قبل اللجنة المنظمة للمعرض حملة جيدة ومركزة للغاية الشيء الذي اجتذب الزوار مما [illegible]م يتدفقون بشكل هائل باكثر من [illegible] يوميا الى ان تدرج ووصل الى ٧٠

ولمعرفة الاصداء والتأثيرات التي لمسناها بشكل مباشر في تظاهرة الابداع « معرض الرياض بين الامس واليوم » التقت عكاظ بعدد من الزوار البريطانيين وبعض الجنسيات الاخرى والعرب والسعوديين وبعض العاملين بالمعرض لتجسد الحدث بالكلمة والصورة ..

مشروعات جبارة

عند مكان خروج زوار المعرض استوقفت اسرة انجليزية مكونة من اب وام وطفلة وطفل الاب الن ريد ٣٨ سنة يعمل مقاولا معماريا وزوجته كاتي ريد ٣١ سنة معلمة مرحلة ابتدائية والطفل تكلس ٤ سنوات والطفلة لويس ٣ سنوات .

يقول السيد ريد ان الماضي في بلادكم له محطات وذكريات خالدة في النفس البشرية والمحافظة على هذا الماضي العريق من الصعوبة بمكان نظرا لغزو المعمار الحديث والتخطيط العصري للمباني .

وقضية جمع بلادكم للماضي العريق مع الحاضر المتطور قضية طويلة وشاقة مما يدلل ويؤكد في نفس الوقت ان الجهات المسئولة لـ[illegible]كم تحاول قدر الامكان الجمع بين الاصـ[illegible]ة والمعاصرة واعتقد ان المشاريع الجبارة التي شاهدتها كمجسمات في هذا المعرض تؤكد ان المشروع لا ينتهى حتى يلحقه المشروع الثاني ولا يكاد المعمارى يفرغ من مشروع ما حتى يبدأ ليستغرق في مشروع ثان وهكذا في الاعداد لمشروع ثالث .

حقيقة ان ما يجرى في بلادكم من مشاريع جبارة شيء اذهلنا لا لان التطور جديد عليكم ولكن لان وسائل الاعلام لم تعرفنا من قبل بهذا الكم الهائل من التطور التكنولوجي الضخم بالاضافة الى المحافظة على الطراز الاسلامي الذي تتفردون به عن غيركم من شعوب العالم .

حقيقة اخرى اود اضافتها هنا انني بصفتي مهندسا معماريا فقد اعجبت كثيرا بفن المعمار لديكم وخاصة القديم والمحافظة عليه حتى في البنيان الحديث واعتقد انه كفن قائم بذاته لابد من التعرف عليه بصورة اكبر ومحاولة دراسته وقد لا يتسنى لي ذلك الا بزيارة فعلية لبلادكم ، وكنت قد اشتركت مع رغبة زوجتي في زيارة بلادكم وخاصة مدينة الرياض التي تجمع في مبانيها بين الاصالة والمعاصرة ..

اهمية الكمبيوتر

اما السيدة ريد فقالت انا كامرأة اعجبني الزي النسائي القديم وكم تمنيت لو حصلت على احد الاثواب النسائية من بلادكم لكي ارتديه والتقط له صورا احتفظ بها لنفسي .

وتضيف بقولها انني كام ومعلمة للاطفال فانا اهتم كثيرا باللغة العصرية واهمية التخاطب مع العقل البشرى حتى لو كان طفلا بجهاز الكمبيوتر والذي لا يتخلى عنه طفل اليوم واعتقد ان فكرة معرض الرياض بين الامس واليوم بايجاد اجهزة كمبيوتر للزائر ليكون بمقدوره اذا كان يجيد لغة الكمبيوتر ـ ان سيتخرج من العقل الاليكتروني المعلومات التي يريدها عن بلادكم .

ولعل فكرة ايجاد اجهزة كمبيوتر خاصة بالاطفال من زوار المعرض فكرة ناجحة ايضا فقد اطلنا الوقوف مع طفلينا للتعرف على بعض المعلومات عن السعودية في اسلوب علمي حديث مبسط للعقل البشرى سواء اكان طفلا ام رجلا وامرأة ..

وعموما اسلوب المعرض وعرض محتوياته وتسلسله التاريخى واكب نهضة بلادكم التي مرت بزمن قياسي ضئيل وحققت كل هذا وهو مناسبة وفرصة للقاءات الجماهير التي تمتاز بحب الاطلاع والمعرفة لما يحويه المعرض من معلومات قيمة عن التاريخ والامكانات الصناعية والعلمية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية ..

معجبون بسلطان

الطفل تكلس وشقيقته لوسى قالا انهما معجبين برائد الفضاء العربي المسلم سمو الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز من خلال شريط الفيديو الذي عرض في المعرض ويتمنيان اخذ صور تذكارية معه .

وامنية تكلس ان يكون رائد فضاء في المستقبل وهي نفس الامنية لشقيقته التي تقول انها ستكون مثل رائدة الفضاء الامريكية سالي رايد لتخدم الانسان في كل زمان ومكان ..

اقبال منقطع النظير

وعند احد اركان المعرض التقينا بالمهندس مساعد العنقرى وكيل امانة الرياض لشئون التعمير الذي ابدى سروره بالاقبال الهائل من الزائرين لمعرض الرياض بين الامس واليوم مما يؤكد رغبة الشعب البريطاني والجنسيات الاخرى في التعرف عن كثب على نهضة وتطور مهد الاسلام المملكة العربية السعودية ..

ويشير هنا الى ان العدد الذي حققه الزوار في اليوم الاول قد بلغ ٣٥ الف زائر من الشيوخ والصبيان والسيدات والشباب واكثر من ٤١ الف زائر في اليوم الثاني واكثر من ٤٤ الفا في اليوم الثالث الى ان حقق يوم امس الاحد ٦٦ الفا ومائتين واربعة وخمسين زائرا وزائرة والمتوقع مع نهاية ايام المعرض ان يصل العدد اليومي لاكثر من مائة الف زائر .

ويعقب العنقري اليست هذه بحد ذاتها تظاهرة حضارية لنسف كل ما نسجته اجهزة الاعلام الصهيونية من تضليل وتزييف لحقيقة ما يجرى في هذه البقعة المباركة ..

بالطبع نحن متفائلون للغاية بهذا الاقبال الهائل نظرا لان المعرض قد طور من حيث التصميم الداخلي وتم زيادة المعروضات فيما يخص الاثار وما يخص اثار وتطورات مدن المملكة الرئيسية ومعروضات من مناطق المملكة المختلفة من الجنوب والشمال ومن الشرق والغرب تم عرضها لتحكي التقاليد السعودية وهي عبارة عن لوحات لبعض المشاريع او لوحة لمدينة او لملابس تقليدية .

وعموما فان المعرض وحده متكاملة لكن هناك اقساما توضح المشاريع والتاريخ فما ان يدخل الزائر من البداية الى مناطق الصحراء ليرى الجمال الحقيقية والصقور على ساحة من الرمل السعودي المزروع فيه اشجار النخيل بالاضافة الى بيت الشعر يحكي واقع الطبيعة وعددا من الصخور بجوار بيت الشعر وايضا هنالك في الصحراء بئر بطريقة السواني وبعد ذلك بيت الطين الذي زين بالادوات المنزلية القديمة ثم تأتي المنطقة الجديدة تحت قبة ضخمة يصل ارتفاعها الى ٣٠ مترا وهي مضاءة بطريقة علمية مضبوطة باجهزة كمبيوتر وعلى كل حائط من حوائط هذه القبة شاشة عرض وفي اسفل القاعة توزع المجسمات عن المشاريع الجديدة وهي تتراوح ما بين السبعين والثمانين مجسما وخلف هذه القبة توجد صالتا عرض للافلام التسجيلية والوثائقية عن التطور في القطاعات المختلفة ومن هنا يتم الانتقال الى جناح الفنون التشكيلية الذي شارك فيه جميع الفنانين والفنانات بالمملكة وقد عمل دليل في هذا الجناح يحمل اللوحات المعروضة واسماء اصحابها .

بالنسبة للمنطقة الاسلامية وهي الهامة فقد احتلت قلب المعرض وفيها مجسم للحرم المكي الشريف وكذلك للمساجد المختلفة .

وقد تم توزيع نسخ مصاحف مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم التي تفضل وامر بتزويدها لمعرض الرياض بين الامس واليوم جلالة الملك المفدى خادم الحرمين الشريفين وهي ١٠,٠٠٠ نسخة .

أما التغيير فقد تم اعادة صياغة سيناريو فيلم قصة توحيد المملكة واظهاره بطريقة جديدة .

قفزات متلاحقة

واملم احد المجسمات التاريخية اقترينا من طفل اجنبي لا يتجاوز عمره الخمس سنوات يرتدي الزي السعودي الفريد لنسأل والده اليوغوسلافي السيد مايكل جوركافش فقال ان ابنه ليون احب الزي السعودي وقد احضره خصيصا به للمعرض السعودي .

وعن مشاهدته للمعرض قال ان على كل بريطاني ومقيم في لندن ان يتعرف على تطور المملكة العربية السعودية وكيف قفزت هذه القفزات المتلاحقة من التطور والبناء في فترة قياسية قصيرة ..

وبحكم عملي في المدينة الصناعية فانا مفتون بالمشاريع الصناعية لديكم خاصة في مدينتي الجبيل وينبع اللتين اختصرتم فيهما المسافة وقطعتم اشواطا طويلة من الاعتماد على الواردات الى التصدير لدول اخرى متقدمة مما يؤكد ان التسويق والتجارة في بلادكم صار لهما شأن منقطع النظير .

كما ان التجهيزات الاساسية التي بنيتموها كانت هي الثمرة الاولى والهامة في هذه المشاريع التي تؤكد التخطيط المدروس والدقيق والمنظم لحماية الوطن ومواطنيه .

حقيقة لقد لمست ان معرض بلادكم قد بهر البريطانيين بصورة مذهلة لذلك احببت الحضور الى هنا وزيارته للتعرف على بلادكم لارى كيف اصطف هؤلاء لانتظار دورهم في الدخول .

خدمة الوطن

والتقينا بالسيد عبد العزيز محمد الصديقي رجل اعمال يعمل بالسعودية فقال انني اعجبت كثيرا بالتطور الهائل والمشروعات التي تخدم الوطن والمواطنين وما في شك ان الدولة والقائمين عليها يولون هذه الجوانب جل اهتمامهم لضمان راحة ورفاهية الشعب السعودى النبيل ..

تضليل الاعلام الغربى

وفي قسم الصحافة والاعلام التقينا بالدكتور احمد نصير المستشار الاعلامي وعضو اللجنة المنظمة للمعرض فقال ان ما حدث في معرض الرياض من تصوير لكافة التحولات وهول اقبال الغرب عليه ليس حدثا سهلا ينتهى بنهاية المعرض بل سيبقى في الاذهان ويخلد في التاريخ .

وذلك لان المعرض هو تعبير صارخ وحي لاستعراض قدرات الانسان السعودى الحقيقية التي طالما اتخمتها الدعايات المضادة والمضللة في الغرب ووسائل الاعلام التي تعمل على تزييف هذه القدرات .

صحيح ان الحملة الاعلامية التي سبقت قيام المعرض في لندن كانت بالغة الاثر والواضح انها كانت حملة منظمة ومدروسة وعملا متقنا من قبل اللجنة المنظمة للمعرض والقائمين عليها من وزارة الاعلام والجهات الاخرى .

والمحصلة النهائية لهذا العمل الخارق ما هي الا تتويج للحرص المتناهي والدعم الجبار الذي طالما ابداه جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين لكافة انجازاتنا داخل المملكة وخارجها ومتابعة سمو امير منطقة الرياض لهذا الحدث الذي يحكى عن ماض عريق وحاضر فريد .

وحتى لا اطيل عليكم فقد وفرت اللجنة الاعلامية باهتمام الدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد لشئون التخطيط ورئيس الوفد الاعلامي السعودي وجميع المسئولين كافة احتياجات رجال الصحافة والاعلام من تسهيلات واجهزة ارسال للصور الفوتوغرافية وارسال المواد الاخبارية ووفرت المصورين لمتابعة الحدث وتمكين كل صحفي سعودى وعربى واجنبى من متابعة الحدث ورصد تحركاته وامداد جريدته ومجلته اولا باول .

وما هذه الخدمات التي تم توفيرها إلا لضمان اعداد الرسالة الاعلامية ونقلها بصورة حقيقية وصادقة ودقيقة عن معرض الرياض بين الامس واليوم وذلك لان اوروبا لا تفهم غير هذا الاسلوب .. اسلوب الحضور المباشر المدوى .. اسلوب الحضور الاعلامي الحي لمعرض التحولات الثقافية والفنية والاقتصادية والحضارية للمملكة العربية السعودية والرياض ..

حدث غير سهل

وفي الجناح الاعلامي لتوزيع النشرات والمطبوعات والهدايا الرمزية التقينا بمسئول الجناح الاستاذ عبد العزيز مزروع المزروع من الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام فقال ان التغطية الاعلامية التي سبقت افتتاح معرض الرياض بين الامس واليوم قد لاقت النجاح والتي شملت الملصقات على الحافلات المتحركة داخل لندن وضواحيها وتوزيع مليون بطاقة دعوة وزعت على المنازل والاسر البريطانية ودعوات اخرى للمدارس .

كما تم توزيع كميات كبيرة لا حصر لها حتى الان من المطبوعات والكتيبات التي تحكى عن تقدم المملكة في شتى المجالات وقد تم طباعة ١,٨٠٠,٠٠٠ مطبوعة سيتم اكتمال توزيعها مع نهاية ايام المعرض على الزائرين التي تحكى عن التطور الذي شمل التعليم والصحة والزراعة والصناعة والشئون الاجتماعية وما الى ذلك .

ويضيف الاستاذ المزروع ان الانطباعات المرتسمة على الوجوه الزائرة للمعرض غالبا ما تكون تعبيرا حيا لعلامات الرضى والدهشة والاعجاب رغم ان متابعة اي حدث لا تأتى بصورة تلقائية وعشوائية من الوهلة الاولى بل مطلوب الانتظار حتى اخر لحظات الحدث لتكوين الصورة الكاملة والمنطقية عنه لكن ما حدث ويحدث من اقبال الزائرين على المعرض ورغبتهم في الحصول على الكتيبات ليس حدثا سهلا ينتهى بزوال المؤثر او يجعلني انتظر حتى يقفل المعرض ابوابه ..

اظهار الجهود

وفي لقاء مع الاذاعي والوجه التليفزيوني سبا باهبري الذي يقوم بالتغطية التليفزيونية قال ان الماتيا استيقظت بتاريخها العريق على وقع خطى مدهشة لمدينة اسمها الرياض امام الاحساس بالغيرة الحضارية .

وحين ذهبت الرياض هذه المرة الى العاصمة البريطانية استمعت بدهشة الى حضارة متجددة نابتة بين الصخر والطين عشبة في الصحراء في الهواء الطلق لان الرياض حينما تفعل ذلك فانها لا تخرج عن طبيعتها التاريخية القديمة والحديثة لتصير محط الانظار .

ولا شك هنا ان ذلك النجاح قد شجع المسئولين في بلادنا على الاستجابة للطلبات الملحة التي وصلت اليهم تطلب وتلح في اعطاء مواطنيهم فرصة لمشاهدة هذا المعرض الذي يحكي قصة التطور ويجسد الانجاز المرموق الحقيقى لبلادنا المملكة العربية السعودية .

ذلك لان معرض الرياض بين الامس واليوم ليس معرضا تجاريا بل هو معرض اعلامي جسد التطور الذي تعيشه بلادنا في فترة قياسية قصيرة من الزمن بل شمل مدنا كثيرة في بلادنا واظهر ذلك الجهد الذي بذله ويبذله المسئولون .

ولقد تصورت في البداية ان المعرض لن يجذب انتباه البريطانيين كاهتمام الالمان مثلا وعلى الاخص مدينة لندن التي اعتادت مشاهدة معارض تجارية او صناعية ولكن ما ظهر من اقبال هائل على المعرض من البريطانيين بالذات والجنسيات الاخرى اكد فعالية الحملة الاعلامية المكثفة التي اعدتها اللجنة المنظمة للمعرض ورغم ذلك علينا ان ننتظر ونحكم في النهاية على قوة وشدة الاقبال الجماهيرى ليصل الى قرابة المائة الف زائر كل يوم ..

فخر للسعوديين والعرب

وفي مركز سلطان الفضاء اقترينا من الشاب سعد الدوسري الذي يعمل في مطار الملك فهد الدولي بالمنطقة الشرقية فتحدث الينا قائلا ان معرض الرياض بين الامس واليوم قد اظهر ما كان مختبئا عن الانظار او ما حجب عن الانظار لفترة طويلة

ولعل من اظهر فكرة اقامة معرض متنقل في دول الغرب شخص عظيم ليروى العرب ودول التقدم والتكنولوجيا العصرية ما نحن عليه وحقيقة فانا كسعودي فخور جدا بما وصلنا اليه والحمد لله فتطور المملكة ليس

د ـ احمد نصير المستشار الاعلامي :
المعرض هو استعراض حي للقدرات الحقيقية للانسان السعودي

عبد العزيز مزروع المزروع من الاعلام الخارجي :
وزعنا مليون بطاقة دعوة وطبعنا مليونا وثمانمائة الف مطبوعة

من السهل التعرف عليه اعتباطا او عشوائيا لابد من الوقوف عليه فعليا حتى للسعوديين والعرب انفسهم ومؤكدا ان هذا التطور سيلقى الاعتراف الدولي من دول الغرب التي تقول عن نفسها انها دول عظمى وتسمينا وتصنفنا حسب مفهومها دول العالم الثالث او الدول النامية ..

تطور خطوطنا

وفي جناح المعرض الخاص بالخطوط السعودية التقينا بالاستاذ عيسى باحمدين منسق المعارض بالعلاقات العامة بالسعودية فقال ان معرض الرياض بين الامس واليوم عكس الصورة الحقيقية لما كنا عليه وما اصبحنا نعيش عليه من نهضة متمسكة بالتاريخ العريق والحاضر المجيد .

وقال ان الخطوط السعودية تشارك بدور اعلامي كبير في المعرض واشار الى ان الخطوط السعودية قد نقلت خلال شهر يوليو فقط ثمانية الاف راكب بين لندن والمملكة .

مدخل المعرض

مشرف الفنون التشكيلية سعد العبيد مع المهندس محمود حسن .. بعد انتهاء دوام المعرض كل يوم

المجسمات الحضارية للمشروعات بالمملكة

واملم احد المجسمات العمرانية اقترينا من المهندس ابراهيم الزامل مدير المعارض بامانة مدينة الرياض ويجواره المهندس محمود علي حسن من ادارة التسمية والترقيم بالامانة لنراهما يشرحان للزائرين عن بعض المشروعات والمجسمات فيقول المهندس الزامل ان الاقبال شيء مذهل من قبل البريطانيين والجنسيات المختلفة الاخرى .

واحب ان اذكر ان تضافر الجهود من قبل الامانة وجميع القطاعات والامانات الاخرى بمدن المملكة ادت الى اظهار محتويات ومجسمات المعرض بالشكل اللائق والفريد ..

وفي الجناح الفني للفنون التشكيلية التقينا بالفنان سعد العبيد المشرف على الجناح الذي قال لنا انه اثناء تواجد سمو الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رائد الفضاء العربي المسلم الاول شرحت لسموه الاعمال الفنية للفنانين بالمملكة والذين يتواجد بعضهم معنا هنا مثل الفنان علي الرزيزا والفنان عثمان الخزيم والفنان حسن الحمدان وغيرهم من مختلف مناطق المملكة الذين شاركوا في المعرض .

وعن مدى اقبال الزائرين على المعرض والجناح التشكيلي بالذات قال ان الشعب البريطاني شعب مولع بالفنون التشكيلية وهم يطيلون الوقوف امام اللوحات ويستفسرون عن كل صغيرة وكبيرة مما يؤكد ان الفن السعودى فن عظيم ..

وفيما يتعلق باعمال الديكور فقد شارك الفنان عثمان الخزيم وزميله الفنان علي الرزيزا برسم لوحات خلفية لمنطقة الصحراء وبيت الشعر واعداد تصاميم المعرض والدعاية له والمشاركة ببعض اللمسات الفنية الى جانب زميلهم الفنان حسن الحمدان .

موسكو تطرق أبواب « شونج كو »

● جورباتشوف يتطلع الى « التحالف السلبى » مع بكين !

● السوفيت يتوقون الى مقدمات وفاق صينى قبل القمة بين العملاقين

لاشك ان التنافس على القمة بين العملاقين ياتي على راس اولويات السياسة السوفيتية ، تماما كما هو على راس اولويات السياسة الامريكية مهما تغيرت الزعامات او تعددت الرؤى .

ولان هذا التنافس قد اتخذ من القوة معياره ومن الصراع شكله فقد جعل من السلاح اداته ومن التحالفات وسيلته .

مصدر القوة الآن ليس فحسب « السلاح » وانما ايضا « التحالفات » وليس هناك بعد واحد للتحالف .. فهو لا يعني فقط ان تكون معي لكنه قد يعني ايضا ان لا تكون ضدي .. ذلك على عكس المثل الشائع « من ليس معي فهو ضدي » .. وهو نفس المثل تقريبا الذي دفع جون فوستر دالاس وزير الخارجية الامريكي الاسبق وصاحب نظرية « حافة الهاوية » ، الى وصف سياسة عدم الانحياز بانها « غير اخلاقية » !

وهذا البعد الثاني للتحالف « السلبي » هو ما تسعى اليه موسكو .. منذ اندلع الخلاف الصيني – السوفيتي في اواخر الخمسينات .

فالسوفيت يدركون الآن اكثر من غيرهم ماالذي يعنيه الاحتفاظ بقوات ضخمة على حدودهم الجنوبية مع الصين .. ويدركون الآن اكثر ما الذي يعنيه وجود قنوات خاصة للعلاقات الامريكية – الصينية بالنسبة لمصالح موسكو الاستراتيجية .

ولاذا كان هذا الخلاف قد احتدم وتفاقم ابان حقبة ماو – خرتشوف فانه قد اكتسب ابعادا جديدة بعد ان قفز الرئيس الامريكي نيكسون فوق سور الصين العظيم ، ليضع موسكو في موقف حرج .

مناخ التسوية

وبتغير القيادتين الصينية والسوفيتية .. يصبح المناخ اكثر ملاءمة الآن للشروع في تسوية تستهدف انهاء هذه الخلافات ..

●● ففي بكين هناك الآن قيادة اكثر تفتحا واكثر استعدادا للعمل بعيدا عن قيود الايديولوجيات .

●● وفي موسكو دخل الكرملين رجل جديد في كل شيء .. فهو اول حاكم سوفيتي قلبا وقالبا حيث كان معظم من سبقوه قد عاشوا فترة من العمر في ظل روسيا القيصرية .. بينما شارك بعضهم الآخر بشكل او بآخر في الحقبة الستالينية .. اما جورباتشوف فهو احد اطفال الثورة .. استوعب تجارب الآخرين وتقدم بانفتاح واضح لاحداث تغيير بدا انه ضروري .

وقضية جورباتشوف رقم (١) هي تطوير الاقتصاد السوفيتي الذي سجل تراجعات واضحة خلال السنوات السابقة .. وهو يدرك ان هذا الهدف سوف يستوجب منه الكثير من العمل على صعيد السياسة الخارجية .. حيث يتقلب انهاء الكثير من المعارك التي لا مبرر لها الآن .. وحيث يجب الحد من سباق التسلح الذي يمكن ان يستنزف اى امكانية لتطوير الاقتصاد .

وعلى رأس هذه المعارك التي يتعين اغلاق ملفها .. النزاع الصيني – السوفيتي .. ذلك الصراع الذي بدأ ايديولوجيا حين اتهم ماو نظيره خروتشوف « بالتحريفية » .. وانتهى سياسيا حيث لم يعد الخلاف المذهبي بعد التحولات الدرامية التي شهدتها صين ما بعد (ماو) سوى احد جوانب هذا الصراع .

مطالب بكين

اما اسباب النزاع الآن من وجهة النظر الصينية فهي :

● الوجود العسكري السوفيتي في افغانستان الذي يفتح جبهة جديدة لمواجهة عسكرية محتملة من جهة الغرب ، حيث يعسكر ما يزيد على ١١٥ الف جندي سوفيتي ، وحيث يقوم نظام موال لموسكو .

● الوجود العسكري السوفيتي المكثف في منغوليا على الحدود مع الصين وكذلك الصواريخ النووية السوفيتية التي تقول بكين ان الروس سحبوها من اوروبا ليصوبوها نحو الصين .

● الوجود العسكري الفيتنامي في كل من لاووس وكمبوديا حيث يوجد لفيتنام في كلتا الدولتين ما يصل الى مائتي الف جندي .

● تعاظم الوجود البحري السوفيتي في بحر الصين الجنوبي حيث اقام السوفيت قاعدة برية هامة في خليج (كام – رانه) الفيتنامي .

● الخلافات على بعض مناطق الحدود بين الدولتين .

ماوتسي تونج

خرتشوف

واذا كانت تلك الاسباب فان مطالب بكين سوف تنحصر بغير شك في الانسحاب السوفيتي الكامل من افغانستان .. ومنغوليا .. والانسحاب الفيتنامي من لاووس وكمبوديا .. وسحب الصواريخ النووية السوفيتية الى مناطق بعيدة داخل الاتحاد السوفيتي .. وتخفيض حجم الوجود البحري السوفيتي في بحر الصين الجنوبي .

●● وعبر العقد الماضي كانت تلك هي مطالب بكين ، لكن احدا في موسكو لم يكن يعر هذه المطالب التفاتا . الا ان رياح التغيير التي حملت جورباتشوف الى الكرملين حملت معها افكارا ورؤى جديدة لحل هذا الصراع .

وبسبب الكثير من المقدمات للحوار بين موسكو وبكين في الاعوام الاخيرة .. وكذلك بسبب الطبيعة الخاصة للقيادة السوفيتية الجديدة جاءت مبادرة جورباتشوف باعلان سحب قطاع كبير من القوات السوفيتية من اقليم منغوليا .. وكذلك سحب عدد محدود من هذه القوات من افغانستان ، لتدشن بداية جديدة للحوار الصيني – السوفيتي بات نزيل الكرملين يعتبرها ضرورية قبل القمة المقبلة مع الرئيس الامريكي ريجان .

تحييد الكارت الصيني

وكما ذكرنا في البداية فان جورباتشوف يتطلع على الاقل الى تحييد الكارت الصيني ان لم يكن كسبه الى جانبه .

ولان اهتمام موسكو منصب في الفترة الراهنة على معالجة قضايا سباق التسلح وبصفة خاصة التصدي لمشروع حرب الكواكب .. الذي يصر الرئيس الامريكي ريجان على المضي قدما فيه .. فان حاجة موسكو تبدو ملحة الآن لفتح حوار مع بكين يستهدف :

● ضمان ضغط الانفاق العسكري السوفيتي من خلال كسب القوات السوفيتية من اقليم منغوليا على الحدود مع الصين .

● كسب تاييد بكين لمعركة موسكو ضد برنامج حرب الكواكب .. فهذا البرنامج الذي من شأنه تقويض كل امكانيات الردع النووي سوف يفرض تحديا بغير شك على بكين التي يمكنها التعويل على موسكو في التصدي لهذا البرنامج .

واذا كان النزاع الصيني – السوفيتي قد هيأ لواشنطن امكانية التصدي للتغلغل السوفيتي في افريقيا فان الوفاق الصيني – السوفيتي قد يقرض هذه الامكانية .

●● باختصار فان موسكو باتت اكثر حرصا الآن على فتح الباب الصيني وعلى تطبيع العلاقات مع بكين .

وما قدمه جورباتشوف هو « عربون حوار » او « مقدم صداق » لقران جديد يأمل جورباتشوف ان يكون وشيكا ويتمنى السوفيت لو ان وفاقا مع الصين قد سبق القمة المقبلة مع واشنطن .. حيث يمكن ان تتغير الكثير من الموازين والحسابات .

وعلى مدى الاسابيع القليلة المقبلة سوف يواصل جورباتشوف بلا كلل الطرق على ابواب « شونج كو » او قلب الملكوت كما يحلو للصينيين ان يسموا بلادهم .. فهل ينفتح له القلب ام انه موصد دونه بالتكنولوجيا الامريكية والودائع الدولارية ؟!

كلام .. سياسي جداً

محمد الشبه

المنشقون لا يشربون « العرقسوس » !!

●● بيت رودولف .. عضو بالمجلس البلدي في بريتوريا . عنصري ابيض ويميني متطرف يكره السود . شخص نكرة لا يعرفه احد خارج مدينته .. لكنه اثار السخط والغيظ هذا الاسبوع عندما دعا زملاءه في المجلس الى الامتناع عن شرب « العرقسوس » . لانه « اسود » .. وان يكتفوا بتناول « ملبس النعناع » .. لانه ابيض اللون !!

* * *

الى هذا الحد بلغت كراهية النظام العنصري في جنوب افريقيا لاصحاب البلاد الاصليين ولكن على الرغم من ذلك استطاع الافارقة ان يشغلوا العالم كله بقضيتهم وان يجعلوه رغم انفه .. يعترف بحقوقهم .. بل [illegible] والمتشككين في الغرب من زرع نظام بريتوريا كراس حربة في مؤخرة افريقيا !

ورأينا كيف هرعت اوروبا لتجتمع على مستوى الرؤساء والوزراء وكيف هرولت وفودها الى بريتوريا في محاولة لانقاذ « ممثلها الابيض » من ايدي الافارقة وتفادي حرب اهلية وكيف لوحت بالضغوط تارة .. وبالوعيد والتهديد بفرض عقوبات (ولو كلامية) .. تارة اخرى .. !

وفي امريكا ايضا تحرك الكونجرس لفرض عقوبات على نظام بريتوريا رغم اعتراض الرئيس .. ليس لان الكونجرس قرر فجأة تبني حركة التحرر الوطني في جنوب افريقيا ولكن لان الكونجرس (يعرف) مصالح امريكا .. اكثر من الرئيس .. !!

●● وهكذا .. اصبحت قضية شعب فقير اعزل .. حديث الدنيا كلها .. واستحقت قضية هذا الشعب البسيط .. المثابر ان تكون البند الاول في جدول اعمال كل اجتماع او مؤتمر او ندوة دولية تعقد في اى عاصمة من عواصم العالم ..

●● ولازال هز ارجاء القارة السوداء .. تيار كاسح ادرك اشرس الاعداء ان السباحة هذه اصبحت خطرة (حتى ان اسرائيل حليف جنوب افريقيا امتنعت – من كسوفها – عن ارسال وفد الى بريتوريا مؤخرا) فقد اصبحت افريقيا الضعيفة .. الجائعة الهزيلة .. قوية فجأة .. بقضيتها الاولى التي وحدتها ..

وفي اديس ابابا – لاول مرة منذ سنوات – تخرج القمة الافريقية بمواقف جماعية قوية ومتماسكة على الرغم من سخونة القضايا التي تعرضت لها (جنوب افريقيا .. مجاعة .. ديون) .. حتى ان احد المعلقين الغربيين قال ان ذلك ما كان يمكن ان يحدث لولا ان افريقيا لم تغرق كعادتها في بحث قضايا عربية مثيرة للخلاف .. والشقاق .. !!

وسواء كان هذا المعلق افاق او صادق الا ان الحقيقة الواقعة هي ان قضايا العرب لم تعد تثير الشقاق بينهم فحسب – بل اصبحت بسببهم مثار نفور اصدقائهم .. والا فما معنى ان العالم كله بشرقه وغربه يقف الآن مع قضية شعب جنوب افريقيا في الوقت الذي يتراجع فيه الاهتمام الدولي بقضية العرب « الاولى » .. ؟!!

●● صحيح .. ان الاسباب عديدة .. ولكن اسوأها ان تسمع عن فلسطينيين منشقين قدامى .. ومنشقين جدد يتحالفون مع آخرين .. (ومع انفسهم) .. ضد انفسهم .. ولم يكفهم ما يتعرضون له من مؤامرة من خارجهم ليحيكوا هم مؤامرة داخلهم تزيدهم فرقة وتصدعا وتشتتا .. !!

ان افريقيا تتوحد خلف قضيتها .. وتبتعد عن قضيتنا (وتكتفي ببيانات المجاملة) بينما يستعد عدد آخر من دولها للاعتراف باسرائيل !! اما نحن فعندنا ابوموسى وابوخالد .. وابو الزعيم يدربون فصائلهم المنشقة الصغيرة .. ويفتتحون الاحتفالات بتخريج دفعات جديدة من الاشبال المنشقين « بنشيد الانشقاق » على عرفات واعلان الاضراب عن تناول « العرقسوس » الفلسطيني !!

* * *

● حاشية لا معنى لها : صرح ابوالزعيم مؤخرا لصحيفة الواشنطن بوست الامريكية بانه يسعى للتخلص من عرفات . وان هدفه هو التفاوض المباشر مع اسرائيل .. وانه طلب من مقاتليه التوقف عن العمليات العسكرية !!

● حاشية افريقية جدا : ان العالم ينشغل بالقضايا الحية .. ولا يلتفت للقضايا التي تموت !!

● تحليل اقتصادى خاص بـ « واس » :

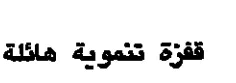
المملكة تنتهج سياسة الاعتدال والتوازن فى مجال النفط

لاتخفيض للانتاج عن الحد الذى يفى باحتياجاتنا

المملكة لاتمانع فى أن تنتج كل دولة ماتريده مع رفع الأسعار تدريجيًا

واس – الرياض :

اجمعت الدوائر الاقتصادية واوساط خبراء النفط على الساحة الدولية ان التصريح الذي ادلى به مصدر رسمي لوكالة الانباء السعودية ليلة امس الاول حول موقف المملكة ازاء التطورات الراهنة في اسواق النفط العالمية كان كفيلا بوضع النقاط على الحروف وتاكيدا لسياسة التوازن والاعتدال التي تنتهجها المملكة وفي الوقت نفسه حسم الجدل الدائر في مؤتمر اوبيك في جنيف بشان قضيتي الانتاج والاسعار .. كما اغلق الباب في وجه من يحاولون توجيه اللوم للمملكة وتحميلها مسئولية اضطراب السوق رغم الايضاحات الرسمية المتكرره التي اعلنتها المملكة في العديد من المناسبات والمواقف .





منطلقات سياسة المملكة

ويرى المراقبون ان تصريح المصدر المسئول في هذا التوقيت الدقيق حيث تشهد منظمة اوبيك منعطفا حادا بسبب انهيار الاسعار جاء ليلقي الضوء مجددا على موقف المملكة والمنطلقات التي تحكم سياستها ازاء الازمة البترولية الراهنة وماترافقها من متغيرات .

ويتلخص هذا الموقف في النقاط التالية ..

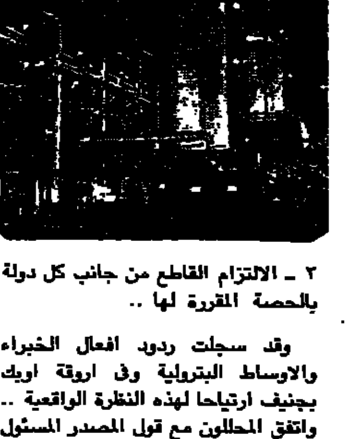
● اولا : ان المملكة العربية السعودية لاتسمح لنفسها ولاتساعد غيرها على الحاق الضرر باية دولة منتجه داخل اوبيك او خارجها .

● ثانيا : ان المملكة العربية السعودية تتوخى الاعتدال والتوازن في سياستها البترولية .. فهي بينما ترفض اغراق السوق بالنفط فانها تؤيد في نفس الوقت الرفع التدريجي للاسعار التي شهدت تدهورا كبيرا في الشهور الاخيرة .. وترى المملكة ان تحقيق ذلك الامر اصبح ضرورة ملحة يفرضها الواقع على ان يتم ذلك بشكل تدريجي حتى تنتظم الاسعار عند حد معين يتفق عليه الجميع ويلتزم به الجميع ..

● ثالثا : ضرورة ان تتعامل اوبيك مع الواقع الذي تفرضه تطورات السوق بالمرونة والوعي الكفيلين بمعالجة الموقف تدريجيا .. فاذا كان صحيحا وتاكدت لجان اوبيك المختصة ان المطروح حاليا في الاسواق من النفط يزيد على عشرين مليون برميل في اليوم ويباع باسعار متذبذبة فلعله من الاوفق ان تبادر المنظمة الى استيعاب ماق السوق واعادة توزيعه بصورة عادلة تضمن مصلحة الجميع ..

ولقد حددت المملكة شرطين لنجاح تحقيق هذا الخيار هما ..

١ – اقرار مبدأ رفع الاسعار بشكل تقره وتلتزم به جميع الدول الاعضاء ..



٢ – الالتزام القاطع من جانب كل دولة بالحصة المقررة لها ..

وقد سجلت ردود افعال الخبراء والاوساط البترولية وفي اروقة اوبيك بجنيف ارتياحا لهذه النظرة الواقعية .. واتفق المحللون مع قول المصدر المسئول امس انه اذا تم ذلك بالتوازنات العادلة الدقيقة فانه سيساعد كثيرا على ضبط الامور واختفاء مايسمى بالسوق الحرة وتوجيه مسيرة اوبيك من الوجهة السليمة .

● رابعا : ان المملكة العربية السعودية في الوقت الذي تحرص فيه على تماسك اوبيك وعلى مصالح كافة المنتجين وتقديمها تضحيات جسيمة في سبيل ذلك الا انها ايضا دولة نامية لها متطلبات وعليها التزامات ومسئوليات .. وهي من هذا المنطلق لاتستطيع ان تستمر في التضحيات بغير حدود وبدون مردود واقعي او عادل .. ولذا فانها لاتستطيع تخفيض انتاجها عن الحد الذي يفي باحتياجاتها والتزاماتها سواء على الصعيد المحلي او تجاه محيطها العربي والاسلامي .. فالمملكة واصلت وتواصل على الرغم من انخفاض العائدات البترولية – تقديم المساعدات والقروض والمنح والهبات والدعم بمختلف اشكالها للعديد من الاشقاء العرب المسلمين والاصدقاء في افريقيا واسيا وشتى بقاع العالم .

وقد اعترفت بهذه الحقيقة هذا الاسبوع منظمة التعاون الاقتصادي [illegible] المتحدة حيث اكدت في تقريرها الشتوي الذي صدر في فينا ان المملكة العربية السعودية هي اكثر الدول اسهاما في معونات التنمية الدولية بالنظر الى اجمالي ناتجها الوطني حيث شغلت المرتبة الاولى بين جميع المساهمين نسبة الى دخلها الوطني ..

قفزة تنموية هائلة

وعلى المستوى المحلي شهدت المملكة وخاصة في السنوات الاخيرة قفزة تنموية هائلة في مختلف المجالات وارتبطت في سبيل تحقيق اهداف خططها الاقتصادية بالعديد من المشروعات الحيوية في شتى الميادين التي تمس حياة مواطنيها .. ولذلك فانه من غير المنطقي ان يطلب من المملكة بعد كل ماقدمته لدعم اوبيك ومساندتها ان تقدم تضحيات جديدة على حساب برامجها وخططها ومستقبل شعبها ..

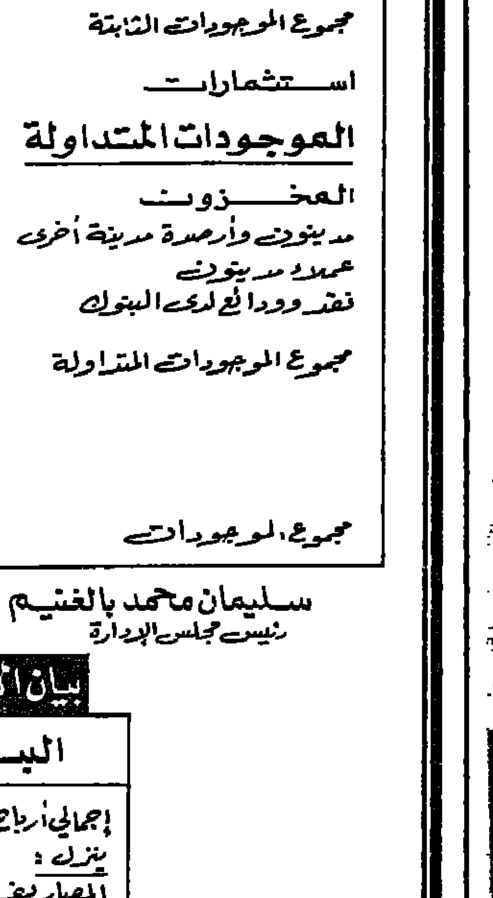
ولقد حدد جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى في خطابه التاريخي يوم ٣ شوال علم ١٤٠٢هـ اطار هذه السياسة التي تضع مصلحة هذه البلاد وشعبها في المقام الاول عندما قال جلالته سوف تستمر سياستنا البترولية نابعة من مصالحنا ومصالح اجيالنا القادمة لن يغير من مسارها بريق مصلحة وقتية خاطفة او ضغوط خارجية مغرضة .. فقد اثبتت الايام صحة ماقلناه ودقة ماتوقعناه .. ولو انصت الاخرون لنا لما وهنت قوتنا الجماعية عربية او بترولية .. وسوف نفي بمصالح الدول النامية عنايتنا بمصالحنا الوطنية ومصالح العالم ككل .

رفع السعر تدريجيا

● خامسا : ولقد اكدت المملكة في ضوء تصريح المصدر المسئول انها لاتمانع من أن تنتج كل دولة مايفي باحتياجاتها .. غير انه يبقى العامل المهم والاكثر الحاحا هو رفع السعر تدريجيا الى الحد المقبول والمعقول مع توفر الالتزام الكفيل بتحقيق المصداقية لاى قرار جماعي يتم الاتفاق عليه .

ويرى المراقبون انه في ظل هذا الموقف الواضح للمملكة باعتبارها قوة الاعتدال والتوازن الرئيسية بين منتجي النفط وباعتبارها احد الركائز المهمة لتحقيق الاستقرار للاقتصاد العالمي فان اوبك تصبح في المرحلة القادمة امام خيار وحيد يتمثل في تقسيم الاعباء على الجميع وبدون استثناء وتوزيع التضحيات والمسئوليات بصورة عادلة وبما يراعي ظروف واوضاع والتزامات كل دولة وفي النهاية التوصل الى اتفاق جماعي ملزم يحقق المصلحة للجميع .





هكذا من الأهل

ليلة عكاظية في قلب بانكوك

● قفزة متطورة لعكاظ في مجال الاعلام الخارجي

●« السعودية » تشارك في المؤتمر كمؤسسة اعلامية

● فتح أسواق جديدة للاعلان عبر « عكاظ »

« عكاظ » و « السعودية » ترحبان بالضيوف

حضور مكثف

في « بانكوك » العاصمة التايلاندية .. ليلة عربية قلبا وقالبا .. قضاها الضيوف على وسائد مذهبة حول مائدة منخفضة بين اشجار النخيل ورائحة البخور الزكية المتصاعدة في سماء خيمة عربية وسط واحة عربية ايضا ..

الضيوف اكثر من خمسمائة شخص يمثلون اكبر الشركات الاعلانية بدول اسيا

المضيف مؤسسة « عكاظ » للصحافة والنشر

الزمان احدى ليالي فعاليات مؤسسة الإعلان الاسيوي الخامس عشر لدول اسيا التي اقيمت في مدينة بانكوك خلال الفترة من ٦ ـ ١٢ يوليو الماضي ..

المناسبة تعتبر الليلة امتدادا لتواجد « عكاظ » العالمي من خلال عضويتها في هيئة الاعلان العالمية I.A.A ومؤشرا على حرصها على خدمة الإعلام الخارجي للمملكة .. ومن جهة اخرى يعتبر هذا النشاط امتدادا للمؤتمرات الاعلانية التي اشتركت بها المؤسسة في طوكيو واوزاكا وسيول ولندن وشيكاغو وواشنطن واتلانتا ..

وهكذا بات واضحا حجم الثقل الذي تمثله مؤسسة « عكاظ » للصحافة والنشر في مجال الاعلام والاعلان من خلال امتداد نشاطاتها ليشمل قاعدة واسعة من المتلقين لرسائلها الاعلامية والاعلانية في المجتمع العالمي مما يؤكد قدرتها على الاضطلاع بالدور المنوط بها .. ومن جهة اخرى يثبت حرص « عكاظ » على القيام بمسئولياتها كاحدى واجهات الاعلام الخارجي للمملكة وتقديم صورة مشرقة عن المواطن والمجتمع السعودي .. ومن ناحية ثالثة فان النجاح الساحق الذي تلاقيه هذه الليالي والمؤتمرات تؤكد القدرة الذاتية التي تمتلكها « عكاظ » على الاحتكاك بمجموعات الاعلان الدولية . ومدى الثقة المتبادلة بينها وبين هذه المجموعات . ومن جهة رابعة نرى هذا النجاح وهو يفتح اسواقا جديدة على مصراعيها امام الترويج للاعلان الصحفي عبر « عكاظ » ..

كل هذه المؤشرات كانت واضحة تماما امام المخططين ومتخذي القرار في ادارة المؤسسة عندما عمدوا إلى القيام بهذه الانشطة وتوسيع مداها .. ومن ثم فان « عكاظ » لم تخطىء الهدف المرصود ..

واكتملت السعادة بنجاح « ليلة بانكوك » عندما تواجدت « الخطوط السعودية » مع عكاظ في هذا المؤتمر كمؤسسة اعلامية قبل ان تكون مؤسسة خدمات .. فالخطوط السعودية تطوف العالم وتمثل المملكة كنهضة متقدمة ..

ولقد حرص الجميع على ان يكون الحفل على الطراز العربي الاسلامي فاعدت خيمة كبيرة داخل احد اكبر الفنادق بالمنطقة مما اضفى على الجلسات الجو العربي المحبب ..

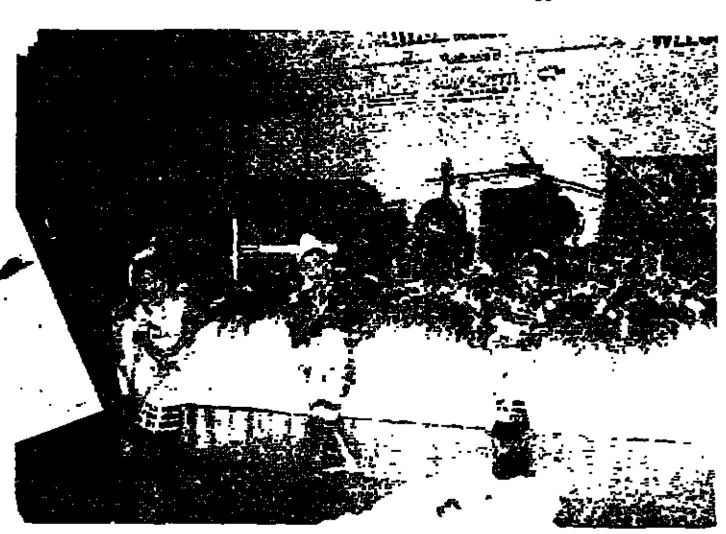
وقد حضر الحفل العديد من الشخصيات وعلى راسهم القائم بالاعمال بالسفارة السعودية الاستاذ مهدي المصلي والقنصل السعودي الاستاذ عطية الهديبان . كما حضر الحفل رئيس المؤتمر الخامس عشر للاعلان الاستاذ فنت سورافو نجاخاي Vinit Suraphonj-chai

وبدا الحفل بكلمة لعكاظ للترحيب بالضيوف والتعريف باصدارات المؤسسة (عكاظ ـ سعودي جازيت ـ كاميرا ٣) ثم عرض فيلم اعلامي خاص عن المؤسسة في خمس عشرة دقيقة تناول انجازات المؤسسة خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية ..

واشترك من « السعودية » في الاستقبال والترحيب بالضيوف الاستاذ خالد خضري مدير مكتب الخطوط السعودي بتايلاند .. حيث اعلن عن افتتاح خط جديد بين جدة والرياض إلى « باتايا » وهي اكبر المدن السياحية بتايلاند ..

كما شارك في الحفل من مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر الاستاذ وليد قطان مساعد مدير عام الادارة والاستاذ محمد ابو العيش مدير ادارة الاعلانات ..

ولقد لاحظ الحاضرون انه طوال مدة انعقاد المؤتمر شاركت هيئة المعلنين الاسيويين عدة شركات في حفلات غذاء وعشاء دعيت اليها الوفود .. لكن كان لليلة العربية مذاق خاص وقد تركت اثرا لاتمحى حتى ان الضيوف مكثوا في اماكنهم إلى منتصف الليل على مدى ثلاث ساعات ونصف في متابعة دقيقة لعرض انجازات « عكاظ » ..


رقصة تايلاندية يؤديها الاطفال احتفاء بعكاظ

الطراز الاسلامي العربي يغلف الجو العام

القاعة في انتظار الضيوف

بيكاسو العبقرية والحب والجنون

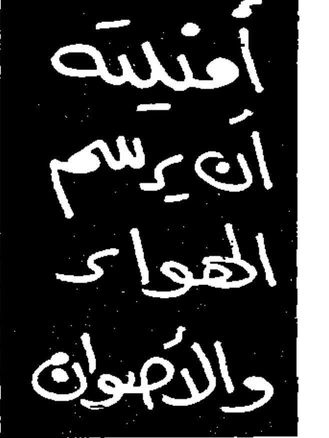
مكتب القاهرة

لم يكن صباح الخامس والعشرين من اكتوبر عام ١٨٨١ ـ صباحا عاديا ـ على المدينة الاسبانية الوادعة « ملقة » Malaja » فقد كان يوم ميلاد عبقري الفن بابلو بيكاسو Bicasso اسرة اسبانية فقيرة من المال . الا من نعمة الصحة التي ورثها بيكاسو وهو مايفسر سر نهمه للحياة بشهية لاتفتر ولذلك ضاقت حدود بلدته امامه .. فهجرها عام ١٩٠٠ إلى باريس . المدينة المناسبة لفنان يلهمه الجمال ويثيره الخيال . ويحفزه الحب على الابداع .. وكانت فرناند Fer-nande اول من طرق قلب الفنان الشاب .. وكانت تعمل (موديل) . راعة سحر جمالها وتوقد ذهنها ورجاحة عقلها .. ولكن غيرتها عليه وملاحقتها له كانت السبب في نفوره فرفض ان يسجن ولو بين اضلاع الحبيبة . واختار بوهيمية الفن .. وكان حبه الثاني ايفا Eva التي ماتت عام ١٩١٦ والتي أهدى اليها كثيرا من لوحاته وباسمها . وكان ذلك ايام الحرب العالمية الأولى التي رفض ان يشترك فيها واثر ان يقبع في غرفته وسط بقايا الطعام واعقاب السجائر والاقلام والادوات والالوان .. بعيدا عن طلقات المدافع وهموم الآخرين .. مدخرا كل عواطفه لغرامه الوحيد « الفرشاة » التي لعن بها الحرب وكل صنوف الالم البشري ..

وكان لابد ان يتجدد كفنان .. فاتجه إلى رسم لوحات مسارح الباليه . حيث التقى بالروسية اولجا OLGA

وكانت اولجا مصدرا لانفعاله المتجدد كفنان .. فلم يكن الحب عنده الا ملهما لا اكثر اما السلطان الحقيقي فقد كان للفن . وانجبت له اولجا اول اولاده باولو عام ١٩٢١ ووقعت اولجا في الخطا الشهير .. فقد ارادت ان يحل حبها في كيانه محل حب الفن ' وكان الصدام مع العبقري الاناني . الذي كان يمقت الاستقرار كزوج . وينفر من الحياة السهلة بعد ان عرفت الأموال الطريق إلى جيوبه مع تزايد الاقبال على شراء اعماله .. وكان الانفصال ـ لقصة حب بدات مدوية كالعاصفة وانتهت ممزقة كاليأس '

وفي عام ١٩٣١ التقى بفتاة سويسرية هي ملري تريز Marie — Therese وكانت فتاة مرحة حالمة تشيع في مجلسها دائما إحساسا بالتألق والحيوية .. كسيدة مجتمع وكانما راى فيها نصفه الباسم ولكن مع الشهرة والاضواء ظهرت مطامعها واحلامها فضجر منها بيكاسو وعاد القلق يراوده . فتاقت نفسه إلى افق اخر . وحب اخر . وكانت دورا Doea التي اشعلت النار في الوانه وعواطفه وكانت صحفية جاءت لتكتب مقالا عن لوحاته .. لكنها لم تخرج . لانها كما تخيل كانت تمثل الروح الاسبانية الشرقية الصحة .والجمال .. والفكر..



وهم عناصر القوة والتفوق له ..

وكانت اسبانيا عام ١٩٣٦ تعيش اجواء الحرب الاهلية وظهور النازية والفاشية في اوروبا ..

وقد تاثر بيكاسو بكل ذلك . وسجله في لوحته الخالدة « جورنيكا Guernica » وهي القرية التي هاجمتها قوات الجنرال فرانكو . لقمع المتمردين . فيها . وكانت هذه اللوحة اعظم عمل فني يشجب الحرب وهي مستقرة الان في المتحف القومي الاسباني ..

وفي عام ١٩٤٣ التقى بيكاسو بغرامه السادس Francoise فرانسواز .. فهام بها وقطع بها حبه السابق مع دورا الاسبانية .. وقد انجبت له فرانسواز ابنه كلود Cgaude وابنته بالوما Paloma كان بيكاسو قد وصل إلى اعلى درجات السلم الاجتماعي كمليونير وفنان عبقري .. الا ان فرانسواز لم تشا ان ترى نفسها شهيدة كسابقاتها لذلك الشيطان الذي لو استطاع ان يغمس الريشة في دماء ضحايا سحره وفنه لفعل..' وكتبت تقول : انها لجريمة مني ان استنفد في ظلك كل قواي من فرط حبك على حساب اولادي . ساتركك بكل ارادتي .. بلا عتاب .. لانقذ نفسي واولادي من الجنون !

وهربت من حياته كلها مع صغيريها كلود وبالوما .. عام ١٩٥٣ ' ورغم ان الحب هو روح الفن ولحمه ودمه . الذي يضيء النفس ويلهب الابداع عند بيكاسو الذي بلغ عام ١٩٥٣ من العمر ٧٢ عاما . الا ان الشعلة لم تزل متقدة . متحفزة بنهم للحياة .. حتى وإن كانت نهايتها غدا ..

وظهرت معه في كل مكان فتاة مطلقة لاتتجاوز السابعة والعشرين من العمر اسمها جاكلين روكو Jacjue line Rogue وكان لديها ·فتاة لاتتجاوز الرابعة من العمر تدعى كاتي Cathy ـــ من زوجها الميت ..

كانت جاكلين هي ضالته المنشودة وامله . الذي كان يراوده منذ ستين عاما !!

كانت هي ـ كما وصفها ـ حافزه على التشبث بالحياة وقد وصل إلى ارذل العمر وكانت تمثل له احلام شبابه وصباه . وكانت هي بالمقابل ماخوذه بتعلقه بها لاتصدق ان هذا المتحف المتنقل قد نزل من عليائه ليعرض عليها الزواج .. وبعد سنوات الحب الطويلة منذ عام ١٩٥٣ حتى ٢ مارس ١٩٦١ ووسط احتفال بسيط تم زواجهما '

ويومها كتب لهما .. يامرفاي الاخير ..

لقد اخترتك وحدك .. وانا اتجه بسرعة إلى المجهول ' لتكوني زوجتي للعمر كله . ولما بعد الحياة '. ولتنهمر دموعي شكرا لله على سعادة قلبي ..

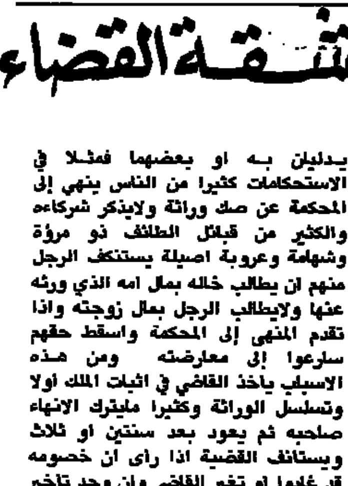
ورغم فارق السن الكبير .. فقد تزوج الاثنان .. وكان بيكاسو كما وصفته جاكلين فيما بعد والدا حنونا لها . وزوجا وفيا .. وفنانا عظيما يتوق دائما للجديد . وللحياة .. حتى ارتوى تماما ومات في ٨ إبريل عام ١٩٧٣ بين يدي جاكلين . حبه الأخير . عز عمر يناهز الثلاثة والتسعين ' وكانت امنيته الوحيدة ان يرسم الاصوات ويرسم الهواء ' وان تعرض اعماله في متحف . وانطوت يومها صفحة العبقرية والحب والجنون .


بيكاسو في قمة مجده الفني


بيكاسو وسط بعض ابداعاته

□ قاضي المحكمة .. يشكو المراجعين □

قلة الوازع الديني .. تزيد من مشقة القضاء



اعداد : قينان الغامدي ـ الطائف



مسرح الحياة

الخصومات بين الناس في هذا العصر لاتكاد تنتهي الا وتبدأ من جديد . بسبب ما افرزته معطيات الحياة المعاصرة . من مطالب متعددة اختلفت حولها وجهات النظر . وتباينت الآراء . وتشابكت ـ تبعا لذلك ـ المصالح الاجتماعية والمادية . واصبح كثير من الناس في حاجة ماسة للمثول بين يدي القضاء بين الحين والآخر من اجل نيل حق كاد يضيع . او دفع مظلمة كادت تقع ..

ولعل زيارة واحدة لاحدى المحاكم تعطي دلالة واضحة على الزخم الكبير من مراجعيها . والقضايا المعروضة عليها . وفوق ذلك . تجد الشكوى تتصاعد يوما بعد اخر على السنة الناس . من تاخر قضاياهم لدى المحاكم . وطول المدة التي يقضونها في المراجعة من اجل حجة استحكام او فض خصومة ..

الشيخ محمد بن عبدالكريم بن جار الله رئيس محاكم منطقة الطائف . تفضل مشكورا بالاجابة على اسئلة « عكاظ » التي استقتها من واقع معاناة الناس مع المحاكم ..

الموجود يكفي

● كم عدد المحاكم التابعة لكم .. وهل ترون انها تفي باحتياجات منطقة الطائف ..؟

●● عدد المحاكم التابعة لمنطقة الطائف عشر وخمس كتابات عدل منها رئاسة محاكم الطائف .. وفيها ثمانية قضاة والمحكمة المستعجلة وفيها قاضيان .. وكتابتي عدل الاولى والثانية وفي كل واحدة ثلاثة كتاب عدل والمحاكم في الملحقات ثمان محاكم وفيها ثمانية قضاة وثلاث كتابات عدل وفي رايي ان في هذا العدد الكفاية في الوقت الحاضر وان تحرر لدينا حاجة للزيادة فالمسئولون لايدخرون وسعا في تلبية ذلك جزاهم الله خيرا .

المراجعون هم السبب

● يشكو كثير من الناس من تاخر قضاياهم لدى المحكمة لفترات طويلة قد تعد بالسنوات وخاصة حجج الاستحكام . فهل هناك اسباب لهذا التاخير .. وماهو العلاج المناسب لها ..

●● يظهر من الجواب على السؤال الأول بان هذا العدد من المحاكم والقضاة في الطائف وملحقاته ماجعل الا لمواجهة الاعداد الهائلة من المشاكل والقضايا المتعددة والبت فيها باسرع مايمكن بحيث لايكون هناك مبرر للتاخير او مدع له وان وجد بعض التاخير في حالات نادرة فالسبب في ذلك إما لنوعية بعض القضايا كالتركات مثلا الكبيرة والمتعددة والتي يكون بعض المستحقين فيها غائبا فيجري التحري فيها بدقة وحصرها وحصر كل المستحقين فيها حاضرين كانوا او غائبين مما قد يطول اجل البت فيها لبضعة اشهر .. واما ان يكون السبب في التاخير المدعي والمدعي عليه انفسهما وذلك لمجافاتهما الحقيقة وقول الصدق فيما يدليان به او بعضهما فمثلا في الاستحكامات كثيرا من الناس ينهي إلى المحكمة عن صك وراثة ولايذكر شركاءه والكثير من قبائل الطائف ذو مروة وشهامة وعروبة اصيلة يستنكف الرجل منهم ان يطالب خاله بمال امه الذي ورثه عنها ولايطالب الرجل بمال زوجته واذا تقدم المنهى إلى المحكمة واسقط حقهم سارعوا إلى معارضته ومن هذه الاسباب ياخذ القاضي في اثبات الملك اولا وتسلسل الوراثة وكثيرا مايترك الانهاء صاحبه ثم يعود بعد سنتين او ثلاث ويستانف القضية اذا راى ان خصومه قد غابوا او تغير القاضي وان وجد تاخير في بعض القضايا لاحد هذه الاسباب فلا يؤخذ على العموم والعلاج الذي اراه مناسبا لتلافي بعض هذه الحالات ان يتق العبدالله ويجعل ثوابه وعقابه نصب عينيه ويراقب الله في اقواله وافعاله وفي هذا قضاء على كثير من المشاكل ولهذا قيل (لو انصف الناس لاستراح القاضي) ..

● فيما يتعلق بحجج الاستحكام لماذا يتم رفع كامل المعاملة للبلدية او الزراعة رغم ان جميع محاكم المملكة تكتفي برفع صورة من الاعلان لهذه الادارات وبصرف النظر بعد نهاية المدة المقررة للاعلان ..؟

●● هذا لايعدو كونه عملا اجرائيا جرت عليه المحكمة والنتيجة على اي حال واحدة ..

قلة الوازع الديني .. ومشقة القضاء

● القضاء مهنة شاقة فبماذا يصفها فضيلتكم في وقتنا الحاضر ؟

●● نعم القضاء في اي زمان مهنة شاقة الا انه في زماننا الحاضر اعظم مشقة وذلك لقلة الوازع الديني لدى كثير من الناس نسال الله ان يهدي ضال المسلمين إلى اتباع الحق .. اما وصفي للقاضي في وقتنا الحاضر فاصفه بما وصفه به رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله . (من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين) وهو يعني خطورة هذا المنصب الكبير الذي تتعلق به الدماء والاعراض والاموال وان القاضي حقا يبقى في جهد متواصل وقلق نفسي مستمر إلى ان يتبين له وجه الحق وهذا الجهد والقلق يعرفهما الذي كابدهما وعاناهما .. ولعل من بعض معاني هذا الحديث تشبيه الجهد والقلق بالذبح بغير سكين .. وهذا يمثل صورة رائعة من صور المثابرة والتحري والبحث وسهر الليل والتماس الحق بكل وسائله .

● كثير من الناس يتحدثون عن تفشي الواسطة ومايشابهها داخل المحاكم فما تعليقكم على ذلك ؟

●● الواسطة ومايشابهها بالمفهوم العام لدى كثير من الناس اليوم غير مقبولة ولا واردة لدى القضاة لا داخل المحاكم ولاخارجها والحمد لله اللهم الا من يريد الصلح بين المتخاصمين فهذا امر يحمد عليه وهو من النجوى التي استثناها وامتدحها الله في قوله تعالى (لاخير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ..

● رجال القضاء لايشاركون في المناسبات العامة على مستوى المدينة ومحاكم الطائف معزولة عن المشاركة في الخدمات العامة للمدينة .. ما رايكم ؟

●● القضاة لهم مزايا واداب لابد ان يتحلوا بها داخل عملهم وخارجه

● المريض والعاجز والمراة هل يجدون مراعاة خاصة لدى المحكمة في تسهيل اجراءات معاملاتهم والاسراع في انهائها ؟

●● القضاة خير من يقدر الضرورة حق قدرها وهم يطبقون القواعد والانظمة المرعية وهي كفيلة بتحقيق وتيسير المصلحة ..

المحاماة بين القبول والرفض

● وجود محامين متمرسين يترافعون ـ بالوكالة ـ في قضايا الناس امام المحكمة هل يساهم في سرعة انجاز القضايا والوصول إلى الحقيقة وهل تشجعون وجود اعداد كبيرة من المحامين وفق شروط معينة . ؟

●● لاشك ان وجود محامين متمرسين يترافعون ـ بالوكالة ـ في قضايا الناس امام المحكمة يساهم في سرعة انجاز القضايا والوصول إلى الحقيقة شريطة ان يكون المحامون امناء همهم الأول مساعدة القاضي في احقاق الحق وايصاله لمستحقه لا الكسب المادي وان يكونوا ذوي خبرة ومعرفة بالمرافعات لئلا يقصروا في المرافعة ويخدعوا من الخصم ولانشجع على كثرتهم الا وفق الشروط المذكورة وبقدر ماتقتضيه الضرورة لئلا تتخذ تجارة ومظهرا من مظاهر اللدد في الخصومات فيندرج صاحبها تحت قوله صلى الله عليه وسلم (انكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار) او كما قال عليه الصلاة والسلام . ولئلا يدخل الموكل لغير عذر في جملة من المنافقين الذين قال الله فيهم (واذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون) ..

تهمة لانقرها مطلقا

● هناك من يقول بان موظفي المحكمة لايلتزمون بالدوام الرسمي كما ينبغي ـ فما مدى صحة هذا الاتهام ؟

لا صحة لهذا الاتهام فالموظفون في المحكمة يحافظون على الدوام الرسمي ويوقعون حضورا وانصرافا بل ان بعضهم يلتزم بالدوام ساعات اضافية بدون مقابل اذا اقتضت طبيعة عمله ذلك فضلا عن التزامه بالدوام الرسمي وان حدثت بعض الظروف النادرة فالنادر لاحكم له على العموم ..

رضاء كامل عن مستوى القضاء

● ماهي رضاكم عن مستوى القضاء والانجاز الوظيفي داخل المحاكم في هذه الآونة ؟

●● انني راض عن مستوى القضاء حق الرضاء لان الظلامة منتفية من القضاء والحمد لله لان القاضي يطبق النصوص الشرعية فان لم يجد نصا يجتهد في القضية اجتهادا ومن لم يقنع بحكم القاضي ترفع القضية لمحكمة التمييز وتدرس من قبل قضاة افاضل والكثير من القضايا يرفع إلى الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وفيه رجال اكفاء بذلوا جل جهدهم وعمرهم في الطلب والتحصيل العلمي وبهذا لاتبقى ظلامة لمن يدعي الظلامة وهذا كله بفضل الله ثم بفضل ولاة امر هذه البلاد التي اعزها الله بتطبيق شرعه الحكيم الذي استوعب كل مجالات الحياة (مافرطنا في الكتاب من شيء)..

المحكمة .. محط المشاكل في نظر الناس

● ماهي المشاكل التي تعترض سير عمل المحاكم ..؟ وماهي المقترحات لحلها ؟

●● الناس علقوا كل مشاكلهم وحلها عن طريق المحاكم حتى في ابسط الامور الأسرية والامور الواضحة البديهية والتي بوسعهم لو حكموا عقولهم وضمائرهم او بالاستعانة في مثل هذه الامور البسيطة بطلبة العلم وذوي الصلاح والتقى في البلد لما لجاوا إلى المحاكم الا في اعقد المسائل التي لاتحل الا عن طريقها

المحاكم العمالية والمرورية في طريقها للتطبيق

● هل ترون ضرورة وجود تخصص في المحاكم حسب نوعية القضايا ..

●● الاصل في القضاء في الشريعة الاسلامية انه قضاء فرد لاقضاء جماعة اي قضاة متعددون ولكن اذا اتسعت رقعة البلاد وتعددت مشاكلها عمل الناس على الوالي والعباد تعدد القضاة وتخصصهم والتخصص في القضاء قد ورد منذ فجر الاسلام ممثلا في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لقاضيه ابي بن كعب في المدينة (اكفني القضاء في الدرهم والدرهمين) واتبع لتاريخ القضاء في كل مراحل الدولة الاسلامية يدرك هذا وفي وقتنا الحاضر نصت المادة الخامسة من الباب الثاني من نظام القضاء على ترتيب المحاكم على النحو التالي

- مجلس القضاء الأعلى
- محكمة التمييز
- المحاكم العامة
- المحاكم الجزئية

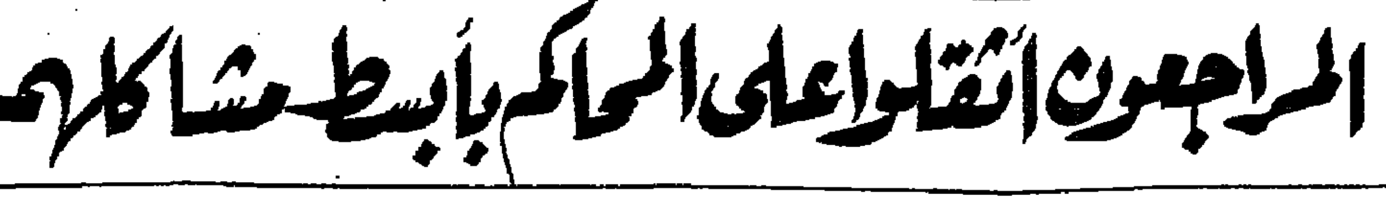
ونختص كل منها بالمسائل التي ترفع إليها طبقا للنظام

ونمي إلى علمي بدء تطبيق المحاكم العمالية والمرورية في مراحله النهائية والغرض من كل هذا التعدد هو التيسير على المسلمين في انجاز وانهاء مصالحهم بقدر ما تدعو الحاجة إلى ذلك

الدعاوي الكيدية لا موجودة ولا معدومة

● الدعاوي الكيدية هل موجودة في محاكم الطائف وكيف تقوم القضاء عليها نهائيا ؟

●● الدعاوي الكيدية لا اقول انها لاتوجد ولكنها قليلة وعلى فرض انها وجدت فان القواعد الشرعية قد كفلت تحقيق المصلحة بالقضاء عليها وقرار مجلس الوزراء الاخير بهذا الخصوص قد اكد على معالجة مثل هذه الدعاوي الكيدية والقضاء عليها وفي الختام نسال الله ان يوفق ولاة امر هذه البلاد وسائر بلاد المسلمين في التمسك بدينهم القويم والعمل بكتاب الله الكريم وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم . ففيهما سعادة الدنيا والاخرة وبالله التوفيق



ذكريات ومذكرات

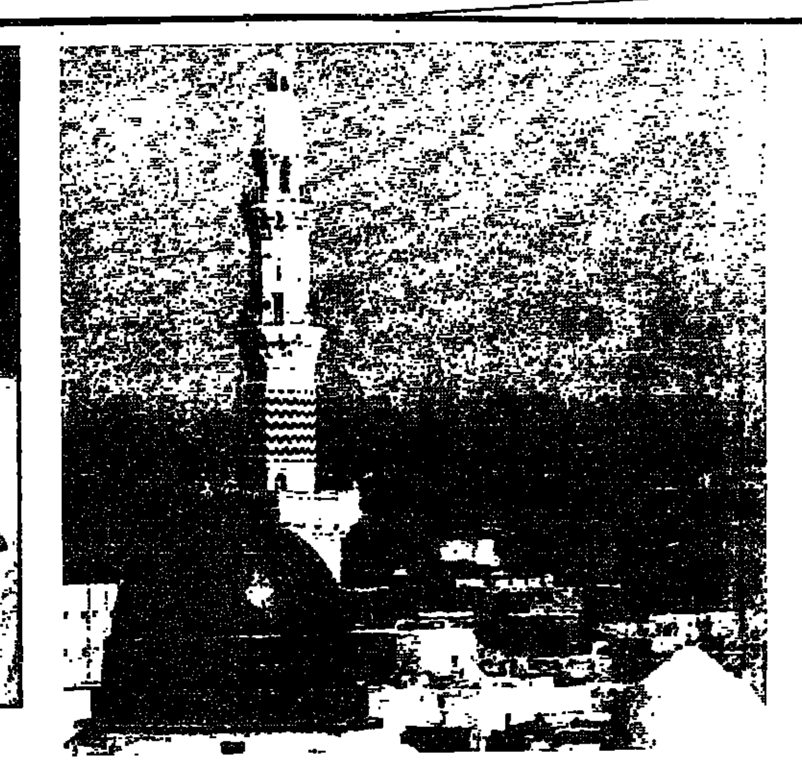
طيبة رحلة في الزمان والمكان

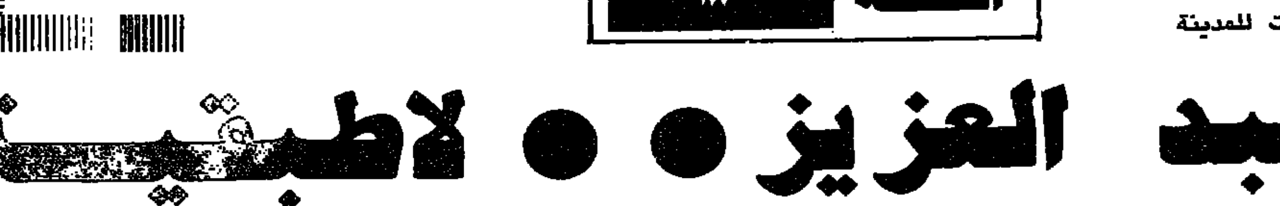
الحلقة ١٨

والذكريات ليست الا جغرافية للارض . ارض المدينة كما انها مشاهد تاريخية . ليس منها ان تكون مذكرات شخصية . فلن اقحم نفسي متحدثا عن شخصي وإنما هو الحديث عن المدينة في عهد الدولة العثمانية العهد الحميدي والعهد الرشادي ثم عهد الاشراف ثم العهد لهذا الكيان الكبير المملكة العربية السعودية . فالذكريات تاريخ من التاريخ عن الاحوال والاتصال والانفصال والرجال وكيف ابتليت بمن حولها وكيف طاب لبعض اهلها ان يعيشوا الفصام بلا خصام ما اشد قربهم لبعض حين لاتكون المادة جراية او صدقة وما اقوى فصامه حين تكون المادة احبابا يتقاربون وبالحنعنات كثيرا مايتباعدون .. اكتب هذه الذكريات ليس فيها « الانا » وإنما كلها الـ « نحن » ..



● الملك عبدالعزيز .. ثلاث زيارات للمدينة





بدخول عبد العزيز ● ● لاطبقية ولاامتيازات

بقلم الاستاذ : محمد حسين زيدان

الملك عبدالعزيز في المدينة

وودعت المدينة المنورة اميرها صاحب السمو الملكي محمد بن عبدالعزيز وداعا كريما بعد ان قام النظام فيها بتاسيس اجهزة الحكم . فابقى كل شيء على حاله .. ديوان الإمارة برأسه اسماعيل حفظي .. والشرطة يرأسها مهدي بيك الذي انتقل منها مديرا للامن العام في مكة . والمحكمة الشرعية قاضيها الاول شيخ الشيوخ ابراهيم عبدالقادر البرى العالم الذى لايتعالم والذى لم يعرف الشر اليه طريقا يعاونه القاضى الخليفي . وهو ليس استاذنا عبدالله الخليفي الامام في المسجد المكي فلعلهما من نسب واحد او لعلهما نقب واحد . فلعلى اجد من يوضح ذلك . والحزينة التى كانت تجمع ادارة الاوقاف وادارة المسجد . تولاها كما علمت بعد . محمد الابراهيم القاضى . وبعد هيئة التفتيش والاصلاح برئاسة الشيخ حافظ وهبة وعضوية استاذى وشيخى والناهض بى محمد العلى التركى وابراهيم الصنيع ومحمد السليمان التركي واحمد سبحي المكي ومحمد صالح نصيف . بعدهذه الهيئة عين استاذنا السيد حسين طه مديرا للاوقاف حيث فصلت عن ادارة الحرم وعين فيها اولا السيد عبدالجليل مدني . اما البلدية فعين فيها ذياب ناصر ابوحسن وضمت اليه المالية . وكما قلت من قبل انه لربما اوصى ابنه الامير محمد بان يستعين بذياب ناصر لان الملك عبدالعزيز يعرف ذلك ان السلطان العثماني محمد رشاد او الصدر الاعظم من الاتحاديين طلعت باشا قد اوفد كاظم باشا ايام بصرى باشا في اواخر العشرينيات او اوائل الثلاثينات اوفده ليفاوض السلطان عبدالعزيز حينذاك . فاصطحب كاظم باشا معه ذياب ناصر معينا ومترجما واستقبلهما السلطان عبدالعزيز ولكن لم تنجح المفاوضات مع ان السلطان عبدالعزيز لم يحرك ساكنا ضد الدولة العثمانية بعد ان ضم الاحساء .

سافر الامير محمد وتولى امرة المدينة بتكليف من الملك عبدالعزيز وكيلا للامارة بينما هو الامير فيهاوهو (ابراهيم السالم السبهان) والكاتب او المؤرخ يقف عند هذا التعيين فلايرى ذلك الا وهو الحصافة والادراك من عبدالعزيز بن عبدالرحمن يولى ابراهيم السالم السبهان حاكما في المدينة المنورة لعدة امور لعلى لااخطىء في فهمها وهي ان هذا الامير من اعيان شمر وحائل بينه وبين ال الرشيد صلة الرحم لاواصلة النسب الا انه شمرى مثلهم من اعيان شمر . فهو بهذه الصفة يعرف كثيرا من اهل المدينة لان المدينة المنورة قريبة من حائل كقربها من عنيزة سكنها الكثير من هؤلاء ومن هؤلاء حتى ان حمود العبيد قد لجا اليها بعد قتل عبدالعزيز المتعب ونزل في ضيافة السيد عمران حيوبي المشهدى وكان رجلا له ثراء وله قيمة وكان حمود العبيد صديقا لذياب ناصر. ذياب ناصر كان مجلسه يضم العلية من اهل القصيم واهل حائل . عساف الحسين عبدالله بن دخيل سيف العوجان جدى لامي رجاء بن فضلون . يعرفون بعضهم . وكان مع حمود العبيد الطفل عبدالله المتعب يحوطه برعاية وكان رضيعا طلبوا له المرضعات فاذا جدى رجاء بن فضلون ياخذه لترضعه امي معي كاننا نحن في سن واحدة . ارضعته اياما غير ان والدى طلب من والدتي وجدتي وجدى الا يرضع مع ولده ابن رشاد او ابن رشيد . عرفت ذلك من والدى بعد ان اصبحت رجلا ومعلما للصبيان وخطيب محفل .

كانت المدينة المنورة في هذا العهد الحميد ليست على حال السلطان عبدالحميد اوالسلطان رشاد . فقد قتل عبدالعزيز الفصام والخصام . في هذه الفترة نسيت يومها وشهرها وصل الملك عبدالعزيز الى المدينة المنورة فما رضي عن وضع طبقي فابرهيم السالم السبهان كان مجلسه يمتلىء باصدقائه الذين كان يعرفهم من قبل من اهل المدينة داخل السور ومن ذياب ناصر والسيد عمران . اما اهل عنيزة القاضى والزغيبى والتركى والخريجي والعامر والسلومى والصهيل فلم يكونوا من رواد مجلسه . كان ذلك هو السبب في انتقال السبهان من المدينة . ولكن كيف تم ذلك ؟ سمع اعيان المدينة من داخل السور في طليعتهم ال المدنى وعارف برى ان الملك عبدالعزيز يريد تعيين امير اخر فكتبوا مضبطة يحسبون المضابط اصبح لها سعر . قدمت للملك عبدالعزيز فاذا هو يعلن غضبه يجمعهم ثائرا ثورة راحمة ليفهموا اكثر وليعلموا اكثر وامامهم ارسل ابراهيم بن معمر يخبر ابراهيم السبهان بانه لم يعد الامير . كان ذلك درسا لقتل الطبقية والقضاء على الامتيازات والفصام . وعلمت ان الذى ارسل الاشاعة ودفع الى المضبطة كان الصديق الاب الناصر لى صالح الابراهيم القاضى . وتولى الامرة الامير مشارى بن جلوى ال سعود ولذلك قصة بعد .

وصل الى المدينة الملك عبدالعزيز وذكرنا ماسبق وكان يتنسم الهواء يركب قطار السكة الحديد لاول مرة يصل به الى البوير باسلوب التمشية والاستكشاف واخذ المعلومات وعرضت عليه قضية . قبل وصول الملك عبدالعزيز الى المدينة باشهر كان في المدينة رجل من اهل مصر ومن صعيدها ومن منفلوط من اسيوط يشترى (تبسى الكنافة) وثمنه ثلاثة ريالات يدفع لبائع الكنافة وهو الشيخ صالح شرف الرجل الكريم الطيب وهو زوج خالة ام ولدى . وهي ام الابن حسن عطاالله الذى كان مديرا للشركة العربية للسيارات وابن عم عبدالقادر عطاالله . يشترى التبسى الكنافة ويدفع جنيها او جنيهين صور للناس انه رجل ثرى . ويذهب للحلاق وكان الاخ ابوبكر الذى شغل الحمام في مكة بعد . يحلق له لايعطيه نصف ريال او ريالا بل يعطيه جنيها ذهبا حتى انه اخذ من متسول رجله مكسورة خمسة جنيهات بجنيه او جنيهين . كان ذلك المتسول يضع الجنيهات في الجلبة التى لفت بها رجله المكسورة اما الاخذ الاكثر فمن رجل هندى كان يبيع الفحم . اغراه اولا بالعطاء الكثير كما يفعل مع الاخرين فقد اخذ من الحلاق سبعين جنيها ومن بائع الكنافة ٢٠٠ جنيه ومن الهندى بائع الفحم اكثر من ٩٠٠ جنيه . اسلوبه غريب ينقطع عن بائع الكنافة ايام يناديه . فيك ياشيخ . فيشير وكانه اخرس بان الاولاد لم يرسلوا له فلوسا . وهكذا يفعل مع الحلاق وبائع الفحم . بهذا الاسلوب والاعتذار يعطونه مااخذ منهم لان الاولاد سيرسلون له فلوسا مع انه لا اولاد ولا فلوس لانه نصاب كشف امره فرفعوا الامر يشكونه للملك عبدالعزيز فقال يرحمه الله . هم اعطوه ليأخذوا منه اطمعهم فسلبهم .. رحلوه ولاتعملوا فيه شيء . ورحل الرجل وضاعت الفلوس على اصحابها واخذ الشباب يقولون هذا المثل . طمعنجى بنى له بيت فلسنجى سكن له فيه . ونسيت ان اذكر المدرسة كان مدير المعارف الاول لها في عهد الاشراف عبدالقادر الشلبى الطرابلسى اما في عهد بني سعود الاول فقد عين الشيخ احمد كماخى والاساتذة احمد صقر . حسين طه . سعيد مدرس . ماجد عشقى . العريف بن سالم ولم يعين الاستاذ بحق السيد محمد صقر وانما عين بعد في اليوم الذى عينت فيه استاذا . برأى وتصميم محمد على التركى عضو هيئة التفتيش والاصلاح .

● ● ●

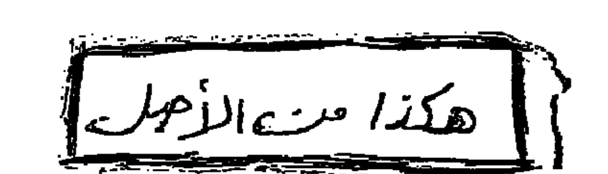
والملك عبدالعزيز تغمده الله برحمته وصل الى المدينة المنورة المرة الثانية بعد انتصاره في السبلة وكان في معيته محمد الطويل ومحمد سرور صبان كانا في الرياض فعادا الى الحجاز . واريد ان اذكر نادرة كان الملك عبدالعزيز يتصدر مجلسه في بيت الخريجي وبجانبه ابنه الامير الملك فيصل بن عبدالعزيز وصل الى المدينة بعد ابيه يحمل اليه تقريرا عن المفاوضات التى اجراها غاذا صديقنا حسن حسين . بقال حملوا اليه سيارة فيها دخان القوا القبض على الدخان من هيئة الامر بالمعروف فكتب عريضة وقدمها للملك عبدالعزيز يطلب السماح للدخان المجمرك فنهره الملك عبدالعزيز وقال احبسوه فاذا الفتى يرتعش يقول يخاطب الملك (ياهو انت جاى ضيف والا جاى تحبسنا) فشمخ عبدالعزيز يقول (والله انى ضيف ردوا له حقه) فاذا الناس الجلوس يهتفون داخل صدورهم يعجبون من عبدالعزيز . جلس اياما في المدينة يتفقد الاحوال لانه يريد ان يعرف كل شيء فهو كما قلت لاينام ولاينيم . اسس ملكه ووحد العرب في جزيرته وصنع من القليل الكثير . انه في التاريخ اعجوبه وانه في الواقع لايزال في سمع التاريخ وقراطيس التاريخ .

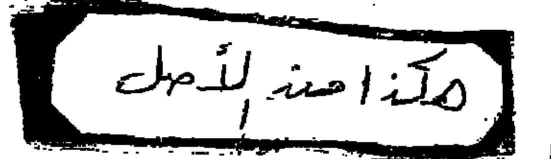
اما المرة الثالثة التى وصل فيها الى المدينة فهى حين استقبل الملك فاروق الذى اصبح صديقا . ولااقول اصبحت مصر بذلك صديقة بل هى الصديقة من قبل ومن بعد وان كان على ماهر هو الذى فتح الباب وفتل الاسباب . فابو محمد على ماهر زينة في تاريخ مصر حفظ له ملوك السعودية هذا الموقف فاذا هم له بكل شيء وفاء وعطاء يرحم الله كل من احب ويهدى الله كل من عق وانشق . فهذا البلد بلد العطاء بلد الحمد بلد الشكر لايعرف الكنود والجحود لان اسلامه هو الحب . لان قبلته هى القبلة .

ولتاريخ عبدالعزيز بقية فالتاريخ عريق نأتي بها بعد الحج لان هذه الذكريات نقف بها عند هذا الحد

● على باشا ماهر









أحداث محلية

● مسابقـــات للتوظيـــف بالمنطقتين الغربية والجنوبية !

اعلان وظائف بالديوان العام للخدمة المدنية :

يسر الديوان العام للخدمة المدنية ان يعلن عن وجود عدة وظائف شاغرة بمختلف التخصصات في عدد من الجهات الحكومية من المرتبة (١) الى المرتبة (٦) ويرغب في إشغالها عن طريق المسابقات بكفاءات سعودية مؤهلة وفقا للشروط الاتية :

اولا : شروط دخول المسابقة :

ا ـ توفر المؤهل والخبرة المطلوبة لنقل الوظيفة

ب ـ ان تكون الوظيفة في الجهة الادارية التي يتبعها الموظف ويقصد بالجهة الادارية التي تنظم ميزانيتها بفرع مستقل من فروع الميزانية .

جـ ـ ان يكون قد امضى في المرتبة التي يشغلها سنتين على الاقل ويستثنى من ذلك الوظائف التخصصية والتعليمية والحرفية والفنية .

د ـ تعبئة نموذج (١٠١/أ) او (١٠١/ب) طلب التوظيف ويوجد لدى مكاتب التوظيف وفروع الديوان .

هـ ـ بلوغ السن النظامية للمتقدمين للوظائف المالية .

ثانيا : ـ المواعيد

١ ـ موعد تقديم الطلبات اعتبارا من ١٤٠٦/٧/٩هـ حتى ١٤٠٧/١/١٨هـ

ب ـ تقديم الطلبات لفروع الديوان او مكاتب التوظيف او مندوبية بامارات المناطق وفقا لما يلي :ـ

الرياض ـ جدة ـ الدمام ـ بريدة ـ حائل ـ الافلاج ـ الجوف ـ عرعر ـ تبوك ـ ابها ـ جيزان ـ نجران ـ الباحة ـ المدينة ـ الطائف ـ الإحساء .

جـ ـ تعتبر آخر يوم لإجراء الامتحانات التحريرية يوم [illegible]هـ وهو التاريخ الذي يحتسب على اساسه اكمال [illegible] سنتين في المرتبة او مجموع الخبرة العامة

د ـ ستبدأ اجراء الامتحانات في المدن الرئيسية والمناطق في يوم واحد يحدد ذلك فيما بعد من قبل لجان التوظيف . [illegible] لقبول الطلبات في المدن الرئيسية الرياض ـ جدة ـ [illegible] ستكون في الفترة المسائية . والله الموفق

المنطقة الغربية والجنوبية :

المرتبـــة الســـادســـة

مسمى الوظيفة	الجهة الحكومية	مقر العمل
١ ـ امين صندوق	القوات البحرية	جـدة
٢ ـ فني تحقيق	شرطة جـدة	جـدة
٣ ـ ميكانيكي	الدفاع المدني	مكة
٤ ـ محاسب	بلدية منطقة نجران	شرورة
٥ ـ امين مستودع	الصناعة والكهرباء	جـدة
٦ ـ مدقق حسابات	بلدية العلا	العلا
٧ ـ مترجم	القوات الجوية	جدة
٨ ـ مترجم	القوات الجوية	الطائف
٩ ـ مترجم	القوات الجوية	خميس مشيط
١٠ ـ مترجم	القوات الجوية	تبوك
١١ ـ محاسب	بلدية الوجه	الوجه
١٢ ـ امين مستودع	الاشغال العامة	ابها
١٣ ـ امين مستودع	الاشغال العامة	الطائف
١٤ ـ محاسب	الصحة	نجران
١٥ ـ مدقق حسابات	الصحة	نجران
١٦ ـ مدقق حسابات	الصحة	جيزان
١٧ ـ محاسب	الصحة	جيزان
١٨ ـ مدقق حسابات	الصحة	بيش
١٩ ـ مدقق حسابات	الصحة	ابها
٢٠ ـ محاسب	الصحة	تثليث
٢١ ـ ممرض او ممرضة	الصحة	تثليث
٢٢ ـ فني مختبر	الصحة	سراة عبيدة
٢٣ ـ م . فني عمليات	الصحة	ظهران الجنوب
٢٤ ـ فني تخدير	الصحة	ابها
٢٥ ـ ممرض او ممرضة	الصحة	ريامه
٢٦ ـ فني صيانة	الصحة	ابها
٢٧ ـ فني عمليات	الصحة	النماص
٢٨ ـ فني اشعة	الصحة	تثليث
٢٩ ـ امين مستودع	الصحة	الطائف
٣٠ ـ مترجم	الصحة	الطائف
٣١ ـ ممرض	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	الطائف
٣٢ ـ محاسب	ادارة المجاهدين	ابها
٣٣ ـ فني مختبر	البرق والهاتف	جدة
٣٤ ـ فني صيانة	البرق والهاتف	جدة
٣٥ ـ كهربائي سيارات	البرق والهاتف	جدة
٣٦ ـ مأمور صرف	البرق والهاتف	جدة
٣٧ ـ مدقق حسابات	البرق والهاتف	نجران
٣٨ ـ فني تشغيل اجهزة اتصالات مخابرة	البرق والهاتف	جدة
٣٩ ـ مترجم	الدفاع الجوي	جدة
٤٠ ـ امين مستودع	الدفاع الجوي	جدة
٤١ ـ مترجم	الزراعة	جدة
٤٢ ـ مدقق حسابات	الزكاة والدخل	ابها
٤٣ ـ محاسب	البلديات	الباحة
٤٤ ـ محاسب	المجمع القروي بالطوال	الطوال
٤٥ ـ محاسب	البلديات	فيفاء
٤٦ ـ محاسب	البلديات	الحناكيه
٤٧ ـ محاسب	البلديات	المهد
٤٨ ـ رسام معماري	امانة مدينة جدة	جدة
٤٩ ـ محاسب	المجمع القروي بالمجاردة	المجاردة
٥٠ ـ محاسب	المجمع القروي بالمخواة	المخواة
٥١ ـ مدقق حسابات		
٥٢ ـ امين مستودع	المجمع القروي بالمخواة	المخواة
٥٣ ـ مترجم	شئون الحج	مكة
٥٤ ـ مترجم	شئون الحج	جـدة
٥٥ ـ مدرب رياضي	القوات البرية	خميس مشيط
٥٦ ـ فني اسلحة	القوات البرية	نجران
٥٧ ـ ميكانيكي	امارة نجران	نجران

المرتبـــة الخـــامســـة

مسمى الوظيفة	الجهة الحكومية	مقر العمل
كاتب	بلدية ابي عريش	ابي عريش
كاتب	بلدية نجران	شرورة
مراقب صحي	بلدية تيماء	تيماء
مراقب صحي	بلدية العلا	العلاء
امين صندوق	بلدية العلا	العلاء
مراقب انشاءات	بلدية الوجه	الوجه
كاتب	المجمع القروي بوادي جيزان	وادي جيزان
فني صيانة	الاعلام	ضباء
ميكانيكي	الدفاع المدني	تبوك
ميكانيكي	الدفاع المدني	البديع
مساعد صيدلي	الدفاع المدني	تبوك
ممرض	الدفاع المدني	تبوك
سمكري سيارات	الدفاع المدني	تبوك
ميكانيكي	الدفاع المدني	رنية
ميكانيكي	الدفاع المدني	الحويه
ميكانيكي	الدفاع المدني	الهدى
ميكانيكي	الدفاع المدني	الشفاء
ميكانيكي	الدفاع المدني	خيبر
ميكانيكي	الدفاع المدني	ظهران الجنوب
ميكانيكي	الدفاع المدني	المجاردة
ميكانيكي	الدفاع المدني	رجال المع
ميكانيكي	الدفاع المدني	جيزان
ميكانيكي	الدفاع المدني	حبونا
ميكانيكي	الدفاع المدني	الحضان
ميكانيكي	الدفاع المدني	المخواة
ميكانيكي	الدفاع المدني	مكة المكرمة
ميكانيكي	الدفاع المدني	عسير
ميكانيكي	الدفاع المدني	نجران
مأمور صرف	الدفاع المدني	عسير
فني صيانة	الدفاع المدني	جدة
سمكري سيارات	الدفاع المدني	تبوك
كهربائي سيارات	امارة تبوك	تبوك
لحام اكسجين	امارة تبوك	تبوك
فني تشغيل اجهزة	امارة تبوك	الباحة
كاتب	امارة الباحة	الباحة
سكرتير	امارة الباحة	جدة
مساح	الصناعة والكهرباء	مكة المكرمة
كاتب	الزكاة والدخل	الطائف
كاتب	الزكاة والدخل	المدينة
كاتب	الزكاة والدخل	المدينة
ناسخ آلة	الزكاة والدخل	ابها
ناسخ الة	الزكاة والدخل	جدة
ميكانيكي سيارات	القوات الجوية	خميس مشيط
ميكانيكي سيارات	القوات الجوية	خميس مشيط
مأمور صرف	القوات الجوية	الطائف
ملاحظ اعمال خياطة	القوات الجوية	جدة
رسام معماري	القوات الجوية	تبوك
ناسخ آلة بلغتين	القوات الجوية	جدة
مراقب انشاءات	القوات الجوية	تبوك
كاتب	القوات الجوية	تبوك
كهربائي تبريد	القوات الجوية	ينبع
ناسخ آلة بلغتين	البرق والبريد	خليص
ميكانيكي سيارات	بلدية خليص	جيزان
امين مستودع	وكالة الاشغال العامة	نجران
امين مستودع	وكالة الاشغال العامة	رجال المع
كاتب	تعليم رجال المع	جدة
ناسخ الة بلغتين	سلاح الحدود	جدة
مدقق رواتب	سلاح الحدود	جيزان
مراقب انشاءات	سلاح الحدود	جدة
مساعد صيدلي	سلاح الحدود	نجران
كاتب	سلاح الحدود	جدة
سمكري	سلاح الحدود	جدة
مراقب انشاءات	سلاح الحدود	ينبع
كهربائي سيارات	سلاح الحدود	الليث
كهربائي سيارات	سلاح الحدود	القنفذة
كهربائي سيارات	سلاح الحدود	الليث
كهربائي زوارق	سلاح الحدود	الطوال
كهربائي سيارات	سلاح الحدود	ظهران الجنوب
كهربائي سيارات	سلاح الحدود	جدة
كهربائي مولدات	سلاح الحدود	جاش
مأمور صرف	الصحة	سبت بني بشر
مأمور صرف	الصحة	باشوت
مأمور صرف	الصحة	نجران
سكرتير	الصحة	نجران
ناسخ الة	الصحة	نجران
كهربائي	الصحة	الريش
مأمور صرف	الصحة	عرين قحطان
مأمور صرف	الصحة	الفرعين
مأمور صرف	الصحة	خيبر الجنوب
مأمور صرف	الصحة	صبح بللحمر
مأمور صرف	الصحة	بارق
مأمور صرف	الصحة	المضة
مأمور صرف	الصحة	النماص
امين صندوق	الصحة	بللسمر
كاتب	الصحة	محايل
فني تخدير	الصحة	المجاردة
فني مختبر	الصحة	ثاه
م صيدلي	الصحة	الفيض
م صيدلي	الصحة	بللسمر
فني صيانة	الصحة	سراة عبيدة
كاتب	الصحة	تثليث
كاتب	الصحة	ربيعة ورفيدة
كاتب	الصحة	حجلاء
كاتب	الصحة	بيحان
كاتب	الصحة	الراحة الباعق
كاتب	الصحة	قرعة قريش
كاتب	الصحة	الشيق
كاتب	الصحة	عسير
كاتب	الصحة	جيزان
كاتب	الصحة	جيزان
مأمور استعلامات	الصحة	ابوعريش
مأمور استعلامات	الصحة	بيش
مأمور استعلامات	الصحة	صبياء
مأمور استعلامات	الصحة	
مأمور صرف	الصحة	جيزان
مأمور صرف	الصحة	احد المسارحة
مأمور استعلامات	الصحة	احد المسارحة
مأمور استعلامات	الصحة	فرسان
مأمور استعلامات	الصحة	فيفاء
امين مستودع	الصحة	فرسان
مأمور مشتريات	الصحة	فيفاء
امين مستودع	الصحة	فيفاء
مأمور استعلامات	الصحة	نجران
كاتب	الصحة	الخوبة
مأمور مستودع	الصحة	الخوبة
مأمور مشتريات	الصحة	ابي عريش
كاتب	الصحة	ابي عريش
امين مستودع	الصحة	ابي عريش
مأمور اعاشة	الصحة	ابي عريش
كاتب	الصحة	صبياء
امين صندوق	الصحة	نجران
كاتب	الصحة	نجران
امين مستودع الات	الصحة	نجران
امين مستودع اثاث	الصحة	نجران
ناسخ الة	القوات البرية	تبوك
مساح	القوات البرية	تبوك
ميكانيكي حفارات	القوات البرية	تبوك
لحام	القوات البرية	تبوك
كهربائي	القوات البرية	تبوك
فني تشغيل مولدات	القوات البرية	تبوك
ميكانيكي	القوات البرية	تبوك
سباك	القوات البرية	تبوك
ناسخ آلة	الزكاة والدخل	مكة
كاتب	الصحة	محائل
كاتب احصاء	الصحة	ظهران الجنوب
سكرتير	الصحة	عسير
فني احصاء	الصحة	جاش
كاتب	المواصلات	جيزان
امين مستودع	المواصلات	نجران
امين مستودع	المواصلات	تبوك
فني ميكانيكي الات بريدية	البريد	المدينة
ناسخ الة	شئون العمل	جدة
دهان	امارة نجران	نجران
ناسخ الة	امارة نجران	نجران
سمكري	امارة نجران	نجران
ميكانيكي سيارات	امارة نجران	نجران
كهربائي مولدات	امارة نجران	نجران
كهربائي تمديدات ومولدات	امارة نجران	نجران
كهربائي سيارات	الدفاع الجوي	جدة
مراقب صحي	البلديات	حقل
مراقب صحي	البلديات	ينبع
خطاط	البلديات	ينبع
مراقب فني	البلديات	ينبع
ممرض	وكالة الاوقاف	مكة
مساح	وكالة الاوقاف	مكة
مساح	المالية	مكة
امين صندوق	المالية	ينبع
فني كهربائي	الزراعة	جيزان
مساعد فني كهربائي	البلديات	ابها
مساعد فني مختبر	البلديات	ابها
كهربائي	بلدية خميس مشيط	خميس مشيط
ميكانيكي	بلدية بيشة	بيشة
كاتب	بلدية تثليث	تثليث
مراقب اسكان	شئون الحج	جدة
ناسخ آلة بلغتين	شئون الحج	مكة
سكرتير	شئون الحج	جدة
امين مكتبة	شئون الحج	مكة
كاتب	شئون الحج	جدة
امين صندوق	شئون الحج	المدينة
رسام	شئون الحج	مكة
مأمور عهده	شئون الحج	جـدة
كاتب	تعليم البنات	القنفذة
رسام	تعليم البنات	مكة
كهربائي تمديدات	تعليم البنات	بيشة
ميكانيكي	تعليم البنات	ابها
كهربائي سيارات	تعليم البنات	المدينة
كهربائي سيارات	تعليم البنات	مكة
لحام فني	الصناعة والكهرباء	جدة
ناسخ آلة بلغتين	البرق والهاتف	جدة
فني تشغيل اجهزة اتصالات	البرق والهاتف	جدة
مراقب انشاءات	البلديات	جدة
ميكانيكي سيارات	المجمع القروي بجيزان	جيزان
كاتب	المجمع القروي بجيزان	جيزان
كاتب	بلدية قلوة	قلوة
فني اشغال وصيانة	بلدية الباحة	الباحة
مشغل اجهزة حاسب الي	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	الباحة
ممرض	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	الطائف
مساعد فني مختبر	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	الطائف
مساعد صيدلي	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	الطائف
مساعد صيدلي	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	خميس مشيط
امين مستودع	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	تبوك
ممرض	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	نجران
فني مختبر	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	خميس مشيط
كهربائي	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	شروره
مأمور صرف	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	خميس مشيط
محاسب	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	شروره
ممرض	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	شروره
كهربائي انارة	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	تبوك
امين مستودع	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	الطائف
كاتب	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	الطائف
كهربائي	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	تبوك
فني تغذية	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	تبوك
فني تشغيل اجهزة	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	خميس مشيط
امين مكتبة	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	الطائف
ميكانيكي	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	الطائف
ممرض	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	خميس مشيط
فني صيانة	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	شرورة
كهربائي	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	شرورة
ميكانيكي	تعليم البنات	شرورة
		نجران

المرتبـــة الرابعـــة

مسمى الوظيفة	الجهة الحكومية	مقر العمل
فني تشغيل محطات	ادارة السجـون	الباحة
فني تشغيل محطات	ادارة السجـون	المدينة
فني تشغيل محطات	ادارة السجـون	جيزان
مساعد مباني	ادارة السجـون	جـدة
مساعد مدرب مباني	ادارة السجـون	الطائف
مساعد مدرب مباني	ادارة السجـون	مكة المكرمة
مساعد مدرب نجارة	ادارة السجـون	جـدة
ناسخ آلة	ادارة السجـون	مكة المكرمة
فني تشغيل محطات	ادارة السجـون	تبوك
مساعد مدرب بناء	ادارة السجـون	نجران
مساعد مدرب نجارة	ادارة السجـون	نجران
مساعد مدرب سباكة	ادارة السجـون	نجران
مساعد مدرب بناء	ادارة السجـون	جيزان
مساعد مدرب سباكة	ادارة السجـون	جيزان
مساعد مدرب بناء	ادارة السجـون	عسير
مساعد مدرب نجارة	ادارة السجـون	عسير
مساعد مدرب سباكة	ادارة السجـون	عسير
مساعد مدرب كهرباء	ادارة السجـون	مكة المكرمة
سباك	ادارة السجـون	مكة المكرمة
مساعد مدرب بناء	ادارة السجـون	المدينة
مساعد مدرب نجارة	ادارة السجـون	المدينة
سباك	ادارة السجـون	جيزان
فني تشغيل محطات	ادارة السجـون	عسير
كاتب	وكالة الاشغال	جيزان
كاتب	وكالة الاشغال	جـدة
امين صندوق	وكالة الاشغال	تبوك
ناسخ آلة	ادارة المجاهدين	ابها
ناسخ الة	ادارة المجاهين	مكة المكرمة
كاتب	ادارة المجاهدين	ابها
مأمور صرف	ادارة المجاهدين	ابها
امين مستودع	القوات البرية	الطائف
ميكانيكي	القوات البرية	الطائف
ميكانيكي سيارات	القوات البرية	جدة
ميكانيكي سيارات	القوات البرية	الجنوب
كهربائي	القوات البرية	الجنوب
نجار	القوات البرية	الغربيه
سباك	القوات البرية	الجنوب
لحام	القوات البرية	جـدة
كاتب	القوات البرية	الجنوب
كاتب	القوات البرية	الطائف
كاتب	القوات البرية	تبوك
امين مستودع	الدفاع الجوي	جـدة
امين مستودع	بلدية قلوة	قلوه
امين صندوق	بلدية قلوة	قلوه
مراقب تنظيمات	البلديات	الحناكيه
كاتب	البلديات	محائـل
مساعد فني زراعي	البلديات	محائل
ناسخ آلة	البريد	جـدة
مساعد فني صيانة الات	البريد	جـدة
كهربائي انارة	البريد	جدة
ناسخ آلة	المواصلات	جيزان
ناسخ الة	البلديات	فيفاء
فني زراعي	بلدية سراة عبيدة	سراة عبيدة
امين مستودع	بلدية تثليث	تثليث
محصل ايرادات	المجمع القروي بالمجاردة	المجاردة
امين عهده	المجمع القروي بالمجاردة	المجاردة
كاتب	المجمع القروي بالمجاردة	المجاردة
امين صندوق	المجمع القروي بالمجاردة	المجاردة
مراقب نظافة	المجمع القروي بالمجاردة	المجاردة
فني زراعي	بلدية النماص	النماص
سباك	بلدية النماص	النماص
مساعد بيطري	امانة مدينة جدة	جـدة
سمكري	امانة مدينة جدة	جـدة
مساعد بيطري	امانة العاصمة المقدسة	مكة المكرمة
فني تشغيل اجهزة اتصالات (هاتف)	امانة العاصمة المقدسة	مكة المكرمة
مراقب	شئون الحج	ينبع
ناسخ آلة	شئون الحج	جـدة
كاتب	شئون الحج	المدينة
امين مستودع	شئون الحج	جـدة
ناسخ آلة	شئون الحج	مكة المكرمة
سكرتير	شئون الحج	مكة المكرمة
كاتب	شئون الحج	جـدة
مراقب سكن	شئون الحج	المدينة
مراقب اسكان	شئون الحج	ينبع
كاتب	شئون الحج	رابغ
فني تشغيل اجهزة اتصالات	البرق والهاتف	جـدة
مصور	امارة تبوك	تبوك
مأمور مشتريات	مدارس الثغر النموذجية	جـدة
كاتب	الزكاة والدخل	مكة المكرمة
كاتب	الزكاة والدخل	ابها
كاتب	الزكاة والدخل	الطائف
كاتب	الزكاة والدخل	المدينة
خطاط	القوات الجوية	جـدة
ناسخ آلة بلغتين	القوات الجوية	الطائف
فني طباعة	القوات الجوية	جـدة
مراقب	الرعاية الاجتماعية	المدينة
سكرتير	الرعاية الاجتماعية	الطائف
مراقب ليلي	الرعاية الاجتماعية	الطائف
مراقب ليلي	الرعاية الاجتماعية	تبوك
مأمور عهده	الرعاية الاجتماعية	ابها
مراقب	الرعاية الاجتماعية	ابها
امين مستودع	الرعاية الاجتماعية	ابها
مراقب تسول	الرعاية الاجتماعية	مكة المكرمة
امين عهدة	المجمع القروي بينبع النخل	ينبع النخل
مراقب اسواق	المجمع القروي بجيزان	وادي جيزان
مأمور عهده	المجمع القروي بجيزان	وادي جيزان
كاتب	المجمع القروي بجيزان	وادي جيزان
محصل	المجمع القروي بجيزان	وادي جيزان
مأمور مشتريات	بلدية ابي عريش	ابي عريش
محصل ايرادات	بلدية ابي عريش	ابي عريش
كاتب	بلدية ابي عريش	ابي عريش
ميكانيكي مياه	بلدية تيماء	تيماء
ناسخ آلة	بلدية العلا	العلا
ناسخ آلة كاتبة	البرق والهاتف	ينبع
كهربائي	البرق والهاتف	وادي الفرع الفقير
ميكانيكي	وزارة الصناعة والكهرباء	جدة
مأمور عهده	الدفاع المدني	تبوك
مصور فوتوغرافي	الدفاع المدني	مكة المكرمة
ميكانيكي	الدفاع المدني	جـدة
ميكانيكي	الدفاع المدني	بيشة
ميكانيكي	الدفاع المدني	النماص
ميكانيكي	الدفاع المدني	محايل
مأمور صرف	الدفاع المدني	العلا
مأمور صرف	الدفاع المدني	بدر
امين مستودع	الدفاع المدني	عسير
مأمور عهده	الدفاع المدني	الباحة
مأمور عهده	الدفاع المدني	جـدة
ناسخ آلة بلغتين	امارة تبوك	تبوك
كهربائي تمديدات	امارة تبوك	تبوك
كاتب	سلاح الحدود	نجران
مترجم	سلاح الحدود	جدة
ناسخ الة	سلاح الحدود	جدة
غواص	سلاح الحدود	جدة
غواص	سلاح الحدود	جيزان
ميكانيكي سيارات	سلاح الحدود	الطوال
كهربائي سيارات	سلاح الحدود	جيزان
كهربائي سيارات	سلاح الحدود	نجران
ممرض	سلاح الحدود	جيزان
ناسخ آلة	سلاح الحدود	[illegible] جدة
كاتب	سلاح الحدود	جيزان
رسام وخطاط	سلاح الحدود	جدة
رسام وخطاط	سلاح الحدود	نجران
كاتب	تعليم رجال المع	رجال المع
مساعد فني تشغيل الات	ادارة السجون	عسير
مساعد فني تشغيل الات	ادارة السجون	الباحة
مشغل فني تشغيل الات	ادارة السجون	المدينة المنورة
مساعد فني تشغيل الات	ادارة السجون	جيزان
بناء	ادارة السجون	جدة
فني تشغيل محطات	ادارة السجون	تبوك
مراقب مياه	بلدية تبوك	تبوك
ناسخ آلة	بلدية تبوك	تبوك
كاتب	بلدية صامطة	صامطة
امين صندوق	بلدية صامطة	صامطة
كاتب	الصحة	الفرعين
كاتب	الصحة	خيبر الجنوب
كاتب	الصحة	شعف جارمه
كاتب	الصحة	عبس
كاتب	الصحة	الامواه
كاتب	الصحة	طريب
كاتب	الصحة	ثله
كاتب	الصحة	نجران
كاتب	الصحة	نجران
مأمور اغاثة	الصحة	نجران
سكرتير	الصحة	نجران
امين مستودع	الصحة	نجران
ناسخ آلة	الصحة	شروره
كاتب	الصحة	الصندريه
امين مستودع	الصحة	سراة عبيده
كاتب	الصحة	ظهران الجنوب
كاتب	الصحة	بللسمر
كاتب	الصحة	النجمة
كاتب	الصحة	خلوف
كاتب	الصحة	حوراء بللسمر
كاتب	الصحة	خميس عبيده
كاتب	الصحة	ظهران الجنوب
مأمور مشتروات	الصحة	تهلة مفتاح
كاتب	الصحة	الملحاحين
كاتب	الصحة	رنية العليا
كاتب	الصحة	وادي الحياة
كاتب	الصحة	الفطيمة
كاتب	الصحة	الجهيفه
كاتب	الصحة	المضنة
كاتب	الصحة	المجاردة
كاتب	الصحة	قرية الملك فيصل
ممرض	الصحة	الشعبين
ممرض او ممرضة	الصحة	وادي مربه
كاتب	الصحة	المسفة
كاتب	الصحة	البلق
كاتب	الصحة	جاش
كاتب	الصحة	الماوين
كاتب	الصحة	بارق
كاتب	الصحة	عرين قحطان
كاتب	المعارف	المدينة المنورة
امين مكتبة	المعارف	المدينة المنورة
مراقب	البرق والهاتف	برق المدينة المنورة
مساعد فني صيانة كهرباء لاسلكي	تعليم البنات	نجران
مأمور صرف	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	تبوك
ممرض	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	خميس مشيط
ممرض	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	الطائف
ممرض	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	المدينة المنورة
مساعد ممرض	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	خميس مشيط
كاتب	الخدمات الطبية للقوات المسلحة	شرورة
كاتب	امارة نجران	نجران
ناسخ الة	القوات الجوية	جدة

يتبع

أوبك

احدى حفارات البترول : توقفت عمليات التنقيب !!

هل هناك ازمة نفط ؟ .. الجواب بالطبع لا .. بل هناك ازمة، وفرة نفط .. هل هناك اذن ازمة عدم استقرار في سوق النفط ؟ الجواب بالطبع نعم فالانخفاض الحاد لاسعار النفط على مدى الشهور الستة الاخيرة يشهد بازمة عدم الاستقرار التي يعاني منها سوق النفط ..

ماهي اذن اسباب ازمة عدم الاستقرار هذه ؟ هل كانت هناك تجاوزات من جانب بعض دول اوبك تجعل المنظمة وحدها مسئولة عن هذا الانهيار ؟ الجواب .. لا .. فليس كل ما يباع في سوق النفط هو من انتاج اوبك وحدها .وبعبارة اخرى فان اوبك ليست المنتج الوحيد والتاجر الوحيد للنفط في العالم .. صحيح ان هناك عوامل ذاتية تتعلق بالاوضاع داخل اوبك .لكن هذه العوامل هي ذاتها نتيجة للعوامل الموضوعية التي نضجت في زحف صامت محدثة كل تلك التداعيات داخل اوبك وخارجها .

دينيس كلير مدير مجلة « الترناتيف ايكونوميك » الفرنسية يبحث عن اجابات لكل تلك التساؤلات ويؤكد ان اوبك سوف تخرج من هذا المأزق .. وذلك ببساطة لان استمرار المأزق لم يعد مصدر منفعة للدول المستهلكة في الغرب ولا لشركات البترول العملاقة من الشقيقات السبع .. التي تاكل الآن من راسمالها وتتقلص استثماراتها على نحو سوف يترك بصماته .حتما على الغرب اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ايضا .

ماهي اسباب هذا الاستنتاج هذا ما يوضحه دينيس كلير في هذا المقال .

كيف [illegible] سوق النفط؟

سوق النفط الفورية في استردام

«أوبك» لعبت دور المنتج المتوازن للمحافظة على استقرار الانتاج والأسعار

بقلم : دنيس كلير

مدير مجلة « الترناتيف ايكونوميك »

ترجمة : محمد بشير

على الرغم من ان هبوط اسعار البترول الحق الضرر بالبلدان المنتجة . الا ان هذا الهبوط لا يحمل في طياته الاثار المفيدة للشركات المنتجة للنفط .

في بداية عام ١٩٨٥ ، كانت تبلغ قيمة البرميل الواحد من نفط بحر الشمال ٣٠ دولارا ، اى ١٧٣٠ فرنكا فرنسيا للطن . ولكنه في اول يناير عام ١٩٨٦ . بلغت قيمة البرميل الواحد من هذا النفط ٩,٨٥ دولارا ، اى ٥٢٠ فرنكا فرنسيا للطن . مما يعني ان اسعار هذا البترول قد انخفضت الى اكثر من الثلث خلال تلك الفترة .. وليس من باب المبالغة التحدث عن انهيار اسعار نفط بحر الشمال في هذا الوضع . وخلال تلك الشهور القليلة ، تصدع البناء الذى شيدته منظمة البلدان المصدرة للبترول .. ويتمثل هذا البناء في تنظيم السوق البترولية . توزيع حصص الدول الاعضاء ونظام التسعيرة .. ومنذ ذلك الوقت . بدات اسعار البترول تتقلب بصورة يومية على عدد من اسواق النفط .

وقد ساهم ارتفاع اسعار البترول خلال سنوات ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ . وفي عام ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ في تباطؤ النشاط الاقتصادى في البلدان المستوردة . وفي دفع هذه البلدان الى الاقتصاد في استهلاك البترول والعمل على تطوير المصادر البديلة .

ومن اسباب هبوط اسعار البترول انه منذ عام ١٩٧٩ . استمر تزايد المعروض من النفط في الاسواق . فيما كان الطلب يميل الى النقصان . ومع تزايد ونمو الفرق بين العرض والطلب . فان الوضع تمخض عن هبوط الاسعار بصورة قوية ومفاجئة حسب قانون الاقتصاد الحر .

نظم بديلة للطاقة

وعلى صعيد الطلب فان التطور الذى حدث واضح وضوح الشمس : فقد هبط الاستهلاك العالمى من البترول بمقدار ٢١٥ مليون طن (٩٠٪) بين عامى ١٩٧٩ و١٩٨٥ .. وقد عاد بذلك الاستهلاك العالمى الى المستوى الذى كان عليه عام ١٩٧٤ . والبالغ ٢٧٠٠ طن .. فقد قامت البلدان الصناعية الغربية وحدها بخفض استهلاكها بمقدار ٣٠٠ مليون طن .. وقد جاء هذا التخفيض نتيجة للجهود التى بذلتها هذه البلدان في ميدان التحكم في الطاقة لتحسين فعالية نظمها في مجال الطاقة : فعلى سبيل المثال . كان البيت الجديد المشيد في باريس عام ١٩٧٤ بمساحة ١١٠ امتار مربعة . يحتاج الى ٤٦٦٠ لترا من الوقود للتدفئة . بينما لا يحتاج هذا اليوم سوى ١١٢٠ لترا من الوقود . بفضل ادخال نظم التهوية الحديثة على المنازل والمباني . مما ساهم في توفير الطاقة .. وان كانت النتائج غير مثيرة . الا انه قد تم تحقيق مكاسب فعالة في مجال توفير الطاقة في مجال النقل والصناعة .. وقد حلت بعض انواع الطاقة محل البترول .. ففي اليابان على سبيل المثال . تتولى الطاقة الشمسية تسخين جزء كبير من مياه الصحة داخل المنازل .. وقد تم تركيب اربعة ملايين جهاز في اليابان لهذا الغرض .. وفي فرنسا تشكل الطاقة الكهربائية المستمدة من الطاقة النووية لتدفئة المنازل . احدى البدائل الرئيسية للنفط . وصارت مصانع السكر والاسمنت تعمل الآن بطاقة الفحم بدلا من مشتقات البترول .

وبعد تباطؤ النمو الاقتصادى لدى البلدان الصناعية الكبرى . احدى اسباب انخفاض اسعار البترول .. فقد كانت ازمة الطاقة مؤثرة في الصناعات التي تستهلك كميات كبيرة من الطاقة (مثل صناعة الحديد والصلب وصناعة الاسمنت والبتروكيماويات) . وقد تغيرت طبيعة الانتاج .. والنمط الانتاجي الجديد لا يستهلك كمية كبيرة من الطاقة . فصناعة الكمبيوتر لا تستهلك من الطاقة مثل صناعة التكنولوجيات القديمة .. وبدات صناعة الكمبيوتر تحل محل الصناعات العتيقة ..

ونمو النشاط الاقتصادى لا يخص الآن سوى القطاع الثالث (التجارة والخدمات والتامينات) .

الاوبك .. دور المنتج المتوازن

ومنذ عام ١٩٧٩ . عمل المنتجون خارج الاوبك على زيادة انتاجهم من البترول بصورة كبيرة . وقاموا باغراق السوق .. فقد زادت المكسيك انتاجها من ٨٠ مليون طن من عام ١٩٧٩ . الى ١٥٠ مليون طن علم ١٩٨٥ . وينتج بحر الشمال الآن ١٧١ مليون طن (منه ١٤٠ مليون طن لبريطانيا وحدها) مقابل ١٠٠ مليون طن علم ١٩٧٩ .

واصبحت كل من الهند والصين واستراليا وكولومبيا والارجنتين تكتفي ذاتيا من البترول بسبب انتاجها . وهكذا قفز انتاج بلدان خارج الاوبك (فيما عدا الكتلة الاشتراكية) ٩٩٠ مليون طن في السنة علم ١٩٧٩ . الى ١٢٠٠ مليون طن في السنة عام ١٩٨٥ .

وبين تدنى استهلاك النفط وتزايد انتاج الدول غير الاعضاء في الاوبك . بذلت منظمة البلدان المصدرة للبترول جهودا مضنية في محاولة لاعادة الاستقرار والتوازن الى السوق عن طريق خفض انتاجها بصورة تدريجية حيث هبط انتاجها عام ١٩٧٩ من ١٥٠٠ مليون طن في السنة . الى ٨٣١ مليون طن في السنة عام ١٩٨٥ .. وكانت هذه السياسة ضرورية للمحافظة على التحكم في الاسعار التي تعد الهدف الاساسى لمنظمة البلدان المصدرة للبترول : فلابد للاوبك من الاتفاق على سقف انتاج يحافظ على الاسعار وعلى استقرار السوق .. فالاجتماعات السنوية المتعددة التي يعقدها ممثلو اعضاء الاوبك تهدف بصورة اساسية الى دراسة تطور الطلب العالمى من النفط وعرض الدول غير الاعضاء في الاوبك . ثم تحديد الانتاج الضرورى للاوبك. لتفادى هبوط الاسعار . علاوة على توزيع هذا الانتاج على اساس الحصص بين مختلف البلدان الاعضاء في الاوبك . وحتى شهر نوفمبر علم ١٩٨٥ . لعبت الاوبك دور « المنتج المتوازن » للمحافظة على استقرار الانتاج والاسعار في السوق . بيد ان المنتجين خارج الاوبك لم يلتزموا بهذه السياسة التي اتبعتها منظمة البلدان المصدرة للنفط .

وبين عام ١٩٧٤ و١٩٧٩ . كانت الامور تسير على ما يرام . لان حصص الإنتاج كانت اما متزايدة او مستقرة .. ولكنه ابتداء من علم ١٩٨٠ . تحتم توزيع حصص منخفضة .. مما سبب نوعا من التوترات القوية بين الدول الاعضاء .. وكانت بعض البلدان الاعضاء في حاجة ماسة الى مستوى ثابت من الصادرات البترولية لادخال التوازن على الميزان التجارى المثقل بجهود كبيرة من اعمال التنمية الصناعية .

وكان من الممكن السيطرة على هذه التوترات لو ان نجاح الاوبك في المحافظة على الاسعار المرتفعة والمستقرة لم يساهم في زيادة اهتمام البلدان غير الاعضاء في الاوبك بمضاعفة جهودها في التنقيب وانتاج البترول .. وقد استغلت هذه البلدان غير الاعضاء في الاوبك التزام وانضباط منظمة البلدان المصدرة للبترول في مجال الانتاج والاسعار دون ان تحصل على اى مقابل لهذا السلوك من قبل المنتجين خارج الاوبك .. وكلفت هذه السياسة دول الاوبك الكثير . لانها لا تسيطر على مجمل الانتاج العالمى .. فكلما زادت بلدان الاوبك جهودها في الحفاظ على استقرار السوق . ساهمت ـ بغير قصد ـ في تعزيز وتقوية المنافسين لها في السوق البترولية .

انه لمن الواضح ان المرء لا يستطيع ـ على المدى الطويل ـ مطالبة بلدان الاوبك بقبول تعثر وعرقلة مشروعاتها التنموية . او بزيادة اعبائها المالية والمشكلات الاقتصادية . للسماح للدول خارج الاوبك بتحقيق فوائد بترولية هائلة وعوائد مالية كبيرة . دون التمكن من فرض تعويضات اوانضباط على هذه الدول . مقابل قيامها باغراق السوق وخفض اسعار البترول . وانه لمثل نادر وغريب من تحويل الثروة من الجنوب الى الشمال .

فبريطانيا والشركات البترولية التي تقوم باستخراج بترول بحر الشمال حققت رفاهيتها وانتعاشها الاقتصادى بفضل الاوبك وعلى حساب هذه المنظمة

المملكة ضحت كثيرا

وللحفاظ على وحدة وتماسك منظمة البلدان المصدرة للبترول . ضحت المملكة العربية السعودية بالكثير في هذا الصدد . فالمملكة بحكم امتلاكها اكبر قوة انتاجية تصل الى حوالى ٥٠٠ مليون طن في العالم واحتياطيها الهائل . اذ يوجد في بطن اراضيها حوالي ربع احتياطي العالم . تلعب المملكة دورا حاسما في صفوف المنظمة . وقامت بخفض انتاجها دون مستوى حصتها الرسمية .. وكانت بهذه الطريقة تحافظ على سياسة الاسعار التي حالت دون زيادة الانتاج .. فقد انخفض انتاج المملكة من البترول انخفاضا كبيرا .. لان هذا الانتاج انتقل من عشرة ملايين برميل في اليوم عام ١٩٧٩ الى حوالي ٢,٣ مليون برميل في اليوم في شهر اغسطس عام ١٩٨٥ ..

وقد انتقلنا من نظام كانت مجموعة من المنتجين يتولون فيه المحافظة على توازن واستقرار السوق بصورة جماعية . الى نظام تولت فيه المملكة هذا الدور الحيوى على حساب خفض انتاجها ودخلها من البترول بصورة كبيرة .

وانه لمن المنطق ان ترفض المملكة تحمل هذا العبء بمفردها لمدة اطول .. ولذلك اعلنت المملكة العربية السعودية خلال شهر اغسطس عام ١٩٨٥ . انها تنوى استعادة جزء مقبول من حصتها في السوق البترولية ..

وقد وافقت الاوبك على هذا الموقف بعد مناقشات حادة في شهر ديسمبر عام ١٩٨٥ .. ومن هذا التاريخ . اعتمدت السوق البترولية على سياسة مستوى الانتاج . بينما كانت تعتمد في الماضي على سياسة الاسعار واصبحت سياسة واهداف الاوبك في الوقت الراهن العمل على استعادة نصيبها من السوق البترولية عام ١٩٨٤ والبالغ ٩٠٠ مليون طن من النفط بدلا من ٨٣١ مليون طن من عام ١٩٨٥ .

ورغم هبوط الاسعار نتيجة زيادة الانتاج والعرض من البترول في الاسواق العالمية . فان هبوط الاسعار لم يؤد الى قيام المنتجين خارج الاوبك بخفض انتاجهم من النفط .

وذلك لان تكاليف استخراج هذا النفط باهظة للغاية .. ففي حقول بحر الشمال . تتراوح تكلفة استخراج اللتر الواحد من البترول . بين ١٨ و٤٦ سنتا (حوالى ما بين ٤ و ١٠ دولارات للبرميل) في الحقول البريطانية ببحر الشمال . تتراوح التكلفة بين ٣٦ و ٧٢ سنتا للتر الواحد . من ٨ الى ١٦ دولار للبرميل ـ في الحقول النرويجية . ولو وضعنا في الاعتبار قيمة الضرائب التي تبلغ حوالى ٨٠ ٪ من هامش الربح . فيكون من مصلحة الشركات البترولية شراء البترول من المملكة العربية السعودية . اذا انخفضت اسعار البترول الى ما دون ١٧ دولارا للبرميل . لان هامش الفائدة المضمونة في هذه الحالة يصل الى حوالي دولارين للبرميل .

ولكن هذا الوضع لم يحدث . فحوالي نصف عوائد الاستخراج يخصص لتغطية نفقات التنقيب والتجهيز التي اجريت من قبل .. مع ان التكلفة المباشرة لاستخراج النفط معقولة وان الشركات البترولية تفضل مواصلة استغلال حقولها النفطية .. وان استراتيجية خفض الاسعار لم تكن تدفعها الى التخلي عن التنقيب واستغلال الحقول . الا اذا انخفضت هذه الاسعار الى ما دون عشرة دولارات للبرميل الواحد .. واذا نشبت حرب الاسعار فان المملكة العربية السعودية لن تخسر ابدا لان تكلفة استخراج البترول رخيصة جدا لديها . اذ تتراوح بين ١ و ٢ سنت للتر الواحد علاوة على ضخامة احتياطيها من البترول .

ولكن المشكلة تكمن في ان بقية اعضاء بلدان الاوبك لم تستطع السير طويلا في هذا الاتجاه لعدم تمتعها بالمزايا التي تحظى بها المملكة العربية السعودية وانهيار اسعار البترول يلحق اضرارا مزدوجة ببقية اعضاء الاوبك من حيث انخفاض انتاجها ودخلها .. ففي المتوسط انخفض دخل هذه البلدان من البترول بالعملة الصعبة حوالى ٥٠ ٪ . ويعتقد البنك الدولي ان اندونيسيا ستفقد حوالى ٤,٦ مليار دولار عام ١٩٨٦ من دخلها . وهذا المبلغ يمثل ثلث دخل البلاد من العملة الصعبة .. وقد ادت خطة التقشف التي طبقت في الجزائر خلال شهر ابريل الماضى الى خفض النفقات العامة بحوالى ١٨ ٪

موقف المنتجين خارج اوبك

وقد كانت عملية هبوط الاسعار دراماتيكية . لان قضية خفض الواردات المحتومة من السلع يخص في الغالب المواد الضرورية .. وقد سعى عدد من بلدان الاوبك الى العودة الى سياسة مبنية على الاسعار ..

وكاد المؤتمر الوزارى لمنظمة البلدان المصدرة للبترول الذي عقد خلال شهر ابريل عام ١٩٨٦ . كاد ان يتوصل الى اتفاق في هذا الصدد .. بيد ان الاتفاق اصطدم بقضية توزيع خفض الحصص بين دول الاعضاء في المنظمة .. ولكنه بعد مرور ثلاثة اشهر من هذا الاخفاق . تطور الوضع : فقد اعلنت معظم البلدان المصدرة للبترول غير الاعضاء في الاوبك بما فيها النرويج (فيما عدا بريطانيا) اعلنت عن استعدادها للتفاوض حول توزيع انصبة السوق مع الاوبك . بشرط ان تتوصل منظمة البلدان المصدرة للبترول الى اتفاق فيما بينها . وتتعهد باحترام هذا الاتفاق .. ولكنه من المؤكد ان رفض بريطانيا المستمر الانضمام الى فكرة تقسيم السوق ـ والتي تكرس دور الاوبك التنظيمي هذا الرفض يقلص فرص استقرار اسعار البترول . على مستوى يتراوح بين ٢٠ و ٢٢ دولارا للبرميل .

ويبدو ان هذا المستوى مقبول لدى جميع الشركاء .. ولكنه لسوء حظ لندن انها لم تعد تملك سوى ست سنوات انتاج من الاحتياطي المؤكد . وليس من مصلحة شركات البترول ان تستمر حرب الاسعار : فمن المؤكد ان شركات التكرير ستحقق ارباحا كبيرة من هذا الوضع .. ولكن استثمارات التنقيب والاستغلال اصبحت ثقيلة وعديمة الجدوى اقتصاديا مقابل المكاسب المتوقعة ..

ازمة الشركات

وقد اعلنت شركة « شيفرون » الفرنسية للتكرير عن خفض ٣٠ ٪ من استثمارات الاستغلال والتنقيب عام ١٩٨٦ . وشركة « اركو » . « اتلانتيك رشفيلد » عن ٣٣ ٪ من استثمارات الاستغلال والتنقيب . وشركات « تنيكو » و « اوكسيدنتال بتروليوم » . و « اكسون » عن ٢٥ ٪ من استثمارات الاستغلال والتنقيب لديها . وشركة « شل » عن ١٥ ٪ من الاستثمارات والتنقيب .. وعندما اقدمت الشركات السابقة الذكر على هذه الخطوة فهي تعلم مسبقا انها تعيش على راسمالها وتستهلكه وان هذا الوضع لن يستمر طويلا .. فاذا استمر تدنى الاستثمارات

مارجريت تاتشر : الى متى

يمكن لبريطانيا الاستمرار ؟!

فاننا نتجه نحو تطور فوضوى للاسعار . ثم تتبعه فترة ارتفاع الاسعار عندما تبدأ ابار وحقول بحر الشمال في النضوب .. وللحفاظ على نشاطها ولادراكها بمكانة واحتياطي بلدان الاوبك . اعلنت شركات البترول العالمية عن استعدادها للتوصل الى اتفاق مع منظمة البلدان المصدرة للبترول حول توزيع السوق البترولية بصورة عادلة . يضمن حقوق الجميع ويحول دون حدوث الفوضى وحرب الاسعار التي لا يستفيد منها احد

وقد توفرت الان جميع عوامل . اتفاق تاريخي جديد . بين الاوبك وشركات البترول العالمية .. ولم يركز بصورة كافية على ان البترول كان لمدة طويلة مادة اولية دون سوق . فقبل عام ١٩٧٤ . لم تكن للبترول تسعيرة تقريبا . كما كان للقطن او للنحاس .. ومنذ عام ١٩٨٥ . كان جزء كبير من الانتاج يباع في سوق امستردام الفورية . او في اسواق لندن ونيويورك الآجلة . وبصورة نظرية تعتبر الاسواق الآجلة بدائل . فالشركة التي تشترى حمولة بترول . تبيعها في الاسواق الآجلة تحت صورة منتجات بترولية مكررة التي تستمد منها . مما يتيح للشركة المشترية معرفة ليس فقط ثمن الشراء ولكن ايضا سعر البيع .. وبهذه الطريقة تتخلص تلك الشركة من جميع المخاطر التجارية المحتملة .. ولكن هذا النهج ما كان ممكنا الا لان اولئك الذين يشترون بالاجل قدموا التعويض ..

فالمضاربون على النطاق الضيق الصغير « اطباء الاسنان » .. او على النطاق الكبير « التجار » قد قبلوا بالمخاطرة . فهم يشترون البترول بالاجل ليبيعوه فيما بعد بسعر مرتفع ..

المملكة تحملت وحدها

... تحقيق الاستقرار في السوق النفطية

شركات البترول العالمية التي هزها مأزق أوبك تسعى إلى اتفاق مع المنظمة

الوقاية من ضربات الشمس

● الوقاية خير من العلاج وعندما نتحدث عن ضربة الشمس . فان السبب واضح هو حرارة الشمس واشعتها الحارقة . والوقاية هي الابتعاد عن السبب . اي اتقاء حرارة الشمس وعلى كل شخص ان يراعي الخطوات التالية إذا كان سيتعرض لاشعة الشمس القوية وخاصة في موسم حج هذا العام الذي ياتي في عز الصيف الحارق .

● الاكثار من شرب السوائل بكميات كافية .

● الابتعاد عن الامكنة المغلقة قليلة التهوية

● عدم المشي لمسافات طويلة تحت اشعة الشمس وإذا كان لابد فيمكن المشي اول النهار واخره قبل اشتداد الحرارة أو بعد ضمورها .

● يستحسن استعمال المظلة ، الشمسية ، لمنع التعرض المباشر للشمس واللجوء الى الاماكن الظليلة عند المشي او الجلوس .

● يفضل لبس الملابس الفضفاضة وخاصة القطنية

● المريض بعرض مزمن ينبغي الا يعرض نفسه لاشعة الشمس وكذلك من يصاب باي نوع من الحمى

● قلة العرق تعني احتياج الجسم للسوائل فلا تبخل بها على نفسك .

● عند الشعور بالتعب لابد من النوم والارتياح في مكان جيد التهوية وظليل .

● الاطفال اقل مقاومة من البالغين فيجب حمايتهم من الخروج والمشي في الحر الشديد .

في مستشفى الثغر

يصلحون ما أفسده الطب القديم والولادة المنزلية

■ المحرر الطبي :

● انقرضت الكثير من الالات والادوات الجراحية التى كانت مستخدمة في الطب منذ عشرين عاما واكثر وخاصة في التوليد .. كما ان الولادة المنزلية لم تعد ذات جدوى بعد توفر المستشفيات الحديثة في كل بقعة

الدكتور خليل يوسف اللواح رئيس قسم النساء والولادة بمستشفى الثغر بجدة يحدثنا عن حالتين طبيتين لا تحدثان هذه الايام .. تعالوا نعرف معا ما يقوله . وكيف تم اعادة البسمة للمريضين بعد مرحلة طويلة من العذاب والاكتئاب والانطواء .

الحالة الأولى

● يحدثنا الدكتور خليل يوسف اللواح عن الحالة الاولى قائلا

●● بدات المشكلة عند السيدة منذ عشرين عاما عندما وضعت طفلا متوفيا بعد ولادة استمرت ثلاثة ايام ادت الى ناسور بولي . واستمر المرض دون اي تحسن واجريت للسيدة جراحة قبل عشر سنوات ولكن السيدة لم تتحسن وظلت تعاني من تسرب البول باستمرار من الثقب بين المهبل والمثانة طوال هذه السنوات مما جعل حياتها جحيما لا يطاق حيث ظلت حبيسة المنزل لا تزور ولا تقابل احدا حتى الاهل خوفا من تسرب رائحة البول الكريهة ... واصيبت السيدة بحالة من الاكتئاب الشديد .

●● حضرت هذه السيدة مع ابنتها لقسم امراض النساء بمستشفى الثغر تطلب المساعدة في حل مشكلتها وكانت ابنتها تبكي قلقا على والدتها . قمنا بعمل الفحوصات اللازمة والاساسية تحت تاثير البنج الكلي ـ وكانت السيدة في حالة سن الياس ـ وتم حقن مادة ملونة في المثانة وجدنا انها تتسرب من ثقب حوالي ٣ ـ ٥ سم عند عنق المثانة مع ظهور اثار العملية القديمة وعملنا لها منظارا للمثانة ولم نجد اي مانع في اجراء العملية الجراحية لها .

●● بعد ان افاقت السيدة من البنج شرحنا لها حالتها وانه يلزمها اجراء جراحة وان الاحتمالات ستكون ناجحة باذن الله وانه لا يوجد ناسور شرجي مهبلي ... غادرت المريضة المستشفى بعد مكوثها يوما واحدا وبعد موافقتها على الجراحة لتعود في الموعد المقرر وتدخل غرفة العمليات .

●● للعملية اعددنا ادوات وخيوطا جراحية معينة واستغرقت الجراحة ساعتين الا ربعا تقريبا . ووضعت قسطرة في المثانة لمدة اسبوعين حتى تساعد على التئام الجرح ... وكانت مفاجاة للمريضة وابنتها انه لا يوجد تسرب في البول بعد رحلة عذاب طويلة مدتها عشرون عاما . وعادت البسمة اليها .

●● هذه الحالة النادرة لا يحدث مثلها في الوقت الحاضر نظرا للتقدم الطبي الكبير . والطب الحديث لا يجعل السيدة في حالة ولادة اكثر من (١٨) ساعة باي حال من الاحوال ...

والحمد لله مستشفيات المملكة اصبحت تضاهي ارقى المستشفيات في الخارج بما وفرته الدولة من دعم وامكانيات ...

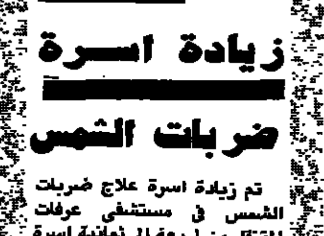
وما حدث مع هذه السيدة والحالات المشابهة نتيجة الولادة المتعسرة ـ منذ عشرين عاما ـ هو نتيجة ضغط راس الجنين (محاولا دخول حوض السيدة اثناء الولادة) على عنق المثانة الموجود بين راس الطفل وعظمة العانة .

كما تحدث حالات للناسور البولي المهبلي كمضاعفات للعمليات الجراحية النسوية ولكن في اماكن اخرى كما يحدث ايضا نتيجة استعمال الات حادة لاستخراج الجنين الميت ولكن هذه الالات لا تستعمل في الطب الحديث الان .

●● لا بد من ذكر اهتمام سعادة الدكتور عدنان جمجوم مدير عام الشئون الصحية بكل المستشفيات في المنطقة ومنها الثغر وكذلك اهتمام سعادة مدير المستشفى الاستاذ محمد عباس الذي يبذل كل مجهود لتوفير الالات والمعدات اللازمة .



د. عدنان جمجوم



الاستاذ محمد عباس قوقندي

الحالة الثانية

● ويحدثنا الدكتور خليل اللواح عن الحالة الثانية قائلا .

●● هي سيدة من الصومال حضرت الى هنا للعلاج ليس من ناسور بولي ولكن من تسيّب البراز وعدم القدرة على التحكم فيه نتيجة الولادة في المنزل وكان حجم الجنين كبيرا تسبب في اثناء نزوله في احداث تمزق في الجدار بين المهبل والمستقيم مما ادى الى تمزق في العضلات التي تتحكم في خروج البراز من المستقيم .

حدث ذلك قبل سنوات واحضرها اخوها من الصومال للعلاج . واستقر بها المقام اخيرا في قسم امراض النساء والولادة بمستشفى الثغر .

●● ادخلت المريضة المستشفى للكشف المبدئي ولمعرفة ما اذا كان يوجد ناسور شرجي او ناسور بولي مصاحب ... ولم يظهر اي منهما ...

وشرحنا الحالة للمريضة وانها بحاجة الى اجراء جراحة لتصحيح ذلك ووافقت المريضة على ذلك وتم التجهيز للعملية بمساعدة مدير المستشفى الاستاذ محمد عباس الذي اعطى اهتماما بالغا لها ..

واجريت الجراحة التي استغرقت ساعة ونصف الساعة واعيدت العضلات الى وضعها الطبيعي ولم تحدث اي مضاعفات والحمد لله .

●● خرجت المريضة من المستشفى بعد عشرة ايام وتستطيع الان التحكم في عملية البراز واصبحت تمارس حياتها العادية وتقابل الناس وذهبت الاكتئاب الى غير رجعة كما ذهبت الرائحة الكريهة الى الابد .



زيادة اسرة ضربات الشمس

تم زيادة اسرة علاج ضربات الشمس في مستشفى عرفات المتنقل من اربعة الى ثمانية اسرة

كما تم انشاء ثماني عيادات خارجية مستقلة بجميع مستلزماتها وانشاء صالة كبيرة مكيفة الهواء لحالات الطوارىء عند زيادة الارهاق الحراري بالاضافة الى الاسرة السابقة الخمسين لعلاج حالات الارهاق الحراري .

تحدث بذلك الدكتور كامل اسعد جمل كتوعة مدير مستشفى عرفات المتنقل والذي اضاف بان ذلك ياتي بتوجيهات سعادة مدير عام الشئون الصحية الدكتور عدنان جمجوم .

التصوير : بالطنين المغناطيسي في الجهاز العصبي المركزي مقارنة مع التصوير الطبقي بالكمبيوتر

هذا البحث قام به الدكتور وليم برادلي ـ الابن ـ بمعمل التصوير بالطنين المغناطيسي بمعهد ابحاث هنتينجتون الطبي وقسم الاشعة بمستشفى ميموريال هنتينجتون في باسادينا بالولايات المتحدة الامريكية .

وقد نشر البحث بمجلة ، المعروفات الطبية السعودية ، وهو كالتالي

● الطنين المغناطيسي طريقة جديدة فعالة للتصوير وقد اصبحت في الاونة الاخيرة منافسا قويا للمسح الطبقي بالكمبيوتر في مجال تصوير الجهاز العصبي المركزي . ومن مزايا التصوير بالطنين المغناطيسي عدم استخدام الاشعة المؤينة او المادة الظليلة اليودية . فضلا عن قدرته على اظهار الصور مباشرة في المقاطع المحورية والجبهية والسهمية . وباستخدام تسلسل نبضي معين للامواج يمكن للتصوير بالطنين المغناطيسي ان يكون اكثر حساسية من المسح الطبقي في اكتشاف الامراض المصحوبة بزيادة المحتوى المائي في مراحلها الاولية . ويندرج تحت هذاالنوع من الامراض حالات التصلب المتعدد ، والاحتشاء المبكر ، والاورام الصغيرة والافات الالتهابية . كما يتفوق التصوير بالطنين المغناطيسي على المسح الطبقي في حفرتي الجمجمة الخلفية والوسطى بسبب التشويش الناجم عن تصلب الحزمة الشعاعية مما يقلل من شان الطريقة القيمة . وفيما يتعلق بالحبل الشوكي تبرز فوائد الطنين المغناطيسي بصورة خاصة في دراسة حالات الاعتلال النخاعي كحالات تجوف النخاع الشوكي وعيوب التحام القناة الفقرية والاورام داخل الحبل الشوكي على سبيل المثال .

ونظرا لحساسية الطنين المغناطيسي الزائدة في اكتشاف المرض باكرا . فإنه ينبغي استخدامه بشكل عام كاجراء للكشف الاول في تقييم الامراض داخل الجمجمة ، او امراض الحبل الشوكي . والمشكلات التي تحد من استخدام التصوير بالطنين المغناطيسي في الوقت الحاضر تتمثل في طول الوقت الذي يستغرقه تصوير الشريحة الواحدة . وفي سماكة الشرائح وعدم توفر مادة ظليلة لايضاح انهيار الحاجز الدموي الدماغي ، وتعذر تصوير التكلس والعظم القشري (العظم المدمج المحيط بالتجويف النخاعي) . ويستبعد من التصوير بالطنين المغناطيسي في الوقت الحاضر المرضى الموضوعون على اجهزة المراقبة القلبية واجهزة التنفس وكذلك المرضى المثبت لهم ملاقط لمعالجة الم الجلد ، وصانعات النظم القلبية .



ماذا تعرف عن مستشفى الملك خالد بالخرج

على عطاالله ـ الرياض :

● يقع مستشفى الملك خالد بالخرج على ارض مساحتها اكثر من ١٥٠ الف متر مربع في منطقة مرتفعة نسبيا في حي الخالدية والمستشفى يتكون من عدة مبان . وبلغت تكاليفه مائتين وتسعة وستين مليونا وتسعمائة وخمسة وثلاثين الف ريال .

اولا . المبنى الرئيسي ويتكون من الدور الاول ويشمل الاسعاف والادارة والمستودعات والمكتبة ومركز التعقيم المركزي وصالة المحاضرات والمطبخ والمطعم الخاص بالعاملين والصيدلية والمختبر بكافة اقسامه وبنك الدم والاشعة والعلاج الطبيعي وست عشرة عيادة للاستشاريين ومسجد وقسم السجلات الطبية وكشك هدايا في المدخل الرئيسي .

كما يوجد في الاسعاف غرفة عمليات صغرى مع غرفتي ملاحظة بستة اسرة وغرفة انعاش مجهزة .

اما الدور الاول فيوجد فيه ثلاث غرف عمليات كبرى وغرفتا عمليات ولادة ونساء وغرفة انعاش بسبعة اسرة وغرفة للعناية المركزة بخمسة اسرة . وقسم الحاضنات ويوجد به اثنا عشر حضانة للاطفال ناقصي النمو .

اما اقسام الترقيد فقد خصص باطنة رجال ٣٠ سريرا . نساء ٣٠ سريرا . جراحة نساء وولادة ٣٥ سريرا . تخصصات ٣٥ سريرا . جراحة رجال ٣٥ سريرا . اطفال ٣٥ سريرا

● وقد صممت هذه الاقسام على ارقى التصميمات وتم توفير جميع وسائل الاتصال للمريض وجهزت باحدث الاجهزة الطبية الراقية . كما يوجد مبان لمكائن الطوارى في حالة انقطاع الكهرباء ومكائن الضخ للماء البارد والساخن والمستودعات ومركز للاكسجين الطبي والورش وكل هذه المباني متصلة بالمبنى الرئيسي بنفق ارضي كذلك يوجد خزانا مياه كبيرة وكذلك وحدة معالجة المياه .

● ثانيا . مباني السكن للعاملين . توجد عشر فلل لكبار الاستشاريين وست عمائر للعوائل الكبيرة وثلاث عمائر سكن للممرضات وسكن للفنيين والفنيات والعزاب ومركز ترفيهي يوجد به بركة سباحة كبيرة واخرى صغيرة للاطفال ومطعم ومحل تجاري وملعب لكرة الطائرة والسلة وملعب للتنس الارضي وجميع هذه السكنات مجهزة باحدث الاثاث اضافة الى محطة تنقية مياه لبركة السباحة

لا رياضة بدنية .. بدون قواعد !!

● تعتبر الرياضة البدنية احدى اهم الركائز الاساسية في بناء المجتمع الانساني بكافة قطاعاته وفئاته ، يمارسها الناس ذكورا كانوا ام اناثا منذ الطفولة . فهي حيوية للاطفال والشباب والكهول . فلكل سن رياضته الخاصة به ، كما انها كذلك لكل مرض .

ولقد اوصى ديننا الحنيف بممارسة الرياضة ـ فقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : « علموا اولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل » .

ولقد اهتمت الدول بالرياضة فخصصت لها المجالس القومية تتعهدها بالرعاية والتنمية ، واصبحت الالعاب الرياضية ميدانا عالميا له نظرياته وفلسفاته المبنية على الروح الرياضية والخلق الرياضي ، كما انها قد اصبحت من المعايير السياسية والثقافية والاجتماعية للدلالة على عظمة الدول عند الفوز في المباريات والمسابقات الدولية .

وتمارس الرياضة على مستوى الفرد وعلى مستوى الجماعة في المدارس والاندية ـ وممارستها تكسب صاحبها خلقا قويما حميدا مثل الاخوة والايثار والتضحية . المثابرة ، النظام ، الالتزام ، الامانة ، الامتثال والطاعة ، وتقبل الفوز والهزيمة بروح سمحة .

وليس للرياضة مكان محدد بذاته ، ذلك لانه ممكن ممارستها في اى مكان داخل المنزل بشرط ان تكون النوافذ مفتوحة وهواء الغرفة طلقا جاريا ، وفي الحدائق او في الملاعب المفتوحة او المغطاة .

فوائد الرياضة :

● تصلح الرياضة من عيوب القوام الناشئة عن الكثير من السلوكيات والتقاليد الخاطئة في السير والجلوس او النوم ، وتساعد اجهزة الجسم المختلفة على اداء وظائفها الفسيولوجية كالهضم والتنفس والاخراج الخ .

هذا ومن الممكن تعليم السباحة للاطفال من الجنسين وضمن حدود تعاليم ديننا الحنيف ابتداء من مدارس رياض الاطفال والمدارس الابتدائية وحتى المستوى الجامعي للشباب بهدف المساعدة على النمو الطبيعي للجسم ، وزيادة المهارة الحركية . والنضج والتوافق النفسي والاجتماعي او ماسمي علميا بحسن التكيف .

كما تهدف جميع وسائل التدريب والتعليم الرياضي الى وصول اللاعب لذروة قوته وتوافق اداء العضل والعصبي وتكاملها ذهنيا وعقليا او مايسمى باللياقة البدنية الكاملة .

هذا ولاتوجد سن محددة لممارسة الرياضة فهى هامة للصغير والكبير ـ فهى تتدرج من مجرد السير لمسافات قصيرة الى العدو ولعشرات الكيلو مترات مثل سباقات الماراثون ـ او حتى مجرد اداء تمارين الجلوس والوقوف وتحريك الاطراف الى الرياضات العنيفة مثل رفع الاثقال والملاكمة والمصارعة .

والرياضة كما قلنا ليست قاصرة على الذكور فقط ولكن هناك انواعا عديدة تناسب الاناث والتى تتمشى مع التقاليد الاجتماعية والدينية السائدة في المجتمع .

والرياضة ليست وقفا على المحترفين فقط بل يمارسها الكثيرون من الهواة ، وكل مايتطلبه الامر ـ هو مجرد اختيار نوع الرياضة المناسبة ، ثم الانتظام في ممارستها ، والتدريب على ادائها مثلها مثل اية هواية محببة تذهب بما يعتري النفس من توتر وقلق نفسي ، وتجعل الفرد نشطا قادرا على اداء عمله بكفاءة عاليه

انواع الرياضة :

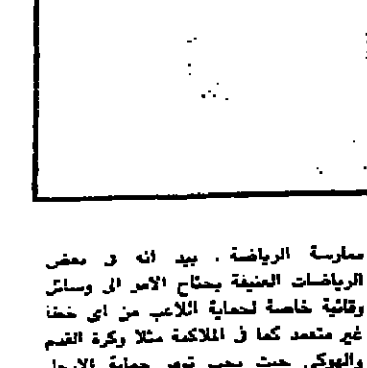
١ ـ رياضة خفيفة كالمشى

٢ ـ رياضة متوسطة العنف كالسباحة والجرى .

٣ ـ رياضة عنيفة كحمل الاثقال وكرة القدم .



الرياضه تصلح من عيوب القوام



شروط اللياقة البدنية :

● لاتحتاج الرياضة البدنية الخفيفة لملابس معينة ، بل يمكن اداؤها بالخفيف من الملابس القطنية ذلك لانها تمتص العرق الذى يزيد تبعا لزيادة حرارة الجسم اثناء ممارسة الرياضة . بيد انه في بعض الرياضات العنيفة يحتاج الامر الى وسائل وقائية خاصة لحماية اللاعب من اى خطأ غير متعمد كما في الملاكمة مثلا وكرة القدم والهوكى حيث يجب توفير حماية الارجل والاقدام .

ولقد دخل الطب الرياضي الى الاندية الرياضية والملاعب ـ واصبحت لكل لعبة اصولها الفنية وقواعدها الطبية ـ واصبح الفحص الدورى للاعبين من الامور الثابتة والحيوية ليس فقط سنويا ولكن فصليا ودوريا وذلك للتاكد من دوام اكتمال اللاعب للياقة البدنية بالاضافة الى انه يؤخذ في الاعتبار ايضا ـ وضع برامج لتغذية اللاعبين حسب انواع الرياضة ـ يلتزم به كل لاعب ، على ان يكون الغذاء الذى يقدم اليه متكاملا ومتوازنا من حيث الكم والنوع والقيمة السعرية وتتناسب مع المجهود الفعلي الذى يبذل سواء في التدريب اليومي او المباريات . هذا ولاتغفل احتياجات اللاعب من السوائل والفيتامينات والمعادن ذلك لان احتياجات اللاعب تزيد بالضرورة عن مثيله العادي

ويضع المدربون والمسئولون سجلا لكل لاعب يحدد فيه وزنه وطوله ومقاييس اللياقة الاخرى ومواعيد الاختبارات والفحوص الطبية ولاسيما تلك المتعلقة بالمهارات الفنية واللياقة البدنية .

ومن متابعة هذا السجل يمكن تعديل برنامج التدريب او التغذية حتى يصل اللاعب للمقاييس والمعايير المطلوبة في الزمن المحدد

● هناك نقاط عامة يجب على من يمارس الرياضة البدنية الالتزام بها وهى

١ ـ اخذ القسط الكافي من ساعات النوم

٢ ـ يجب ان يشتمل طعامه على جميع العناصر الضرورية واللازمة لمواجهة المجهود المبذول في ممارسة الرياضة كالبروتينات مثل اللحوم والسمك والبيض والمواد السكرية والدهنية والفاكهة الطازجة والخضروات بحيث تمده بالاحتياجات السعرية والنوعية اليومية

٣ ـ الاهتمام بتوفير الامن والسلامة في اماكن التدريب وزملاء التدريب وكذلك توفير الاجهزة والمهمات الواقية للاعب اثناء المباريات

٤ ـ الانتظام في التدريب واداء مايتطلبه من الجدية والامانة

٥ ـ عدم الاشتراك في المسابقات او المنافسة ونزول الملعب دون عمل التسخين الضروري

٦ ـ ممارسة اية العاب اخرى مسلية ـ وعدم الاخلال بنظام التغذية وزيادة وزن الجسم في فترات التوقف والراحة من التدريب والمباريات

٧ ـ عدم استخدام العقاقير او الوسائل غير الطبيعية لانقاص وزن الجسم بصورة مفاجئة وسريعة

٨ ـ الالتزام بتعليمات المدرب والتعاون مع الزملاء واعلاء الروح الرياضية وروح الفريق المتكامل .

أنت والطبيب

سين وجيم

ضعف الذاكرة هو تعبير شائع بين الناس يطلقونه عامة على ظاهرة النسيان التي قد تنتج عن كثير من الاسباب

(١) فهي قد تظهر في الاشخاص الطبيعيين ، دون ان يعانوا من اي مرض نفسي او عضوي . نتيجة لعدم التركيز في استيعاب المعلومة اللازم تخزينها او حفظها يعني بمعنى اخر للاهمال في استقبال المعلومة .

(٢) او قد تكون نتيجة لانشغال التفكير اثناء ورود المعلومة في اشياء اخرى تجعل من الصعب على الانسان ان يستقبلها ويحفظها جيدا . يعني مثلا عندما يذاكر شخص ما في كتاب وبجواره مذياع به حوار شيق او اغنية محببة قد تشتت الانتباه والتركيز على موضوع المذاكرة اللازم استيعابه . او ان يكون الشخص يفكر في موضوع اخر في نفس الوقت .. فهذا ايضا يعطل الاستيعاب وبالتالي يؤدي الى النسيان .

(٣) عند محاولة استرجاع المعلومة قد تؤثر بعض العوامل على استرجاعها مثل حالات التوتر الشديد والقلق والخوف التي تصيب بعض الطلبة عند دخول الامتحان فهذه قد تعطل كثيرا سهولة استرجاع المعلومة رغم وجودها بالفعل

(٤) بعض الامراض النفسية مثل الاكتئاب والقلق تكون مصحوبة بصعوبة التركيز والتشتت الذهني الذي قد يؤثر على كل من استيعاب المعلومة واخراجها

(٥) بعض الامراض العضوية التي تصيب المخ قد تؤثر تاثيرا مباشرا على الذاكرة وبالتالي ينتج عنها ضعف حقيقي في الذاكرة

وهكذا يتضح ان الاجابة على السؤال هي ان الدواء سيتوقف على السبب . وانه ليس هنك نصائح مخصصة لتقوية الذاكرة اذا لم تكن بسبب مرض نفسي او عضوي الا انه ينصح دائما بالتركيز ومنع التشتت عند استقبال المعلومة . والثقة بالنفس والهدوء عند اخراجها .

د. رفيق حسني
استشاري الطب النفسي
م.د. عرفان بجدة

السكر والسكتة

١ ـ ما هي فوائد الشاي المر ؟
٢ ـ ما سبب مرض السكر ؟
٣ ـ هل تسبب الرائحة الكريهة الأمراض ؟
٤ ـ ما سبب السكتة القلبية ؟
٥ ـ هل الملوخية والمنقا والسبانخ والطماطم والقرنبيط والكرنب والباذنجان وعصير الطماطم والخس تسبب ادرار البول ؟

محمد امان محمد زمان
الطائف

(١) الفائدة الوحيدة من الشاي الذي لا يحتوي على سكر هي بالنسبة لمرضى السكر وتتلخص في عدم ارتفاع نسبة سكر الدم وتعتبر احدى الوسائل لتخفيف سكر الدم على طريق تنظيم الطعام .

(٢) السبب الرئيسي لمرض السكر هو اختلال التوازن بين كمية ونشاط هورمون الانسولين في الدم بمعنى ان السكر ممكن يحدث اذا قلت كمية الانسولين او اذا كانت الكمية كافية لكنه عديم او ضئيل المفعول

ففي هاتين الحالتين يظهر مرض السكر وربما تكون هذه الكمية كافية في الحالات العادية لكن اذا حدثت ظروف طارئة مثلا مثل الحمل ـ اجراء بعض العمليات الجراحية ـ او حدوث التهابات بالجسم او الافراط في تناول السكريات تظهر على هذا المريض اعراض السكر اي تكون الاعراض في هذه الحالة مستترة وتحتاج لعامل اخر ليظهرها ومن ضمن هذه العوامل الاكثار من تناول المواد النشوية . لكن اذا تناول الشخص الطبيعي كمية كبيرة من النشويات لا يظهر عليه السكر طالما كان البنكرياس والانسولين طبيعيين

(٣) شم الروائح الكريهة لا يسبب الامراض

(٤) السكتة القلبية لها اسباب كثيرة على سبيل المثال جلطة الشريان التاجي واختلال نظم القلب .

(٥) نعم إن تناول هذه الاطعمة التي ذكرتها في سؤالك يسبب كثرة ادرار البول

د احمد الجوهري
مستشار الباطنة
م د بخش بجدة

اللشمانيا

● اصبت بمرض (الابدا) وتعالجت منه .. وارغب الان في اجراء عملية تجميل حيث تبدو بقعة في انفي بحجم نصف الريال . ارجو افادتي ؟

ص. من الطائف

يمكن اجراء عملية تجميل لازالة اثر الابدا (مرض الليشمانانيا الجلدية) وليس من الضروري عمل العملية في مستشفى خاص بل هناك اخصائيون بالمستشفيات الحكومية والجامعية ارجو اللجوء اليهم .. والله الموفق

د. عباس الشيخ عمر
مستشار الجلدية والتناسلية م. د بخش بجدة



د . احمد الجوهري   د . عباس عمر

شريان الكلمة

د. صبحي الحداد

● هذا الكم الهائل من الخدمات ووسائل الراحة والرعاية الصحية التى وفرتها الدولة حفظها الله لحجاج بيت الله الحرام تستحق الاشادة ..

فهناك عدد كبير من الطائرات العمودية المجهزة طبيا وفرتها الدولة لخدمة الحجاج .. كذلك تم توفير عشرات من سيارات الاسعاف الحديثة الكاملة التجهيز مع الفرق الطبية المتكاملة لتوفير الرعاية الصحية للحجاج . ومن خلال وزارة الصحة تم تشغيل ستين مركزا صحيا فى المشاعر وكذلك تجهيز مستشفى منى العام وجبل الرحمة ومستشفى عرفات المتنقل علاوة على المراكز الصحية العديدة المنتشرة فى عرفات ومنى ومزدلفة ومدن الحجاج والطرق المؤدية الى المشاعر بالاضافة الى المراكز المتنقلة .. كذلك استنفار كافة مستشفيات مكة المكرمة لموسم الحج وتدعيمها بالامكانات البشرية والالية والدوائية لتغطية الاحتياجات خلال موسم الحج ، ويجب الا ننسى أيضا البرامج الوقائية والتثقيفية التى تبثها وسائل الاعلام المختلفة فى سبيل توعية صحية وقائية .

كما يجب الا ننسى ماتبرع به جلالة الملك المفدى من مياه مبردة تطفىء ظما الحجيج وتساعدهم على التغلب على الحرارة القائظة .. وكذلك الحقائب التى ستوزع على الحجيج والتى تحتوى على مظلة وترموس واقراص ملح ومناديل وبعض الاشياء الضرورية التى تساعد الحاج على تسهيل اداء فريضته .

● كم اسعدنى فى ذلك القرار الذى اتخذته وزارة الصحة ردا على مشروع قرار الكونجرس الامريكى الذى يجيز تصدير الادوية الغير مصرح باستعمالها فى الولايات المتحدة الى دول العالم النامى .

إن قرار وزارة الصحة كان رائعا فهو يلزم مستوردى الدواء الامريكى بإرفاق مستندات مصدقة من ادارة الادوية والاغذية الامريكية ومن السفارة هناك ، تثبت أن الدواء المستورد من صنع ومنشا امريكى ومصرح بتداوله واستعماله هناك .

المشتغلون فى مجال الادوية يعرفون أن النظام المعمول به فى المملكة لايجيز السماح باستيراد الادوية وتسويقها من اى مصدر مالم تكن مسجلة فى المملكة ويتم تداولها واستعمالها بنفس الاسم والتركيب الكيماوى فى البلد المنتج ، لكن قرار وزارة الصحة الاخير قد يجعل شركات الادوية الامريكية تضغط على الكونجرس وتجبره على الغاء القرار .

لقد آن لهم أن يفهموا أننا لسنا « حيوانات تجارب » وأننا أيضا لسنا من الدرجة الثانية .

كيف الصحة

ماذا عن الأمراض النفسية؟

د . اسامه محمد الراضى

● مِمّ تتولد الامراض النفسية ؟

الانسان دائما متقلب بين احكام الاوامر واحكام النوازل فهو محتاج بل مضطر الى العون عند الاوامر ، والى اللطف عند النوازل ، وعلى قدر قيامه بالاوامر يحصل له من اللطف عند النوازل .. فان كمل القيام بالاوامر ظاهرا وباطنا ناله اللطف ظاهرا وباطنا ، وان قام بصورها دون حقائقها وبواطنها ناله اللطف في الظاهر ، وقل نصيبه من اللطف في الباطن ، واللطف في الباطن هو ما يحصل للقلب عند النوازل من السكينة والطمأنينة وزوال القلق والاضطراب والجزع وما النوازل التي تحل بالانسان الا ضرب مما يرد على قلبه من مكروه .

وهذا المكروه اما ان يكون من امر ماض وهذا من شأنه أن يحدث الحزن ، واما من مستقبل فهذا يحدث الهم ، واما من امر حاضر يكون منه حدوث الغم .. وهذه المكروهات الثلاث المتقدمة لا اخالها تتولد الا من عشرة اشياء ضائعة لا ينتفع بها : علم لا يعمل به ، وعمل لا اخلاص فيه ، ومال لا ينفق منه ، وانما يستمتع به في الدنيا ، وقلب فارغ من محبة الله والشوق اليه ، وبدن معطل من طاعته وخدمته ، ومحبة لا تتقيد برضاء المحبوب وامتثال اوامره ، ووقت معطل عن استدراك فارط او اغتنام بروقربه ، وفكر يجول فيما لا ينفع ، وخدمة من لا تقرب خدمته الى الله ، وخوف ورجاء فمن ناصيته بيد الله لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا .

واعظم هذه الاضاعات اضاعتان هما اصل كل اضاعة : اضاعة القلب واضاعة الوقت .. فاضاعة القلب من ايثار الدنيا على الاخرة واضاعة الوقت من طول الامل .. فاجتمع الفساد كله في اتباع الهوى وطول الامل ، والصلاح كله في اتباع الهدى والاستعداد للقاء .

فالانسان في العصر الحاضر واعني الانسان الذي تعلق بالدنيا على اثر افتتانه بها وانخداعه بمباهجها .. فيراها يوما بعد يوم تتطور .. فيضع امام ناظريه مجاراة هذا التطور بالاستزادة اكثر واكثر من المادة التي ليس من شأنها بالغالب الا الفتنة يقول تعالى : « ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض »..

ومع هذا كله قد لا يحالفه التوفيق في نيل مناه لسبب او لاخر فتراه لا يملك مقاومة لهذه الصدمة ، وهنا تحل به الطامه فتختلط عليه افكاره وتقلق نفسه وتضعف قواه .

لم هذا ياترى ؟ والجواب هو ان هذا الانسان انساق مع هوى نفسه دون مراقبة لربه فاذا بالله قد وكله الى نفسه ، وللنفس طاقة محدودة وطاقة الله لا تحد ونعمه لا تعد .

وبالعكس فان هذا الانسان فيما لو واتته الفرصة وحظي بالطفرة كنت تراه قد تكبر وتجبر وضنّ بما له ، وزاد حرصه عليه ، وان جاد به لا يجود الا في الوجوه غير المشروعة ، حيث الاسراف والتبذير فيما لا يرضى الله العلي القدير .. ولهذا كان من علامات السعادة والفلاح ان العبد كلما زيد في علمه زيد في تواضعه ورحمته ، وكلما زيد في عمله زيد في خوفه ، وكلما زيد في عمره نقص من حرصه ، وكلما زيد في ماله زيد في سخائه وبذله ، وكلما زيد في قدره وجاهه زيد في قربه من الناس وقضاء حوائجهم والتواضع لهم .

وعلى العكس علامات الشقاوة انه كلما زيد في علمه زيد في كبره ، وكلما زيد في عمله زيد في فخره واحتقاره للناس وحسن ظنه بنفسه ، وكلما زيد في عمره زيد في حرصه ، وكلما زيد في ماله زيد في بخله وامساكه وكلما زيد في قدره وجاهه زيد في كبره .. وهذه الامور ابتلاء من الله وامتحان يبتلي بها عباده فيسعد بها اقوام ويشقى بها آخرون ، وكذلك الكرامات امتحان وابتلاء كالملك والسلطان والمال .. قال تعالى على لسان نبيه سليمان لما راى عرش بلقيس عنده « هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر ام اكفر ». فالنعم ابتلاء من الله وامتحان يظهر بها شكر الشكور وكفر الكفور كما ان المحن بلوى منه سبحانه فهو يبتلي بالنعم كما يبتلي بالنقم .. قال تعالى : « فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن .. واما اذا ماابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن كلا ..» اى ليس كل من وسعت عليه واكرمته ونعمته يكون ذلك اكراما مني له ولا كل من ضيقت عليه رزقه وابتليته يكون ذلك اهانة مني له ..

والله تعالى يقول : « ونبلوكم بالشر والخير فتنة ».

وهنا يلعب كل من الجاهل والعاقل دوره اللائق به .. فالجاهل غافل اذ انه بنظره لا يجاوز المبادىء الى غاياتها . والعاقل الفطن دائما ينظر الى الغايات من وراء ستور مبادئها .. فيرى ما وراء تلك الستور من الغايات المحمودة والمذمومة فيرى المناهي كطعام لذيذ قد خلط فيه سم قاتل فكلما دعته لذته الى تناوله نهاه مافيه من السم ، ويرى الاوامر كدواء كريه المذاق مفض الى العافية والشفاء . وكلما نهاه كراهة مذاقه عن تناوله امره نفعه بالتناول . ولكن هذا يحتاج الى فضل علم تدرك به الغايات من مبادئها وقوة صبر يوطن به نفسه على تحمل مشقة الطريق لما يؤمل عند الغاية فاذا فقد اليقين والصبر تعذر عليه ذلك واذا قوي يقينه وصبره هان عليه كل مشقة يتحملها في طلب الخير الدائم ، والعزة الدائمة .

وعلى هذا لابد من حصول الالم لكل نفس سواء أمنت ام كفرت لكن المؤمن يحصل له الالم في الدنيا ابتداء ثم تكون له العاقبة في الدنيا والاخرة . والكافر تحصل له النعمة ابتداء ثم يصير في الالم « سأل رجل الشافعي رحمه الله فقال : يا ابا عبد الله ايما افضل الرجل ان يُمكّن او يبتلى ؟ فقال الشافعي يرحمه الله لا يمكن حتى يبتلي .. فان الله سبحانه وتعالى ابتلى نوحا وابراهيم وموسى وعيسى ومحمدا صلوات الله عليهم وسلامه .. فلما صبروا مكنهم افلا يظن احد انه يخلص من الالم البته .. وما ذلك الى لحكمة سبق علم الله بها وهي ان النفس لا تزكو وتصلح حتى تمحص بالبلاء كالذهب الذي لا يخلص جيده من رديئه حتى يفتن في كير الامتحان .

فالنفس اذا كانت جاهلة ظالمة وهي منشأ كل شر يحصل للعبد فلا يحصل له شر الا منها .. قال تعالى : « ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك » .. ومع هذا فقد يكون علم العبد جيدا لكن نفسه لا تصبر عند المصائب بل تطيش .. قال الحسن البصري رحمه الله اذا شئت ان ترى بصيرا لا صبر له رأيته ، واذا شئت ان ترى صابرا لا بصيرة له رأيته فاذا رأيت بصيرا صابرا فذاك .. قال تعالى « وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بأياتنا يوقنون » ..

ولهذا تشبه النفس بالنار في سرعة حركتها وافسادها وغضبها وشهوتها من النار ، والشيطان من النار .. وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : الغضب من الشيطان ، والشيطان من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ ..

المجتمع الطبي

د. عبد الرحمن السويلم د. محمد اعجاز براشا د. عبد الله العويضي د. علوى العطاس د . كامل كتوعة

● قال معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان عقب جولته التفقدية على المشاعر المقدسة ان الخدمات الصحية متوفرة في كل انحاء المملكة وبصورة مكثفة في المشاعر المقدسة .

وصرح معاليه ان الخطة الصحية لحج هذا العام تهدف الى تقديم افضل الخدمات لحجيج بيت الله تمشيا مع توجيهات جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الأمين .

●●●

● سعادة الدكتور عبد الرحمن السويلم وكيل وزارة الصحة المساعد للطب العلاجي زار في الاسبوع الماضي مستشفى الشاطىء بجدة واطلع عن كثب على قسم جراحة وزرع الكلى والغسيل الكلوي وقد رافقه في الجولة الدكتور نبيل نظام الدين مدير المستشفى .

●●●

● الدكتور علوي العطاس الذي عين مساعدا لمدير مستشفى عرفات المتنقل للشئون الفنية ، سيبدأ مباشرة عمله هناك خلال الايام القليلة القادمة .

● الدكتور كامل اسعد كتوعة مساعد مدير مستشفى الشاطىء للمتابعة برغم اصابته بالتواء شديد في الكاحل وبرغم نصح الطبيب له بالراحة الا انه اصر على مواصلة العمل بالمستشفى وبنفس النشاط المعهود ... سلامات للدكتور كامل وامنياتنا له بالشفاء العاجل .

●●●

● الدكتور محمد اعجاز براشا رئيس قسم الطب النفسي بمستشفى الملك فهد العام بجدة عاد في نهاية الاسبوع الماضي الى جدة بعد قضاء اجازته السنوية مع العائلة في اوروبا وقد باشر عمله ... يا هلا ...

● مدير عام اقسام الاسنان بوزارة الصحة الدكتور سامي عبد الحميد سيغادرنا الى مانيلا بالفلبين ممثلا عن المملكة للتباحث في مكان عقد مؤتمر الاسنان العالمي في العام القادم الجدير ذكره ان مؤتمر هذا العام سيقام في مانيلا من الفترة من ١١ ـ ١٥ نوفمبر القادم وسيشارك فيه عدد كبير من اطباء الاسنان بالمملكة على المستويين العسكري والمدني .

●●●

● مدير مستشفى الثغر بجدة الاستاذ محمد عباس قوقندي رزقه الله بالمولود الاول ذكر اطلق عليه اسم سعيد ... (ابوسعيد) سعيد جدا وقد وعد الاصدقاء وزملاء العمل بوليمة دسمة في وقت قريب ... الف مبروك وجعله الله من مواليد السعادة .

● بنت السعادة على وجه الدكتور عبد الله العويضي اخصائي العيون بمستشفى العيون بجدة وذلك بعد نجاح العملية الجراحية التي اجريت لوالده بمستشفى الشاطىء على يد الدكتور نبيل نظام الدين .

●●●

● قال الدكتور حاتم المكاوي استشاري جراحة الوجه والفكين بمستشفى الثغر ان دواء « الفا انترفيرون » وصل للمستشفى وهو علاج جديد يمكن ان ينقص من ضخامة العملية السرطانية وسيبدا استخدامه للمرضى .

كما وصلت ايضا الالات الجراحية الخاصة « بالوجه والفكين » والتي تم تطويرها في القسم والتي صنعت بواسطة شركة « داون » الانجليزية .

● الدكتور عمر الباز مدير مستشفى الملك فهد العام بجدة وجراح العظام المعروف باشر عمله في الاسبوع الماضي بعد قضاء اجازته السنوية .. يا هلا .

●●●

● عقد المكتب التنفيذي لاتحاد الصيادلة العرب اجتماعا في دمشق يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ناقش فيهما اهم القضايا الصيدلانية والدوائية وفي مقدمتها علاقة الاتحاد مع المنظمات الصيدلانية العربية والمنظمات الدولية والتعليم الصيدلاني والبحوث الصيدلية .

كما تم استعراض ما قامت به المنظمات الصيدلانية العربية تحت شعار « التضامن مع صيادلة الارض المحتلة » اضافة الى بحث الترتيبات الخاصة بعقد المؤتمر العاشر لاتحاد الصيادلة العرب في اواخر العام الحالي .

● برئاسة الدكتور حسن اسماعيل غزنوي مساعد مدير عام الشئون الصحية بمنطقة مكة المكرمة للطب الوقائي عقد صباح امس بمكتبه بالمديرية اجتماعا ضم مديري مستشفيات المنطقة ومسئولي التوعية الصحية والطب الوقائي ... حيث نوقشت الأمور المتعلقة بتقديم افضل الخدمات الوقائية لحجاج بيت الله الحرام .

●●●

● الدكتور احمد الشرقاوي اخصائي الاطفال بعيادات الحياة التخصصية بجدة . يتابع هذه الايام اخبار تصوير روايته (وسقطت الاقنعة) من اخراج علي بدر خان وانتاج شركة فيلم مجدي عبد الوهاب . الرواية تحكي قصة طبيب امراض نساء وولادة يتخلى عن ضميره وشرف المهنة ويمارس بعض العمليات الجراحية المحظورة تحت اسم مستعار ليفاجأ يوم زفافه بخطيبته في تلك العيادة وعندها تسقط الاقنعة .

● الدكتور ضياء الدين سرحان الاستاذ المساعد بجامعة القاهرة واستشاري امراض النساء والولادة سيصل قريبا الى جدة للعمل في عيادات الحياة التخصصية

●●●

● الدكتور عبد الرحمن طه بخش باشر عمله بعد قضاء اجازته السنوية مع العائلة في بعض البلدان الاوروبية

●●●

● البروفيسور محمد عبد اللطيف مستشار جراحة الانف والاذن والحنجرة وعلاج السمع . والبروفيسور سليم خليل استاذ الامراض الروماتيزمية والمفاصل والام العضلات . والاستاذ الدكتور عادل صادق استاذ الامراض النفسية والقلق . والاستاذ الدكتور سمير ابوزيد استاذ الجراحة العامة وعلاج البواسير بدون جراحة سيصلون خلال الايام القادمة للعمل في عيادات بخش التخصصية

آلام المعدة .. إلى أين ؟

منذ حوالى عام او اكثر بدأت اشعر بالام باعلى البطن .. كنت لااعيرها اية انتباه . ومع استمرارها اشار على بعض الاصدقاء بدواء ابيض اللون له رائحة النعناع قمت بشرائه من الصيدلى دون رجوعى الى الطبيب .. احمد الله فقد اختفى الالم تماما لمدة طويلة . ولكنه بدأ بعد فترة يعاودنى فى منطقة الظهر .. وقد ايقنت ان هذا لابد هو الروماتيزم .. ومرة اخرى اشتريت دواء من الصيدلية يخفف الالم .. ولكن الألم اشتد . فكنت أزيد من جرعة الدواء .. ولم افق مرة إلا وانا اتقيأ دما .. ماسبق هو صورة إنسانية مكررة من واقع الحياة اليومية لأي طبيب .. إن الام المعدة بعامة ، وقرحة الاثنى عشر بخاصة من الامراض الشائعة تتراوح نسبة الاصابة بها مابين ٦ ـ ١٥ ٪ بين سكان العالم ، وقد تعلو النسبة اكثر من ذلك فى المملكة إذ تبلغ نسبة اصابة الرجل ضعف اصابة المرأة .

وعلى عكس ماكان شائعا لايتضح أن هناك ثمة طبقة معينة من الناس يكونون عرضة للاصابة بهذه القرحة . فبالرغم من التطور الهائل فى طرق التشخيص ووسائل العلاج والذى حدث خلال العشر سنوات الاخيرة فإنه لازال هناك قصور شديد فى فهم المسببات الحقيقية للاصابة بالقرحة ـ قرحة المعدة ـ والاثنى عشر .

وتلعب الاسباب والعوامل الوراثية دورا هاما . وعلى سبيل المثال فإن نسبة حدوثها تكون أعلى فى الأفراد التابعين لفصيلة الدم « ٥ » والذين يظهرون الانتيجينات HLA.B5 كذلك وجد أنه وإن كان القلق والتوتر النفسى عاملا مساعدا فى نشاط القرحة وفى عدم الاستجابة للعلاج . إلا انه لاتوجد زيادة ملحوظة فى المصابين بالتوتر النفسى .

هناك ثمة دليل لايقبل الشك يثبت الترابط الشديد بين التدخين وحدة الإصابة بالمرض وكذا عدم الاستجابة للعلاج .

بالإضافة الى انه يكثر حدوث قرحة المعدة والاثنى عشر بين مرضى الفشل الكلوى المزمنة وامراض الكبد .

الاعراض والظواهر المرضية

● وإذا مااستعرضنا بايجاز الاعراض والظواهر المرضية نجد ان أغلب المصابين يشكون من الم باعلى منطقة البطن ، ويكون هذا الالم محددا ومركزا فى حالة القرحة البسيطة بلا مضاعفات حتى ان المريض يستطيع فى اغلب الاحيان أن يشير باصبع واحد الى منطقة محددة ما بين السرة ـ والقفص الصدرى متجها قليلا الى اليمين . وكل ماقد يتبين من الفحص الطبى هو الم عند الضغط على هذه المنطقة .

وقد تستمر الالام لمدة شهرين ثم تختفي تماما بها لعدة سنوات . هذا ولايعني اختفاء الألم الشفاء من المرض ، كذلك تختلف شدة الالم من شخص لاخر فقد يكون بسيطا او قد يكون من الشدة بحيث يوقظ المريض من النوم ليلا ..

وعادة يخف الالم كثيرا بعد تناول الطعام بسبب معادلة الطعام للحامض المعدي .. ويلجا بعض المرضى الى الاكثار من تناول الماكولات حتى يخف الالم . وعلى هذا فالصورة الذهنية لمريض القرحة « الهزال » غير مطابقة للواقع بعكس الحال فى حالة امراض المعدة الاخرى حيث يتجنب المريض الاطعمة لما تسببه له من آلام مبرحة .

وقد يختفى الألم بعد تناول الادوية المضادة للحموضة .. ويظن المريض انه قد شفى . ويهمل نصح الطبيب او استمراره فى العلاج .. ومن هنا تبدا مرحلة العذاب والمضاعفات .

يبدا الالم باخذ صورة مغايرة تماما فيصبح مستمرا لايتاثر وقد تحدث نوبات شديدة من القيء العادى او القيء الدموى . ومع حدوث المضاعفات تكون فرصة الشفاء التام بدون التدخل الجراحي قد قلت إن لم تكن قد اصبحت مستحيلة .

هذا ولقد حدث تطور كبير فى السنوات الاخيرة فى طرق تشخيص وعلاج امراض الجهاز الهضمى وذلك عن طريق المناظير الضوئية التى تعطى نسبة عالية من الوضوح التشخيصى فى الحالات ، التى تعجز عن إظهارها وسائل التصوير بالاشعة السينية حيث تبلغ نسبة الايضاح ٨٠ ٪ بينما تكون اكثر من ٩٠ ٪ باستخدام المناظير .

ومن هنا يتضح ان هناك نسبة لايمكن تشخيصها إلا بالتحليل الدقيق لشكوى المريض ، وخبرة وبصيرة الطبيب المعالج . وتظهر اهمية المناظير الضوئية فى علاج الحالات الطارئة . كما تثبت اهميتها فى التئام القرحة .

والفحص بالمنظار عملية بسيطة خالية من المخاطر . ولكنها تحتاج لخبرة ومهارة فائقة من الطبيب الذى يقوم بالفحص .

واهم مايهدف اليه حتى يحيا الانسان الحياة اللائقة ان يهتم المريض بظهور بوادر المرض . وان لايستهين بابسط الاعراض ذلك لان التشخيص المبكر يعطى املا كبيرا فى الشفاء ويقى المريض التعرض لاخطار ومضاعفات العمليات الجراحية .

ومنذ اكتشاف مضادات الهستامين . اصبح الشفاء من القرحة (المعدة ـ والاثنى عشر) مؤكدا بنسبة ٨٠ ٪ وهى نسبة عالية إذا ماقورنت بعدد الحالات التى كانت تعالج جراحيا قبل اكتشاف هذه العقاقير .

مع تحيات ادارة التوعية الصحية بالطب الوقائى ـ بجدة

كيف تحمى نفسك من أمراض الجهاز التنفسى

انتقال الرذاذ هو المشكلة

نصائح بالجملة

● تجنب التعرض الطويل لاشعة الشمس المباشرة .. ولاترهق نفسك فى الجو الحار ..

● اكثر من الاستحمام كلما اشتدت الحرارة ..

● اكثر من شرب الماء والسوائل النقية واضف ملحا للطعام .

● عند اصابة شخص بضربة شمس .. اسرع بنقل المصاب للظل .. وضع كمادات بارده على رأسه واطلب الاسعاف فورا .

مع تحيات
التوعية الصحية
ادارة الطب الوقائى
بمنطقة مكة المكرمة

فى كسور العظام
المشى يساعد على الالتئام

القاهرة « واس » :

تمكن فريق من جراحى العظام بطب القاهرة من استخدام حافظ الجبس المفصلى بنجاح فى علاج كسور العظام الطويلة كالقصبة والفخذ والساعد والعضد مما يسمح باستعمال المفاصل مبكرا مع بداية العلاج وبصورة طبيعية مباشرة بعد رفع الجبس فضلا عن تقليل النتائج السيئة لعدم الحركة وتثبيت المفاصل لمدة طويلة .

وذكر استاذ جراحة العظام المساعد بطب القاهرة ورئيس الفريق الجراحى حازم عبدالعظيم انه فى الوقت الذى تعتمد فيه الطريقة التقليدية فى تثبيت الكسور بالجبس على تثبيت مفصل أعلى وأسفل الكسر فإن الطريقة الجديدة يتم فيها تثبيت الكسر عن طريق عمل جبس يشتمل على مفصلات خارجية توضع بالتوازى مع حركة المفصل الطبيعى بحيث تسمح بحركة المفصل الطبيعى ولكن لا تسمح بحركة الكسر داخل الجبس .. وبهذه الطريقة يتم تلافى حدوث مايسمى بالمرض المصاحب للكسر باستخدام الطريقة التقليدية والذى يتمثل فى ضعف او ضمور العضلات الناتج عن عدم الحركة وتيبس المفاصل واضطراب الدورة الدموية نتيجة فقدان الانتظام الطبيعى فى حركتها وتراكم افرازات العضلات داخلها فضلا عن الحالة النفسية التى قد يعانيها المريض نتيجة لاعاقة حركته .

وتتميز الطريقة الجديدة بالحركة المبكرة للمريض وبالمشى على الطرف السفلى بعد الكسر بفترة وجيزة واثناء فترة التئام الكسر مما يساعد المريض نفسيا . وفى نفس الوقت ثبت علميا ان استعمال الطرف المصاب يساعد بشكل واضح فى التئام الكسر .



هكذا من الأجهل

إعلانات عكاظ
جدة : شرق شارع الأربعين ت ٦٧٢٢٦٣٠
مكتب شارع الستين ت ٦٧١٠٥٠٠

مدير إدارة الاعلانات
ت ٦٧٢٢٧٧٥

الرياض : شارع الملك فهد ت ٤٦٥٧٤٣٤
مكة : شارع الشيخ بجوار فاصد كريم ت ٥٤٥٤٣٤٤
المدينة المنورة : البحصاهر فوق صيدلية البريد ت ٨٢٣١٨٩٧
الدمام : الشارع العاشر ـ عمارة الثنيان ت ٨٣٦٢١٦٢
أبها : عمارة ابن هتو ـ أمام الهاتف الرئيسي ت ٢٢٤٤١٢٨

القصيم : شارع الخبيب بريدة ت ٣٢٣٣١٣٩
الطائف : شارع ابوبكر الصديق ت ٧٣٢٤٤٠٩
بيشة : الشارع العام أمام بلدية بيشة ت ٦٢٢٥١١٦
جازان : ت ٣٢٢٩١٩

مفقودات

●● يعلن عبد الحميد عبد الرحمن بهور عن فقد دفتر اقامة رقم ١٩١٤٠ صادرة من جوازات جيزان بتاريخ ١٤٠٦/٦/٣٠
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جيزان او المديرية العامة للشئون الصحية بجيزان
٧٩٦٦٩ / ٢٤ عبده قاسم ـ ابي عريش ـ جيزان

●● يعلن اسعد جبران سلمان معيني عن فقد لوحة سيارة هايلوكس م ٨٥ رقم ٦٩٦٩٢٧١ صادرة من مرور جيزان بتاريخ ١٤٠٥/٨/٢٢
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جيزان
٩٩٦٦٦ / ٢٤ عبده قاسم ابي عريش ـ جيزان

●● يعلن قاسم احمد قاسم علشي عن فقد لوحة سيارة هايلوكس م ٨٥ رقم ٦٩٦٩٤١٢ صادرة من مرور جيزان بتاريخ ١٤٠٦/١/١١
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جيزان
٩٩٦٦٨ / ٢٤ عبده قاسم ابي عريش ـ جيزان

●● يعلن سعد علي عمش عز عن فقد رخصة عمل رقم ١٣٣٠٦ صادرة من بريدة بتاريخ ١٤٠٦/٦/٢٩
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل ببريدة
٨٥٣٢١ / ٢٤ القصيم

●● يعلن محمد سعد علي قاسم عن فقد لوحة سيارة م ٨٥ خصوصي رقم ٢٩٦٦٦٦٠ صادرة من مرور جيزان بتاريخ ١٤٠٤/٢/٢٩
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جيزان
٨٩٥١٤ / ٢٤ جيزان

●● يعلن محمد عبد الملك المصلح عن فقد استمارة سيارة تويوتا رقم ٢٩٠٥٥٩٣ صادرة من مرور جيزان
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جيزان
٨٩٥١٥ / ٢٤ جيزان

●● يعلن مخضري علي الله ناصر عسيري عن فقد رخصة قيادة سيارة رقم ١١٧١٢ صادرة من جيزان بتاريخ ١٤٠٤/٤/٢١
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جيزان
٨٨٣٦٥ / ٢٤ المكتبة الحديثة ـ جيزان

●● تعلن شركة بله الفو عن فقد استمارة سيارة شفروليه م ٨١ خصوصي رقم ١٠٤٤٧٤٤ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٧/٧/٢٨
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٨٢٧٥١ / ٢٦ طاهر

●● يعلن سلطان سعيد عبود باعطرف عن فقد جواز سفر رقم ٦٨٤٥٣ صادر من سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية بجدة بتاريخ ١٩٨٦/٧/٢٦
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية اليمنية بجدة
٩٩٠٠٤ / ٢٦ مكتبة عمر الياس بجدة

●● يعلن اشرف الفو كوني عن فقد دفتر اقامة رقم ٩٠٢٦٠٤ صادرة من الرياض ـ الخرج
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات الرياض ـ الخرج
٨٢٧٤٩ / ٢٦ طاهر

●● يعلن علي احمد انعم يماني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١١٨١١٦٣ صادر من صنعاء بتاريخ ١٩٨١/١/١٠
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية اليمنية بجدة
٨٢٧٥٠ / ٢٦ طاهر

●● يعلن شاكري محمد حسن هندي الجنسية عن فقد جواز سفر رقم M ٣٢١٩٩٥ صادر من كرلا بتاريخ ١٩٧٧/١٢/٨
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية الهندية بجدة
٩٦٥٩٩ / ٢٦ الادارة

●● يعلن هيلاب سيوم ميتيشا ارتيري الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٠٧٧٢ صادر من جدة بتاريخ ١٤٠٣/٨/١٨
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة
٩٥٦٥٦ / ٢٦ الادارة

●● يعلن احمد احمد علي عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٩٥٣٠٤ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٣/٧/١٣
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٩٥٦٥٥ / ٢٦ الادارة

●● يعلن يوسف ليلي محمود محمد عن فقد لوحة سيارة بونتياك م ٧٨ خصوصي رقم ١٣٩٠٩٣٤ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٥/٧/٣
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٩٥٦٥٤ / ٢٦ الادارة

●● يعلن مسعود سعد الغزي عن فقد استمارة سيارة تويوتا م ٨٠ خصوصي رقم ٢٨٥٤١٧١ صادرة من ينبع
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور ينبع
٨٣٤٩٩ / ٢٦ ينبع للبحر

●● يعلن عبد الله ناصر عبد الله السلمي سعودي الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة رقم ٧٩٨٣ صادرة من المدينة المنورة بتاريخ ١٣٩٥/٦/١٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور ينبع
٨٣٣٨٢ / ٢٦ مكتبة عبير ـ ينبع البحر

●● يعلن رحمة الله مضوي ابراهيم سوداني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٣٦٥٧٥ صادر من الخرطوم بتاريخ ١٩٨٣/٣/١
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية السودانية بجدة
٨٣٤٩٧ / ٢٦ ينبع للبحر

●● يعلن رحمة الله مضوي ابراهيم عن فقد دفتر اقامة رقم ٦٢٤٩ صادرة من ينبع بتاريخ ١٤٠٦/٧/١٨
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات ينبع
٨٣٤٩٨ / ٢٦ ينبع البحر

●● يعلن خضر مفضي التزيلي عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٩٤٥٨٤ صادرة من مرور ينبع بتاريخ ١٤٠١/٥/١٤
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور املج
٩١١١٨ / ٢٦ رياض املج ـ ينبع البحر

●● يعلن محمد عطاء الله بشير الفهيقي عن فقد لوحة سيارة داتسون نقل رقم ٦٦٦٥١٩٣ صادرة من مرور الجوف
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الجوف
٩٠٥٢ / ٢٦ الارشاد ـ الجوف

●● يعلن صالح عبد الله الظيريان عن فقد استمارة سيارة هايلكس م ٨١ نقل رقم ٦٩٠٠٢٥٦ صادرة من مرور نجران
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور نجران
٨٨٧٤٥ / ٢٦ مكتب نجران

●● يعلن محمد عبده علي قايد عن فقد بطاقة عمل رقم ١٠٩٣٦٠ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/٩/١٠
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بجدة
٨٧٨٠٩ / ٢٦ مكتبة الرازي بجدة

●● يعلن محمد البراهيم الشيبان عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القصيم
١٥٣ / ٢٧ مكتبة الجمعان بالقصيم

●● يعلن الدكتور جمال الدين فهمي مصطفى عن فقد استمارة سيارة مرسيدس ٢٠٠ خصوصي السعودية رقم ١٠٩٨٤٠٨
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٩٥٦٥٩ / ٢٧ الادارة

فقد حفيظة

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بالجرشي المواطن عبد الله محمد زبران الخثعمي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١١١٦٣ وتاريخ ١٣٩٩/٧/٩ سجل بالجرشي قد فقد منه
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في بالجرشي او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
٩٢٥٥٥ / ٢٦ مكتبة باوزير بخميس مشيط

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن راشد رشدان راشد المحلبدي الحربي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٢٦٩٢٠ وتاريخ ١٤٠١/٧/٤ سجل مكة المكرمة قد فقد منه
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
٧٨٧١٨ / ٢٦ كافتيريا المرور الرئيسية بجدة

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في املج المواطن حسن سعد مساعد عياد المرواني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٢٠١ وتاريخ ١٣٩٩/١/٢٠ سجل املج قد فقد منه
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في املج او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٨٣٣٨١ / ٢٦ مكتبة عبير ـ ينبع البحر

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ينبع المواطن عبد الرحيم محمد محمود حمدان مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٣٧١١ في ١٤٠٣/١/٢١ سجل ينبع

اثبات تملك

تعديل اسم

التليفزيون والفيديو .. لهما مكان في الحراج

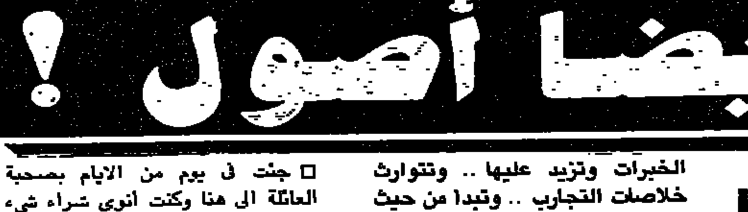
عالم غريب .. غريب .
يجمع في داخله متناقضات كثيرة ومتضادات اكثر .. في الحراج تستطيع انت كشخص عادى ـ أن تمارس فيه عمليتي البيع والشراء فتبيع مالاتحتاج وتشترى ماتريد .. وفي الحراج تجد القديم والجديد معا واشياء كثيرة تصلح للاستعمال واخرى لاتصلح ومع ذلك تجد من يشتريها ويقبل عليها ابتداء من زجاجة المياه الفارغة الى الفيديو والتليفزيون .. وايضا تفاجأ بالربح والخسارة في لحظة واحدة وترى من هو اليوم فارسا انقلب غدا الى فريسة .

وحركة البيع مستمرة والحراج كخلية نحل لاتهدأ يقبل عليه المواطن والمقيم على حد سواء وتلمح جنسيات مختلفة تتعامل مع بعضها باللسان حينا وبالاشارة احيانا وتشهد ملامح متباينة لكن يجمعها قاسم مشترك هو انها تدخل وتخرج من الحراج ومعها بضائع من الوان وانواع مختلفة مازالت سائدة .

واليوم تصحبك عكاظ في رحلة تنقلك خلالها بين اماكن متفاوتة

بين الامس البعيد والامس القريب واليوم والغد وبين الماضي والحاضر والمستقبل من خلال استضافتها لعدد ممن اختاروا الحراج مكانا يزاولون فيه اعمالهم نلتقي بالجيل القديم وجيل الوسط والجيل الجديد لنتعرف على ماطرأ على الحراج من تطورات مع اختلاف الظروف الزمنية في أساليب التعامل والبضائع المتداولة والادوات المستخدمة ومابعنيه هذا التطور ومدى التلاحم بين الاجيال .. فماذا يقولون ؟


اقبال كبير .. وجنسيات مختلفة

في الحراج .. للدلالة أيضا أصول !

□ الخريف : ليس كل من طار حلق .. ولاكل من صاح دلال !

□ مهندس يعمل دلالا : بهرني الربح فمارست الدلالة في وقت فراغي

وبدأنا جولتنا في الرياض .. وعند ذكر الحراج مرتبطا بالرياض لابد وان يتبادر الى الذهن اسم « بن قاسم » الذى عرف في المدينة كلها على انه دلال املاك الدولة قديما وقبل نشأة الحراج إذ كان يحرج على عائدات بيت المال واملاك الورثة ، كما كان يقوم بالحراج والدلالة على كل مايجيء به المواطنون اليه لرغبتهم في بيعه .. واثناء تجول « عكاظ » في حراج بن قاسم الجديد بحي « منفوحة » التقينا بعدد من المسنين الذين عاصروا الحراج منذ بدا نشاطه .. كان اولهم العم صالح عبدالعزيز العبدالله ـ شيخ الدلالين بحراج « بن قاسم » وكان لنا معه هذا الحوار عن الحراج بين الامس واليوم .

اخترت .. غيابيا

● ماهي طبيعة عملك كدلال .. وكشيخ للدلالين ؟

□ عملي الحالي ينقسم الى جزئين .. الشق الاول تجاري والثاني تشريفي .. التجاري هو عملي كدلال اتكسب منه أما وضعي كشيخ للدلالين فهو تشريف بلامقابل .

● هذا يقودنا بالتالي الى سؤال اخر .. كيف وصلت اليك المشيخة وكيف وقع الاختيار عليك لتكون شيخ الدلالين ؟

□ هذه حكاية بسيطة .. حيث انني اعمل في الحراج منذ مدة لاتقل عن خمسة عشر عاما بدأتها ببيع البضائع الصغيرة ثم محرجا ودلالا على مايصل الى الحراج من بضائع . وقبل فترة سافرت الى القصيم حيث مسقط رأسي واثناء غيابي تم ترشيح عدد من الدلالين ليكونوا شيوخا في هذا الحراج وبناء على ذلك اخترت غيابيا لهذا المنصب .

الحفاظ على سمعة الحراج

● مازلنا في اطار الشق الثاني من عملك بصفتك شيخ الدلالين .. ماهي المهام التي تمارسها وهل تتلقى عنها اية حوافز او مكافات ؟

□ الحقيقة أن هذه المهام ليس لها اى مردود مادى .

وعموما دوري أن اقوم بالتجول طوال اقامة الحراج .. وفي اماكن متعددة منه : وعملي أيضا : أن أسوى مايمكن حله من المشاكل التي يتعرض لها الدلالون أو الزبائن أو الباعة هنا . ومهمتي ايضا : الاشراف على سير الحراج بطريقة لاتشوه سمعته ولاتسيء الى العاملين فيه .

ليس كل من صاح دلال

● في اطار عملك كدلال .. هل يستطيع اى شخص ان يعمل بهذه المهنة ؟

□ رد على عجل .. لا .. ليس كل من طار حلق ، ولا كل من صاح دلل . الدلالة لها شروط وضوابط الدلال لابد وأن يكون معروفا لدينا .. ولديه بطاقة خاصة موثقة من الامانة ومن شيخ الدلالين .. ولايحق لمن لايحملها أن يقف هنا ويحرج أو يدلل عبثا أو بدونها .

علمتني الحياة

● سؤال اخر : ياشيخ صالح .. هل نلت اى قسط من الدراسة أم انك اتجهت بعد بلوغك سنا معينة الى التجارة ؟

□ ياولدى .. التجارة ليست بحاجة الى دراسة وانما تحتاج الى شطارة .. انا فلاح وابن فلاح لم اتعلم ولم ادرس لا في المسجد ولافي الكتاتيب ولا في المدارس لكن الحياة علمتني أشياء كثيرة .

● إذا كيف تقوم بقراءة الحساب الخاص أو توقيع بعض البطاقات للدلالين .. وغيرها من الامور ؟

□ عندى من يقوم بذلك والتوقيع ليس مشكلة والقلم ليس كل شيء في الحياة .. الفكر والعقل والفطنة .

● ماذا تعرف عن سابق حراج بن قاسم .. وكيف وصل الى هنا ؟

□ الحقيقة أن ابن قاسم كان دلال ومحرج بيت المال وهو من عهد سابق لقيام الدولة السعودية .

وما كان هناك في ذلك الوقت شخص غير ابن قاسم يعرف بالدلال أو المحرج على أملاك الورثة أو بيت مال الدولة وكل

□ ابن قاسم :
من بيت المال والمواريث .. كانت البداية

من يرغب في بيع أي شيء .. أو توزيع تركه وبيتها .. أو التحريج عليها .. ليس هناك غير ابن قاسم ولهذا اشتهر واصبح معروفا لدى الناس هنا في الرياض .

● وهل هناك حراج اخر ينافس حراج ابن قاسم ؟

□ لا .. ليس هناك حراج ينافسنا لكن توجد بعض الاماكن التي تباع فيها بعض الاشياء المستعملة لكنها ليست حراجات بالمعنى الكامل للكلمة واظن انه ليس من الضرورى أن يكون هناك اكثر من حراج .

لأن ذلك سيكون له اثر غير طيب على الزبائن .

وذلك لاسباب عدة .. منها أن بعض الذين يقومون بشراء الاشياء من هنا .. ربما لاتتوفر لديهم قناعة النفس .. فيقومون ببيعها مرة أخرى في حراج .. اخر وبسعر أعلى .

القناعة تسبب المتاعب

● لكن هناك من يقول ان بعض مبيعاتكم قديمة وتقومون بطلائها او تلوينها وتقولون انها جديدة .. فما هو رأيك في هذا الادعاء ؟

□ أنا أتحدى من يقول ذلك .. نعم لدينا أشياء مستخدمة ونبيع أشياء اخرى جديدة لم تمسسها يد من قبل ، لكننا نقتنع بالربح القليل .. واصحاب المحلات الاخرى في وسط البلد .. ربما لايعجبهم ذلك .. فمثلا : هذه الثلاجة (فريزر) نبيعها جديدة بـ ٧٠٠ ريال وفي المحلات الكبرى أو وسط البلد .. تباع بما يزيد عن الف ريال بل بالتحديد تباع بـ الف ومائتي ريال .. فمن الطبيعي أن هذا الوضع لايرضيهم وبالتالي تثار حولنا الشائعات .

● وتابعنا جولتنا في سلحات الحراج الواسعة .. وفجاة سمعنا من ينادى على شخص اخر ويقول :

يابن قاسم .. بكم هذه ؟

ولفت انتباهنا الاسم .. ومن ثم فقد توجهنا الى صاحب الاسم لنتعرف عليه ونكمل معه جولتنا وحوارنا .. عبدالعزيز فهد عبدالعزيز القاسم من مواليد مدينة الرياض وهو احد ابناء من حمل اسمه .

الحراج لم يكن كذلك

● كيف بدا الحراج في الرياض ؟

□ الحراج لم يكن على ذلك الحال الذى هو عليه الان .. كان هناك (حي الجامع) بالرياض .. يبيع الناس فيه ويشترون .. ولم يكن هناك من يحرج أن ينادى بصوت عال على البضائع أما الوالد فهو عبدالعزيز القاسم .

وبعض البضائع كانت تنتظر عندنا أحيانا اسبوعا .. دون أن يصل اليها احد أو يصل اليها الطابور .

● تعطينا فكرة عن والدك وكيفية تسمية الحراج باسمه ؟

□ الحقيقة أن الوالد لم يكن موظفا بالدولة بل كان يحرج على أملاك الدولة آنذاك .. ومواريث بعض الموتى .. وشيء من هذا .

كما أن الوالد كان يقوم بدور المثمن الذى يحدد قيمة الاشياء سواء ملك للدولة أو للمواطن .. والى الان لازال بيت المال يرسل كل مايرغب في بيعه الينا ونقوم نحن بالدلالة عليه .

● كم عمر هذا الحراج ؟

□ أنا أعتقد انه لايقل عن خمسين عاما ، وربما يزيد والحراج كان قائما عند قصر الحكم .. ولايزيد عدد الموجودين فيه عن خمسة عشر شخصا .

● وتابعنا رحلة السنين في حراج ابن قاسم والتقينا بعدد من رواده وزبائنه .

وسألنا احدهم عن وجوده واهتمامه بما يحتويه الحراج ؟

□ قال : اسمى عبدالرحمن فالح الشهرى ارتاد الحراج في اكثر ايامه ! لأن هناك أشياء جميلة ومقتنيات أجد فرصة اكبر .. للحصول عليها من الحراج بينما لاتجدها في مكان أخر .. وهذا حراج .. أنت وشطارتك فإن كنت فطنا تستطيع أن تحوز اشياء طيبة بمبلغ قليل :

● سألته : الذكاء والفطنة هل تعني الخداع والمراوغة ؟

□ غضب الرجل وقال : من قال ذلك .

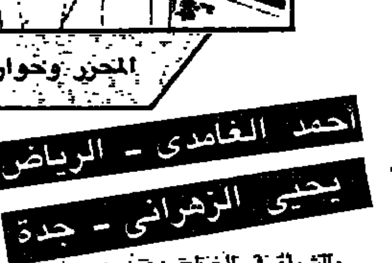
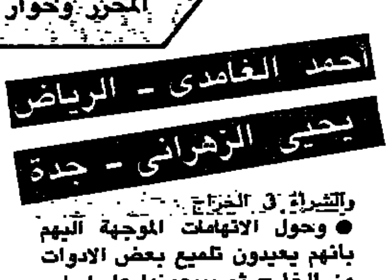
الحراج فيه الوان مختلفة من البشر وربما تكون اليوم فارسا وغدا فريسة .

وحوار السنين مازال ممتدا .. وفي نفس اطار الزمن ، لكن في مكان اخر نواصل حديثنا مع الجيل الاول من الدلالين في حراج جدة ونلتقي بالعم علي سعيد محمد عسيري .. شيخ طائفة الدلالين :

حلقة اتصال

● هناك مجالات عمل تحتاج نوعية خاصة من البشر تتوافر لديهم استعدادات معينة .. أولا ماهي طبيعة عملك كدلال وكيف انخرطت في هذه المهنة الى ان وصلت الى شيخ للدلالين ؟

□ في البداية كنت أعمل في الحراج كمتسبب وذلك لفترة طويلة وبعد أن توفى شيخ الدلالين السابق رحمه الله انتخبني الدلالون كشيخ لهم وذلك منذ عام ١٣٩٤ هـ وحتى الان وقد امضيت في الحراج اكثر من ٢٢ عاما وعملي يتلخص في الاشراف على عملية البيع في الحراج وحل أى مشكلة تظهر سواء بين الدلالين أو بين الزبائن كذلك اقوم بالحراج على مخلفات الدوائر الحكومية .. وأنا لا أتلقى أى مقابل نظير عملي هذا ولكني أحيانا أقوم بالبيع والشراء في الحراج .



احمد الغامدى ـ الرياض
يحيى الزهرانى ـ جدة

● وحول الاتهامات الموجهة اليهم بانهم يعيدون تلميع بعض الادوات من الخارج ثم يبيعونها على اساس انها جديدة وبسعر اعلى قال العم علي محتدا :

□ هذا اتهام باطل لأن الدلال يحضر البضاعة بنفسه ولكن المواطن او المقيم هو الذى يجلبها الى الحراج ومن ثم يقوم الدلال بالتحريج عليها ويأخذ نسبة مئوية تقدر بـ ٥ ٪ .



على عسيرى : المنافسة بين الدلالين من مصلحة الزبون

□ عماشي : طبيعة العمل ثابتة .. والاساليب تطورت


المحرر وحوار بين الاجيال الثلاثة

● وهل هناك شروط معينة يجب أن تنطبق على من يمارس هذه المهنة ؟

□ بالنسبة للمتسبب ليست له شروط محددة أما بالنسبة للدلالين فلابد أن يكون لديه رخصة أو تصريح خاص للعمل من قبل البلدية ويكون لديه كفيل شخصي وأن يكون معروفا في هذه المهنة ويوجد في الحراج ١٨ دلالا .

● وعن رأيه في الدلالين الجدد يقول العم علي :

□ إن الاغلبية يعملون هنا منذ فترة طويلة وليس هناك دلالين جددا بالمعنى الصحيح .

المنافسة في مصلحة الزبون

● وعن حقيقة الربح والخسارة في الحراج يقول شيخ الدلالين :

الربح موجود والخسارة ايضا موجودة وهذا هو حال التجارة وتعزى اسباب الخسارة الى أن بعض الدلالين أو المتسببين يدخلون في تحد مع بعضهم البعض ازاء شراء بضاعة معينة فكل واحد يريد ان يفوز بالصفقة لصالحه فيزيد في ثمنها حتى تباع باكثر مما تستحق (وهذا في صالح البائع طبعا) ولكن بعد أن يشتريها ويريد بيعها لابد وأن يخسر فيها وهذا يحدث باستمرار ولاتستطيع ايقافه لأن حرية المزايدة موجودة باستمرار .

وفي حالة رسو المزاد على اى شخص لابد أن يدفع الثمن وإذا رفض فانا كشيخ للسوق الزمه بأخذ البضاعة أو اقوم بتحويله إلى الشرطة .

أمانة

● ومن المواقف الطريفة يقول العم علي :

□ المواقف الطريفة كثيرة ومتعددة ولكن مع عجلة الحياة ينسى الانسان الكثير ولكن في أحد الايام أراد احد الزبائن أن يشترى غسالة كهربائية وبعض المستلزمات الاخرى وبعد أن اشترى مايريد وجاء لدفع الثمن أسقط في يده حيث لم يجد النقود معه فعاد الى منزله .. يبحث عنها وفي اثناء ذلك جاء إليّ احد الدلالين في الحراج حاملا حقيبة يد صغيرة وجدها تحت احد الغسالات وعندما فتحناها وجدنا بداخلها ١٨ الف ريال وصورة اقامة وكانت تخص الشخص الذى اراد شراء الغسالة وبعد قليل عاد الرجل وهو في حالة يرثى لها فلما تأكدنا أن الحقيبة له سلمناها اليه وهو غير مصدق من فرحته واعطى الدلال الذى وجدها ٥٠٠ ريال مكافأة له على امانته .

معروضات جديدة

● ومن الجيل القديم أيضا التقينا بالدلال حسن عبدالله عماش الذى قال انا أعمل في الحراج منذ اكثر من ٣٥ سنة وقد مر علي سبعة من شيوخ الدلالين ومنذ البداية الحراج يبيع المخلفات والاشياء التي يستغني عنها ، أهلها أو يحتاجون الى ثمنها فيضطرون الى بيع بعض اشيائهم ولكن هناك اختلافا في نوع المعروضات فهناك اجهزة وأدوات جديدة وحديثة نتيجة للتطور كذلك يوجد اختلاف في الاسعار اما عن طريقة البيع فلم تختلف كثيرا .

● وهل لحق هذا التطور بطبيعة عمل الدلالين خلال المراحل الزمنية المختلفة ؟

□ طريقة العمل كما هي لاتتغير ولكن تطورت بعض أساليب البيع والشراء كذلك اصبح الحراج في مكان واسع وبعيدا عن البلد .

والاجيال تتواصل .. وتتناقل الخبرات وتزيد عليها .. وتتوارث خلاصات التجارب .. وتبدا من حيث انتهت الاجيال الاولى .. ويأتي جيل الوسط ليؤكد أهمية الدور المنوط كحلقة اتصال بين الجيل السابق والجيل اللاحق .. ويستمر حوارنا مع الجيل الثاني من الدلالين لنتعرف على موقعه ودوره وخلاصة تجاربه .. والتقينا بالاخ محمد عمران العسيرى الذى قال .

من البسطة الى المحل

□ لقد بدات ممارسة المهنة منذ ١٠ سنوات كمتسبب في الحراج وكنت قبلها اعمل كدلال وذلك قبل ١٨ سنة ولكن كان عملي مختلفا لاني كنت دلال دراجات نارية ونتيجة لقلة الاقبال عليها في الفترة الاخيرة تحولت للعمل في الحراج .

وعن رأيه في الجيل القديم ومدى استفادته منها :

إنهم الخير والبركة وقد تعلمنا منهم الكثير عن العمل وخاصة شيخ الدلالين لكنني لاأمارس نفس الاعمال التي كان يقوم بها الجيل الاول فانا لااقوم بعمل الدلالة ولكني اعمل من خلال محل تجارى في الحراج فاقوم بشراء مااراه مناسبا واعرضه في محل وهذا الاسلوب يختلف عن اسلوب الدلالين الذين يقومون بعمل بسطات داخل الحراج يمارسون عليها عملهم كذلك لااقوم بشراء الاشياء القديمة مثلهم .

العاهة سبب الدلالة

● ومن نفس الجيل .. التقينا بالاخ محمد علي عسيلي وسألناه عن بداياته في الحراج فأجاب قائلا :

□ وراء عملي في الحراج قصة حزينة ، لكنني أحمد الله الذى وفقني الى اختيار العمل المناسب لقدراتي الحالية .. فأنا في بداية حياتي العملية اشتغلت سائق تاكسي أعمل على خط جدة ـ مكة .. وذات يوم كنت في طريقي الى مكة المكرمة وفوجئت بحفرة كبيرة تعترضني فأخرجت يدى كي اشير للسيارات التي خلفي لتهدىء سرعتها ، لكن كانت هناك سيارة قادمة من الاتجاه المقابل ونظرا لانشغالي بتنبيه من ورائي من السائقين فارتطمت السيارة بيدى ولم أشعر إلا وهي مقطوعة وملقاة على الارض ولم أفق إلا وانا في مستشفى باب شريف ورضيت بقضاء الله وقدره .

وبدأت رحلة البحث عن عمل يناسب ظروفي الجديدةومن ثم اتجهت إلى الحراج .

● وكيف قابلك الجيل القديم من الدلالين ؟ وما مدى استفادتك منهم ؟

□ لقد علموني طريقة العمل ولم يبخلوا علي بالتوجيه في بداية الأمر لانني اقتحمت ميدانا جديدا علي بدون اى خلفية مسبقة عن أصوله وقواعده .

مهندس ودلال

● وخلال تجولنا في الحراج لفت انتباهنا تجمع عدد من الناس حول بضاعة قادمة الى الحراج وكانت عبارة عن قمصان وبنطلونات جديدة وانتظرنا حتى تم الحراج عليها والتقينا بالشخص الذى رسا عليه المزاد وقد لاحظنا قبل بداية المزاد بعض الاشخاص يتقدمون اليه ويدفعون له مبلغا من المال ثم يقوم بتسجيلهم في ورقة كانت معه فسألناه في البداية أن يعرفنا بنفسه فرفض وقال ستعرفون السبب في ذلك بعد قليل .. ثم طلبنا منه تفسيرا لما نراه فقال :

□ في الواقع هؤلاء الذين كتبت اسماءهم شركاء معي من الباطن في البيعة فأنا اقوم بالمزايدة نيابة عنهم بعد أن يدفع كل واحد منهم مبلغا من المال حتى أضمن جديته في الشراء وبعد أن يرسو علينا المزاد نقوم بتقسيم البضاعة فيما بيننا .

● ولماذا ؟

□ الكمية أولا كبيرة وحتى يتمكن كل واحد من أخذ مايناسبه منها كذلك فنحن شركاء في الربح والخسارة .

□ وعن طبيعة عمله قال :

أنا أعمل هنا كمتسبب وهاو في المقام الاول فالعمل هنا اصبح هواية مفيدة استثمر فيها أوقات فراغي .

وقد تفاجأ إذا أخبرتك انني مهندس وانا في المرتبة التاسعة وهذا وضع وظيفي جيدولكن ما المانع أن يستثمر الانسان أوقات فراغه في اعمال تعود عليه بالفائدة في ظل متطلبات الحياة المتزايدة .

● ولماذا اخترت العمل في الحراج بالذات مع انه بعيد عن تخصصك ؟

□ جئت في يوم من الايام بصحبة العائلة الى هنا وكنت انوى شراء شيء معين فكان سعره منفردا بخمسين ريالا ويصل سعره ضمن البضاعة المعروضة في المزاد خمسة ريالات فقمت بشراء الكمية كلها وابقيت على ماأريده منها وبعت الباقي بمكسب كبير وهذا دفعني للاستمرار في هذا العمل .

● وهل تم قبولك بسهولة من قبل شيخ الدلالين ؟

□ في الواقع أنا معروف لديهم وذلك من خلال مزاولة بعض اقاربي للعمل في الحراج وقد بدأت ممارسة العمل منذ سنة تقريبا وإذا شاء الله سوف استمر .

متابعة أوضاع السوق

● ومع اقتحامك لهذا المجال الجديد عليك .. مامدى استفادتك من الاجيال التي سبقتك ؟

□ استفدت منهم عدم التهور في الشراء أو في البيع وكذلك في حالة غيابي عن السوق لفترة أسألهم عن وضع السوق والبضائع الموجودة وبالتالي اكون على علم بها فقد تكون هناك بضاعة معينة راكدة او غير ذات جدوى واقع فيها بدون علم .

والبعض ممن سبقوني الى الحراج يقوم بتقديم النصيحة لي وذلك إذا كان بيني وبينه صداقة أو لم تكن هناك مصالح متعارضة في صفقة معينة ولكن الطابع الموجود هنا قائم على المنافسة .

● لابد وأن تصادف رحلتك العملية في الحراج مواقف طريفة تظل عالقة بالذاكرة .. هل تذكر لنا موقفا منها ؟

□ في أحدى المرات دخلت المزاد فتقدم إلى شخص وقال انا سأتولى المزاد فتأخرت على أساس أن نكون شركاء وبعد أن رسا عليه المزاد رفض أن اشاركه ولم استطع ان اعمل شيئا فالبيعة مكتوبة باسمه وهذا الموقف اخذت منه درسا لن أنساه .



الخريف
عسيرى
ابن قاسم

...شرقية تستقبل ...طل العائد من جبال عسير

... القرني ـ الدمام :

... الى مطار الظهران مساء يوم امس الاول فريق نادى ... الفائز ببطولة دورة ابها الصيفية على كاس صاحب السمو ... الامير فيصل ابن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية ... الشباب وكان في استقبال الفريق عدد من اعضاء مجلس ادارة ... وجمهور غفير من محبي وعشاق الاخضر والاحمر .

... النادى يغص بالجمهور الكبير الذى قدم من مدن المنطقة الشرقية لتهنئة ... الشباب الذين استطاعوا اعادة الانتصارات الى العرين الاتفاقي .

... تقيم الادارة خلال الايام القادمة حفلا لتكريم الابطال الشباب .. وتكريم ... البطلين حميد الحسن وسلمان حمدان ومدرب الحراس هشام مجذوب



...امير خالد الفيصل يصفق لاحد اهداف الاتفاق

واداري الفريق رئيس البعثة الاستاذ عبدالله خليفة .

وبهذه المناسبة تحدث الاستاذ حسن الطمع مدير العلاقات العامة بالنادى قائلا لقد استطاع : شبابنا تحقيق البطولة بكل اقتدار ولقد اشادت الصحف بالفريق والذى اتسم بروح الشباب وتقديمه المستوى الجيد الحقيقي الذى يرمز الى الكرة الاتفاقية .. والتى حققت انتصارات جيدة على مستوى الخليج والمستوى العربى واضاف قائلا : فى نظرى ان هذه الدورة تصير ناجحة واستفادت منها اغلب الفرق حيث شاركت بشبابها وبوجوه جديدة .. وستكون رافدا جيدا لمنتخباتنا الوطنية ولتواصل مسيرة الانتصارات السعودية التى تخطط لها الرئاسة العامة لرعاية الشباب تحت قيادة امير الشباب فيصل بن فهد

وحول دورة ابها الصيفية: لقد اشاد الجميع من مسئولى الاندية المشاركة .. والاعلامية بالنجاح الكبير الذى صاحب هذه البطولة الاولى .. ولقد كان للجو الرائع الذى عاشته ابها خلال ايام الدورة .. ساعد على اضفاء مزيد من النجاح للدورة والبهجة والسرور للمشاركين .. ولقد حققت الاهداف المنشودة من اجل نجاح برامج الصيف السياحية فى ابها والامل ان تستمر خلال السنوات القادمة .

الكاس في احضان الاتفاقيين يوم الختام

الامير خالد الفيصل يسلم كاس البطولة

اليــوم

سبــاق الفروسيــة الثامــن على درع النــادي الأهلــي

يقيم نادي الفروسية اليوم الاثنين حفل سباقه الثامن والأخير لموسم سباقات المصيف في الطائف لهذا العالم على درع النادي الاهلي الرياضي بجدة وذلك على ميدان سباق الخيل بالحوية .

ويتكون السباق من ستة اشواط :

ـ الشوط الاول : للخيول المبتدئة على جائزة شمرخ ومقدارها تسعة الاف ريال ومسافته ١٤٠٠ متر .

ـ الشوط الثاني : لخيول الدرجة الثالثة لم تربح على جائزة وادى الدواسر ومقدارها احد عشر الف ريال ومسافته ١٦٠٠ متر .

ـ الشوط الثالث : لخيول الدرجة الثالثة رابحة على جائزة الجنوب ومقدارها احد عشر الف ريال .

ومسافته ١٢٠٠ متر .

ـ الشوط الرابع : لخيول الدرجة الثانية على جائزة بلسمر ومقدارها ثلاثة عشر الف ريال ومسافته ١٢٠٠ متر .

ـ الشوط الخامس : للخيول المبتدئة على درع النادي الاهلي الرياضي وجائزة ما ليه مقدارها عشرون الف ريال ومسافته ١٦٠٠ متر .

ـ الشوط السادس مفتوح لجميع الدرجات على سيارة هوندا مقدمة من مركز وفندق محمود العمودي بجدة وجائزة مالية مقدارها عشرون ألف ريال ومسافته ١٦٠٠ متر .

الامير خالد بن عبد الله

خلال شهر ذي الحجة :

★ عشرون حكماً يحضرون دورة تحكيمية متقدمة في لندن
★ الجعيد : نتمنى أن يكثف الاتحاد مثل هذه الندوات

صالح محفوظ (جدة) :

وافق الاتحاد السعودي لكرة القدم على ترشيح ٢٠ حكما لحضور الدورة المتقدمة في تحكيم كرة القدم والتي تقام سنويا .. في لندن .. وسيراس البعثة الاستاذ محمد المرزوق ويعاونه الاساتذة مثيب الجعيد وعبد الله عياش والدورة تبدا من ١٤ ذي الحجة حتى ٢٤ ذي الحجة ... ويشارك من حكام المنطقة الغربية الحكام ـ سليمان الجعيد ـ محمد خياط ـ محمد بلجنيد ـ عبد السلام شرف ـ وسيحاضر في هذه الدورة اساتذة من المحاضرين الدوليين في الاتحاد الانجليزي لكرة القدم ومنهم • كين ردن • • • رون • .... وهناك تدريبات لياقة واختبارات نظرية وعملية لجميع الحكام .. وسيتم رفع تقارير دقيقة عن كل حكم مشارك في الدورة للاتحاد السعودي لكرة القدم .

وكان لعكاظ لقاء قصير مع احد الحكام المرشحين لهذه الدورة وهو سليمان الجعيد والذي ظهر في الموسم الماضي بمستوى جيد وله مستقبل كبير في مجال التحكيم حيث قال :

دورة الاحساء افادتنا

في البداية احب ان اذكر بان دورة الأحساء والتي نظمها الاتحاد السعودي لكرة القدم في مجال التحكيم استفدنا منها الكثير واخذنا كل جديد وحقيقة كانت دورة تحكيمية ناجحة ونتمنى ان يكثف الاتحاد مثل هذه الدورات والتي يطلع عليها الحكام على كل جديد .

دروة لندن ستفيدنا

وعن مشاركته ضمن الحكام في الدورة المتقدمة في مجال التحكيم قال هذه الدورة يتمناها كل حكم ونشكر لجنة الحكام على ترشيحها وثقتها وهذا شرف كبير لي وان شاء الله نستفيد من هذه الدورة المتقدمة خاصة وان المحاضرين في هذه الدورة المحاضرين الجيدين والذين يعتبرون من افضل المحاضرين في العالم .. ونتمنى ان نستفيد من هذه الدورة ونكون عند حسن ظن الاتحاد السعودي لكرة القدم

الليلة عرس السلوم

عكاظ • الدمام • :

يدخل هذه الليلة كابتن فريق التآلف للكرة الطائرة اللاعب خالد السلوم القفص الذهبى .. بعد ان طلق العزوبية بالثلاث .. اثر التقائه بشريكة حياته .. التي نتمنى ان يكون قدومها سعدا على خالد النجم الخلوق .. مبروك وبالرفاء والبنين .

ريتشارد بيكر مدربا جديدا لنادي الزمالك

اف ب (القاهرة) :

وافق المدير الفني السابق لنادي اثينا كوس اليوناني على تولي تدريب فريق الزمالك الرياضي بعد يومين من المفاوضات .. علم ذلك امس الاول في ميت عقبة حيث مقر نادي الزمالك ثاني اندية القاهرة .

وسيتولى ريتشارد بيكر الذي وقع عقدا لمدة عام فقط مهمة تشكيل وتدريب فريق يكون مؤهلا للاشتراك في المباريات القادمة ولاسيما مباريات بطولة كاس مصر ومباريات دول الثمانية في اطار بطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس وهي مهمة صعبة .

وردا على سؤال بشأن المدة القصيرة للعقد صرح حسن عامر رئيس مجلس ادارة نادي الزمالك ان ذلك سيتيح لكلا الجانبين وقتا كافيا للتعارف قبل بدء اتفاقات جديدة لمدة طويلة . وأضاف رئيس نادي الزمالك لقد ارتكبنا اخطاء كثيرة في الماضي وحان الوقت لتدارك ذلك .

منتخب البحرين للناشئين يفوز على المنتخب العراقي

فاز منتخب البحرين للناشئين لكرة القدم على منتخب العراق للناشئين بثلاثة اهداف مقابل هدفين في اولى مباريات المجموعة الاسيوية الثانية للناشئين تحت سن ١٩ عاما والتي بدأت في بغداد امس .

وقد انتهى الشوط الاول من المباراة بهدفين مقابل هدف واحد لصالح العراق وفي الشوط الثاني تمكن فريق البحرين من تسجيل هدفين محققا الفوز

ومما يذكر انه تشارك في تصفيات هذه المجموعة للناشئين منتخبات الكويت والبحرين والعراق ..

فـي ظـل غيـاب إدارة ناديـه :

... طائرة التآلف .. صعد للأولى .. بعزيمة ابنائه واخلاصهم
...الخلفان : التحكيم .. والجو الماطر .. كانا من عوامل نجاح الدورة ..

... الشمراني (الدمام) :

...الزرود .. والرياض .. استقبل ابناء ... التجيل .. لاعبي ومدرب فريقهم للكرة الطائرة .. ابطال دورة الصعود .. الى الدرجة الاولى .. والتي ... في ابها خلال الفترة من ١٨ ـ ... ١٤٠٦ هـ .. والذين قدموا عرضا جيدا ... من لقاءاتهم الخمسة التي كسبوها جميعها (٣/صفر) عدا ثاني اللقاءات بالدور التمهيدي امام النخيل • الثاني بالدورة • حيث كسبه التآلف (١/٣) .

... بمستوى رائع يدخل ابناء التآلف الدوري القادم .. ... لما يتمتعون به من امكانيات فنية .. كفيلة بان ... حظوظهم بالمنافسة للصعود للممتاز متى ما ... العناية من ادارة ناديهم . التي استقبلت فوزهم ... بنفس الاسلوب الذي ودعتهم به في سفرهم .. ... لم تكلف نفسها بترشيح احد اعضاء المجلس بمرافقة ... في هذه المهمة .. اسوة ببقية الفرق .. التي صاحبها ... اعضاء مجالس ادارات . بصورة رفعت من ... لاعبيها .. اما وقد يبقى الوضع وعدم المبالاة ... للنادي امام بقية اندية المملكة على ما هو ... نرجو ان لا يطالبوه بالمستحيل .. حيث عمل ما ... ما على الادارة الموقرة ان تعمله .

تحيــة وإعجــاب

تحية خاصة نقدمها عبر • عكاظ • للطاقم الذي تغلب على كل الظروف وتصدر بجدارة الفرق الاكثر تمكنا منه .. تحية للمدرب القدير السيد بارك .. وللأخوين الذين رشحا نفسيهما لمرافقة الفريق • تطوعا • في ظل الغياب الاداري السيد فوزي سعد والسيد سعود الدخيل .

تحية لنجوم الفريق عادل الخليفي ـ فؤاد الخليفي ـ خالد السلوم ـ احمد الخاطر ـ علي التاروتي ـ منصور العجمي ـ محمد حمد خلفان ـ خليفة التسعوري ـ حسين صالح ـ محمد سعيد ـ قيس سعيد ـ بخيت سرحان ـ ابراهيم عامر ـ على الروح التي ظهروا بها في التصفيات .. وتوجوها بحصولهم على بطولتها والصعود للدوري العام لفرق الدرجة الاولى .

الخلفان يشيد بالتحكيم

يقول معد الفريق ونجمه البارز : محمد حمد خلفان .. عن شعوره بالصعود انه لا يوصف .. وانه وزملاءه قدموا كل ما عندهم ليعود فريقهم لموقعه الطبيعي الذي يستحقه

اما عن اصعب مباراة واجهتهم بالتصفيات قال الخلفان ان مباراة النخيل الاولى • بالدور التمهيدي • هي اقوى مباراة صادفتهم ..

وعن التحكيم بالدورة اشاد محمد بالحكام المشاركين وخص بالذكر الحكمين عبد الله العدوان .. ومحمد الكثير .. وقال عنهما انهما من اسباب نجاح البطولة مع بقية زملائهما .. كيف لا ورئيس لجنة الحكام الاستاذ ابراهيم السعيد متواجد طوال ساعات النهار معهم .. كما قال الخلفان .. ان الجو الماطر الذي ساد منطقة ابها طوال ايام الدورة .. كان من عوامل نجاحها .. للراحة النفسية التي عاشها المشاركون .

محمد المطرود :

لم أغادر المنطقة .. ومع هذا رشحوني مندوبا لاحدى الصحف .. في المغرب
معسكر اليد سيقام في المانيا .. بشرط توفر المادة

عبدالله الشمراني • الدمام •

في حديث خاطف وسريع له قبل سفره في اجازة • استراحة المحارب • والتي ستمتد لشهر كامل خارج المملكة .

قال الاستاذ محمد عبدالله المطرود رئيس نادى الخليج اشياء كثيرة .. وتطرق في حديثه الى عدة مواضيع منها مايخص ناديه .. ومنها مايهم تقدم لعبة كرة اليد بالمملكة .. ومنها الكثير حول الاوضاع الرياضية جميعا سعوديا وعربيا .. ومن حديثه اقتطفنا موضوعين .. احدهما يهم لاعبى كرة اليد بناديه .. والاخر .. إجابة غير مباشرة لمن افترى عليه .. وادعى سفره الى المغرب .. ورشحه مراسلا صحفيا ناجحا لاحدى الصحف السعودية .

لامعسكر أوروبى .. او خليجى

كان ودنا ان نقيم معسكرا لفريق كرة اليد بالنادى خارجيا .. وقد حددت شخصيا دولة اوروبية متقدمة لاقامة المعسكر بها .. ولااخفيك سرا • هى المانيا • ولكن باختصار هذا لن يتحقق مالم نحصل على مبلغ لايقل عن ١٥٠,٠٠٠ الى ٢٠٠,٠٠٠ وهذا مانعمل لاجله الان اما إذا تعذر علينا الحصول على هذا المبلغ .. ولم يف بعض الاخوان بالتزامهم الادبى معنا خدمة لتقدم اللعبة ولرفع شأنها .. فلا نقول إلا • لاحول ولاقوة إلا بالله • .. وستتحمل نفقات اقامة المعسكر للفريق باحدى الدول الخليجية ومن المحتمل أن تكون الكويت لتقدم اللعبة بها من بقية الدول الشقيقة .. وسنجرى عدة لقاءات تجريبية اعدادية في احد المعسكرين .. الاوروبى .. او الخليجى .. وسوف اجهز لذلك وانسق مع الاخوان بالنادى قبل سفرى .

انا .. لست صحفيا

أما حول الافتراء • المكشوف • الذى الصق بى مهمة السفر الى المغرب .. وجعل منى مراسلا صحفيا لاحدى الجرائد .. فحبذا لو الاخ الذى تفضل ورشحني لهذه المهمة تأكد قبل تسطير افترائه ضدى .. هل انا موجود فعلا بالمغرب .. ام انني على رأس عملي هنا في المملكة ؟

فمن هنا وإن غدرته انا .. فما هو ذنب القارىء الكريم إذا كان سيقرأ مثل هذه الافتراءات والتي هي بعيدة كل البعد عن الصدق في نقل الامانة الصحفية التى اوكلت لمثل هذا الاخ الطيب .

وبالمناسبة انا مسافر بعد اسبوع ارجو أن لايجعل منى ايضا متحدثا لصحيفته .. او يعمل حديثا على لسانى وانا خارج المملكة .



محمد المطرود



يد الخليج

استعدادا لدورى الدرجة الاولى :

الجيل يلاعب الاتفاق والنهضة والقادسية والهلال
اقامة معسكر تدريبى للفريق بقطر

سعد الحرشان ـ الاحساء :

بدأت يوم الاثنين الماضى فعاليات المرحلة الاولى من تدريبات الفريق الاول لكرة القدم بنادى الجيل وذلك استعدادا لخوض غمار مباريات دورى الدرجة الاولى والذى يشارك به الفريق ولاول مرة بعد صعوده هذا العام مع زميله نادى العربى بعنيزة .

وقد التقت عكاظ الرياضية بالسيد عبدالرزاق السعيد مدير الفريق والذى تحدث قائلا بالنسبة لفترة الاعداد الاولية للفريق فسيتولى الاشراف عليها مرشد العتيبى مساعد المدرب وذلك لحين عودة مدرب الفريق علي احمد بن شبوح والذى سافر الى تونس لقضاء اجازته وسوف يعود لتدريب الفريق بعد عيد الاضحى المبارك .

مباريات تجريبية

واضاف السعيد قائلا بأن برنامج اعداد الفريق يتضمن اقامة بعض اللقاءات الودية مع بضع فرق المنطقة وكذلك بعض فرق الممتاز كالاتفاق والهلال والنهضة والقادسية حيث أن هناك اتصالات جارية بهذا الخصوص بحيث نلعب مباراتين قبل العيد مباشرة

معسكر بقطر

واوضح السعيد بأن هناك نية لاقامة معسكر تدريبى خارجى للفريق وسيكون هذا المعسكر بدولة قطر الشقيقة ولمدة اسبوع واحد وسنجرى خلال فترة المعسكر بعض اللقاءات التجريبية مع بعض الفرق البارزة هناك هذا وسيغادر وفد ادارى خلال هذا الاسبوع الى قطر وذلك بشأن الفرق هناك .

وحول ماإذا وجهت دعوة لفريق الجيل للاشتراك بدوره الفتح المزمع إقامتها وبمشاركة فريق المحرق البحريني وبعض الفرق الممتازة

أوضح السعيد قائلا في الحقيقة لم نتلق اى دعوة حتى الان من قبل زميلنا نادى الفتح للمشاركة ولكن في حالة توجيه الدعوة لنا فلن نتأخر عن المشاركة ويهمنا نجاح الدورة

فريق الجيل لكرة القدم









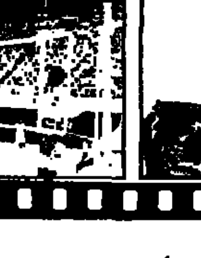













في اتصال هاتفي

الأمير فيصل بن فهد يطمئن على سير برنامج المنتخب الأول بالطائف

● ضم سالم مروان كحارس خامس في التشكيلة الجديدة

● حارس المنتخب لعكاظ : عودتي فرصة جديدة لخدمة المنتخب

صالح محفوظ الغامدي ـ الطائف :

اجرى صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم اتصالا هاتفيا بمعسكر منتخبنا الاول لكرة القدم والذي يقيم معسكرا تدريبيا بمدينة الملك فهد الرياضية بالطائف وذلك للاطمئنان على سير برنامج المعسكر .

وتهنئة ادارة ولاعبي المنتخب الاول بتحقيق منتخبنا المشارك في الدورة المدرسية بتونس الميدالية الذهبية في هذه الدورة وتحقيقهم المركز الاول بعد فوزهم على المغرب في المباراة النهائية ٢/صفر .

تم استدعاء اللاعب سالم مروان حارس مرمى نادي النصر وانضمامه الى صفوف المنتخب الاول لكرة القدم وذلك حسب طلب مدرب المنتخب « كاستيلو » بعد ان شاهده اكثر من مرة على شرائط الفيديو .. وايضا هناك اصابة خفيفة للدعيع .. وانضمام سالم مروان يصبح لدى المنتخب حاليا خمسة حراس مرمى .. وهذا يساعد على التنافس بينهم وسيكون البقاء لمن يثبت وجوده في التدريبات .. والمباريات الودية التي سيلعبها المنتخب الاول استعدادا للبطولة الاسيوية في « سيئول » ستكشف مستوياتهم ونتمنى لجميع اللاعبين التوفيق لخدمة وطنهم .

وقد كان لعكاظ لقاء قصير مع حارس المنتخب الجديد سالم مروان والذي انضم الى صفوف المنتخب يوم امس الاول حيث قال :

شرف لي تمثيل المنتخب

في البداية الانضمام للمنتخب امنية كل لاعب لخدمة بلاده وهذا شرف كبير لي ان انضم مرة اخرى للمنتخب حيث مثلت المنتخب في بطولات عديدة وعودتي للمنتخب مرة ثانية فرصة جديدة لخدمة المنتخب ونتمنى من الله ان نوفق في خدمة منتخبنا .

لاعبو المنتخب لعبت معهم في السابق

وعن انسجامه مع اللاعبين داخل المعسكر قال اكثر اللاعبين الموجودين الان في المعسكر سبق وان مثلت معهم المنتخب ولعبنا سويا في بطولات ودورات عالمية لذلك نحن اخوة وزملاء ونسعى لخدمة وطننا في اي مجال .

محافظتي على التدريبات ساعدتني للانضمام للمنتخب

في الحقيقة كل لاعب يتمنى ان ينضم لمنتخب بلاده وفي جميع الالعاب الرياضية ولكن الانضمام لا يأتي الا باثبات الوجود والمستوى والمحافظة على التدريبات .. وانا ولله الحمد احافظ على لياقتي البدنية وايضا المحافظة والاستمرار على التدريبات والتي اتلقاها من المدرب .. واعتقد بأن هذا ساعدني كثيرا على المحافظة على المستوى ومن ثم الانضمام لصفوف المنتخب واتمنى ان اكون عند حسن ظن الجميع وان اوفق في هذه المهمة

النعيمة وماجد والدعيع بالمستشفى

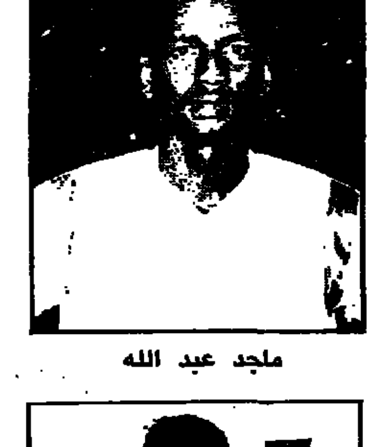
نجوم منتخبنا الاول لكرة القدم صالح النعيمة وماجد عبد الله وعبد الله الدعيع كانوا يوم امس الاول متواجدين بمستشفى القوات المسلحة بالهدى وذلك لاجراء بعض الفحوصات البسيطة للاطمئنان على الاصابات الخفيفة التي تعرضوا لها في السابق وهم الان ولله الحمد بصحة جيدة .. ويزاولون التدريبات بانتظام ..

السويد والمستوى الجيد

من خلال التدريبات والمناورة التي يجريها منتخبنا الاول ظهر اللاعب محمد السويد بمستوى جيد ويحاول الاستفادة من التوجيهات التي تعطى له حيث ان معنويات جميع اللاعبين مرتفعة ولله الحمد ..


ماجد عبد الله


صالح النعيمة


الأمير فيصل بن فهد


سالم مروان


فيصل الشهيل — عبد الله فرج

بحضور الشهيل والصقر :

نادي النهضة يقر عقد جمعيته العمومية مساء اليوم

عكاظ ـ الدمام :

من المقرر ان تعقد الجمعية العمومية لنادي النهضة مساء اليوم بمقر النادي بحضور الاستاذ فيصل محمد الشهيل الرئيس الفخري للنادي .. والاستاذ عبد الله فرج الصقر واعضاء شرف النادي الاساتذة فهد الجنيد ـ فهد الزامل ـ فهد العواجي ـ وعلى ضوء التكليف الذي اصدره الرئيس الفخري باستمرار الرئيس السابق حمد العلي على رأس الهرم الاداري نظرا لعدم اقبال احد لترشيح نفسه ليحل محله للوضع المتردي الذي يعيشه النادي ماديا .

والحالة التي وصلت لها جميع فرق النادي والتي باتت جميعها بالدرجة الثانية باستثناء القدم .. الذي ستتضح الرؤية حول بقائه بالممتاز هذا الموسم .. او هبوطه .. للحاق برفاقه من الفرق الاخرى .. الخارجة من دائرة الصراع على الابداع .. في ظل الاهمال .. وعدم المبالاة من البعض على ضوء ذلك سيناقش في اجتماع الليلة عدة موضوعات من اهمها .. ترشيح خمسة اعضاء للدخول بالادارة الجديدة مع السيد العلي ونائبه الرائد حمد الحميد النائب باجازة خارج المملكة من ضمنهم مدير الكرة بالنادي « بالادارة السابقة » جميل محمد المدني .. وعضوي الادارة السابقة ايضا عبد الكريم العلي .. وسيف السعود فيما ستكون الشخصيتان المتممتان للنصاب من خارج الادارة « اي وجهان جديدان » هما عبد الرحمن الدوسري وابراهيم العريفي كما سيناقش الوضع المالي ـ وانجازات النادي « ان وجدت » من خلال التقرير الاداري المعد « سلفا » ..

وكذلك مناقشة الاعداد لمعسكر الفريق الاول لكرة القدم والذي سيقام في مدينة « كركدان » القريبة من مدينة « هيران » بلد طيب الذكر « فانس » المدرب السابق والذي يتواجد حاليا في امريكا لعلاج ابنه « كما يدعى » منذ اكثر من عامين « لنا حول ذلك موضوع آخر ستنشره قريبا » ..



أنا المسئول

طلال بن منصور



عزيزي القارىء تطالعك في ملحق عكاظ الرياضية هذه الزاوية الاسبوعية والتي يلتقي من خلالها صاحب السمو الملكي الامير طلال بن منصور بن عبد العزيز مع كل ما يرد منك عزيزي القارىء ويجيب في ذات الوقت على اسئلتكم واستفساراتكم حول اي موضوع يتعلق بشئون الرياضة والشباب وذلك اعتبارا من هذا الاسبوع بالملحق الرياضي .. ونرحب برسائلكم على العنوان التالي .. جدة ـ جريدة عكاظ ص ب ٩٢١٨ ـ الرمز البريدي ٢١٤١٣ القسم الرياضي زاوية انا المسئول بالمناسبة سمو الامير طلال على استعداد للرد على السائل شخصيا عن طريقه مباشرة اذا استدعى الامر ذلك ..

الامير فيصل يوافق على مشاركة خمسة حكام دوليين الى الاردن

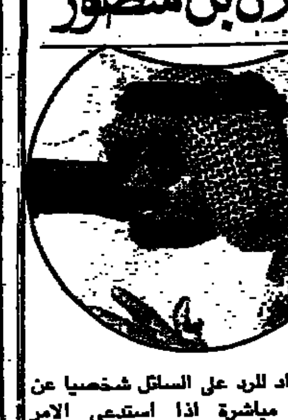
عكاظ ـ جدة

ضمن الاهتمام الذي يوليه الاتحاد السعودي للكرة الطائرة في مجال التحكيم رشحت لجنة الحكام الرئيسية خمسة حكام دوليين للمشاركة في دورة صقل الحكام الدوليين والتي ستقام في الاردن من ١٤٠٦/١١/٢٩ ـ ١٤٠٦/١٢/٤ هـ ولمدة اربعة ايام .

وقد تمت موافقة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب على اشتراك خمسة حكام دوليين في هذه الدورة وهم ـ صالح محفوظ الغامدي ـ احمد عبد المحسن الضويحي ـ عبد الرحمن الاحمد ـ احمد الجار الله ـ محمد الضبيان وسيحاضر فيها محاضر من الاتحاد الدولي للكرة الطائرة .. ورئيس لجنة حكام العرب الحكم الدولي الشافعي ..

وبهذه المناسبة الزميل صالح محفوظ يغادرنا اليوم الى الاردن لحضور دورة التحكيم .. وسيقوم بتغطية فعالية البطولة العربية الرابعة للكرة الطائرة والتي ستقام بالاردن وتبدأ في ٧ ذي الحجة ويشارك فيها منتخبنا الاول للكرة الطائرة


صالح محفوظ


احمد الضويحي

بدون مقابل

احد يتنازل عن اربعة من نجوم السلة للاتحاد

خالد الدماك ـ جدة

وافق نادي احد على التنازل عن اربعة لاعبين من لاعبي فريق كرة السلة بالنادي وذلك لنادي الاتحاد .. وتأتي هذه الموافقة لارتباط هؤلاء اللاعبين الاربعة بدراستهم في جامعة الملك عبد العزيز بجدة وهم :

ـ احمد الاعور

ـ عبد الصمد شنقيطي

ـ محمود الجنيد

ـ عبد الرحمن الاحمدي

ولم يشترط نادي احد اي مقابل لقاء انتقال اللاعبين للاتحاد الذين سيمثلونه في الموسم القادم بمشيئة الله .. وحتى يتسنى لهؤلاء الاستمرار في ممارسة معشوقتهم كرة السلة كما ان معظم هؤلاء اللاعبين لم يمثلوا النادي منذ حوالي سنتين لارتباطاتهم الخاصة بعيدا عن المدينة المنورة ونادي احد .

سلاح الحدود يختتم نشاطه في العاب القوى

عكاظ ـ عرعر

ضمن الانشطة الرياضية بمركز تدريب سلاح الحدود بمنطقة ... اقيم مساء امس الاول سباق ... للضاحية للمتدربين بالمركز .

... اشترك في السباق ٣٥ متسابقا .. وكانت مسافة ... كيلو مترات .. كانت البداية من تقاطع ... مرورا بشارع ... الى شارع ... ونقطة ...

[illegible]


احرز عددا من الكؤوس خلال الانشطة التي يشرف عليها المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الجنوبية

الى أبى النهضاويين الروحي :

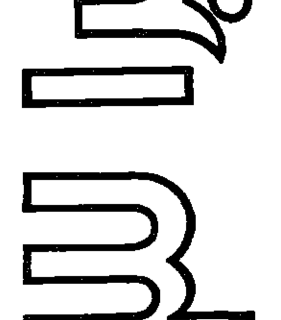
* هل من تدخل لايقاف هجرة ابناء النادي المستمرة ؟؟

عبد الله الشمراني ـ الدمام

بعد ان استبعدتهم ادارة ناديهم كغيرهم من المدربين الوطنيين والمتعاقدين بصورة مرتجلة .. وبطريقة تدعو للتمهل .. اتجه مدرب كرة اليد بالنادي .. ومدرب المنتخب الوطني للناشئين سابقا حمد حمدان الدوسري الى نادي الساحل في « عنك » ليتولى الاشراف على فرق النادي للعبة اليد كما ان هناك محاولات جادة من نادي الجزيرة واخرى من نادي الخليج لضم المدرب الوطني عنبر جاسم ليتولى تدريب فريق كرة القدم باحد الناديين .

كما ان المدرب الوطني لكرة الطائرة سعيد الغامدي .. تلقى عرضا من نادي القادسية ليقوم بالاشراف على فرق النادي للعبة الكرة الطائرة .. فيما اتجه مدرب حراس المرمى بالنادي السيد احمد حموري ليتولى تدريب حراس نادي القادسية .. وبدأ بالفعل ممارسة مهماته منذ شهر ولما ان هؤلاء المدربين لم يتلقوا حتى خطابات شكر من ناديهم .. فقد اتجه بعضهم .. والبقية في الطريق لممارسة هواياتهم في اندية يلقون فيها على اقل تقدير « الاحترام » المفقود في ناديهم .. الذي بدأ يهوى مسرعا في جميع الالعاب ..

قال محبي نادي النهضة وعلى راسهم الاب الروحي لكل نهضاوي معالي الاستاذ فيصل الشهيل .. والى اعضاء الشرف « الفهود « السنيد ـ الزامل ـ والحواس والى كل المحبين للازرق والاسود نأمل ايقاف هجرة ابناء النادي الذين على اكتافهم تكون وبسواعدهم ارتقت العابه الى مستوى المنافسات حتى جاءت سنوات القحط والتشتيت التي ذاقها قبلهم مدربو القدم الوطنيون حمدي ـ احمد سعد ـ احمد داود


عنبر جاسم

هموم النجوم

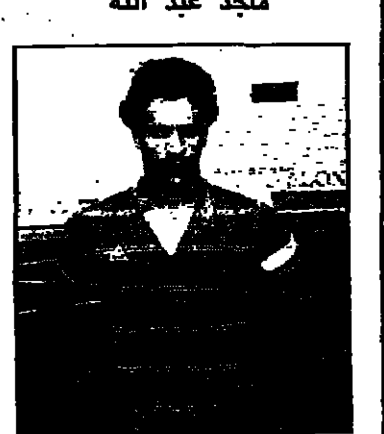
اعداد : سعد السهيمي

. رضينا بالهم والهم مارضي بينا . مثل يردده البعض في زاويتنا الاسبوعية (هموم النجوم) سنركز على هذا الهم الذي لم يرض بقائله .. وهو راض به . وسنحاول في هذه الزاوية ان نغوص في اعماق لاعبينا لاستخراج بعض الهموم والمشاكل التي تواجههم ..

راشد الدكان نجم النصر ..

هموم بفراق الاهل وعدم ثبات المستوى

راشد الدكان نجم وسط منتخبنا الوطني للشباب حكى لنا بعضا من همومه التي تشغل باله خلال معسكر المنتخب في الطائف .


راشد الدكان ـ النصر

الفراق صعيب

يبدأ راشد في الحديث عن همومه بقوله : ان اكثر ما يشغل بالي الان هو ابتعادي عن الاهل فترة طويلة وانا لم اتعود على ذلك ولكن كل شيء من اجل الوطن يهون .. فانا احرص كثيرا على التواجد مع الاهل باستمرار مما جعلني في هذه الفترة افتقدهم وانا رغم شوقي لهم الا ان تلبية نداء الوطن يجعلني اصبر لان حب الوطن وخدمته من الايمان ..

بالنقود اخفف الهم

ولعل اتصالي بالاهل يوميا يخفف بعضا من هذا الهم خصوصا واننا في المعسكر منذ قرابة فترة ليست بالقصيرة ولكن وجودنا مع الزملاء في المعسكر والجو الذي يسود المعسكر يخفف بعضا مما يصيبنا .

طول المعسكر سبب همومنا

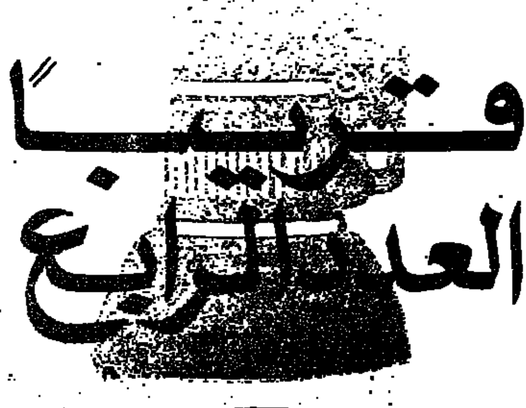
ويواصل حديثه حول طول المعسكر الذي سبب له هذا الهم بقوله ربما يكون عامل طول المعسكر سببا في ادخال الملل لنفوسنا واعتقد بأن طوله ليس فيه جدوى بالنسبة لنا وامنيتي بان تكون معسكراتنا القادمة قصيرة لان ذلك يشوقنا للمعسكرات باستمرار اما ان تكون طويلة فهذا غير مجد بالنسبة لنا ـ وهناك هم اخر يحدث لي بين الاونة والاخرى ويشغل بالي كثيرا وان كان يحدث مع بعض زملائي وان كان يؤثر عليّ وهو بخصوص مستواي الذي لا يثبت على حال وهذا لا ادرى لما يعود رغم انه ليس لدى مشاكل تؤثر عليّ سوى ما ذكرته عن بعدي عن الاهل الا ان ذلك حدث لي مع النادي ولم اظهر فيه بشكل جيد خلال المباريات واتمنى ان اظهر بمستوى متطور بشكل مستمر سواء مع النادي والمنتخب

بهذا الاسلوب اعالج مستواى

ساحاول ان اعالج ما يحدث لي بالصبر ومحافظتي على تطوير مستواي باستمرار لان ذلك يساهم بشكل كبير في مساهمتي مع زملائي في تحقيق النتائج الايجابية مع النادي والمنتخب والذي اتمنى ان اكون احد المساهمين في انجازاته في كافة البطولات القادمة

القرآن انيسي

ولا اخفيك سرا بانني اقضي معظم وقتي في المعسكر في قراءة القرآن الكريم والذي اعتبره خير أنيس لي وهو مخفف الهموم والآلام .. ونتمنى من الله التوفيق .. الاجر والثواب ..





تقديرا لمستوياتهم الجيدة :

ضم «١٢» لاعبا من أبطال دورة المصيف إلى معسكر الفريق الأول بألمانيا الغربية

عمر باهذيلة ـ جدة

تقرر ضم « ١٢ » لاعبا من نجوم فريق الشباب لكرة القدم بنادي الاتفاق .. الحائز على بطولة دورة المصيف التي اختتمت مؤخرا بابها .. الى بعثة الفريق الاول الذي سيبدأ يوم الخميس ..

وذلك على ضوء المستويات الجيدة التي برزوا بها خلال مباريات الدورة .. وما يتمتعون به من امكانات وقدرات جيدة .

صرح بذلك « للصفحة » الكابتن خليل الزياني المشرف العام على التدريب ومدرب الفريق الاول لكرة القدم .

واللاعبون المختارون هم :

● فؤاد مقهوى ، وهيثم الحضيف في « حراسة المرمى » .

● سامي يوسف الدوسرى ، وعادل الصالح « قلبا دفاع » .

● عبد الله صالح ومبارك سعد « ظهير ايمن » .

● محمد مفلح العتيبى ، سمير هلال ، سعد السرهيد ، طلال العجمي ، احمد يوسف . « الوسط » .

● نبيل ابو حيدر « جناح ايمن » .

ويأتي اختيارهم للمشاركة في المعسكر .. بهدف اكتساب الخبرة والمران .. واعدادهم لتمثيل فارس الدهناء في مسابقات الموسم الرياضى القادم ..

خليل الزياني

كلام الضمائر

عرس الروح !!

● ● عندما نشد الرحال في الطريق شوقا الى الله .. فاننا نحسب بان الارض الى قبلة من ذهب ، هي التي تسير باقدامنا ، فوق ملاط سندسي اخضر ، تنسينا الخطوة في رياضه قسوة الدرب وعناء الطريق .. فلا نشعر بعدئذ بحرارة الارض ولابوجع حجارتها او بضربة شمسها .. طالما سينزل بنا الوجد والحنين ضيوفا على اعتاب باب خالقنا الاعظم .

● في حج العلم المتصرم هالني موقف رحيم ولن يغيب عن الذاكرة ابدا .. رأيت رجلا يحمل والده المسن على ظهره ، حاجا ، وشيئا من مؤنة الدرب على كتفه الاخر .. وكان هذا المشهد الرائع يمر بنا وقتئذ ونحن بساحة الوقوف بمزدلفة ، وهو في طريقه للقيام بالتقاط بعض الحصى ، التي لم يشغله جمعها بترجل ابيه المسن عن ظهره احتراما لكبر سنه !!

● وعند رؤيتي له اكبرته فوقفت اجلالا لهذا الابن البار بابيه ، ووقف معي ايضا بعض ضيوف واعضاء رابطة العالم الاسلامي ، الذين هز وجدانهم فاستقاموا يحيون في شخصه وقار البنوه لاحترام الابوه .. والسنتهم تلهج بالهداية لجميع ابنائنا ليصبحوا صورة مشرقة كذلك الابن الموقر لابيه .. امتثالا لامر ربه في قوله تعالى : « ان اشكر لي ولوالديك الى المصير

● وقبل ان يغادر الابن البار بابيه المكان ، دعاني حب استجلاء الحقيقة .. فرددت عليهما السلام ، وسالت الله العون للابن على حمل ابيه ، فما كان منه الا ان قال لي : عليك بالدعاء ان شئت لوالدي بالمعونة والصبر !! فدعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب مستجابة ان شاء الله .. اما انا فدعوات والدي جعلت الطريق تطوى تحت اقدامي .. وعندما اقتربت من والده قلت له ملاطفا : الا تخاف ياسيدي الشيخ ضربة الشمس المحرقة ؟ !! فقال : كيف تقول ذلك ونار جهنم احر من شموس الدنيا !! فقلت له ثانية : الا تعلم بان اداء فريضة الحج لمن استطاع اليه سبيلا ؟ !! فرد قائلا : اعلم ذلك : فقلت له : ولم تحمل ابنك كل هذه المشقة مشيا على الاقدام ؟ ! فقال : ربما قد لاتصدقني اذا قلت لك بان هذه هي رغبة ابني !! واذا اردت ان تعرف سر ذلك فما عليك الا ان تعود بذاكرتك الى حديث المصطفى صلوات الله وسلامه عليه .. القائل : بروا اباءكم تبركم ابناؤكم » .. وعندئذ ستجد الاجابة ماثلة على سؤالك ..

اما اذا اردت ان تعرف الحقيقة .. فاقول لك باختصار بانني سبق ان قمت بمثل هذا العمل الصالح مع ابي رحمه الله منذ زهاء تسعين عاما ، وهاانذا اقطف ثمار هذا العمل كاملة غير منقوصة من ابني !!

● وقبل ان يغيبا عن ناظري سالت ابنه البار عن مظاهر الاحتفاء بعودة ابيه الى بلاده بعد اداء المناسك .. فقال الابن : فرحة ابي بالعودة لاتكاد توصف ، ولك ان تتصور مدى فرحة كل الاحبة من الاهل والعشيرة بمقدمه واستقبالهم له بالبشر والسرور وقرع الطبول ، واضاءة الثريات الكهربائية .. وذلك ، احتفاء باتشاح « عرس روح » ابي بثوب النقاء والطهر العائدة به من ارض القداسات ومهبط الوحي .. ومن اجل كل ذلك ستحتفل بعيد ميلاد عرس روحه الأول .. ابان وصولنا الى ارض الوطن !! وعندئذ قلت له : اي « عرس » هذا الذي تعني لرجل مسن مثل ابيك ؟ !!

فقال : لو تفكرت مليا في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .. القائل : « من حج ولم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه » .. لادركت حقيقة مااقول .. فقلت له : اذا كان الامر كذلك فقد عرفت الان سر احتفالكم بـ « عرس روح » ابيك .. وولادة عمره المديد من جديد !!

سعيد ونان الغامدى
بالنيابة

سؤال يهمك



لماذا مدينة الملك عبدالعزيز العلوم والتقنية ؟!

على عطا الله ـ « الرياض » :

مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بمفاهيمها الحضارية الحديثة ولدت علاقة لخدمة اهداف التنمية والتعامل معها بالوسائل العلمية المتطورة .. فما الذى ينبغى ان نعرفه عن هذه المدينة ؟!

على السؤال يجيب معالى الدكتور صالح العذل رئيس مركز العلوم والتقنية (مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية) قائلا :

انها هيئة علمية مستقلة مرتبطة اداريا بجلالة الملك المفدى ، تأسست بموجب المرسوم الملكى رقم م/ ٦ بتاريخ ٢٨ / ٣ / ١٣٩٧ هـ ومقرها الرئيسى مدينة الرياض ويجوز انشاء فروع لها في المدن الاخرى بالمملكة .

اما اهدافها فهى :

ـ اقتراح السياسة الوطنية لتطوير العلوم والتقنية ووضع الاستراتيجية والخطة اللازمة لتنفيذها .
ـ تنفيذ برامج بحوث علمية تطبيقية لخدمة التنمية بالمملكة .
ـ مساعدة القطاع الخاص في تطوير بحوث المنتجات الزراعية والصناعية .
ـ دعم برامج البحوث المشتركة بين المملكة والمؤسسات العلمية الدولية .
ـ تقديم منح دراسية وتدريبية لتنمية الكفايات الضرورية وتقديم منح للافراد والمؤسسات العلمية لاجراء بحوث تطبيقية
ـ التنسيق مع الاجهزة الحكومية والمؤسسات العلمية ومراكز البحوث

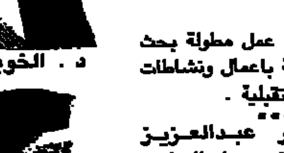
معادلة

ادارى + ثقـــة - نـــزاهـــة = افـــلاس

حكاية

● غاب كثيرا وطويلا طويلا عن رجولته .. وتذكر في النهاية انه رجل وزوج واب لابنائه التسعة .. ولكن صحوته تلك لم تزد الامور الا صلابة وتعقيدا .. امام سطوة الزوجة (ام العيال) ذابت شخصيته ولانت مكانته ولم يعد باستطاعته اصلاح ما افسده الضعف والصمت .. تامر هى فيطيع هو بلا تردد او اعتراض .. وكلما اذعن لاوامرها ومطاليها تمادت اكثر لارضاخه وازلاله .. وكأى قطة تاكل ابناءها حاولت ان تستغل نقطة الضعف التى تكمن في سيد البيت على حساب حرمانه من حقوق الابوة في الدفاع عن فلذات الاكباد وهى تمارس اقصى العقوبات ضدهم بالضرب والصفع والركل املا منها في جعلهم ضعفاء مثل الاب تماما .. وعندما طفح الكيل وزاد الامر عن حده استصرخ الابناء شهامة الاب وكرامته لانقاذهم من سطوة الام واضطهادها استيقظ فجاة وباصرار غير معهود ليمحو عن نفسه عار الاستكانة والخنوع ويستعيد سيطرته للاسرة بتوجيه ضربة تاديبية رادعة للزوجة المتسلطة كان سلاحه فيها الطرد رغم انه لم يلجأ الى استعمال آخر الدواء وهو الكى علها ترعوى وتعود ثانية كام وليس كزوجة متسلطة !!

أخبارهم



● صاحب السمو الملكى الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ، ومدير عام مؤسسة الملك فيصل الخيرية في ابها استقبل الدكتور فريد الحسين مدير عام مركز الفيصل للبحوث والدراسات الاسلامية .

سموه عقد جلسة عمل مطولة بحث خلالها الامور المتعلقة باعمال ونشاطات المركز الحالية والمستقبلية .

● معالى الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف وصل الرياض قادما من الطائف بعد ان انتقل مكتب معاليه الى الرياض منسوبو مكتب معالى الوزير باشروا عملهم اعتبارا من يوم امس الاول « السبت » .

● الفريق هاشم محمد عبدالرحمن مدير علم الدفاع المدنى يقوم بجولة تفقدية صباح اليوم « الاثنين » للوقوف على استعدادات قطاعات الدفاع المدنى وذلك تلبية للتوجيهات السامية الصادرة لكافة المسئولين .

● الشاعر محمد هاشم رشيد رئيس النادى الادبى بالمدينة المنورة ، والشاعر الدكتور محمد سعيد الخطراوى الاستاذ المشارك بكلية التربية فرع جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة وعضو مجلس ادارة النادى يشاركان في الامسية الشعرية التى ينظمها نادى الطائف الادبى مساء غد « الثلاثاء » وذلك بقاعة الاحتفالات بفندق مسرة انتركونتننتال بالطائف .

● الاستاذ محمد الملا الامين العام لاتحاد الغرف الخليجية بالمنطقة الشرقية باشر عمله بعد ان تمتع باجازته السنوية في الولايات المتحدة الامريكية .


د . الخويطر

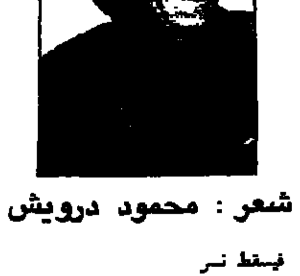


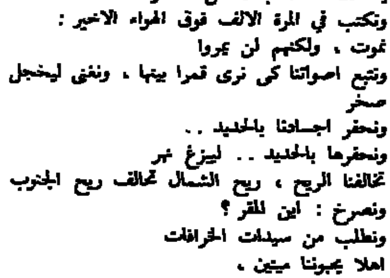
هاشم عبدالرحمن


محمد هاشم رشيد

محمد الملا

الرسم بالكلمات





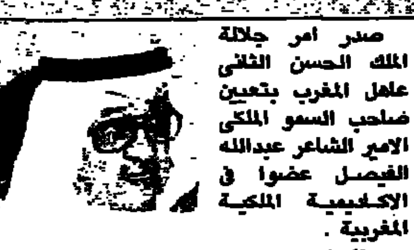
شعر : محمود درويش

تخالفنا الريح

تخالفنا الريح ، ريح الجنوب
تحالف اعداءنا والممر
يضيق . فنرفع شارات نصر امام الظلام ،
لعل الظلام يضيء .. ونسرو
على شجر الحلم . يا آخر الارض
يا حلمنا الصعب ! هل تستمر ؟
وتكتب في المرة الالف فوق الهواء الاخير :
نموت ، ولكنهم لن يمروا
وتتبع اصواتنا كى نرى قمرا بيتها ، ونغنى ليخجل صخر
ونحفر اجسادنا بالحديد ..
ونحفرها بالحديد .. ليبزغ نهر
تخالفنا الريح ، ريح الشمال تحالف ريح الجنوب
ونصرخ : اين المقر ؟
ونطلب من سيدات الخرافات
اهلا يحبوننا ميتين ،
فيسقط نسر
علينا . وتتبع احلامنا كى نراها ،
وتتبعنا كى ترانا هنا لا مفر
ونحن نواصل ما يشبه الموت نحيا .
وهذا الذى يشبه الموت نصر !

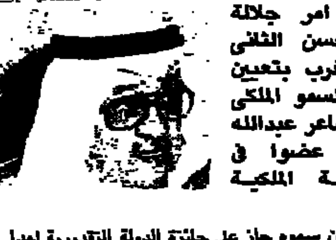


الامير عبدالله الفيصل عضوا في الاكاديمية المغربية



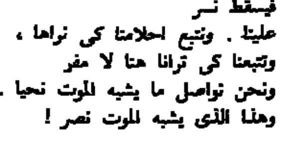
صدر امر جلالة الملك الحسن الثانى عاهل المغرب بتعيين صاحب السمو الملكى الامير الشاعر عبدالله الفيصل عضوا في الاكاديمية الملكية المغربية .

ويذكر ان سموه حاز على جائزة الدولة التقديرية لهذا وشارك في فعاليات مهرجان المربد في بغداد ومهرجان جرش بالاردن بدعوة رسمية وجهت لسموه من حكومتى البلدين الشقيقين .



كلمة الله

● لاصدار بطاقات الهوية الشخصية للمواطنين السعوديين تكتمل بعد ثلاثة شهور من الان فتح مراكز للكمبيوتر في ادارات الاحوال المدنية بالنسبة للمناطق البعيدة عن المدن الرئيسية



خرابيش

● فادى الغانم ـ جدة :
ـ اسلوب « الفوقية » يمارس بعض الموظفين .. ممكن اعرف السر ؟ !
ـ لانه جالس .. وانت واقف .

● احمد سعيد موسى ـ الطائف :
ـ باين عليك خواف !!
ـ وماله .. من خاف سلم .

● هناء ش . ر ـ الخبر :
ـ وهو .. مارادونا يعرف ماجد عبدالله ؟ !
ـ اسأل « معلقنا » الهمام محمد الرمضان .

● طالب شريف ـ مكة :
ـ مافكرت تأخذ اجازة وتريحنا من غلبتك ؟ !
ـ اصلو اجازتي مفتوحة للكلام وبس .

غلباوى

الدنيا .. أخبار الدنيا .. أخبار الدنيا .. أخبار الدنيا .. أخبار

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين :

الأمير ماجد يفتتح الندوة العالمية للشباب

عبدالله حسنين (مكة المكرمة)

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة تنظم الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي الندوة العالمية الخامسة عشرة والتي سيفتتحها سموه نيابة عن خادم الحرمين الشريفين في العاشرة من صباح الاربعاء غرة ذي الحجة القادم .

وذلك بحضور معالي الامين العام للرابطة الدكتور عبدالله عمر نصيف ، واصحاب السماحة والفضيلة العلماء ورجال الفكر والثقافة والاعلام .

وتستمر الندوة حتى الرابع من ذي الحجة وموضوعها لهذا العام هو دور الجامعات في تربية الشباب المسلم وذلك بمناسبة العام الدولي للشباب وستعقد مداولاتها بمقر الرابطة في منى .

وتعتبر الندوة ضمن النشاط الفكري الثقافي الذي تنظمه رابطة العالم الاسلامي سنويا بمناسبة الحج .

أسبوع الرغيف العربي

بدأت في بغداد احتفالات مشتركة بين العراق والاتحاد العربي للصناعات الغذائية بيوم الرغيف وتستمر اسبوعا .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان ندوة اقيمت ضمن الاحتفالات ناقشت بحوثا ودراسات حول واقع وآفاق صناعة المخابز والافران وصناعة رغيف الخبز عربيا وتطور صناعة الخبز في العالم .

وقد اكد السيد حسن علي وزير التجارة العراقي في كلمة له بالندوة ـ التي حضرها المعنيون بانتاج الرغيف وصناعته ـ ان الاستقلال الاقتصادي يشكل القاعدة الاساسية والرئيسية للاستقلال السياسي موضحا ان الشعب الذي يعتمد في سياسته الاقتصادية على الخبرات والمساعدات الخارجية ويفتقر الى الكفاية الوطنية في مسيرته الحياتية لا يمكن ان يمتلك استقلاله السياسي بالشكل الذي يحقق اهدافه وطموحه وحرية اختياراته .

الزيوت السعودية تكرر السلامة

عكاظ ـ « جدة » :

اكثر من ثلاثة ملايين ساعة عمل حققتها شركة الزيوت السعودية المشتركة « ليوبريف » في عمليات التكرير دون اعاقة او اصابة عمل منذ ان بدأ التكرير في يناير ١٩٧٨ م ..

ورد ذلك في تقرير اعدته شركة موبيل اويل البريطانية واوضح التقرير ان (ليوبريف) تستخدم حوالى ٢٥٦ عاملا وموظفا بما فيهم المتدربين .

وتعمل « ليوبريف » وهى شركة استثمار مشتركة مقرها مدينة جدة في تصنيع وتسويق المواد الاساسية للشحوم . تملك موبيل اويل ٣٠٪ من اسهمها وتملك الباقى مؤسسة بترومين السعودية .

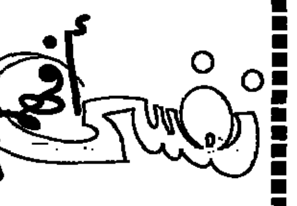
انجاز السلامة الذى حققته الشركة حاز على تقدير واشادة من اللجنة السعودية العليا للسلامة .

لجنة المسلمين الجدد تبحث عن الكتاب

لجنة الداخلين في الدين الاسلامى حديثا بدأت في توفير مجموعة من الكتب الاسلامية المترجمة الى كل من اللغات الانجليزية ، والسيريلانكية ، والاندونيسية والتاميلية ، والكورية ، والتقالو ، والتايلندية ، والمليبارية (المليالم) وذلك من اجل تعريف الداخلين في الدين من الناطقين بهذه اللغات بقواعد واصول الاسلام .

وفي هذا الصدد اعلنت اللجنة لعموم دور النشر والمكتبات رغبتها في شراء مثل هذه الكتب لتوزيعها مجانا على الداخلين في الاسلام حديثا .

نفسي أفهم



●● في مدينة كجدة مثلا تكاثرت اعداد المخابز بطريقة مذهلة .. وتزايد معها بالتالى كم هائل من البقالات والسوبرماركت .. وهى ظاهرة تستحق التامل والدراسة .

والاكثر غرابة انه كلما استجد مخبز بجانب مخبز آخر تضاءل معه حجم قرص الرغيف واصبح من الصغر بحيث لا تستطيع ان تزعم بأن هناك رقابة صارمة للتقيد بالوزن المقرر .. ولا يعنى هذا انعدام الرقابة .. وانما لان صناعة الخبز اضحت من الضخامة بحيث يصعب السيطرة عليها في ظل جهاز محدود العدد .. اى ان المخابز تنمو بشراهة .. امام طاقة بشرية رقابية محدودة العناصر .

وازاء هذا العدد المتنامى من المخابز .. هل تدخل مهنة الفرانة في نطاق الصناعات الوطنية المنتجة ؟! نفسى افهم !!

●● بشيء من الكياسة والمرونة والصبر .. يمكن اذابة كل التوترات التى تؤدى الى رفع الضغط والسكر من جراء التعامل بحدة مع الاخرين .

انت مدان اذا قلت ان الدنيا ولعة ... والجو حر ولايطفيء هذه النار الا الشد على الاعصاب وتعكير الامزجة .. رمضان انتهى بخيره وكان الصوم هو الشماعة التى نعلق عليها اخطاء الانفعال السريع مع اية مضايقة نجابهها او نفسرها على انها مضايقة .. وارتفاع درجة حرارة الجو لاتبرر لنا نصب الشماعة من جديد اذا كنا حضاريين حقا .. و .. صحتك بالدنيا يا « ابو الفهامة » !!

سبعة آلاف ولادة قيصرية بالمدينة المنورة

عمر سفرجى « المدينة المنورة » :

قرابة الاربعين الفا من المراجعين دخلوا مستشفى النساء والولادة بالمدينة المنورة خلال العشرة اشهر الماضية من هذا العام .

اوضح ذلك الدكتور محمد العوفي مدير مستشفى النساء والولادة والاطفال بالمدينة المنورة وقال ان عدد المراجعين للمستشفى من شهر محرم وحتى شوال ١٤٠٦ هـ بلغ (٣٩٣٥٥) مراجعا ادخل منهم الى المستشفى حوالى (١٣٠٥٣) حالة ما بين ولادة ونزيف وغيرها ، وبلغ عدد الاطفال الذين ولدوا في هذه الفترة (١٥٦٤١) مولودا .

مدير المستشفى اضاف ان الولادات كانت طبيعية مشيرا الى ان عدد المواليد الذين ولدوا في حالات غير طبيعية مثل الولادة المبكرة والقيصرية بلغ (٧٠٥٠) مولودا .

وقال ان عدد الاطفال اجمالا والذين راجعوا المستشفى خلال نفس الفترة بلغ (٥١٠٦٥) طفلا .

ثلاث لغات لخدمات الحجاج

ادارة العلاقات العامة بالمنطقة الغربية للاتصالات اصدرت عددا كبيرا من البطاقات الارشادية لتوزيعها على الحجاج خلال موسم هذا العام .

البطاقات صدرت باللغة العربية والانجليزية والفرنسية وتتضمن ارقام الهواتف التى تهم الحاج منذ وصوله وحتى مغادرته حيث تشمل ارقام وزارة الحج والاوقاف وارقام المطارات والخطوط السعودية والنقل الجماعى والنقابة العامة للسيارات في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة .

وتحتوى البطاقات على جداول لمفاتيح الدول والمدن داخل وخارج المملكة مع ايضاح طريقة الاتصال ، اضافة الى ارقام مؤسسات الطوافة والادلة ومكتب الوكلاء الموحد وكذلك صفحة مدعمة بالرسوم الايضاحية لخدمة الطوارىء ، وخدمات الهاتف .

نار يونانية تتغذى بالزيتون واللحوم

لايزال الحريق الضخم الذى دمر اكثر من اربعمائة هكتار من الغابات واشجار الزيتون بالقرب من موقع الاوليمبيا الاثرى غربى اليونان القارية مندلعا حسبما ذكرت السلطات في المنطقة .

وقد هبت النيران التى لايعرف مصدرها في منطقة كليدونا في جنوبى الاوليمبيا دون ان تهدد الى الان الموقع الاثرى . كما شب حريقان بالقرب من اوليمبيا وامكن اخمادهما بعد ان اتيا على عشرات الهكتارات من الغابات .

وشب حريق اليوم في جنوبى جبل اتوس شمالى اليونان بين دير لافرا الكبير ودير سكيتى وذكر بوليس كاريس مقر الطائفة الدينية انه امكن السيطرة على الحريق بعد ان اتى على عشرات الهكتارات من الغابات .

ومن ناحية اخرى تمت محاصرة الحريق الذى شب امس الاول الخميس في الجزء الشمالى الغربى من جزيرة ساموس شرقى بحر ايجة بعد ان دمر حوالى ١٢٠٠ هكتار من الغابات واشجار الزيتون وفقا لما ذكرته سلطات الجزيرة

اعصار « بيجى » يعاود نوبات التدمير

ذكر راديو هانوى ان السيول التى صاحبت مرور اعصار بيجى فوق شمالى فيتنام اغرقت مساحة بلغت ١٣٤ الف هكتار وفاضت الانهار في شمالى البلاد رغم السدود التى انهار بعضها تحت تاثير اندفاع المياه مما الحق اضرارا شديدة بمزارع الارز والمزارع الاخرى .

وتاثرت عشرة اقاليم شمالية بصورة حادة من جراء الفيضانات وخاصة اقاليم هاتوين وباك تاى ومين كاو رانج ولانج سون في شمالى البلاد .

وقد بذل الجيش بمساعدة السكان مجهوداته في محاولة مواجهة نتائج هذه الفيضانات ولاسيما بواسطة الاشراف الدقيق

اليابانيون اقل مرحا

ياخذ اليابانيون هذا الصيف عطلة تمتد اسبوعا وكانت الاحصائيات الرسمية قد اشارت الى ان عطلة الفرد اليابانى في المتوسط لم تزد عن ٣٫٢ يوم خلال صيف عام ١٩٧٦ .

وهذه الزيادة التى تحققت بعد عشرة اعوام لاتعنى ان ١٢١ مليون عامل يابانى انتابتهم فجاة حمى العطلات . لقد دفعتهم الحكومة دفعا خارج الورش والمكاتب اكثر مما فعلت النقابات .

وقد قدم ياسوهيرو ناكاسونى رئيس الوزراء المثل اذ اعلن مؤخرا عقب اعادة فوزه الساحق في الانتخابات قائلا المزيد من المرح والاقل عن العمل وقد منه الحكومة عطلة في منتصف اغسطس وهي اول فترة للراحة التقليدية في الصيف بمناسبة عيد الاجداد .

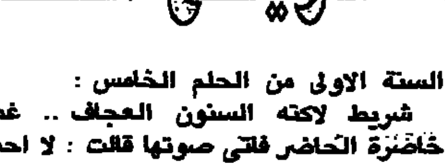
حيوانات المملكة تاكل برسيم حائل

صالح الفهيد ـ « حائل » :

شركة حائل للتنمية الزراعية (هادكو) بدأت في تسويق محصول الشركة من البرسيم والذى يقدر بالاف الاطنان .

التسويق لم يقتصر على منطقة حائل بل شمل جميع مناطق المملكة عن طريق احد الوكلاء الذى تولى مهمة التسويق الداخلى لانتاج الشركة من هذا العلف الحيوانى الشهير .

تاريخ الحلم



السنة الاولى من الحلم الخامس :

شريط لاكته السنون العجاف .. غمسته في خاصرة الحاضر فلتى صوتها قالت : لا احب البحر وعندما استمعت الى وجهه الآخر .. كانت تبكى : لك الموت يا بحر القلب

جئتها احمل قبرى .. وضعته في راحة كفها قالت : دفنتك في الجهات الاربع .وبحثت عنك حينها قمت اتمطى وحملت وسادتى وغادرت اولى درجات الحلم .

وجه معكوس للحلم :

ايكفيك ؟!
واغمضت عينىّ .. فمشيت
قلت : لك الحب يا انت ؟!
عبثا تتذكر اسم /لون قلبك
يا انت ..
من اين المنافذ تخرجين
من اى الجروح تتنامى
اوقفى الخطوة يا انت
وتمضى تنقب عن لون الامس بين اوقات الرماد .
يا انت .. المعى تلك السجارة .. علنى اعود فانبت في كفيك
فتحت عينىّ .. كان الرماد يمضغ ساعدى
يا انت .. ها انا انزل من اول درجات الحلم

● السنة الثانية من الحلم الخامس :

: امسافر انت ؟!
يفريك صوتها ان تقلب الفصول وتاتى من آخر الرمل
: « اسمع يا حياتى » !!
تمسح قيحك بنبل وتتعلق باشتهاء
وعندما تنفض اذنيك لا تسمع الا الريح ..
ليس بوسعك ـ هنا ـ الا ان تصرخ حاديا :
يا متعبا في الصحارى .. ماطعم السراب ؟!
ليعود صوتها لزجا بالحياة ..
: اتذكر نزهتنا ؟!
تنقب ذاكرتك وتقلب الاجساد . تتسلق جدار المقهى .. تراها كوردة ووجهك القروى يغسلها بقلبه .. وحين تهبط الجدار .. تلمح طفلين يضمان يديهما على جبهة الشمس . فيأتيك صوت الحادى : الشمس تغرب يا صديقى ؟!
فتستل همومك وترتق ذاكرتك .. تتكفيء لداخلك .. تتضح ماء الملح .. وتغنى ..

● صوت الحلم المعكوس :

تجر ابنها البكر بعينيها .. وطفل آخر مفروس على جذعها .

وانت تقف « كفزعة » في حقلها القديم ..
انت شوكة في حذائها العتيق تمر بك .. ترفع عن الساق
انت بحر عجاج !!
تخطوك .
فتشق قلبك نصفين
نصف للحذاء .. ونصف للعبور !!

● السنة الثالثة من الحلم الخامس :

تقفل على نفسك الباب
تحكم غلق المنافذ .. فتلاحقك الطرقات والاصوات
تصرخ : من يبعد هؤلاء عنى ؟!
لا احد يسمعك !!
تتحدر صوب داخلك .. تغلق جسدك باحكام وتجالسه المكان .
فتخترق الاشياء جلدك وتجاورك .. تتربص بك .. تسرق منك عفويتك تخرج هاربا .. حاملا ما تبقى منك وتصرخ :
: من يبعد هؤلاء عنى ؟!
فتسمع طرقات الباب والاحذية .
تختبيء بجنبات كتاب .. عيناه تعرّى ما حولك
تصرخ للمرة المليون : من يسترنى ؟!
لا احد يسمعك !!
فتتغطى بالنوم علّه يسبل على سوءتك رداءه .

● كابوس :

تئز عظامك منادية : اماه .. اماه !!
والفؤاد يوسوس بالخروج من حدود الجسد .. تمسك بغرته .. يجمع بك صوب الابواب الموصده .
تهدهد عليه : انه الهلاك يا سيدى !!
فيقايضك بوجهها او بالخروج
تبتاع له وجها يشابهها .. يحمله الى متكئه وطارحه الشعر والحلم

● السنة الرابعة من الحلم الخامس :

ساعتك المتخمة بالوقت .. انتظرتها ان تسامر الحقول .. ان تسكب زمنا معاق .. انتظرت طويلا وحين تثاءبت كان الذباب في برحة الوقت .. يمضغ الزمن دقيقة دقيقة .. رفعت يدى هاشا .. كاد الذباب لن ياكلنى فهربت الى النوم

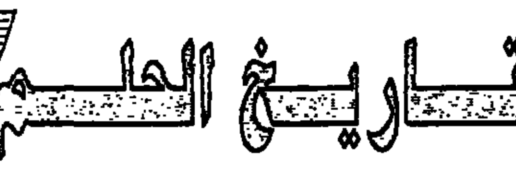
● مرآة للحلم

« الذباب اكل الزمن وانتهى كل شيء » .

● السنة الخامسة من الحلم الخامس :

تسمعه يواسيك بحزن
: « تشبث بموتك ايها المغفل »
تتطلع حولك .. تجد نفسك وحيدا .
والآخرون يمضغونك على فنجان قهوة حلوة
تحاول ان تتخلص من افواههم .. فتسقط ..
تتكسر .. تجمع بقاياك .. تجلس امام المرآة .. تصفف ملامحك
تخاطبك المرآة : عبث ان تعود !!

استجواب



عبده خال

تقذف ببقاياك .. وتتسلل الى شقوق الارض !!
وتنام .. وترى فيما يرى النائم
انهم يغرسون جذورهم في دمك
فيحيا العالم وانت تموت !!

● يقظة :

تخرج من همومك الى مقهى مكتظ بالبسطاء .. تجلس بالقرب منهم وتتمطى ما تبقى من الحزن .
تسمع صوتا مكتسرا . « انا عاق شغل » تتوقف عن مضغ احزانك .. تمج فمك وتبصق .. تستر بصقتك بحذائك بعد ان يداهمك الخجل .
تتطلع بعطف لتلك الاجساد الملقاة عن هامش الطريق .. تلمح وجوها تركض في الغبار والعرق وانت ممتشق اناقتك بقبح . يداهمك الخجل للمرة الثانية متعرض وجهك في صحيفتك اليومية .
تقرأ خبرا « القيت قنبلة في مقهى شعبى » تنفض ما تبقى من جبنك وتصرخ : انهم يلاحقونكم !!
لا احد يسمعك
تطوى صحيفتك تحت ابطك وتغادر المكان !!

● الحلم القادم

... ولكننى وانا احتضر
وانا اسبح في قبرى كالمعرات
سأموت وانا اتثاءب
وانا اشتم
وانا امزّح
وانا ابكى

« محمد الماغوط »

سؤال و جائزة

● من هو « تيموجين » ؟ وماذا تعرف عنه ؟

● الجائزة : خمسمائة ريال للرسالة الفائزة

● المطلوب : ابعث اجابتك موضحا بها اسمك وعنوانك وصورتك بالنسبة للرجال .. وانتظر الحظ

● العنوان : عكاظ ـ العدد الاسبوعي ـ زاوية سؤال وجائزة ص ب ٩٢١٨

● اخر موعد لاستقبال الرسائل يوم الخميس القادم .

تعليمات مشددة لمنطقة مكة المكرمة

عليان البيحاني « الطائف » :

صاحب السمو الملكى الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة اصدر اوامره الى كافة رؤساء البلديات بالمنطقة الغربية لتشديد الرقابة على المطاعم والمقاهى والبقالات وكذلك للتاكد من نظافتها ونظافة العاملين فيها وصلاحية موجوداتها للاستعمال واغلاق اى محل لا يحمل ترخيصا بمزاولة العمل او غير متقيد بالانظمة .

رئيس بلدية الطائف الدكتور حسن حجرة وجه العاملين بصحة البيئة الى تكثيف الحملات في مدينة الطائف والقرى التابعة لها لضمان سلامة الخدمات المقدمة للمواطنين والحجاج .

عكاظ
تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر
أسسها أحمد عبدالغفور عطار سنة ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م
المدير العام إياد أمين مدني
رئيس التحرير هاشم عبده هاشم
مساعد المدير العام محمد الحسون
مديرو التحرير سباعي أحمد عثمان علي محمد مدهش أيمن محمد حبيب
طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر